تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٢ صفحة
٤٠ قرشا

الخميس: ١٤ ذى الحجة ١٤١٦ هـ - ٢ مايو (أيار) ١٩٩٦ - ٢٤ برمودة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٥٩ | 2 May. 1996 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

قانون جديد للصناعة المصرية لتشجيع الاستثمار
و١٠ مشروعات عملاقة بتكلفة ١١ مليار جنيه

وزير الصناعة في تصريحات «للأهرام»:
٤ مشروعات لشركة تنمية الصعيد بمشاركة الدولة والقطاع الخاص.. وطرح الأسهم للاكتتاب العام
الاستفادة من الطاقات الإنتاجية غير المستغلة ومنح صادراتها مزايا المناطق الحرة

يجرى حاليا الإعداد لإصدار قانون جديد للصناعة المصرية ليحل محل القانون الحالي رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨. صرح بذلك المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية، وقال: إن القانون الجديد يهدف بصفة أساسية لمواكبة ظروف العصر، واحتياجاته ومتطلبات الصناعة في المرحلة الحالية، وبما يسهم في تحقيق التنمية الصناعية.

وأضاف وزير الصناعة - في حديث خاص «للأهرام» - أن الفترة القادمة ستشهد إقامة مشروعات ضخمة للقطاع الخاص، منها ١٠ مشروعات عملاقة قيد الدراسة أو في مرحلة التنفيذ، يصل إجمالي استثماراتها إلى ١١ مليار جنيه، لإنتاج الأسمدة والصلب والسيارات والأسمنت.

وأعلن المهندس سليمان رضا أن شركة تنمية الصعيد ستبدأ نشاطها في العام الحالي بمشاركة الدولة من خلال وزارة الصناعة وبنك التنمية الصناعية، كما يسهم فيها ٩ مستثمرين مصريين بالحصص الكبرى في رأس المال. وتبدأ الشركة بتنفيذ ٤ مشروعات لصناعة الملابس الجاهزة، أولها مشروع في المنيا تكلفته الاستثمارية ٦ ملايين جنيه ويتيح ٤٦٨ فرصة عمل، إضافة إلى مشروع ثان في سوهاج وثالث في أسيوط ورابع في إحدى محافظات الصعيد الأخرى. وسوف يطرح جزء من رأسمال عدد من هذه المشروعات للاكتتاب العام أمام المواطنين في فترة لاحقة.

وأوضح وزير الصناعة أنه يجرى حاليا الإعداد لوضع استراتيجية شاملة للتنمية الصناعية في فترة السنوات العشر القادمة، تشمل مواقع الاستثمار الصناعي، والطاقات المطلوبة لمشروعات محددة مقترحة على أن يتم إعداد دراسات مبدئية لتلك المشروعات وكيفية إدارتها ومصادر توفير الخبرات والمعدات المطلوبة لها. وتقوم وزارة الصناعة بتقديم المعاونة في مجالات عديدة، منها طرق التحكم في جودة الإنتاج ومتطلبات الأسواق الداخلية والخارجية، وإقامة أماكن للتدريب بجميع مستوياته.

وأضاف أنه تجرى حاليا دراسة للقضاء على التشوهات الجمركية بعد أن تم حصر ٦٠ حالة وصلت فيها الرسوم الجمركية على بعض المواد الخام المستوردة إلى مستويات أعلى من تلك المفروضة على منتجات نهائية تستخدم تلك الخامات في تصنيعها. وتقرر أن تدرس كل حالة على حدة مع تحديد الفئات الجمركية على المنتج النهائي في كل حالة وكذلك الفئات الجمركية على المدخلات في تصنيعه من الخامات، وبما يتيح تحقيق علاج حاسم للتشوهات الجمركية في كل حالة.

وأكد المهندس سليمان رضا ضرورة الاستفادة بأكبر قدر ممكن من الطاقات الإنتاجية غير المستغلة في الصناعة وتوجيهها نحو التصدير بعد منح صادرات الطاقات العاطلة مزايا المناطق الحرة. وتقوم وزارة الصناعة بتقديم المعاونة الفنية في عمليات التطوير والجودة والتسويق من خلال الأجهزة التابعة للوزارة، مشيرا إلى أن المعهد الجديد للإنتاجية سيبدأ في أكتوبر القادم لتقديم المعاونة للمصانع في مجالات تحسين معدلات الإنتاجية ورفع الجودة وخفض التكلفة، بما يسهم في عمليات التطوير الصناعي.

[حديث وزير الصناعة ص ١٢]

كلينتون يتعلم العبرية!

شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي يعلم الرئيس الأمريكي كلينتون كيف يكتب اسمه باللغة العبرية، وكانت صحيفة إيديعوت أحرونوت الإسرائيلية قد وصفت كلينتون بأنه أول رئيس أمريكي يتصرف «كولد مطيع لايرفض طلبا لإسرائيل» [صورة للأهرام من أ.ب]

قبل مباحثاته مع كلينتون حول قضايا المرحلة النهائية للمفاوضات:
عرفات يجتمع مع بيريز في واشنطن ويطالب العالم بتخفيف معاناة الفلسطينيين
الرئيس الفلسطيني: نحن ندفع ثمن السلام والقدس يجب أن تفتح لكل الديانات

واشنطن - وكالات الأنباء: قبل ساعات من اجتماعه في البيت الأبيض أمس مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون - التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل، ودعا إلى رفع الحصار عن الضفة الغربية وقطاع غزة، وإنهاء معاناة الشعبين الفلسطيني واللبناني، وتحقيق سلام شامل.

كما بحث عرفات مع بيريز - الذي غادر واشنطن متوجها إلى باريس في ساعة مبكرة من صباح أمس - مسألة الانسحاب الإسرائيلي من مدينة الخليل. وقال راديو إسرائيل انهما ناقشا جدول أعمال عاما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط وتطورات الوضع الراهن، والإعداد لمفاوضات المرحلة النهائية التي تبدأ اجتماعاتها في طابا الأحد القادم.

وقالت وكالة رويتر إن زيارة عرفات لأمريكا تمثل خطوة أخرى تجسد تحول الزعيم الفلسطيني من قائد ثوري إلى رجل دولة على الصعيد العالمي. وأشارت إلى أن هذه أول مرة يستقبل فيها عرفات بالولايات المتحدة بصفته زعيما وطنيا، لكنها قالت ان هذا الاستقبال يمثل «مكافأة» لعرفات على قرار المجلس الوطني الفلسطيني في الأسبوع الماضي، بإلغاء البنود التي تدعو إلى تدمير إسرائيل في ميثاق منظمة التحرير.

وقبيل جلسة المحادثات بين كلينتون وعرفات، قال مسئول كبير في الإدارة الأمريكية إن الاجتماع سيكون فرصة للتعبير عن تشجيع واشنطن وتقديرها لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال إن كلينتون سيبحث مع عرفات الخطوات المقبلة في عملية السلام في الشرق الأوسط، وما يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة من مساعدات مالية لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية.. وسيغطي الاجتماع أيضا مفاوضات المرحلة النهائية التي تتناول قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين وترسيم الحدود والمياه، بالإضافة إلى استمرار المفاوضات على جميع المسارات لتحقيق سلام شامل وعادل، وانعكاس عملية السلام على الأوضاع الاقتصادية والتنموية في المنطقة.

وكان عرفات قد أكد - في كلمة له أمام مركز سلام الشرق الأوسط والتعاون الاقتصادي - وهو مركز أمريكي خاص يشجع التنمية الاقتصادية - أن السلام بالنسبة للفلسطينيين لا رجعة فيه، وأنهم يحترمون تعهداتهم والتزاماتهم. وقال إن عزيمة الفلسطينيين لن تهتز بسبب الاضطرابات الأخيرة التي شهدها الشرق الأوسط، بما في ذلك الهجمات المتبادلة بين رجال المقاومة وإسرائيل عبر الحدود اللبنانية، مؤكدا عزمه على الوصول إلى حلول من خلال المفاوضات السياسية.

وفيما يتعلق بالقدس، قال عرفات: إن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧. وأضاف ان القدس يجب أن تكون مدينة سلام، كما ستكون مدينة مفتوحة بلا عوائق تفرق بين أصحاب العقائد المختلفة.

في عيد الإعلاميين القادم:
مبارك يفتتح مشروعات جديدة بمدينة الإنتاج الإعلامي
شركة مساهمة لإدارة المدينة تطرح للاكتتاب العام

اعلن السيد صفوت الشريف وزير الإعلام إن عيد الإعلاميين هذا العام سيشهد افتتاح العديد من المشروعات الإعلامية على المستوى الدولي والعربي والإفريقي والمحلي تحقيقا لسياسة الرئيس حسني مبارك في مواجهة التحديات القادمة مع بداية القرن الحادي والعشرين في جميع المجالات.

وأضاف ان الرئيس سيفتتح عدة مشروعات إعلامية جديدة لخدمة الإنتاج الإعلامي والدرامي ومنها مناطق للأعمال الإسلامية والفرعونية وبرامج الأطفال والشباب.

وقال الوزير - في تصريحات لعبد الفتاح إبراهيم مندوب «الأهرام» - انه سيتم افتتاح منطقة الدلفن التي سيتم استخدامها في التصوير تحت الماء بدلا من التصوير بالخارج الذي يكلف الكثير، وهى تعتبر أول منطقة تصوير تحت الماء في مصر والعالم كله بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وسيتم افتتاح المسرح والصالة المغطاة وهذا المسرح يعتبر أكبر مسرح في مصر والشرق الأوسط حيث ان مساحة مسرح الجمهورية تعتبر ثلث مساحة هذا المسرح التي سيتم استخدامه في جميع الأغراض والاستعراضات والاكروبات المصرية والعالمية ليصبح مسرحا عالميا شاملا.

وأضاف الوزير انه سيتم افتتاح الصالة المغطاة ومدينة المرور التي تهدف إلى تنمية قدرات الأطفال والشباب في كثير من مجالات الحياة العملية وتجرى دراسة افتتاحها للجمهور.

وأكد الوزير أنه سيتم إدارة المدينة عن طريق شركة مساهمة سيتم طرحها للاكتتاب العام أول يونيو القادم.

توصية برلمانية:
مقعد دائم لمصر بمجلس الأمن

طالب تقرير برلماني بضرورة استثمار العلاقات الدولية المتميزة لمصر مع مختلف دول العالم، فضلا عن دورها الرائد في عملية السلام بالشرق الأوسط لكي تشغل مقعدا دائما في مجلس الأمن، وأن يكون تحقيق هذا الهدف من أولويات السياسة الخارجية لمصر لأنه يحقق مصلحة مشتركة مع جميع الدول التي تضمها أطر المجال الحيوي لعلاقات مصر الدولية.

وأكد التقرير - الذي أعدته لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب - أن مرحلة الحرب الباردة أدت إلى عجز مجلس الأمن وشلله عن القيام بدوره للمحافظة على السلم والأمن الدوليين، وأن هذا الوضع يفتح الباب أمام تحول مجلس الأمن إلى أداة لإضفاء الشرعية على نظام للهيمنة الدولية يقوده الطرف المنتصر في الحرب الباردة.

تشكيل لجنة أمريكية إسرائيلية لوضع اتفاقية أمنية شاملة

واشنطن - ي. ب. أ - اتفق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وشيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل - في بيان صدر عن البيت الأبيض - على إنشاء لجنة مشتركة لبحث صياغة اتفاقية أمنية رسمية شاملة. وذكر مسئول بالإدارة الأمريكية أن مشروع الاتفاقية سيتضمن جميع الاختيارات، بما في ذلك إمكان توقيع مزيد من الاتفاقيات الرسمية.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر أمريكية وإسرائيلية أن الرئيس كلينتون سلم شيمون بيريز رسالة موقعة منه ملحقة باتفاق التفاهم مع إسرائيل، وتتضمن تعهدا صريحا بتأييد ما يسمى بحق إسرائيل في الدفاع عن النفس.

جهاز التعبئة والإحصاء يستعد لتنفيذ التعداد السكاني

يستعد الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لتنفيذ التعداد الثاني عشر في سلسلة التعدادات المصرية العامة للسكان والإسكان والمنشآت.. وصرح أهاب علوى رئيس الجهاز بأن أعمال التدريب على هذا التعداد بدأت في النصف الثاني من مارس الماضي وتستمر حتى نهاية مايو الحالي.

وأضاف أن العمل الميداني الفعلي بمراحله المختلفة سيبدأ اعتبارا من يونيو القادم، وتتوالى هذه المراحل تباعا حتى نهاية هذا العام، حيث ستكون ليلة التعداد، والتي سيجرى عليها عد السكان هي ليلة ١٨، ١٩ نوفمبر ١٩٩٦.

الموجة الحارة تستمر اليوم.. بمعدلات أعلى
الحرارة تسجل ٣٨ درجة في القاهرة و٣٥ بالإسكندرية

توقع خبراء الأرصاد الجوية ان تستمر الموجة الحارة التي تتعرض لها البلاد حاليا، وأشار إلى أن الحرارة ستزيد على معدلاتها بنسبة ملحوظة على معظم البلاد، فيسود طقس حار على السواحل الشمالية، شديد الحرارة في الداخل فتصل درجة الحرارة في القاهرة إلى ٣٨ والاسكندرية ٣٥، ويكون الجو معتدلا ليلا، أما الرياح فاغلبها شرقية خفيفة إلى معتدلة.

وقد دفع الحر الشديد الذي تعرضت له مدينة أسوان أمس الأول عشرات الشباب والأطفال إلى السباحة في نهر النيل لمواجهة شدة حرارة الجو التي بلغت ٤٦ درجة مئوية في الظل.

وتلقى المقدم محمد التهامي نائب مأمور قسم شرطة أسوان بلاغا من الأهالي بغرق أيمن هيكل عبد الرحيم - ٢٣ سنة - أثناء السباحة أمام حديقة النباتات ومصطفى يوسف شعراوي - ٢١ سنة - أثناء ممارسته السباحة أمام جزيرة جبل شيشة، وقد شاهدهما أقرانهما وهما يغرقان ونشلوا في إنقاذهما.

وقد كلف اللواء سمير سلطان مساعد وزير الداخلية مدير أمن أسوان، شرطة الإنقاذ النهري والضفادع البشرية بالبحث عن الجثتين. كما تم إخطار المسئولين بقناطر إسنا، حيث من المتوقع أن يجرف التيار الجثتين.

وطلب مدير أمن أسوان من شرطة المسطحات المائية والإنقاذ النهري تشديد الحراسة لمنع نزول الشباب إلى النيل للسباحة وتحرير المحاضر اللازمة للمخالفين.

[درجات الحرارة ص ١٠]

وصول أكثر من ٦ آلاف حاج إلى أرض الوطن
أول أفواج الصعيد يصل إلى سفاجا اليوم

بلغ عدد الحجاج الذين عادوا إلى القاهرة حتى صباح أمس اكثر من ٦ آلاف حاج أقلتهم ٨ رحلات، كما عاد إلى مطار الإسكندرية حوالي ٢٥٠ حاجا على متن رحلتين.. ومن المتوقع أن تستمر عودة الحجاج حتى ١٨ من مايو الحالي.

وصرح اللواء محمد كامل مرسي مدير أمن البحر الأحمر بأن ميناء سفاجا سيستقبل صباح اليوم أول فوج من حجاج محافظات الصعيد العائدين، حيث تصل العبارة «دهب» وعلى متنها ٨٥٧ حاجا.. ويستقبل الميناء الفوج الثاني صباح بعد غد - السبت - على متن العبارة «السلام ٨٩» وتقل ١٢٨٤ حاجا، والفوج الثالث يصل يوم الإثنين القادم على متن العبارة «السلام ٩١» التي تقل ١٤٨٥ حاجا.

وكان المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قد اعلن أن موانئ البحر الأحمر قد رفعت درجة الاستعداد لاستقبال حجاج بيت الله الحرام عند عودتهم، اعتبارا من بدء وصولهم اليوم إلى ميناء سفاجا، وغدا إلى ميناء السويس. وأكد الوزير أن كل الأجهزة رفعت درجة استعدادها وتم توفير جميع الخدمات والمرافق داخل الموانئ (من صالات للوصول ومظلات واستراحات ودورات مياه) لتيسير رحلة العودة على الحجاج.. كما ان سلطات الجمارك والجوازات تصاحب الحجاج على العبارات لإنهاء جميع الإجراءات خلال رحلة العودة.

كما أكد الوزير أن التنسيق تام بين سلطات الموانئ وشركات نقل الركاب، لتوفير وسائل انتقال الحجاج إلى محافظاتهم، كما تم التصريح لشركات أتوبيس قطاع الأعمال (شرق الدلتا - والوجه القبلي) بدخول الموانئ لنقل الحجاج.

وزير التعليم يوجه باستحان تلميذ مريض ورعايته صحيا وعلميا

تابع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باهتمام بالغ مشكلة التلميذ محمد كامل (٧ أعوام) المقيد بالصف الثاني الابتدائي بمدرسة الخلفاء الراشدين بالهرم، وذلك فور قراءته لما نشرته صفحة «تحقيقات الأهرام» عن قصة هذا التلميذ الذي يرقد مريضا في إحدى المستشفيات الخاصة للعلاج، ولا يستطيع لظروفه الصحية دخول امتحان الدور الأول.

وحيث أن وضع التلميذ لا يسمح بعقد لجنة خاصة له بالمستشفى، فقد نصح الوزير والدة التلميذ بتأجيل امتحان إبنها إلى الدور الثاني، وأكد لها انه سيقوم شخصيا برعاية التلميذ صحيا وعلميا حتى موعد إجراء امتحان الدور الثاني وتحسن صحته.. وقد وافقت الأم على اقتراح وزير التعليم بتأجيل الامتحان وقدمت شكرها العميق للوزير على موقفه الإنساني والأبوي.

في وجود عرفات:
مجلس الشيوخ الأمريكي يطالب بتسليم أبو العباس لواشنطن

واشنطن - وكالات الأنباء - تبنى مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع قرارا يطالب بتسليم محمد أبو العباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية، الذي تلاحقه الولايات المتحدة بتهمة تنظيم عملية اختطاف السفينة الإيطالية «أكيلي لاورو» عام ١٩٨٥. ويطالب القرار الذي جاء بمبادرة من السناتور الجمهوري عن نيويورك ألفونسو راماتو من وزير العدل الأمريكي بدء إجراءات طلب تسليم أبو العباس لقتله ليون كلينجهوفر في أكتوبر سنة ١٩٨٥.

ويذكر أن زعيم جبهة التحرير محمد أبو العباس عاد منذ عشرة أيام إلى غزة قادما من الخارج وشارك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الأسبوع الماضي.

بعد حادث التبين:
القبض على ٤ مسلحين آخرين تبادلوا الرصاص مع كمين شرطة بالمنيا

تكرر حادث التبين أمس بالمنيا، حيث القى القبض على ٤ مسلحين حاولوا اختراق كمين بوليس بطريق القاهرة - أسيوط عند المنيا مستخدمين سيارة مسروقة. وقد فوجيء أفراد الكمين بإطلاق الرصاص عليهم من جانب المسلحين، بعد أن رفضوا الامتثال للأمر بالوقوف وفروا هاربين تجاه الصحراء غير أن قوة الكمين طاردتهم وتمكنت من القبض عليهم وضبط أسلحتهم. [الحوادث ص ١٧]

اختيار مصر للمرة الثالثة لعضوية اتحاد رؤساء الجامعات

انتخبت مصر - للمرة الثالثة - عضوا بالمكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لرؤساء الجامعات استمرارا لدورها الرائد في خدمة قضايا القارة الإفريقية في كل المجالات، كما أعيد انتخاب الدكتور عبد الحميد شلبي نائب رئيس جامعة قناة السويس رئيسا لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط بالاتحاد للمرة الثالثة على التوالي. وصرح الدكتور شلبي بأن الاختيار وقع على مصر لتكون مقرا لمركزين للتدريب يتبعان الاتحاد: الأول لتدريب أطباء وأساتذة كليات الطب في إفريقيا على مقاومة مرضى الإيدز والبلهارسيا والحد من انتشارهما في القارة، والثاني لتدريب قيادات الجامعات الإفريقية على نظم إدارة وتطوير الجامعات.. وقد اعتمد الاتحاد الدولي ٣ ملايين دولار لإنشاء المركزين.

الزعيم الشيشاني ياندرباييف ينفي بنفسه نبأ مصرعه ويتعهد باستمرار المقاومة ضد روسيا حتى آخر مقاتل

موسكو - جروزني - وكالات الأنباء - تأكد أمس بصفة نهائية وبما لا يدع مجالا للشك عدم صحة ما اعلنته الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا قبل أيام عن مصرع الزعيم الشيشاني الجديد سليم خان ياندرباييف حيث ظهر ياندرباييف بنفسه على شاشات التليفزيون، وهو يتحدث للصحفيين ليؤكد أنه مازال على قيد الحياة.

وذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية أن ياندرباييف - خليفة الزعيم الشيشاني الراحل جوهر دوداييف - قد نفى بنفسه شائعة مقتله وهو يتحدث في مقابلة تليفزيونية اذاعتها محطة تليفزيون تابعة للمقاومة الشيشانية مساء أمس الأول، متعهدا بمواصلة المقاومة ضد القوات الروسية حتى آخر مقاتل.

وقال ياندرباييف في حديثه - الذي كان يجري في قرية جنوبي الشيشان طلب عدم تحديد موقعها - إن روسيا وحكومة جروزني الموالية لها بزعامة دوكو زافجاييف هما المستفيدان الوحيدان من إذاعة شائعة موته. وأضاف الزعيم الشيشاني أن حكومة زافجاييف تعمدت نشر هذه الشائعة لتضليل الرأي العام في الشيشان، وإقناع موسكو بعدم وجود من يمكن التفاوض معه حول السلام في الشيشان، وأوضح أن سلوك نظام جروزني الزائف يدل على إفلاس القوى المتعاونة مع المحتلين. وأشار ياندرباييف أيضا إلى إمكان التفاوض مع موسكو، ولكن بعد انسحاب آخر جندي روسي من الأراضي الشيشانية، وتحديد مسئولية روسيا عن عملية اغتيال الزعيم الراحل جوهر دوداييف الذي لقي حتفه في قصف صاروخي روسي الشهر الماضي. وقال ياندرباييف إنه حتى لو كان قد لقي مصرعه بالفعل، فإن خليفته سيكون قادرا على استمرار مسيرة المقاومة حتى النهاية. وكان مسئولون بحكومة جروزني قد بدأوا أمس الأول في التراجع عن تأكيداتهم السابقة بشأن مصرع الزعيم الشيشاني، حيث أعلن رسلان مارتاجوف المتحدث باسم الحكومة أن حكومته مازالت تتحقق من صحة الخبر، ولكن لم يصدر أمس - بعد إذاعة حديث ياندرباييف - أي تعليق من مسئولي الحكومة بشأن هذه التطورات.

محمد الفايد يعتزم تشكيل حزب سياسي في بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام: كشفت مصادر بريطانية أمس عن أن محمد الفايد رجل الأعمال المصري ومالك محلات «هارودز» البريطانية الشهيرة يعتزم تشكيل حزب سياسي جديد في بريطانيا تحت إسم «حزب الإصلاح».

وقالت المصادر لصحيفة «الإندبندنت» البريطانية: إن الفايد - الذي ترفض السلطات البريطانية منحه الجنسية البريطانية - خصص مبلغ ٢٣ مليون جنيه استرليني كنفقات للدعاية على الحزب ومشاركة مرشحين عنه في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

إسرائيل تنشر أسلحتها النووية بالضفة

غزة - وكالات الأنباء - كشف جاد إسحاق رئيس وفد فلسطين في المفاوضات الخاصة بالبيئة والطاقة مع إسرائيل عن أن هناك تقارير أوروبية تؤكد قيام إسرائيل بنشر أسلحة نووية في بعض مناطق الضفة الغربية.

وقال إن هناك معلومات متوافرة عن وجود محطة لمعالجة النفايات النووية في غور الأردن، واتهم إسرائيل بالامتناع عن الكشف عن نشاط هذه المحطة.

وطالب بضرورة النظر بعين الاعتبار إلى ما أثاره الخبراء الإسرائيليون من تحذيرات بشأن عدم توافر الاحتياطيات الكافية لمعالجة النفايات المشعة في مفاعل ديمونة النووي بصحراء النقب.

طبيب شاب نائبا لمدير كل مستشفى

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه تقرر تعيين طبيب شاب نائبا لمدير كل مستشفى لإعطاء الأطباء الشباب فرصة تحمل المسئولية في المرحلة القادمة، وأصدر الوزير تعليمات مشددة لوكلاء الوزارة بضرورة الاهتمام بشباب الأطباء، وحل مشاكلهم بصورة فورية. وقد شهد وزير الصحة - عند عودته من جولته المفاجئة في عدد من المستشفيات في مدينة طنطا - حادث تصادم، فأسرع بالإشراف على نقل المصابين إلى سيارة الإسعاف بعد أن أجرى الكشف الظاهري بنفسه عليهم جميعا.

[التفاصيل ص ١٠]

تحذير دولي جديد: كارثة غذائية في دول المتوسط بسبب نقص المياه وتآكل التربة

جرس إنذار عنيف أطلقته منظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة «الفاو» في وجه دول حوض البحر الأبيض المتوسط خاصة دول شمال إفريقيا الخمس: المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، ومصر، التي تستورد - عدا المغرب - نصف احتياجاتها من الحبوب. وقالت فيه: «إذا لم تغير هذه الدول من أساليبها في إنتاج الغذاء فسوف تجابه مشكلات بيئية قاسية ونقصا حادا في المياه».

المنظمة وزعت تقريرا على وزراء الزراعة في ٤٠ دولة أوروبية ومتوسطية في الاجتماع المنعقد بتل أبيب وتنبأت فيه بانضمام اليونان وتركيا وجنوب إسبانيا أيضا إلى قائمة الدول التي ستواجه أزمة المياه.

وأضافت المنظمة أن ندرة المياه تجعل أي محاولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الطعام والوفاء بحاجات السكان الذين يزيدون بمعدل ٣٪ سنويا مهمة بالغة الصعوبة.

واقترح التقرير ادخال تحسينات على أساليب توفير المياه واستخدام مصادر بديلة مثل المياه الجوفية، ومياه البحار المحلاة بالنظر إلى أن أساليب الري الحالية في المنطقة تستهلك ٨٠٪ من إمدادات المياه.

وعلى الرغم من أن أفضل أراضي بلدان شمال إفريقيا توجد قرب الشواطيء وفي المناطق الساحلية، إلا أن هذه الأراضي استغلت في البناء لأغراض سكنية، أو لصالح المشروعات السياحية، بينما تحولت عمليات الزراعة إلى أراضي أخرى ذات الخصوبة الأقل.

ونبهت المنظمة إلى أن الاستغلال السيىء للأراضي في المناطق القاحلة يؤدي إلى التصحر وأن البرامج الكفيلة بمواجهة هذا الاتجاه لاتزال محدودة فضلا عن أن ٥٠٪ من التربة الزراعية في مناطق السهول الساحلية لدول المتوسط يهددها التآكل بفعل المياه والرياح.

وأشارت إلى أن تركيا كنموذج، حيث تعرض ٧٠٪ من مناطقها الساحلية للتآكل مما أدى إلى فقد نحو مليار طن من الأراضي الجيدة كل عام.

وحثت المنظمة على التعاون فيما بين دول المتوسط لحل المشكلات الموجودة على الحدود مثل التلوث، في إطار دولي، ومع تبني إجراءات محلية لتحقيق هذا الهدف.

نسمع اليوم

سهرة عن حسين مؤنس

□ يقدم برنامج (سهرة ث ثقافية) ٨,٠٠ الليلة من البرنامج الثقافي (الثاني) حلقة عن المؤرخ والمفكر الإسلامي الراحل د. حسين مؤنس يتحدث فيها د. حسن حبشي استاذ التاريخ بجامعة القاهرة ود. محمود على مكى رئيس قسم الأدب الأندلسي ود. أيمن فؤاد مستشار دار الكتب. اعداد وتقديم فاتية القاضي.

مناسبة سعيدة

□ يستضيف برنامج (مناسبة سعيدة) ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام د. على رمزى نائب رئيس جامعة عين شمس واستاذ الجراحة والقلب بطب عين شمس وذلك بمناسبة اختياره عضوا بالمجمع العلمي المصرى حيث يتحدث عن مشواره الطبي، وأهم اسهاماته وابحاثه التي أهلته للانضمام للمجمع العلمي، كما يتحدث عن أمراض القلب وعلاجها. البرنامج تقديم ماجدة شرف.

أول مرة مع كاظم الساهر

□ يستضيف برنامج (أول مرة) ١١,١٥ الليلة من صوت العرب المطرب العراقى كاظم الساهر الذى يتحدث عن مقومات شخصية الفنان الناجح. وكيف تتلمذ في مدرسة عبدالوهاب ومحمد قبانجي، ويقدم بصوته أغاني عبدالوهاب وأغانيه القديمة. إعداد وتقديم نادية توفيق.

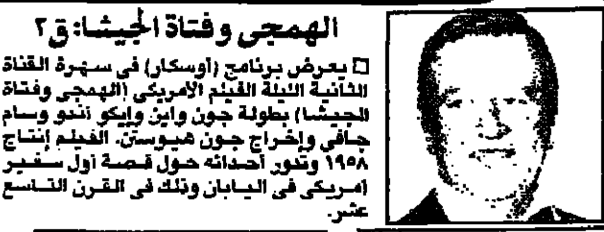
أغنيات فيلم الشيماء

□ يستضيف برنامج (غنائيات سينمائية) ١,٠٥ ظهرا من البرنامج العام المخرج حسام الدين مصطفى الذي يتحدث عن فيلم الشيماء والأغاني الدينية في السينما، ويذيع البرنامج أغاني الفيلم بصوت سعاد محمد. البرنامج تقديم نجوى الطوبي.

وللمشاهد رأى

□ بالرغم من الجهد الرائع للعاملين في القناة السادسة الا انني أعتب على المسئولين بها.. لاصرارهم على قطع المسلسل العربي يوميا لاذاعة البرنامج الاخبارى بانوراما الدلتا.. مما يفسد متابعة المواطنين للمسلسل، وكان من الأفضل تقديم موعد المسلسل بحيث يتناسب مع وقت اذاعة البانوراما!!

محمد عبدالقادر حجي
عزبة الشال - المنصورة



جون وان

الهمجى وفتاة الجيشا: ق٢

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الليلة الفيلم الأمريكى (الهمجى وفتاة الجيشا) بطولة جون واين وايكو اندو وسام جافي وإخراج جون هيوستن. الفيلم إنتاج ١٩٥٨ وتدور أحداثه حول قصة أول سفير امريكى فى اليابان وذلك فى القرن التاسع عشر.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر والقرآن الكريم وأقوال الصحف
١٠,١٠ أغنية للأطفال
١٠,١٥ مع الزهور
١٠,٤٥ مسلسل كارتون حكايات في المدينة.
١١,١٥ أغنيات لفريد وشادية ومحمد فوزى وصباح، وفؤاد المهندس وسعاد حسني، وماجدة ونعيمة عاكف.
١١,٤٠ أغنية لحمدى احمد
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٥ فيلم النظارة السوداء
٢,١٥ أغنيات لمحرم فؤاد وميادة الحناوى وهدى عمار وإيهاب توفيق
٢,٤١ فقرة رياضية
٢,٥٤ مشهد من مسرحية نرجس
٣,١٠ سباق الأغنيات لسامح يسرى وسمر البارودى وناجى نبيل
٣,٣٠ مسلسل الأفعى
٤,١١ أغنيات لحسن عبدالمجيد وحلمى عبدالباقى وطارق فؤاد.
٤,٣٤ فقرة الفرح والتهاني وأغنيات لسمير صبرى وتيللي
٤,٥٤ مسلسل السندباد
٥,١٢ البرلمان الصغير
٥,٢٩ كاميرا اليوم
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار
٧,١٥ مسلسل «الستات مايعملوش كده» بطولة يونس شلبي وسعاد نصر
٨,٢٠ الموسيقى العربية إعداد وإخراج آمال عزت
٨,٤٨ حديث الروح
٩,٠٣ الأخبار ثم كلام في السياسة
٩,٤٥ الجائزة الكبرى
١٠,٠٥ دنيا الرياضة
١١,٠٠ مسرحية راقصة قطاع عام
١٢,٠٠ آخر الأنباء
٢,٢٢ ابتسامة آخر الليل
٢,٣٧ أوتار الليل
٢,٤٢ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٨ حلقة أجنبية طويلة
١١,٠٥ فنون عالمية إخراج محمد خليل
١١,٣٥ كلاكيت تقديم سلوى عاصم
١١,٤٨ برامج الأطفال
١,١٣ علم نفسك
١,٢٥ صور مشرقة
١,٥٥ هاف تايم
٢,١٠ خمسة لصحتك
٢,١٥ المجتمع والقانون
٢,٤٥ نواميس الكون
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ قلوب بتحبك
٣,٣٥ أعلام الموسيقى والغناء تقديم حياة عبدون
٣,٥٩ فيلم ليلة الحنة
٥,٤٠ من هدى السنة النبوية
٥,٥٢ فن وإبداع إخراج حمدى خطاب
٦,٢٥ لقاء كل يوم تقديم سهرة راشد
٦,٤٠ إنه عالم واحد
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية انجليزى للابتدائي وعلوم للاعدادى
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨,١٥ ذكريات وحكايات تقديم عزة الاتربي واخراج هناء الشماوى.
٩,١٥ المسلسل الاجنبى.
١٠,٣٦ أوسكار مع الفيلم الأمريكي «الهمجى وفتاة الجيشا».
١٢,٣٦ من حفلات ديزنى
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ بعد الواحدة تقديم صفاء قطب
٢,١٥ ضحكة قبل النوم
٢,٢٠ القرآن الكريم.

سماح أنور

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,٠٧ ألوان من الفنون ٢,٣٧ هو وهي ٣,١٢ باق من الزمن ٣,٣٢ مسابقة اكسب معانا ٣,٤٣ أطفال وجوائز ٤,٠٤ عالم الكرتون ٤,١٤ مغامرات في الأدغال ٤,٣٩ كلام من بستان القرآن ٥,١٠ برهان ق٣ ٥,٤٠ بيبوبتاج ٦,٠٠ مباراة كرة قدم ٧,٤٤ غدا تقول الصحافة ٧,٥٤ الاذاعة للجميع ٨,١٩ سلام سلاح ٨,٥٠ غنوتك ٩,٢٤ لكل عروسين ١٠,٣٠ مسلسل ميراث الغضب ١١,٣٣ ملعب الفن ١٢,٠٤ أحنى مع عندنا ١٢,٣٤ عالم الكوميديا ١,٣٥ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣,١٥ طفل القرية ٣,٣٥ فنون شعبية ٣,٤٥ كتاب الخالدين ٤,٠٥ حدوتة ٤,٢٠ آل يامسنولين ٤,٣٥ كاس التفوق ٥,٤٥ شريان الخير ٦,١٠ بستان الأمل ٦,٣٠ أيام العمر ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ بولوتيكا ٨,٤٥ بنك المعلومات ٩,٠٠ كاميرا نص النيل ٩,٢٠ حكايات ضاحكة ١٠,١٠ صفارة الحكم ١٠,٤٠ أفراح بلدنا.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٥ عيادة ق٥/ ٢,٢٠ دعوة للنجاح ث.ع ٢,٥٠ دعوة للنجاح اعدادية ٤,٥٠ الابتليه الصغير ٥,١٥ المستقبل ٥,٣٠ مسلسل: على باب الوزير ٦,١٥ حديث الاصابع ٦,٣٠ أغلى هدف ٧,١٥ المجلة الاقتصادية ٧,٣٠ كان والآن ٨,٠٠ أرابيسك ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ الايزو ٩٠٠٠، ١٠,٤٥ طلباتك ايه ١٢,٤٥ آخر الكلام ١,٠٠ السوبر فليف.

سهرات الشاشة

راقصة قطاع عام: ق١

□ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة مسرحية «راقصة قطاع عام» بطولة يحيى الفخرانى وسماح أنور وفؤاد خليل واخراج جلال الشرقاوى.

ذكريات زوزو حمدى الحكيم

□ يستكمل برنامج (ذكريات وحكايات) مساء الخميس على القناة الثانية حديثه مع الفنانة زوزو حمدى الحكيم حيث تواصل حديثها عن أعمالها على خشبة المسرح القومي ومسرح رمسيس، وتتحدث عن ذكرياتها مع الفنان الراحل يوسف وهبى وزكى طليمات وسيدة الغناء العربي أم كلثوم. البرنامج تقديم عزة الاتربي وإعداد وإخراج هناء الشماوى.

أموال اليتامى: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة سوبر فايف فيلم (أموال اليتامى) بطولة فاتن حمامة وأمينة رزق ومحمود المليجى وإخراج جمال مدكور.

المجنونة: ق٧

□ تعرض القناة السابعة في سهرتها الليلة فيلم (المجنونة) بطولة محمود عبد العزيز وإسعاد يونس. واخراج عمر عبد العزيز. وتدور أحداثه حول فتاة تطارد نجما تليفزيونيا حتى تكاد تفسد حياته ثم يكتشف أنها مريضة عقليا.

ظهرا:

النظارة السوداء

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (النظارة السوداء) بطولة نادية لطفى وأحمد مظهر وأحمد رمزى وسناء مظهر وإخراج حسام الدين مصطفى.

بعد الظهر:

ليلة الحنة

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (ليلة الحنة) بطولة شادية وكمال الشناوى وعبدالفتاح القصرى وسراج منير وإخراج أنور وجدى وفيه يتعرف الثرى حسن على الفتاة الفقيرة حورية وتنشأ بينهما قصة حب لكنه يغرر بها ويتخلى عنها، وتهرب حورية من منزل الأسرة وتضطر للعمل مضيفة في ملهى وتلتقي مرة أخرى مع حسن الذى يعود لخسيرة ويطلب منها الزواج.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٤
الشروق	٦,١٠
الظهر	١٢,٥٢
العصر	٤,٢٩
المغرب	٧,٣٤
العشاء	٨,٥٩

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ. الشعراوى: ١٠,٢٠ مساء حول خواطره الايمانية والاية الاولى من سورة الاحزاب.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٣,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ الطقطف ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ أطباء على الهواء ٦,١٥ شقاوة ٦,٣١ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ واحد + واحد ٧,٣٠ أصالة ٨,٠٠ وظيفة لكل مواطن ٨,١٥ معاني الأسامي ٨,٣٠ قضية للمداولة ٩,٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ٦ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ أصل وصورة ١١,٤٥ كلثوميات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ أشبال الصعيد ١,٥٨ الملاك الصغير ٢,١٣ فتافيت السكر ٢,٤٠ في رحاب البادية ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٤٠ مهن نسائية ٣,٥٥ نحن معك ٤,١١ عيون الشعب ٤,٤٥ آدم وحواء ٥,٣٠ سلامتك ٥,٤٦ شخصيات ٦,١٦ وسام على صدر هذا المواطن ٧,٠٠ دار الحنان ٧,١٧ ٧,٣٥ رد الجميل ٨,٠٧ سر الأرض ٨,٢٢ فنون شعبية ٨,٣٧ عزيزى الطالب أهلا ٩,١٠ معلومة بجنية ٩,٢٣ مسلسل: الكعبة المشرفة ١٠,٤٦ عقبال التانيين ١١,٣٧ فيلم المجنونة.

صندوق الدنيا

الجنازة

مر النعش الاول، ومر بعده النعش الثاني فالثالث، فالرابع.. وراحت النعوش تتوالى حتى تجاوز عددها الثمانين.. وراحت تقترب من المائة، كان عدد الموتى يزيد على المائة، ولكن اشلاء الشهداء تجاوزت هذا العدد.. ومضى الموكب المهيب يشق طريقه وسط بحر من دموع البشر.. في البداية.. حملت نعوش الشهداء وهي ملفوفة بالعلم اللبناني سيارات اسعاف.. ثم انتقلت النعوش من سيارات الإسعاف إلى أيدى البشر، وراحت مئات الأيدى تحمل النعوش وهي تهتف «لاإله إلا الله.. والله أكبر»..

ووضع الأطفال الزهور على مابقى من اشلاء الشهداء، وتوحد لبنان كله في المأساة.. لم يعد هناك مارونى أو مسيحى أو سنى أو شيعى أو درزى وانما أصبح هناك لبنان..

وشيع الشعب اللبناني كله شهداء مذبحة قانا، واشترك في الجنازة الشعب العربي والمصرى بدموعه وهو يشهد هذه اللقطات التي اذاعها التليفزيون في نشرات الأخبار.. وانسحبت فرحة العيد في العالم العربي امام الموقف الفاجع، ووصلت اشلاء الشهداء إلى قانا أخيرا.. حيث كانت هناك لافتة ترحب بهم، وتقول «أطفال مذبحة كونين سنة ١٩٧٨ يرحبون بأطفال مذبحة قانا سنة ١٩٩٦.. والجنوب باق..».

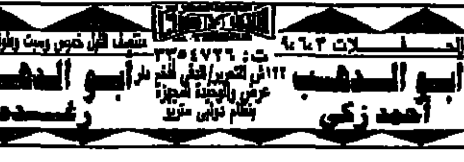
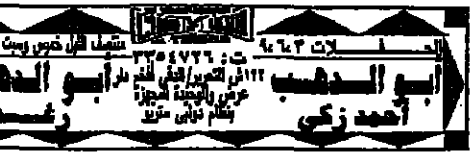
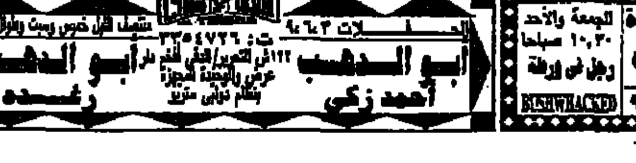
ثم جاءت لحظة الفراق المؤقت حين رفع الناس الشهداء ووضعوهم في قبورهم.

ثمة جثث كاملة، ولكن معظم الاحداث كانت اكياسا صغيرة من النايلون.. هي مابقى من اجسام الشهداء.. وكان أهلها يرفعونها إلى أعلى قبل وضعها في القبور، كأنهم يشهدون العالم كله على جنازة السلام الذى ذبح في لبنان..

في نفس هذا الوقت كان شيمون بيريز يوقع في واشنطن اتفاقا تحصل بموجبه الحكومة الإسرائيلية على ١٠٠ مليون دولار وأسلحة متطورة لمقاومة الإرهاب، إلى جوار البعثات التدريبية والتعاون المخابراتي بين الدولتين..

إن الموقف أكبر من العزاء، وأن كان العزاء الوحيد أن الله أكبر من كل قوى البغى العالمي وكل مايجرى من تدبير ومكر.

أحمد بهجت





... على السفارة الأمريكية فى مونروفيا
... المارينز تقتل ثلاثة مسلحين لحماية الدبلوماسيين

مونروفيا - وكالات الأنباء - تصاعدت حدة القتال فى العاصمة الليبيرية مونروفيا، وتعرضت السفارة الأمريكية للهجوم مما دفع قوات مشاة البحرية الأمريكية «المارينز» لفتح النيران على القوات المهاجمة فقتلت ثلاثة مسلحين وأصابت رابعا. وقد اضطر جورج موز، مساعد وزير الخارجية الأمريكى للشئون الافريقية إلى إلغاء مؤتمره الصحفى فى مونروفيا بعد ظهر أمس بسبب امتداد القتال إلى الحى الدبلوماسى بالمدينة.

وفى واشنطن حذرت الحكومة الأمريكية من أن قوات المارينز البالغ عددهم ٣٠٠ شخص، ستكون على أهبة الاستعداد للتدخل فى أى وقت لحماية دبلوماسييها فى العاصمة الليبيرية.

وصرحت مصادر بالسفارة الأمريكية بأن موز لم يتمكن من الاجتماع أو حتى الاتصال هاتفيا بأى من زعماء الفصائل المتناحرة بسبب تدهور الأوضاع فى مونروفيا.

وانتقد موز بشدة تشارلز تايلور زعيم الجبهة الوطنية الليبيرية التى فجرت الحرب الأهلية عام ٨٩. واتهم الجبهة ومناصريها بالهجوم على قاعدة تابعة لفصيل كراهن فى احدى ثكنات الجيش. ووجه المسئول الأمريكى، فى الوقت نفسه، تحذيرا قويا لزعماء الفصائل من انهم سوف يخسرون فرصة الدعم الدولى مالم يتم توقف القتال.

وأشارت وكالة الأنباء الفرنسية إلى أن أنصار فصيل كراهن بزعامة الجنرال روزفلت جونسون يتقدمون على قوات تايلور والحاج كروما، عضوى مجلس الرئاسة الذى تشكل بموجب اتفاق أبوجا للسلام فى ليبيريا والمبرم فى أغسطس الماضى.

وكان القتال قد تجدد مساء أمس الأول بعد هدنة استمرت عشرة أيام. وتعرض قصر الرئاسة لقصف عنيف فى نفس اليوم مما أجبر تشايلور رئيس مجلس الدولة ويلتون سانكاولو، اللذين كانا مجتمعين بالقصر، على الفرار.

في العاصمة الروسية موسكو خرج الآلاف من العمال للاحتفال باليوم العالمى للعمال الذى وافق أمس وقد رفعوا لافتات تدعو إلى التضامن وتحمل اسم اتحاد نقابات العمال فى موسكو.
[صورة للأهرام من أ. ب]

سياسة خارجية
«إسرائيكا» !

تقع قرية «عبوين» على تل مرتفع بالضفة الغربية، ويصل إليها أهلها وقاصدوها عبر طرق متعرجة وعرة. وفى أثناء الانتفاضة المجيدة سجلت القرية انتصارات لا تنسى بفضل بسالة أبنائها من ناحية ووعورة موقعها من الناحية الأخرى.

فقد فشلت محاولات كثيرة قام بها الجيش الإسرائيلى لاقتحامها، وأصيب عدد من جنوده. ولم تنجح إلا محاولة اقتحام واحدة انطلقت من مستوطنتين أقامتهما إسرائيل بالقرب من سفح القرية، واشترك فى المحاولة قرابة ألف جندى تم إنزالهم فى المستوطنتين بطائرات الهليكوبتر. وفى هذه المحاولة قدمت القرية فى سجل الشهداء شابين وفتاة وأصيب عشرة آخرون. وبرغم هذا الاقتحام الضخم نجح قادة الانتفاضة فى الإفلات من الاعتقال.

وبعد الاقتحام تنبه أبناء عبوين إلى أسلوب الإنزال الجوى واستعدوا له، وظلت القرية عسيرة على إسرائيل، وظل أبناؤها يصفونها بأنها أول أرض تحررت فى الضفة.

وفى الغرفة المخصصة لإدارة الانتفاضة بالقرية جلست مع لجنة القيادة، وكان ذلك فى أغسطس عام ١٩٨٧ حين ذهبت لتغطية الانتفاضة. وجاء الشبان بكميات هائلة من فوارغ طلقات الغاز الحارق والمسيل للدموع التى قصفت إسرائيل بها القرية كما جاءوا بأعداد هائلة من الطلقات المطاطية التى انهمرت عليها.

تأملت هذه الأسلحة فإذا هى كلها مصنوعة فى الولايات المتحدة. وكان مكتوبا على فوارغ قنابل الغاز «صنعت فى بنسلفانيا فى يونيو ١٩٨٧» فهى إذن قادمة من مصانع أمريكا فور إنتاجها لضرب الانتفاضة.

وبعد أيام فى الضفة الغربية وغزة شعرت بأن الولايات المتحدة هى التى تخوض هذه الحرب ضد الفلسطينيين ليس لأنها تقدم السلاح لإسرائيل ولكن لأنها تقدم لها أيضا التمويل فى صورة مساعدات اقتصادية ضخمة.

لقد كنا فى أوقات كثيرة نقول إن إسرائيل ولاية أمريكية. وأثبتت الأحداث أن هذا القول صحيح برغم ادعاءات إسرائيل عن سيادتها واستقلالها وحرية قرارها. وجاءت الأحداث الأخيرة - خاصة الاعتداء على لبنان وتأييد واشنطن له - لتؤكد من جديد أن إسرائيل هى أمريكا وأمريكا هى إسرائيل. وسوف يتأكد هذا تماما باتفاقات الدفاع المشترك والتحالف الاستراتيجى بينهما.

ولعلنا ندرك الآن: مع من يجب أن نتفاوض، ومع من يجب أن نتعامل، وفى وجه من يجب أن نقف.

جاء فى مقال الخميس الماضى خطأ أن الأكراد فى تركيا يتركزون فى شمال وشمال شرق البلاد. والصواب أنهم يتركزون فى الجنوب وجنوب الشرق.

محمد عبد اللاه

القائد الجديد لجيش سرى لانكا يخطط لسحب المتمردين إلى الغابات

كولومبو - وكالات الأنباء - أعلن روهان دولاوات القائد الجديد للجيش السرى لانكى أمس انه سيعمل على سحب قوات متمردى التاميل إلى مناطق الغابات بعيدا عن المناطق المدنية، وذلك بهدف محاولة التقليل من مستوى العنف الذى تشهده الحرب الأهلية فى البلاد وخفض قوة التمرد. ورفض دولاوات الافصاح عن موعد تنفيذ هذه الخطة الجديدة، واكتفى بقوله إن الجيش قد قطع شوطا طويلا نحو هزيمة المتمردين، ونقل عن تقارير لأجهزة المخابرات العسكرية أن قوات المتمردين قد تقلصت بمقدار النصف فى الفترة الأخيرة لتصل إلى ثمانية آلاف مقاتل فقط، كما لم يتبق منهم إلا عدد قليل فى شبه جزيرة جافنا شمالى سرى لانكا.

من العواصم

اتفاق فى جواتيمالا

○ مكسيكوسيتى - أكد جوستاف بوراسى منسق لجنة السلام فى جواتيمالا أن حكومة بلاده وميليشيات التجمع الثورى الوطنى سوف يوقعان قبل الخامس عشر من مايو الحالى اتفاقية حول التعاون الاقتصادى والاجتماعى والزراعى بين الجانبين. وقال بوراسى فى تصريحات له عقب وصوله إلى مكسيكوسيتى إن التوقيع على هذه الاتفاقية يعد دليلا مهما على الثقة السياسية بين حكومة جواتيمالا وميليشيات التجمع الثورى. المعروف أن حكومة جواتيمالا والتجمع الثورى الوطنى دخلا فى مفاوضات سلام منذ ابريل ١٩٩١، حيث وقعا منذ ذلك الحين عدة اتفاقيات تتعلق بالحصول على حقوق الهنود الوطنيين الذين يشكلون ستين فى المائة من سكان جواتيمالا، والذين يدافع التجمع الثورى عن حقوقهم.

دعم أبحاث الايدز

○ نيروبى - أعلن هيروشى نكاجيما مدير منظمة الصحة العالمية انه سيتم إجراء اختبارات فى معهد الأبحاث الطبية الكينى حول مدى فعالية دواء «كيمرنستى» فى علاج مرض انهيار نظام المناعة الطبيعية المكتسبة «الايدز».

وقال فى تصريحات صحفية له صباح أمس إن المنظمة طلبت بتخصيص مبلغ مليونى دولار لمساندة برامج الأبحاث المتعلقة بالايدز فى المعهد الكينى ستوفره حكومة اليابان لإجراء أبحاث معملية حول التركيبة الثلاثية لدواء الايدز «أيه - زد - تى» ... وأشار إلى أن هدف هذه الأبحاث هو التعرف على ما إذا كانت نتائج استخدام التركيبة الثلاثية ستكون مماثلة للنتائج التى تم الحصول عليها فى الولايات المتحدة.

تحذير من التفاؤل

○ واشنطن - أعلن معهد وورلد ووتش فى واشنطن أمس أن البنك الدولى ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» يبالغان فى تقدير انتاج العالم من المواد الغذائية ويضللان الزعماء السياسيين. وحذر المعهد - وهو بمثابة مركز للمعلومات والبحوث فى مجال البيئة ويتلقى تمويله من جهات خاصة وأفراد - من أن التوقعات الرسمية للبنك الدولى ومنظمة الفاو تبالغ فى التفاؤل وربما تؤدى إلى إضعاف الاستثمار فى الزراعة وتنظيم الأسرة.

اعتقال رئيس أكبر بنك تجارى فى سول بتهمة الاحتيال والرشوة

سول - وكالات الأنباء - فى إطار حملة مكافحة الفساد التى يتبناها الرئيس كيم يونج سام فى كوريا الجنوبية منذ فترة، ألقت السلطات القضائية القبض على «لى شول سو» رئيس أكبر بنك تجارى فى البلاد بعد التحقيق معه فى تهمة تقاضيه رشوة مقابل موافقته على قروض غير قانونية لشركة للبناء فى خلال العام الماضى.

استمرار البحث عن مدير سابق لوكالة المخابرات الأمريكية

واشنطن - وكالات الأنباء - فشلت السلطات الأمريكية فى العثور على وليام كولبى المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية فى السبعينات والذى يحتمل أن يكون قد غرق بأحد روافد نهر بوتوماك.

وأعلنت السلطات الأمريكية أنها قررت متابعة البحث عن كولبى الذى شوهد للمرة الأخيرة مساء السبت الماضى وتحادث مع زوجته هاتفيا ليخبرها انه سيقوم بنزهة بزورقه فى نهر بوتوماك غير أن السلطات عثرت على الزورق خاليا عندما بدأت عمليات البحث بعد تأكيد جيرانه انه لم يعد إلى منزله.

مشاركة الملكة

● كانبيرا - شاركت الملكة اليزابيث الثانية أمس فى الصلوات المقامة على أرواح الضحايا الـ ٣٥ فى حادث مذبحة السائحين فى استراليا، وقالت الملكة انها التقت بعدد من أسر الأطفال الذين قتلوا أو أصيبوا فى حادث مماثل فى اسكتلندا منذ شهرين وأدى إلى وفاة ١٦ طفلا.

لوحات شهيرة

● نيويورك - بيعت لوحة للرسام الشهير فان جوخ تسمى «داخل مطعم» بـ ١٠.٣ مليون دولار محققة بذلك أعلى سعر فى المزاد المقام فى نيويورك بصالة كريستى لبيع ٥٨ لوحة شهيرة من المدرستين الانطباعية والحديثة.

الا أن مدير المزاد قال انه تم بيع ٣٢ لوحة بأسعار أقل من المتوقع منها لوحة لجوجان بيعت بـ ٥ ملايين دولار رغم أنها تزيد على ١٠ ملايين دولار كما لم يزد سعر لوحة من أهم لوحات ديجا تسمى «امرأة فى حوض الاستحمام» بـ ٥.٥ مليون دولار.

زعيمة العصابة

● نيودلهى - رفعت المحكمة العليا فى الهند الحظر على الفيلم الذى أثار جدلا واسعا فى البلاد عن قصة حياة زعيمة العصابات الشهيرة «بولان ديفى»، وأوضحت المحكمة أن مشاهد العنف الكثيرة فى الفيلم لايمكن حذفها لأنها أساسية فى فكرة الفيلم كما أنها تهدف إلى إثارة تعاطف الناس مع البطلة وليس إلى إثارة غرائزهم. ويروى الفيلم قصة حياة ديفى، التى تشارك فى الانتخابات الحالية فى الهند، عندما كانت طفلة ثم تزوجت رجلا قاسيا وتعرضت للظلم والعنف حتى تحولت إلى زعيمة عصابة لتدافع عن حقوقها.

أخبار قصيرة

الملكة اليزابيث

بعد ٣٥ عاما

● كنيجستون - تمكن باحث من جامايكا من تطوير نوع جديد من فاكهة الموز يقاوم الآفات ولذيذ الطعم ولايتكلف أموالا كثيرة لزراعته.

وقال الباحث انه توصل إلى هذه النتيجة بعد دراسات استمرت ٣٥ عاما. وأوضح أن هذا النوع الجديد تقل تكاليفه ٤٠٪ عن الأنواع الأخرى ولايحتاج إلى مبيدات المقاومة الآفات.

احتجاج نادر

● بكين - فى مظاهرة نادرة فى شوارع بكين نظم أكثر من مائة بائع ملابس مسيرة خارج سوق تملكه الدولة احتجاجا على خسارتهم لأموالهم نتيجة مصادرة الشرطة لبضائعهم أمس. وقال البائعون ان هذه السوق بنيت من أموالهم ورغم فقد منعتهم الشرطة من دخولها واستولت على كل موارد رزقهم.

توقعات بهزيمة كبيرة للمحافظين فى الانتخابات المحلية اليوم
مؤرخ بريطانى يحذر من انقسام المحافظين إلى حزبين

لندن - مكتب الأهرام - وسط توقعات بخسارة فادحة لحزب المحافظين الحاكم تجرى اليوم الانتخابات المحلية فى انحاء عديدة من بريطانيا لاختيار أعضاء ١٥٠ مجلسا محليا فى الوقت الذى حذر مؤرخ حزب المحافظين اللورد بلاك من انقسام الحزب إلى حزبين فى حالة تعرضه للهزيمة، خاصة فى الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ويختار الناخبون البريطانيون فى هذه الانتخابات ٣٠٣١ عضوا فى هذه المجالس التى يسيطر حزب العمال على ٧٥ مجلسا منها، بينما لايحوز المحافظون الأغلبية سوى على ٤ مجالس فقط أما حزب الأحرار الديمقراطيين فيسيطر على ١٩ مجلسا والباقى من المجالس ليس هناك حزب يتمتع بأغلبية واضحة.

وتشير التوقعات إلى أن حزب المحافظين الحاكم يتجه لخسارة شديدة فى هذه الانتخابات رغم سلسلة الإغراءات التى قدمها للناخبين وكان آخرها إعلان كينث كلارك وزير الخزانة قرارا بخفض الضريبة على الدخل بنسبة ٢٠٪.

وذكرت مصادر بريطانية للتليفزيون البريطانى أمس انه فى حالة خسارة المحافظين لحوالى ٧٥٠ مقعدا فأكثر فى هذه الانتخابات فإن الأمر سيكون كارثة بالنسبة لجون ميجور رئيس الوزراء. وقالت المصادر ان مثل هذه الهزيمة ستجعل نواب المحافظين فى البرلمان يتساءلون عن مسألة استمرار ميجور زعيما للحزب ورئيسا للحكومة. وأشارت إلى أن نتيجة الانتخابات ستكون مؤشرا مهما للغاية على نتيجة الانتخابات البرلمانية.

وتأتى الانتخابات المتوقع إعلان نتائجها فى وقت مبكر من صباح غد وسط حالة من الصراع والخلافات داخل المحافظين بين المتشددين أعضاء الجناح اليمينى المناهض للتوجهات الأوروبية والمؤيدين للفكرة الأوروبية.

وقد حذر مايكل هيزلتاين نائب رئيس الوزراء الليلة قبل الماضية من أن حالة التشرذم وعدم الوحدة التى يعيشها الحزب قد تؤدى إلى خسارة الانتخابات البرلمانية.

كما حذر هيزلتاين من انه كلما تزايد عدد المتشددين تجاه الوحدة الأوروبية، كلما زادت فرص حزب العمال فى تشكيل الحكومة المقبلة وتطبيق السياسات التى يكرهها هؤلاء المتشددون. ونفى نائب رئيس الوزراء البريطانى أن يكون هناك تفكير فى تنحية جون ميجور ليتولى هو الزعامة. وقال ان الكل سيقف وراء ميجور للفوز بالانتخابات البرلمانية المقبلة، وأشاد بشجاعة ومهارة ميجور فى الحكم.

إلا أن اللورد بلاك مؤرخ حزب المحافظين، صرح بأن الحزب قد ينقسم على نفسه إذا تعرض لهزيمة مذلة فى الانتخابات البرلمانية المقبلة. وقال انه إذا خسر ميجور الانتخابات فإن المتشددين اليمينيين المعادين لأوروبا سيشكلون الأغلبية فى حزب المحافظين الجديد، أما المؤيدون للتوجه الأوروبى فانهم قد يتحولون الى حزب الأحرار الديمقراطيين أو العمال.

مسيرات حاشدة فى كوبا وروسيا والصين للاحتفال باليوم العالمى للعمال

بكين - هافانا - وكالات الانباء - بينما احتفلت كوبا للمرة الأولى منذ ٣ سنوات بعيد العمال بخروج مسيرة حاشدة إلى شوارع العاصمة هافانا لإعلان تحدى الجهود الأمريكية لعزل نظام كاسترو طالب زعماء الصين فى الاحتفال بالمناسبة نفسها الطبقة العاملة بمزيد من العمل من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاسهام فى مسيرة التحديث.

وفى روسيا خيمت الانتخابات على احتفالات العمال هذا العام وخرج عشرات الآلاف فى شوارع موسكو يتقدمهم جينادى زيوجانوف رئيس الحزب الشيوعى والمرشح فى انتخابات الرئاسة فى مسيرة حاشدة بهذه المناسبة. وقد حضر الاحتفالات للمرة الأولى الرئيس الروسى بوريس يلتسين لأسباب انتخابية فى الغالب. جاءت الاحتفالات الكوبية بعد توقف ٣ سنوات بسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة التى تعيشها كوبا وأدت إلى صعوبة الحصول على الوقود وتوقف الكثير من وسائل النقل. وقد دعا الرئيس الكوبى فيدل كاسترو إلى المسيرة خلال مؤتمر عمالى عقد بالعاصمة الليلة قبل الماضية. وكان التليفزيون الكوبى قد خصص ارساله خلال الأيام الماضية لتغطية هذه الاحتفالات.

وفى العاصمة الصينية بكين احتشد طلبة المدارس والجنود فجر أمس فى ميدان السلام السماوى لرفع العلم الصينى، كما خطب الرئيس الصينى جيانج زيمين فى نحو ١٥ ألفا آخرين فى مدينة شنغهاى وعمت الاحتفالات باقى أنحاء الصين، وأكدت القيادة الصينية وقوفها إلى جانب الطبقة العاملة مطالبة اياها بمزيد من العمل والاسهام فى جهود التحديث.

نجاح تجربة أمريكية لنقل المياه العذبة فى أكياس عملاقة

سياتل - أ ب - نجحت مؤخرا تجربة أمريكية لنقل المياه فى «كيس» عملاق تجره قاطرة بحرية، ويبلغ طوله ٦٧ مترا ويسع ٢.٩ مليون لتر من الماء العذب وذلك فى محاولة تستهدف التغلب على مشكلة نقص المياه العذبة فى المناطق القاحلة.

ويقول الخبير الأمريكى الذى أشرف على تنفيذ التجربة من بورت انجلوس إلى سياتل بالولايات المتحدة - انه من الممكن فى المستقبل استخدام «أكياس» أكبر حجما طول الواحد منها ١٥٠ مترا وتسع ٤.٥ مليون لتر. وقال ان هذه الطريقة أقل تكلفة بكثير من الوسائل الأخرى مثل خطوط الأنابيب ومحطات التنقية. وكانت دراسات سابقة قد أجريت لبحث امكانية جر جبال الجليد من القطب الجنوبى إلى المناطق الحارة لإمدادها بالمياه العذبة.

المخابرات المركزية الأمريكية:
شبكات المافيا الروسية تهدد الديمقراطية فى موسكو وتمد نشاطها إلى ٥٠ دولة بينها أمريكا

واشنطن - أ ب - حذرت المخابرات الأمريكية من خطورة التهديدات التى تشكلها الجريمة المنظمة فى روسيا على الديمقراطية الجديدة هناك والاتجاه نحو الاقتصاد الحر.

وأعلن كل من جون دوتش مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ولويس فريه مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكى أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكى أن تزايد معدلات الجريمة المنظمة وجرائم الفساد فى روسيا يهدد عملية الاصلاح السياسى ويتسبب فى ابطاء عمليات التوجه نحو اقتصاد السوق التى تنتهجها الحكومة الروسية حاليا.

وذكر المسئولان أن أنشطة الجريمة المنظمة فى روسيا تشمل الفساد الحكومى وعمليات الارهاب والقتل المتفق عليه والاتجار فى الأسلحة والمخدرات والاستيلاء على أملاك الدولة، بالاضافة الى غسيل الأموال.

وأكد دوتش عدم وجود معلومات لدى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية عن قيام هذه العصابات المنظمة بالاتجار فى المواد اللازمة لصنع قنبلة نووية، لكنه رفض المبالغة فى أنشطة هذه العصابات الى حد القول بأنها أصبحت تتحكم فى النظام المصرفى بالولايات المتحدة، ومع ذلك فانه كشف النقاب عن أنشطة شبكات الجريمة المنظمة فى روسيا تمتد بالفعل الى حوالى خمسين دولة أخرى بما فيها الولايات المتحدة نفسها.

ومن جانبه ذكر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى الى أن عناصر الجريمة المنظمة الروسية تعمل فى مدينة نيويورك - التى تشهد عمليات قتل متفق عليها فى دائرة الجالية الروسية الكبيرة بالمدينة - بالاضافة الى ولاية كاليفورنيا.

المرحلة الثانية من الانتخابات الهندية.. اليوم
حزب المؤتمر قد يتخلى عن ناراسيماراو

نيودلهى - وكالات الانباء - يتوجه ٢٢٠ مليون ناخب هندى اليوم إلى صناديق الاقتراع فى ٢٠٤ دوائر انتخابية للادلاء بأصواتهم فى المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية الهندية التى تجرى على ست مراحل أجريت المرحلة الأولى منها يوم السبت الماضى وتفوق فيها حزب بهارتيا جاناتا الهندوسى القومى المعارض على حزب المؤتمر الحاكم بزعامة رئيس الوزراء ناراسيماراو. وفى الوقت نفسه أكد عدد كبير من المسئولين البارزين بحزب المؤتمر أن الحزب قد يتخلى عن رئيسه الحالى راو بعد الانتخابات، وذلك بعد فشل رئيس الوزراء الهندى فى الفوز فى دائرته من الجولة الأولى واضطر لانتظار انتخابات الإعادة.

وذكرت وكالة أنباء يونايتد نيوز الهندية أن المرحلة الثانية الحالية من الانتخابات وتشمل ١٧ ولاية هى الأكبر من حيث عدد المقاعد والناخبين وتشمل هذه المرحلة ثلث الناخبين فى الهند وعددهم ٥٩٠ مليون ناخب وستجرى الانتخابات فى باقى ولايات الهند يوم الثلاثاء المقبل باستثناء ولاية جامو وكشمير.

وقد اتخذت السلطات الهندية كل الترتيبات اللازمة لإجراء الانتخابات بيسر حيث انتشر حوالى ٦٠٠ ألف من أفراد الأمن بينما تم تكليف ١.٥ مليون مسئول انتخابى بالاشراف على مراكز الاقتراع البالغ عددها ٢٩٢٤٢٥ مركزا.

ومن ناحية أخرى تشير استطلاعات الرأى إلى تقدم حزب بهارتيا جناتا الهندوسى القومى بفارق كبير عن حزب المؤتمر الحاكم من حيث عدد المقاعد. وأوضحت مجلة أوتلوك الهندية أن حزب المؤتمر سيفوز بعدد أكبر من الأصوات لكن الحزب القومى الهندوسى سيتفوق عليه فى عدد المقاعد.

مجلس الشيوخ الأمريكى يطالب بمواجهة الهجرة غير المشروعة

واشنطن - أ ب - وافق مجلس الشيوخ الأمريكى على حظر استفادة المهاجرين من برامج المساعدات الاجتماعية فى حالة اتضاح أن كفيلهم داخل الولايات المتحدة قادر على مساعدتهم فى اطار مشروع قانون لتشديد اجراءات الهجرة والحد من دخول المهاجرين غير الشرعيين إلى الولايات المتحدة.

وأشار مشروع القانون إلى أن دخل الكفيل سيعتبر جزءا من دخل المهاجر اذا سعى الأخير للحصول على مساعدات اجتماعية. وقال السناتور الان سيمبسون الذى قدم مشروع القانون أن هناك خيارين إما أن يدفع الكفيل للمهاجر الشرعى أو أن يقوم بالمهمة دافعو الضرائب. ورفض المجلس بأغلبية ٥٤ صوتا ضد ٤٥ تعديلات قدمها السناتور ادوارد كينيدى تسمح للمهاجرين الشرعيين بالاستفادة فى برامج الرعاية الحكومية مثل الخدمات الطبية الطارئة والمساعدات العاجلة بصرف النظر عن دخل كفلائهم.

أمريكا مهددة بانتشار مرض جنون الأبقار
تحذيرات من الافراط فى تناول اللحوم وخصوصا «الهامبرجر»

واشنطن - وكالات الانباء - تجتاح الولايات المتحدة موجة ذعر من لحوم الأبقار وأيضا من لحوم الأغنام بعد تحذيرات وجهتها احدى اللجان الطبية الأمريكية من أن كل الظروف التى أدت إلى تفشى مرض جنون الأبقار فى بريطانيا متوافرة فى أمريكا أيضا وتنذر بانتشار المرض على نطاق واسع فى أى وقت.

وقد تصاعدت موجة الذعر بعد ان نشرت صحيفة الجمعية الطبية الأمريكية دراسة تشير إلى أن الاستهلاك الكبير للحم البقر وخاصة «الهامبرجر» يزيد من مخاطر سرطان الغدد الليمفاوية لدى السيدات وهو ماشككت فيه على الفور المؤسسات الصناعية التى تستخدم لحم البقر.

وقال رئيس اللجنة الطبية فى مؤتمر صحفى بواشنطن ان المزارع الأمريكية تستخدم بقايا المواشى فى تغذية الأبقار والأغنام وهو نفس الأسلوب الذى كان معمولا به فى بريطانيا حينما تفشى مرض جنون البقر الذى يعتقد انه ينتقل للإنسان غير انه لم تسجل حتى الآن حالات مرضية. وعرض رئيس اللجنة نماذج من تلك الأغذية المعلبة وأثبت أنها تحتوى على تلك البقايا رغم ماأضفى عليها من لون ورائحة.

وعلى الفور وجهت احدى الجمعيات المشرفة على الصحة الغذائية نداء للحكومة تدعوها فيه بفرض سلسلة من اجراءات الحماية للحيلولة دون تفشى المرض وخاصة الحظر الفورى لاستخدام بقايا المواشى فى تغذية الأبقار والأغنام.

وكانت ادارة الأغذية والدواء الأمريكية قد تعهدت بفرض هذا الحظر خلال ١٨ شهرا بينما أعلن أصحاب المزارع أنهم سيفرضون حظرا تلقائيا لتهدئة مخاوف المستهلكين فى حين أكدت وزارة الزراعة الأمريكية من جانبها ان فرص تفشى المرض فى الولايات المتحدة ضئيلة.

٢ ■ على السفارة الأمريكية فى مونروفيا
الماريز تقتل ثلاثة مسلحين لحماية الدبلوماسيين

مونروفيا - وكالات الأنباء - تصاعدت حدة القتال فى العاصمة الليبيرية مونروفيا، وتعرضت السفارة الأمريكية للهجوم مما دفع قوات مشاة البحرية الأمريكية «المارينز» لفتح النيران على القوات المهاجمة فقتلت ثلاثة مسلحين وأصابت رابعا. وقد اضطر جورج موز، مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشئون الافريقية إلى إلغاء مؤتمره الصحفى فى مونروفيا بعد ظهر أمس بسبب امتداد القتال إلى الحى الدبلوماسى بالمدينة.

وفى واشنطن حذرت الحكومة الأمريكية من أن قوات المارينز البالغ عددهم ٣٠٠ شخص، ستكون على أهبة الاستعداد للتدخل فى أى وقت لحماية دبلوماسييها فى العاصمة الليبيرية.

وصرحت مصادر بالسفارة الأمريكية بأن موز لم يتمكن من الاجتماع أو حتى الاتصال هاتفيا بأى من زعماء الفصائل المتناحرة بسبب تدهور الأوضاع فى مونروفيا.

وانتقد موز بشدة تشارلز تايلور زعيم الجبهة الوطنية الليبيرية التى فجرت الحرب الأهلية عام ٨٩. واتهم الجبهة ومناصريها بالهجوم على قاعدة تابعة لفصيل كراهن فى احدى ثكنات الجيش. ووجه المسئول الأمريكي، فى الوقت نفسه، تحذيرا قويا لزعماء الفصائل من انهم سوف يخسرون فرصة الدعم الدولى مالم يتم توقف القتال.

واشارت وكالة الأنباء الفرنسية إلى أن أنصار فصيل كراهن بزعامة الجنرال روزفلت جونسون يتقدمون على قوات تايلور والحاج كروما، عضوى مجلس الرئاسة الذى تشكل بموجب اتفاق أبوجا للسلام فى ليبيريا والمبرم فى أغسطس الماضى.

وكان القتال قد تجدد مساء أمس الأول بعد هدنة استمرت عشرة أيام. وتعرض قصر الرئاسة لقصف عنيف فى نفس اليوم مما أجبر تشايلور رئيس مجلس الدولة ويلتون سانكاولو، اللذين كانا مجتمعين بالقصر، على الفرار.

● فى العاصمة الروسية موسكو خرج الآلاف من العمال للاحتفال باليوم العالمى للعمال الذى وافق أمس وقد رفعوا لافتات تدعو إلى التضامن وتحمل اسم اتحاد نقابات العمال فى موسكو.
[صورة للأهرام من أ. ب] ●

سياسة خارجية
«إسرائيكا» !

تقع قرية «عبوين» على تل مرتفع بالضفة الغربية. ويصل إليها أهلها وقاصدوها عبر طرق متعرجة وعرة. وفى أثناء الانتفاضة المجيدة سجلت القرية انتصارات لا تنسى بفضل بسالة أبنائها من ناحية ووعورة موقعها من الناحية الأخرى.

فقد فشلت محاولات كثيرة قام بها الجيش الإسرائيلى لاقتحامها، وأصيب عدد من جنوده. ولم تنجح إلا محاولة اقتحام واحدة انطلقت من مستوطنتين أقامتهما إسرائيل بالقرب من سفح القرية، واشترك فى المحاولة قرابة ألف جندى تم إنزالهم فى المستوطنتين بطائرات الهليكوبتر. وفى هذه المحاولة قدمت القرية فى سجل الشهداء شابين وفتاة وأصيب عشرة آخرون. وبرغم هذا الاقتحام الضخم نجح قادة الانتفاضة فى الإفلات من الاعتقال.

وبعد الاقتحام تنبه أبناء عبوين إلى أسلوب الإنزال الجوى واستعدوا له وظلت القرية عسيرة على إسرائيل. وظل أبناؤها يصفونها بأنها أول أرض تحررت فى الضفة.

وفى الغرفة المخصصة لإدارة الانتفاضة بالقرية جلست مع لجنة القيادة، وكان ذلك فى أغسطس عام ١٩٨٧ حين ذهبت لتغطية الانتفاضة. وجاء الشبان بكميات هائلة من فوارغ طلقات الغاز الحارق والمسيل للدموع التى قصفت إسرائيل بها القرية، كما جاءوا بأعداد هائلة من الطلقات المطاطية التى انهمرت عليها.

تأملت هذه الأسلحة فإذا هى كلها مصنوعة فى الولايات المتحدة. وكان مكتوبا على فوارغ قنابل الغاز «صنعت فى بنسلفانيا فى يونيو ١٩٨٧» فهى إذن قادمة من مصانع أمريكا فور إنتاجها لضرب الانتفاضة.

وبعد أيام فى الضفة الغربية وغزة شعرت بأن الولايات المتحدة هى التى تخوض هذه الحرب ضد الفلسطينيين ليس لأنها تقدم السلاح لإسرائيل ولكن لأنها تقدم لها أيضا التمويل فى صورة مساعدات اقتصادية ضخمة.

لقد كنا فى أوقات كثيرة نقول إن إسرائيل ولاية أمريكية. وأثبتت الأحداث أن هذا القول صحيح برغم ادعاءات إسرائيل عن سيادتها واستقلالها وحرية قرارها. وجاءت الأحداث الأخيرة - خاصة الاعتداء على لبنان وتأييد واشنطن له - لتؤكد من جديد أن إسرائيل هى أمريكا وأمريكا هى إسرائيل. وسوف يتأكد هذا تماما باتفاقات الدفاع المشترك والتحالف الاستراتيجى بينهما.

ولعلنا ندرك الآن: مع من يجب أن نتفاوض، ومع من يجب أن نتعامل، وفى وجه من يجب أن نقف!

جاء فى مقال الخميس الماضى خطأ أن الأكراد فى تركيا يتركزون فى شمال وشمال شرق البلاد. والصواب أنهم يتركزون فى الجنوب وجنوب الشرق.

محمد عبد اللاه

القائد الجديد لجيش سرى لانكا يخطط لسحب المتمردين إلى الغابات

كولومبو - وكالات الأنباء - أعلن روهان دولاوات القائد الجديد للجيش السرى لانكى أمس أنه سيعمل على سحب قوات متمردى التاميل إلى مناطق الغابات بعيدا عن المناطق المدينة. وذلك بهدف محاولة التقليل من مستوى العنف الذى تشهده الحرب الأهلية فى البلاد وخفض قوة التمرد. ورفض دولاوات الافصاح عن موعد تنفيذ هذه الخطة الجديدة، واكتفى بقوله إن الجيش قد قطع شوطا طويلا نحو هزيمة المتمردين، ونقل عن تقارير لأجهزة المخابرات العسكرية أن قوات المتمردين قد تقلصت بمقدار النصف فى الفترة الأخيرة لتصل إلى ثمانية آلاف مقاتل فقط، كما لم يتبق منهم إلا عدد قليل فى شبه جزيرة جافنا شمالى سرى لانكا.

من العواصم

اتفاق فى جواتيمالا

○ مكسيكوسيتى - أكد جوستاف بوراسى منسق لجنة السلام فى جواتيمالا أن حكومة بلاده وميليشيات التجمع الثورى الوطنى سوف يوقعان قبل الخامس عشر من مايو الحالى اتفاقية حول التعاون الاقتصادى والاجتماعى والزراعى بين الجانبين. وقال بوراسى فى تصريحات له عقب وصوله إلى مكسيكوسيتى إن التوقيع على هذه الاتفاقية يعد دليلا مهما على الثقة السياسية بين حكومة جواتيمالا وميليشيات التجمع الثورى. المعروف أن حكومة جواتيمالا والتجمع الثورى الوطنى دخلا فى مفاوضات سلام منذ ابريل ١٩٩١، حيث وقعا منذ ذلك الحين عدة اتفاقيات تتعلق بالحصول على حقوق الهنود الوطنيين الذين يشكلون ستين فى المائة من سكان جواتيمالا، والذين يدافع التجمع الثورى عن حقوقهم.

دعم أبحاث الايدز

○ نيروبى - أعلن هيروشى ناكاجيما مدير منظمة الصحة العالمية أنه سيتم إجراء اختبارات فى معهد الأبحاث الطبية الكينى حول مدى فعالية دواء «ليه زدتى» فى علاج مرض انهيار نظام المناعة الطبيعية المكتسبة «الايدز».

وقال فى تصريحات صحفية له صباح أمس أن المنظمة طالبت بتخصيص مبلغ مليونى دولار لمساندة برامج الأبحاث المتعلقة بالايدز فى المعهد الكينى ستوفره حكومة اليابان لاجراء أبحاث معملية حول التركيبة الثلاثية لدواء الايدز «ايه زدتى، دى دى اى، ٣ تى سى». وأشار إلى أن هدف هذه الأبحاث هو التعرف على ما إذا كانت نتائج استخدام التركيبة الثلاثية ستكون مماثلة للنتائج التى تم الحصول عليها فى الولايات المتحدة.

تحذير من التفاؤل

○ واشنطن - أعلن معهد وورلد ووتش فى واشنطن أمس أن البنك الدولى ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» يبالغان فى تقدير انتاج العالم من المواد الغذائية ويضللان الزعماء السياسيين. وحذر المعهد - وهو بمثابة مركز للمعلومات والبحوث فى مجال البيئة ويتلقى تمويله من جهات خاصة وأفراد - من أن التوقعات الرسمية للبنك الدولى ومنظمة الفاو تبالغ فى التفاؤل وربما تؤدى إلى إضعاف الاستثمار فى الزراعة وتنظيم الأسرة.

اعتقال رئيس أكبر بنك تجارى فى سول بتهمة الاحتيال والرشوة

سول - وكالات الأنباء - فى إطار حملة مكافحة الفساد التى يتبناها الرئيس كيم يونج سام فى كوريا الجنوبية منذ فترة، ألقت السلطات القضائية القبض على «لى شول سو» رئيس أكبر بنك تجارى فى البلاد بعد التحقيق معه فى تهمة تقاضيه رشوة مقابل موافقته على قروض غير قانونية لشركة للبناء فى خلال العام الماضى.

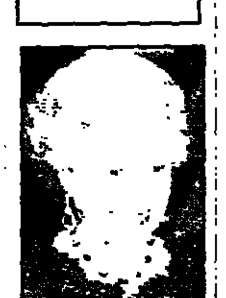
استمرار البحث عن مدير سابق لوكالة المخابرات الأمريكية

واشنطن - وكالات الأنباء - فشلت السلطات الأمريكية فى العثور على وليام كولبى المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية فى السبعينات والذى يحتمل أن يكون قد غرق بأحد روافد نهر بوتوماك.

وأعلنت السلطات الأمريكية أنها قررت متابعة البحث عن كولبى الذى شوهد للمرة الأخيرة مساء السبت الماضى وتحادث مع زوجته هاتفيا ليخبرها أنه سيقوم بنزهة بزورقه فى نهر بوتوماك غير أن السلطات عثرت على الزورق خاليا عندما بدأت عمليات البحث بعد تأكيد جيرانه أنه لم يعد إلى منزله.

مشاركة الملكة

● كانبيرا - شاركت الملكة اليزابيث الثانية أمس فى الصلوات المقامة على أرواح الضحايا الـ ٣٥ فى حادث مذبحة السائحين فى استراليا، وقالت الملكة أنها التقت بعدد من أسر الأطفال الذين قتلوا أو أصيبوا فى حادث مماثل فى اسكتلندا منذ شهرين وأدى إلى وفاة ١٦ طفلا.



الملكة اليزابيث

لوحات شهيرة

● نيويورك - بيعت لوحة للرسام الشهير فان جوخ تسمى «داخل مطعم» بـ ١٠.٣ مليون دولار محققة بذلك أعلى سعر فى المزاد المقام فى نيويورك بصالة كريستى لبيع ٥٨ لوحة شهيرة من المدرستين الانطباعية والحديثة.

الا أن مدير المزاد قال انه تم بيع ٣٢ لوحة بأسعار أقل من المتوقع منها لوحة لجوجان بيعت بـ ٥ ملايين دولار رغم أنها تزيد على ١٠ ملايين دولار كما لم يزد سعر لوحة من أهم لوحات ديجا تسمى «امرأة فى حوض الاستحمام» بـ ٥.٥ مليون دولار.

زعيمة العصابة

● نيودلهى - رفعت المحكمة العليا فى الهند الحظر على الفيلم الذى أثار جدلا واسعا فى البلاد عن قصة حياة زعيمة العصابات الشهيرة «بولان ديفى» وأوضحت المحكمة أن مشاهد العنف الكثيرة فى الفيلم لايمكن حذفها لأنها أساسية فى فكرة الفيلم كما أنها تهدف إلى إثارة تعاطف الناس مع البطلة وليس إلى إثارة غرائزهم. ويروى الفيلم قصة حياة ديفى، التى تشارك فى الانتخابات الحالية فى الهند، عندما كانت طفلة ثم تزوجت رجلا قاسيا وتعرضت للظلم والعنف حتى تحولت إلى زعيمة عصابة لتدافع عن حقوقها.

بعد ٣٥ عاما

● كنيجستون - تمكن باحث من جامايكا من تطوير نوع جديد من فاكهة الموز يقاوم الآفات ولذيذ الطعم ولايتكلف أموالا كثيرة لزراعته.

وقال الباحث انه توصل إلى هذه النتيجة بعد دراسات استمرت ٣٥ عاما. وأوضح أن هذا النوع الجديد تقل تكاليفه ٤٠٪ عن الأنواع الأخرى ولايحتاج إلى مبيدات لمقاومة الآفات.

احتجاج نادر

● بكين - فى مظاهرة نادرة فى شوارع بكين نظم أكثر من مائة بائع ملابس مسيرة خارج سوق تملكه الدولة احتجاجا على خسارتهم لأموالهم نتيجة مصادرة الشرطة لبضائعهم أمس. وقال البائعون ان هذه السوق بنيت من أموالهم ورغم فقد منعتهم الشرطة من دخولها واستولت على كل موارد رزقهم.

توقعات بهزيمة كبيرة للمحافظين فى الانتخابات المحلية اليوم
مؤرخ بريطانى يحذر من انقسام المحافظين إلى حزبين

لندن - مكتب الأهرام - وسط توقعات بخسارة فادحة لحزب المحافظين الحاكم تجرى اليوم الانتخابات المحلية فى أنحاء عديدة من بريطانيا لاختيار أعضاء ١٥٠ مجلسا محليا فى الوقت الذى حذر مؤرخ حزب المحافظين اللورد بلاك من انقسام الحزب إلى حزبين فى حالة تعرضه للهزيمة، خاصة فى الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ويختار الناخبون البريطانيون فى هذه الانتخابات ٣٠٣١ عضوا فى هذه المجالس التى يسيطر حزب العمال على ٧٥ مجلسا منها، بينما لايحوز المحافظون الأغلبية سوى على ٤ مجالس فقط أما حزب الأحرار الديمقراطيين فيسيطر على ١٩ مجلسا والباقى من المجالس ليس هناك حزب يتمتع بأغلبية واضحة.

وتشير التوقعات إلى أن حزب المحافظين الحاكم يتجه لخسارة شديدة فى هذه الانتخابات رغم سلسلة الاغراءات التى قدمها للناخبين وكان آخرها إعلان كينث كلارك وزير الخزانة قرارا بخفض الضريبة على الدخل بنسبة ٢٠٪.

وذكرت مصادر بريطانية للتليفزيون البريطانى أمس أنه فى حالة خسارة المحافظين لحوالى ٧٥٠ مقعدا فأكثر فى هذه الانتخابات فإن الأمر سيكون كارثة بالنسبة لجون ميجور رئيس الوزراء. وقالت المصادر ان مثل هذه الهزيمة ستجعل نواب المحافظين فى البرلمان يتساءلون عن مسألة استمرار ميجور زعيما للحزب ورئيسا للحكومة. وأشارت إلى أن نتيجة الانتخابات ستكون مؤشرا مهما للغاية على نتيجة الانتخابات البرلمانية.

وتأتى الانتخابات المتوقع إعلان نتائجها فى وقت مبكر من صباح غد وسط حالة من الصراع والخلافات داخل المحافظين بين المتشددين أعضاء الجناح اليمينى المناهض للتوجهات الأوروبية والمؤيدين للفكرة الأوروبية.

وقد حذر مايكل هيزلتاين نائب رئيس الوزراء الليلة قبل الماضية من أن حالة التشرذم وعدم الوحدة التى يعيشها الحزب قد تؤدى إلى خسارة الانتخابات البرلمانية.

كما حذر هيزلتاين من أنه كلما تزايد عدد المتشددين تجاه الوحدة الأوروبية، كلما زادت فرص حزب العمال فى تشكيل الحكومة المقبلة وتطبيق السياسات التى يكرهها هؤلاء المتشددون. ونفى نائب رئيس الوزراء البريطانى أن يكون هناك تفكير فى تنحية جون ميجور ليتولى هو الزعامة. وقال إن الكل سيقف وراء ميجور للفوز بالانتخابات البرلمانية المقبلة، وأشاد بشجاعة ومهارة ميجور فى الحكم.

إلا أن اللورد بلاك مؤرخ حزب المحافظين، صرح بأن الحزب قد ينقسم على نفسه إذا تعرض لهزيمة مذلة فى الانتخابات البرلمانية المقبلة. وقال إنه إذا خسر ميجور الانتخابات فإن المتشددين اليمينيين المعادين لأوروبا سيشكلون الأغلبية فى حزب المحافظين الجديد، أما المؤيدون للتوجه الأوروبى فإنهم قد يتحولون إلى حزب الأحرار الديمقراطيين أو العمال.

مسيرات حاشدة فى كوبا وروسيا والصين للاحتفال باليوم العالمى للعمال

بكين - هافانا - وكالات الأنباء - بينما احتفلت كوبا للمرة الأولى منذ ٣ سنوات بعيد العمال بخروج مسيرة حاشدة إلى شوارع العاصمة هافانا لإعلان تحدى الجهود الأمريكية لعزل نظام كاسترو طالب زعماء الصين فى الاحتفال بالمناسبة نفسها الطبقة العاملة بمزيد من العمل من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والإسهام فى مسيرة التحديث.

وفى روسيا خيمت الانتخابات على احتفالات العمال هذا العام وخرج عشرات الآلاف فى شوارع موسكو يتقدمهم جينادى زيوجانوف رئيس الحزب الشيوعى والمرشح فى انتخابات الرئاسة فى مسيرة حاشدة بهذه المناسبة. وقد حضر الاحتفالات للمرة الأولى الرئيس الروسى بوريس يلتسين لأسباب انتخابية فى الغالب. جاءت الاحتفالات الكوبية بعد توقف ٣ سنوات بسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة التى تعيشها كوبا وأدت إلى صعوبة الحصول على الوقود وتوقف الكثير من وسائل النقل. وقد دعا الرئيس الكوبى فيدل كاسترو إلى المسيرة خلال مؤتمر عمالى عقد بالعاصمة الليلة قبل الماضية، وكان التليفزيون الكوبى قد خصص ارساله خلال الأيام الماضية لتغطية هذه الاحتفالات.

وفى العاصمة الصينية بكين احتشد طلبة المدارس والجنود فجر أمس فى ميدان السلام السماوى لرفع العلم الصينى، كما خطب الرئيس الصينى جيانج زيمين فى نحو ١٥ ألفا آخرين فى مدينة شنغهاى وعمت الاحتفالات باقى أنحاء الصين وأكدت القيادة الصينية وقوفها إلى جانب الطبقة العاملة مطالبة اياها بمزيد من العمل والإسهام فى جهود التحديث.

نجاح تجربة أمريكية لنقل المياه العذبة فى أكياس عملاقة

سياتيل - أ ب - نجحت مؤخرا تجربة أمريكية لنقل المياه فى «كيس» عملاق تجره قاطرة بحرية. ويبلغ طوله ٦٧ مترا ويسع ٢.٩ مليون لتر من الماء العذب، وذلك فى محاولة تستهدف التغلب على مشكلة نقص المياه العذبة فى المناطق القاحلة.

ويقول الخبير الأمريكى الذى أشرف على تنفيذ التجربة من بورت انجلوس إلى سياتيل بالولايات المتحدة - انه من الممكن فى المستقبل استخدام «أكياس» أكبر حجما طول الواحد منها ١٥٠ مترا وتسع ٤.٥ مليون لتر. وقال ان هذه الطريقة أقل تكلفة بكثير من الوسائل الأخرى مثل خطوط الأنابيب ومحطات التنقية. وكانت دراسات سابقة قد أجريت لبحث امكانية جر جبال الجليد من القطب الجنوبى إلى المناطق الحارة للإمداد بالمياه العذبة.

المخابرات المركزية الأمريكية:
شبكات المافيا الروسية تهدد الديمقراطية فى موسكو وتمد نشاطها إلى ٥٠ دولة بينها أمريكا

واشنطن - أ ب - حذرت المخابرات الأمريكية من خطورة التهديدات التى تشكلها الجريمة المنظمة فى روسيا على الديمقراطية الجديدة هناك والاتجاه نحو الاقتصاد الحر.

وأعلن كل من جون دوتش مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ولويس فريه مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكى أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكى أن تزايد معدلات الجريمة المنظمة وجرائم الفساد فى روسيا يهدد عملية الاصلاح السياسى ويتسبب فى ابطاء عمليات التوجه نحو اقتصاد السوق التى تنتهجها الحكومة الروسية حاليا.

وذكر المسئولان أن أنشطة الجريمة المنظمة فى روسيا تشمل الفساد الحكومى وعمليات الارهاب والقتل المتفق عليه والاتجار فى الأسلحة والمخدرات والاستيلاء على أملاك الدولة، بالاضافة إلى غسيل الأموال.

وأكد دوتش عدم وجود معلومات لدى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية عن قيام هذه العصابات المنظمة بالاتجار فى المواد اللازمة لصنع قنبلة نووية، لكنه رفض المبالغة فى أنشطة هذه العصابات إلى حد القول بأنها أصبحت تتحكم فى النظام المصرفى بالولايات المتحدة، ومع ذلك فإنه كشف النقاب عن أنشطة شبكات الجريمة المنظمة فى روسيا تمتد بالفعل إلى حوالى خمسين دولة أخرى بما فيها الولايات المتحدة نفسها.

ومن جانبه ذكر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى إلى أن عناصر الجريمة المنظمة الروسية تعمل فى مدينة نيويورك - التى تشهد عمليات قتل متفق عليها فى دائرة الجالية الروسية الكبيرة بالمدينة - بالاضافة إلى ولاية كاليفورنيا.

المرحلة الثانية من الانتخابات الهندية.. اليوم
حزب المؤتمر قد يتخلى عن ناراسيماراو

نيودلهى - وكالات الأنباء - يتوجه ٢٢٠ مليون ناخب هندى اليوم إلى صناديق الاقتراع فى ٢٠٤ دوائر انتخابية للادلاء بأصواتهم فى المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية الهندية التى تجرى على ست مراحل أجريت المرحلة الأولى منها يوم السبت الماضى وتفوق فيها حزب بهارتيا جاناتا الهندوسى القومى المعارض على حزب المؤتمر الحاكم بزعامة رئيس الوزراء ناراسيماراو. وفى الوقت نفسه أكد عدد كبير من المسئولين البارزين بحزب المؤتمر أن الحزب قد يتخلى عن رئيسه الحالى راو بعد الانتخابات، وذلك بعد فشل رئيس الوزراء الهندى فى الفوز فى دائرته من الجولة الأولى واضطر لانتظار انتخابات الإعادة.

وذكرت وكالة أنباء يونايتد نيوز الهندية أن المرحلة الثانية الحالية من الانتخابات وتشمل ١٧ ولاية هى الأكبر من حيث عدد المقاعد والناخبين وتشمل هذه المرحلة ثلث الناخبين فى الهند وعددهم ٥٩٠ مليون ناخب وستجرى الانتخابات فى باقى ولايات الهند يوم الثلاثاء المقبل باستثناء ولاية جامو وكشمير.

وقد اتخذت السلطات الهندية كل الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات بيسر حيث انتشر حوالى ٦٠٠ ألف من أفراد الأمن بينما تم تكليف ١.٥ مليون مسئول انتخابى بالاشراف على مراكز الاقتراع البالغ عددها ٢٩٢٤٢٥ مركزا.

ومن ناحية أخرى تشير استطلاعات الرأى إلى تقدم حزب بهارتيا جناتا الهندوسى القومى بفارق كبير عن حزب المؤتمر الحاكم من حيث عدد المقاعد. وأوضحت مجلة أوتلوك الهندية أن حزب المؤتمر سيفوز بعدد أكبر من الأصوات لكن الحزب القومى الهندوسى سيتفوق عليه فى عدد المقاعد.

مجلس الشيوخ الأمريكى يطالب بمواجهة الهجرة غير المشروعة

واشنطن - أ ب - وافق مجلس الشيوخ الأمريكى على حظر استفادة المهاجرين من برامج المساعدات الاجتماعية فى حالة اتضاح أن كفيلهم داخل الولايات المتحدة قادر على مساعدتهم فى اطار مشروع قانون لتشديد اجراءات الهجرة والحد من دخول المهاجرين غير الشرعيين إلى الولايات المتحدة.

وأشار مشروع القانون إلى أن دخل الكفيل سيعتبر جزءا من دخل المهاجر اذا سعى الأخير للحصول على مساعدات اجتماعية. وقال السناتور آلان سيمبسون الذى قدم مشروع القانون أن هناك خيارين إما أن يدفع الكفيل للمهاجر الشرعى أو أن يقوم بالمهمة دافعو الضرائب. ورفض المجلس بأغلبية ٥٤ صوتا ضد ٤٥ تعديلات قدمها السناتور ادوارد كينيدى تسمح للمهاجرين الشرعيين بالاستفادة فى برامج الرعاية الحكومية مثل الخدمات الطبية الطارئة والمساعدات العاجلة بصرف النظر عن دخل كفلائهم.

أمريكا مهددة بانتشار مرض جنون الأبقار
تحذيرات من الافراط فى تناول اللحوم وخصوصا «الهامبرجر»

واشنطن - وكالات الأنباء - تجتاح الولايات المتحدة موجة ذعر من لحوم الأبقار وأيضا من لحوم الأغنام بعد تحذيرات وجهتها احدى اللجان الطبية الأمريكية من أن كل الظروف التى أدت إلى تفشى مرض جنون الأبقار فى بريطانيا متوافرة فى أمريكا أيضا وتنذر بانتشار المرض على نطاق واسع فى أى وقت.

وقد تصاعدت موجة الذعر بعد أن نشرت صحيفة الجمعية الطبية الأمريكية دراسة تشير إلى أن الاستهلاك الكبير للحم البقر وخاصة «الهامبرجر» يزيد من مخاطر سرطان الغدد الليمفاوية لدى السيدات وهو ماشكلت فيه على الفور المؤسسات الصناعية التى تستخدم لحم البقر.

وقال رئيس اللجنة الطبية فى مؤتمر صحفى بواشنطن أن المزارع الأمريكية تستخدم بقايا المواشى فى تغذية الأبقار والأغنام وهو نفس الأسلوب الذى كان معمولا به فى بريطانيا حينما تفشى مرض جنون البقر الذى يعتقد أنه ينتقل للإنسان غير أنه لم تسجل حتى الآن حالات مرضية، وعرض رئيس اللجنة نماذج من تلك الأغذية المعلبة وأثبت أنها تحتوى على تلك البقايا رغم ما أضفى عليها من لون ورائحة.

وعلى الفور وجهت احدى الجمعيات المشرفة على الصحة الغذائية نداء للحكومة تدعوها فيه بفرض سلسلة من اجراءات الحماية للحيلولة دون تفشى المرض وخاصة الحظر الفورى لاستخدام بقايا المواشى فى تغذية الأبقار والأغنام.

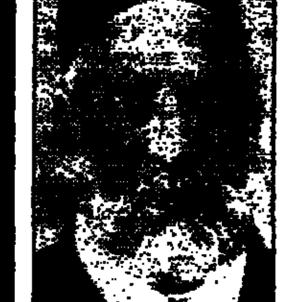
وكانت ادارة الأغذية والدواء الأمريكية قد تعهدت بفرض هذا الحظر خلال ١٨ شهرا بينما أعلن أصحاب المزارع أنهم سيفرضون حظرا تلقائيا لتهدئة مخاوف المستهلكين فى حين أكدت وزارة الزراعة الأمريكية من جانبها أن فرص تفشى المرض فى الولايات المتحدة ضئيلة.

كتاب جديد

إمبراطورية غابت عنها الشمس ٢

السويس.. العامل المزدوج فى قوة الإمبراطورية البريطانية ثم انهيارها!

■ عبد الناصر ■ الخديو إسماعيل






■ أحمد عرابى ■ إنتونى إيدن

غيرت الإمبراطورية البريطانية العالم الحديث شكلا وموضوعا تغييرا جذريا، كما ذكرنا فى الحلقة السابقة نقلا عن مؤلف الكتاب أنها فى ذروتها حكمت ربع الجنس البشرى، وضمت أكثر من خمس الكرة الأرضية.. وأصبحت دراستها الآن شيئا مركزيا فى أسطورة القومية البريطانية، التى مازالت تحس بمكان الإمبراطورية فى العالم، وهى أيضا - فى نظر البريطانيين - ضرورة لفهم دور بريطانيا المتغير، والعالم يقترب من نهاية القرن العشرين.

وبقدر ما كانت الامبراطورية مهمة لدى الحاكم والشعب البريطانى، فى تطوير تجربته وتنمية إحساسه بالهدف الدولى له ودر الربح عليه والثروة، بقدر ما أنها كانت فى نظر المحكومين سلطة تعسفية، زعزعت التقاليد المحلية والتركيبات الاجتماعية من خلال إدارة بعيدة، باردة الإحساس والعواطف لا تمثل سوى القوة العسكرية والحكم المباشر (وإن كانت مثلت لدى بعض المثقفين والعامة أيضا مثلا وقيما كالحرية والديمقراطية والمساواة).

لكن تبقى وسط المؤيدين للإمبراطورية والمعارضين لها حتى اليوم تساؤلات لا يطرحها إلا الباحثون المتخصصون مثل دنيس جوده لأنهم يتمتعون بعين النقد والمصارحة. فهو يسأل مثلا: هل كان الهدف من التمسك بالامبراطورية والابقاء عليها تغطية الفشل والانهيار الاجتماعى الداخلى فى بريطانيا؟.. وهل شجع ذلك على نمو الاتجاهات العنصرية؟ وهل كان من الأفضل للمحكومين استمرار الإمبراطورية وبقاؤها؟ وأخيرا.. ما هو الفرق بين تنمية دولة واستغلالها؟..

يريد الكاتب أن يقول انه لم يتوافر فى معظم الأحوال عنصر حسن النية فى أذهان وتصرفات زعماء الإمبراطورية، فجعلوها امبراطورية سيئة السمعة. وقد اتخذ ضباط وجنود الجيش المستعمر دائما مواقف سيئة من الشعوب وارتكبوا أفعالا مشينة يندى لها جبين كل غيور داخل بريطانيا على سمعتها. لكن بالنسبة للكاتب لا يحتمل الأمر الإعراب عن الغيرة بل يفرض مناقشة الإمبراطورية وسلوكياتها من الأساس، لأن آثارها واضحة للعيان. فمثلا أفرد الكاتب فصلا كاملا عن دور الجنس فى الإمبراطورية البريطانية، وخلص إلى أن ما يعرف الآن بالسياحة الجنسية فى الفلبين وتايلاند نبعا من آثار الإمبراطورية البريطانية، وأنها بدأت بسلوكيات المستعمرين من ارتكاب اغتصابات وممارسة الغواية، وكان أضعفهم إيمانا من أقدم على الزواج.

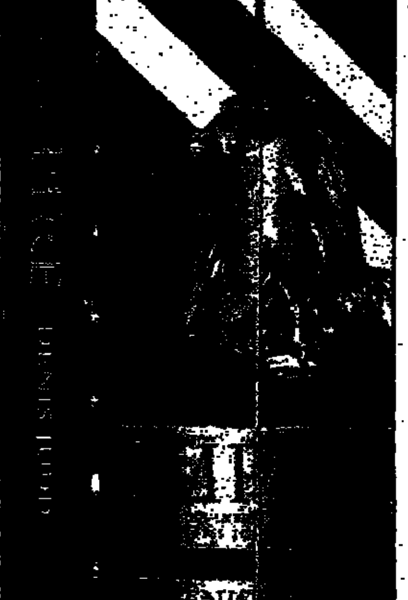
PERFIDIOUS ALBION

والسمعة السيئة للمستعمر البريطانى لم تقتصر على المحكومين، وإنما بدأت مع القوة الإستعمارية الند الرئيسية - فرنسا - ولا يعنى وصم الاستعمار البريطانى بالسمعة السيئة أنه لحساب مدح الاستعمار الفرنسى، وإنما المقصود هنا يصب فى مراحل تعاون الاستعماريين على وجه الخصوص. وانتشرت لدى الفرنسيين مقولة شائعة، ابتدعوها عن الإنجليز وهى «إنجلترا الخوانة» Perfidious Albion وذلك بسبب عدة مواقفه بدأت بانتقالهما وانتهت بمخالفة انجلترا ما اتفقا عليه، وانفرادها بقرار آخر. ويعتبر الفرنسيون المثل الأكبر لذلك ما حدث فى مصر قبيل الاحتلال البريطانى عام ١٨٨٢، وما حدث فى وقف العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦.

استعمار مصر وما حولها

كان افتتاح قناة السويس فى ديسمبر عام ١٨٦٩ افتتاحا لعصر جديد من الاتصال البحرى، ولم تستفد دولة من افتتاح قناة السويس مثل بريطانيا، لأن الطريق المائى الذى ربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر قصر الطريق البحرى إلى الهند والشرق الأقصى واستراليا بدرجة هائلة، فجعلها سهل من سرعة الشحن وقلة تكلفته، وسرعة نشر القوات والمعدات البريطانية إلى مناطق النزاع شرق القناة.

وقد أدى افتتاح قناة السويس إلى أن غيرت


بريطانيا كثيرا من سياساتها وخططها. صحيح أنه لم يؤد إلى تورط بريطانيا فى الشئون الداخلية لمصر على النحو المتقدم الذى يبلغ درجة التدخل العسكرى المباشر فى عام ١٨٨٢ واستمر حتى «غزو السويس» عام ١٩٥٦. لكن بلدانا على الهامش المصرى تم جرها إلى نطاق الهيمنة البريطانى، فتورطت بريطانيا فى الشئون الداخلية للسودان وعدن والبحرين وعمان ودول أخرى فى الخليج.

ثم لعبت السويس دورا فى تعاظم الاتجاه الإمبراطورى الأوروبى المعروف باسم «الزحف من أجل إفريقيا».

كانت محاولات الساسة البريطانيين تقوم طيلة ثلاثة أرباع القرن على منع فرنسا وروسيا من الهيمنة على شرق البحر المتوسط بوجه عام وخليج السويس بصفة خاصة. وأدت الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ إلى استجابة فورية من الأسطول البريطانى، لكن لم يهزم الفرنسيون قبل أن يتمكن مهندسو نابليون من دراسة سبل شق قناة عبر خليج السويس. وقد حصل فرديناند ديليسبس على تنازل الخديو عام ١٨٥٤ لبدء العمل فى حفر القناة.

وأعلن فى عام ١٨٥٨ رسميا عن تأسيس شركة قناة السويس، كان لمصر فيها ٤٠٪ وللحكومة الفرنسية ٦٠٪. وكانت الشركة مصدر قلق للحكومة البريطانية خشية سيطرة الفرنسيين على الطرق المؤدية إلى الهند والشرق الأقصى.

وحيث أن الثورة العرابية استهدفت إخراج الأوروبيين من مصر فقد تم سجن عرابى باشا وتشتت الحركة الوطنية المصرية.

وبدأت معالم «الخيانة» لفرنسا تظهر، عندما أعلنت الحكومة البريطانية فى البداية جدولا زمنيا للانسحاب بمجرد استقرار الأوضاع الداخلية فى مصر، لكن جلادستون عاد فأكد «اننا أنجزنا مهمة مصر ونحن الحكومة المصرية»، وعلى أنقاض السيطرة على مصر والخداع لفرنسا، تم إرسال لورد كرومر - أحد أبرز أفراد أسرة بنك «بيرنج» الذى أغرقه مؤخرا الفساد والفضائح - كقنصل عام لمصر..

عرض وتقديم:

خليل على فهمى

وصار الحاكم الفعلى للبلاد، واستخدم أساليب الاستهانة والتحقير للخديو بل وللمصريين.

وبدأت عملية تسلل إنجليزية واسعة النطاق إلى داخل المؤسسات المصرية، وظهرت اليد الثقيلة لبريطانيا فى شكل الوحدات العسكرية التى ترامت فى كبرى المدن وفى منطقة القناة.

العداء لفكرة «الشرق»

كانت التجربة البريطانية فى مصر فاسدة، وأدارت الحماية البريطانية النظم الحاكمة فى مصر بصورة «فخرية».. وأقدم الجنود الإنجليز على ممارسات أثارت الرأى العام فى بريطانيا، وبلغت حد كل عامة المصريين فى الشوارع. لقد أبدت بريطانيا عدم احترام لأى شىء يتعلق بمصر المعاصرة، وأبدت كراهية وعداء لفكرة «الشرق» فى مصر، ولم يهتم الموسرون من الإنجليز سوى بالحضارة الفرعونية، التى سلبوا من آثارها الكثير.

يرى الكاتب أن البريطانيين لم يعاملوا «الجنس المصرى» بالجدية اللازمة، ومن هنا كانت كبرى الإهانات فى تاريخ الإمبراطورية البريطانية أنه فى منتصف الخمسينيات «أنهت حكومة الثورة فى مصر سيطرة بريطانيا على قناة السويس نهائيا.. وأثارت أزمة دولية كشفت تراجع الهيمنة البريطانية - وكذلك الفرنسية - ووضعتهما فى مكانهما الصحيح».

صدمة إيدن

حاول سير انتونى إيدن رئيس الحكومة العمالية إظهار صدمته فى مجلس العموم عقب الهجوم الإسرائيلى فى عمق صحراء سيناء فى ٢٩ أكتوبر عام ١٩٥٦، وأكد أنه طلب من سفيره فى إسرائيل ضبط النفس ودعا إلى وقف القتال، وأن تقبل الحكومة المصرية بسيطرة انجليزية - فرنسية على منطقة قناة السويس لحين فض الاشتباك. ورفضت مصر هذا التهميش لسيادتها من جانب انجلترا وفرنسا، ومباشرة، ودون توقف لإصدار إعلان رسمى، بدأت القوات البريطانية والفرنسية غزوا لمصر.

وأغلق عبد الناصر قناة السويس، وأدار التأييد الدولى له ببراعة، وبعد ستة أيام من الفرنسيين على الطرق المؤدية إلى الهند والشرق الأقصى، واستغلت بريطانيا أنها وقفت مع تركيا وفرنسا ضد روسيا فى حرب القرم (٥٤ - ١٨٥٦) وتدخلت لدى اسطنبول العدوان، توقف الغزو، ليس لتهديد سوفيتى أو فشل عسكرى، وإنما لأن الولايات المتحدة اختارت عدم إقرار العدوان ليس فقط برفض توظيف الأسطول السادس كمظلة للبحريتين الفرنسية والبريطانية، وإنما بضرب الاسترلينى - عملة بريطانيا - فى الصميم. وعاد هارولد مكميلان وزير الخزانة آنذاك من واشنطن بخفى حنين. وبعد أن كان من أشد المطالبين بضرب مصر، عاد وطالب بتسوية الأمر سلميا.

واعتبرت فرنسا موقف انجلترا خوانا أيضا، لأن باريس كانت تريد مواصلة القتال لتدمير «أقوى أبطال القومية العربية على الإطلاق»، وكسب الوقت فى صراعها للاستمساك بتلابيب السلطة فى الجزائر. ومن المفارقة أنه كما تحدثت انجلترا عن احتلال مؤقت لمصر عام ١٨٨٢، استخدم إيدن

كلمة «مؤقتا» فى غزو السويس عام ١٩٥٦. لكن تطورات الدنيا لم تكن وقتها تسمح بأن تعيش هذه التطمينات الكاذبة أكثر من أيام معدودة.

كان إيدن لا يريد أن يصدق أنه خلف تشرتشل ليواجه معارضة الجلاء عن مصر عام ١٩٥٤، واعتبار تلك الخطوة العملية الأولى فى طريق الانهيار المنتظم بلا عودة للنفوذ البريطانى فى الشرق الأوسط. لقد وقع خبر تأميم قناة السويس فى يوليو ١٩٥٦ على مائدة عشاء كان إيدن يستضيف فيها الملك فيصل الثانى ملك العراق ورئيس وزرائه نورى السعيد، وانقلب العشاء إلى فوضى حيث هز الخبر ثقة إيدن بنفسه كرئيس للوزراء بعد ونستون تشرتشل بطل الحرب العالمية الثانية فى نظر البريطانيين.. وبنى إيدن كراهيته لعبد الناصر على عدم التمييز، وشعر بهياج بالغ حتى أنه هو الذى أطلق تشبيه «هتلر» على عبد الناصر، وبلغ قمة الهياج والغضب فى مجلس العموم عندما واجهه أنورين بيفان «بأن هذا الرجل - أى عبد الناصر - له قضية».

وكانت معظم دول الكومنولث تعارض التدخل العسكرى البريطانى فى أزمة السويس، فكانت الأزمة كارثة بكل المقاييس على انتونى إيدن، وأجبر الثلاثة على الانسحاب من القناة «ككلاب تضربها السياط» - حسب تعبير الكاتب - وحتى عندما قالوا إنها «غير آمنة فى أيدى المصريين» قبلها بسبعين عاما كانوا يكذبون، لأنها أغلقت آنذاك بسبب عدوانهم العسكرى. وبدت بريطانيا القوية الحرة ضعيفة عاجزة، وسقط أنتونى إيدن بسبب أزمة السويس، وتولى هارولد ماكميلان ليقبل دون تردد بحتمية إنهاء الاستعمار، بل وبضرورة أن تساعد بريطانيا القوميات على الاستقلال.. ولم تعد الإمبراطورية إمبراطورية، واقتصرت على رابطة تطوعية هى «الكومنولث».. وأدركت بريطانيا أنها لا تتحمل بأى شكل من الأشكال الإبقاء على «إمبراطورية» من دول متمردة كانت هى السبب الرئيسى فى حملها على التمرد.

فاقتنعت السلطان العثمانى بوقف العمل تماما فى شركة قناة السويس. ثم عمدت إلى استغلال الديون الباهظة التى أثقلت كاهل مصر بسبب طموحات الخديو اسماعيل، للمفارقة الرامية إلى تنوير الحياة المصرية وتطويرها على النمط الأوروبى، سواء فيما يتعلق بنظم الرى والزراعة أو الاتصالات. فلجأت حكومة المحافظين برئاسة بنجامين ديزالى إلى شراء حصة مصر فى القناة عام ١٨٧٥، وهكذا صارت شركة فرنسية - بريطانية.

يمضى الكاتب فى السرد ويقول ان الثورة العرابية استهدفت إخراج الأوروبيين - سياسيا - من مصر، وتزامنت مع تغيير الحكومة فى فرنسا، وتولى حكومة ضعيفة هناك، مما مهد إلى السيطرة البريطانية على مصر. ساعد على ذلك تولى وليام جلادستون زعيم الأحرار الحكم فى بريطانيا وكانت له «اتجاهات تدخلية»، بدعم من جوزيف تشامبرلين عضو حكومته فلم يعبأ بنمو الحركة الوطنية فى مصر آنذاك.

وكانت الوصاية الفرنسية - الإنجليزية قد حاولت إعطاء صورة مضللة عن «الأزمة المصرية» من وجهة نظرها. وتركز تأكيدها على أن «قناة السويس غير آمنة فى أيدى المصريين ولم تقدم أدلة على ذلك». واستخدمت الأكاذيب فى تصوير وتضخيم ضحايا الثورة العرابية من الأوروبيين، وكان واضحا أنها تمهد السبيل للتدخل لكن الحكومة الفرنسية الضعيفة والمنقسمة على نفسها اختارت الخروج من «تلك اللعبة». وفى خريف ١٨٨٢ طوقت القوات البريطانية بقيادة سير جارنت وولزلى القوات المصرية فى معركة التل الكبير

حرب المخدرات فى أمريكا

الولايات المتحدة الامريكية فى سبيلها الى الهزيمة فى حرب الارض المحروقة الشاملة التى تخوضها ضد المخدرات - الادلة متوفرة فى كل مكان فمعدل استهلاك الماريجوانا اخذ فى الزيادة بانتظام خلال الثلاث سنوات الماضية.

من المعروف ان نسبة التعاطى قد تضاعفت بين افراد الفئة العمرية ١٣ - ١٤ عاما منذ عام ١٩٩١ حيث يدخن الشباب الماريجوانا مضافا اليها الكوكايين ويباع هذا الخليط بمبلغ ١٥ دولار للقطعة.

عادت كافة الاعمار الى تعاطى الهيروين ولكنه هذه المرة ينذر بخطر إنتشاره بين فئة جديدة هى فئة شباب الطبقة الوسطى الامريكية ممن يقبلون على شراء الهيروين والذى يتم استنشاقه بدلا من النوع الذى يتم تناوله بواسطة الحقن.

سيحاول الجمهوريون استغلال هذا التدهور فى حملتهم ضد الرئيس كلينتون وهم يرغبون فى اتخاذ حقيقة قيام كلينتون بخفض عدد العاملين بمكتب البيت الابيض لسياسة السيطرة القومية على المخدرات من ١٤٦ الى ٢٥ فردا كدليل على تحويله بند " الحرب ضد المخدرات " الى قاع جدول اعماله الخاص بالسياسات الداخلية.

فى يناير قام كلينتون بتعيين الجنرال بارى ماكفارى احد اشهر جنرالات الجيش الامريكى ليكون القبضة الحديدية ضد المخدرات.

رفض ماكفارى تقبل الحالة التى كانت عليها المواجهة مع المخدرات عندما تولى مهمته فطالب بضمانات تعطيه الحق فى ان يكون القائد الاعلى صاحب الاوامر غير القابلة للنقاش لحرب امريكا الشاملة ضد المخدرات مع تمكينه من سلطة الاستعانة بكل افرع الشرطة والجيش فى الولايات المتحدة الامريكية، وقد اجيبت مطالبه.

فمؤخرا قاد حملة الى المكسيك بصحبة مجموعة كبيرة من كبار مسئولى وزارة العدل والخزانة والخارجية والبنتاجون فى استعراض لقوة وعزم الولايات المتحدة الامريكية.

لا يوجد احد يفوق كلينتون تعنتا فى معركته ضد المخدرات بعد ان وصلت حملته الى ذروتها فمؤخرا وقع على امر بطرد شاغلى المساكن العامة فى حالة التورط بحيازة او تعاطى او الاتجار فى المخدرات.

٦٢٪ من المسجونين فى الولايات المتحدة من المتعاملين فى المخدرات

ولكن بينما يحاول كل من الديموقراطيين والجمهوريين المزايدة على الاجراءات الاكثر قسوة الواجب اتخاذها فى مواجهة المتعاملين فى المخدرات فان عددا كبيرا من المحللين السياسيين الامريكيين يعتقد ان خطر المخدرات كان فشلا ذريعا ويجب منعه.

مؤخرا نشرت مجلة الـ " ناشيونال ريفيو " (وهى من اكثر المجلات التى تتبع الراى المحافظ فى الولايات المتحدة) على غلاف احدى نسخها العنوان التالى :" الهزيمة فى الحرب ضد المخدرات : اقتلوها : اتجهوا الى تقنينها : حرروا الشرطة . والمحاكم ، وقللوا من الجرائم " كان هذا راى المحررين فى الجريدة الذين يعتقدون ان الحرب ضد المخدرات فشلت لانها تستهلك قوى الولايات المتحدة الامريكية وانها تهدر موارد البلاد بالاضافة لتشجيعها للتجاوزات المدنية والقانونية والتجاوزات فى اجراءات العقوبات التى تشارك فيها شرطة الولاية.

توقعت ادارة المجلة ان تشهد موجة كبيرة من الغاء الاشتراكات بها وهو ما لم يحدث وبدلا من ذلك مست الرسالة عصب المنتمين لفئة المحافظين.

مر على الحرب الامريكية ضد المخدرات زهاء جيل كامل ومرت ١٠ سنوات على مرحلة " التغاضى - صفر " المتشددة ضد المخدرات وتحققت بالفعل بعض النجاحات، فتعاطى المخدرات داخل الجيش الامريكى اصبح محدودا بشكل ملحوظ ويرجع الفضل فى ذلك الى نظام التحاليل الطبية الصارم، وعلى الرغم من ذلك فان المجهود الذى بذل للقضاء على المخدرات لم يحقق الجانب الاكبر من الهدف الذى تم التخطيط للوصول اليه، فاستهلاك الفرد من المواد المخدرة والماريجوانا انخفض بعض الوقت ولكنه عاد الى الزيادة مرة اخرى.

عدد الامريكيين المتعاطين للمواد المخدرة ظل ثابتا (٤٠ مليون شخص تقريبا) ومازالت الولايات المتحدة الامريكية تعتبر صاحبة اكبر معدل للتعاطى بين الدول الصناعية المتقدمة فى العالم.

ولكن الآثار الجانبية لمنع المخدرات لايمكن وصفها باقل من انها كارثة. فامريكا تعانى الان من بوادر اعراض التحول الى كولومبيا اخرى (COLOMBIANISATION)

الدخل السنوى الذى تم تقييمه بـ ١٥٠ مليار دولار الناتج عن عمليات تهريب المخدرات يساهم بشكل ملموس فى افساد الحكومة بكافة مستوياتها، فاصبحت هناك مقاطعات كاملة للمخدرات فى ولايات لويزيانا واركانساس وتينيسى واوكلاهوما حيث تحيط شبهة التعامل مع المافيا بكل من القاضى والشريف وغيرهم من المسئولين.

فى اوائل هذا الشهر تم سجن اثنين من ضباط الشرطة فى العاصمة الامريكية واشنطن وذلك لقيامهما بحراسة عمليات شحن الكوكايين المهرب وذلك فى الوقت الذى تعانى فيه شرطة نيويورك وفيلادلفيا من فضائح كثيرة مماثلة ولا يعرف احد على وجه الدقة اذا ماكانت عصابات المخدرات قد تمكنت بالفعل من اختراق المستويات العليا فى مكتب المباحث الفيدرالى او وزارة العدل الامريكية او ادارة مكافحة المخدرات او وكالة المخابرات المركزية ولكن توجد شبهات قوية بخصوص تسرب الفساد الى النظام القضائى والشرطة الفيدرالية.

حذر تقرير نشره اتحاد المحامين فى نيويورك من ان قائمة الحقوق يتهددها خطر التحول الى ان تكون بلا معنى فى مجال قضايا المخدرات.

فالوشايات المجهولة المصدر قد تكون كفيلة بتعريض العقارات الخاصة للاقتحام والتفتيش دون اذن كما يستطيع رجال الشرطة ايقاف العابرين وتفتيش امتعتهم فى القطارات والاوتوبيسات والطائرات وهذا يعطى الشرطة عذر ملاحقة وتوجيه الاتهام لاى شخص يريدون وهو مايعتبر انتهاكا واضحا للحقوق والحريات.

فبطرق ملتوية يمكن للشرطة ان تصادر المنازل والقوارب والسيارات لمجرد كون احد الضيوف الموجودين فى مكان ما حائزا للمخدرات.

فى احصائية نشرت مؤخرا ظهر ان ٦٢ ٪ من نزلاء السجون الفيدرالية من المتعاملين فى المخدرات وهذه النسبة تفوق ما كانت عليه عام ١٩٨٠ (٢٥٪ فقط) فغالبية هؤلاء النزلاء لم يرتكبوا اى جرائم عنف ولكن طبقا للقانون قد تفوق مدة عقوبتهم المدة المقررة لعقوبات القتل والاغتصاب، فعقوبة حيازة خمسة جرامات من الكوكايين هى خمس سنوات كاملة وراء القضبان وهو مايعتبره الشعب الامريكى ظلما كبيرا ويخشى رجال السياسة الامريكيين من التعبير عن هذا الشعور بشكل علنى الا ان همساتهم بدات تحمل هذا المعنى وبوضوح!

(عن الصنداى تليجراف)

اليسار الإيطالى الجديد




رومانو برودى زعيم حزب شجر الزيتون الحزب اليسارى الفائز فى الانتخابات العامة التى جرت فى ايطاليا مؤخرا، والتى اسفرت عن اشتراك اليسار فى الحكم لاول مرة فى تاريخ الجمهورية الايطالية منذ الحرب العالمية الثانية. ولكن برودى ليس يساريا عنيدا، انه يسارى عمل استاذا جامعيا فى الاقتصاد فى جامعتى بوسطن وهارفارد بالولايات المتحدة

الانتخابات فى الهند

يسعى نارا سيما راو رئيس وزراء الهند الى جمع اصوات الناخبين لاعادة انتخاب حزبه ولكن سعيه ليس سهلا، فالهند مثل الراقصة التى يمتد من ورائها الف ذراع ويد، ليست مجتمعا واحدا او فئة متوحدة بل هى منقسمة الى مجتمعات وطوائف وطبقات، من السيخ والهندوس والمسلمين، ومن الفقراء والمثقفين ومن المزارعين والدينيين لكل تقاليده وافكاره ومشاكله ويسعى نارا سيما راو بين اذرع الهند العديدة بجمع الاصوات.

(مجلة التايم)

نساء سيبيريا يطالبن بتعدد الزوجات!

فى نداءات مدوية ومطالبات علنية صريحة طالب اتحاد النساء فى جمهورية بورياتيا الواقعة فى المنطقة المتجمدة من سيبيريا الروسية بتعدد الزوجات لانقاذ قوميتهن الصغيرة ونوعيتهن العرقية (اقل من مليون نسمة) من الانقراض، وقالت السيدة انجلسينا جارمبيفا رئيسة اتحاد النساء البورياتيات المسمى " الآن جووا " بان تعدد الزوجات يساعد على احياء الامة البورياتية ويرفعها لمستوى الشعوب الاخرى بعد ان اصبح نوعها عرضة للانقراض.

واكدت رئيسة اتحاد النساء البورياتيات بعد مقابلات واحاديث واحصائيات ميدانية للنساء بان المراة البورياتية ترفض وتطرد الرجال السكارى والاوباش والاوغاد والصعاليك وتفضل ان تكون الزوجة الثانية بل وحتى الزوجة الرابعة شريطة ان تكون فى حماية زوج ورجل مقبول له قدرة على الانجاب لاستمرار النسل وتعاقب الاجيال، وذكرت استطلاعات الراى فى هذه المناطق النائية الدائمة الزمهرير الصقيعى والقريبة من القطب الشمالى فى روسيا الاتحادية بان ٧٥ فى المائة من الرجال حتى سن الاربعين يوافقون على تعدد الزوجات بينما توافق ٣٦ فى المائة من النساء على مطلب تعدد الزوجات وتتزايد هذه المطالبة فى بورياتيا بعد ان طرح موضوع تعدد الزوجات منذ اكثر من عشرين عاما فى جمهورية قزاخستان الاسلامية السوفيتية الواقعة بالقرب من الصين الشعبية بسبب اطراد عدد الروس والاوروبيين القادمين الى قزاخستان انذاك.

ومع ان غالبية السكان القزاخيين الاصليين مسلمون الا انهم لم يعرفوا نظام تعدد الزوجات لان التشريع السوفيتى السابق لم يقره مثله مثل التشريعات الاوروبية الغربية وان كان ييسر حالات الطلاق بناء على رغبة وموافقة الطرفين بعد تعسر محاولات التوسط والتوفيق بغية المصالحة بينهما. وتكشف هذه المطالبات عن وجود ازمة سكانية ونفسية واجتماعية وعائلية ضاغطة فى جمهورية بورياتيا لصعوبة الحياة وهجرة الرجال ورحيل الازواج بلا عودة ولكثرة تعاطى معظم الرجال الباقين فى الجمهورية المسكرات من المشروبات ذات النسب الكحولية العالية لمقاومة الصقيع وصعوبة الحياة مما يفقدهم القدرة الصحية الواجبة على الانجاب حيث ان كل مولود هو ايد عاملة مساعدة فى الحياة.

درجة الحرارة فى معظم بورياتيا لاتقل عن ٣٠ درجة تحت الصفر فى معظم شهور السنة الا فى فترات قصيرة لرعى وتغذية الرنة وفى معظم بورياتيا يشتهر الرجال برعى الرنة ومن لبنها يطعمون اطفالهم ومن لحومها يتغذون ومن جلودها يصنعون خيامهم ومن فرائها يصنعون معاطفهم الثقيلة التى تغطى حتى رؤوسهم. الجدير بالذكر بان العقيدة البوذية هى الاكثر انتشارا بين العبادات فى جمهورية بورياتيا وفيها تعقد المؤتمرات الدينية البوذية.

حكايات

فى الأخبار

موسكو : عبد الملك خليل

المتعصبون الروس والأوكرانيون

تقدم حزب " روخ " الاوكرانى المعروف بتطرفه وتعصبه وصلاته الواسعة بالمنظمات اليهودية والصهيونية بطلب فسخ والغاء معاهدة سنة ١٩٥٤ الخاصة بالعلاقات بين روسيا الاتحادية واوكرانيا. كانت المعاهدة التى لاتزال سارية حتى الان تقر بالوحدة الابدية بين الشعبين الشقيقين العضوين فى الاتحاد السوفيتى السابق الذى انهار فى نهاية ١٩٩١. ويدعم هذه التطلعات الهيئات الشابية والنظيرة التى تشتهر باتجاهاتها القومية المتطرفة فى اوكرانيا ومثيلها ونظيرها من التجمعات المشبوهة فى روسيا الاتحادية. من هذه المنظمات منظمة " ميموريال " التى تطالب بمنع وحظر نشاط الملليات العربية والهيئات القومية والوطنية والاشتراكية والشيوعية الروسية بما فى ذلك نشاط الحزب الشيوعى الروسى الذى له اكبر عدد من النواب فى مجلس دوما الدولة وهو مجلس النواب بكمال رئيس مجلس النواب السيد سيليزنيوف من اعضاء الحزب الشيوعى الروسى.

طعن حاخام يهودى بالخليل واعتقال العديد من الفلسطينيين:

قوات الاحتلال تبدأ فى نقل معداتها من المدينة تمهيدا للانسحاب

الخليل - رويتر - فيما يبدو أنه تمهيد للانسحاب من مدينة الخليل الفلسطينية قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بنقل معدات من معسكر للجيش على مشارف فى المدينة الواقعة بالضفة الغربية.

وقال شهود عيان أن شاحنات عسكرية ضخمة نقلت أسرة ومعدات من المعسكر وهو إحدى عدة منشآت عسكرية إسرائيلية فى المنطقة.. ولم يترك الجيش سوى بعض من الجنود هناك.

وأكدت مصادر أمنية إسرائيلية صحة هذا التقرير، لكنها أشارت إلى أن المعسكر لم يسلم بعد إلى مسئولين فلسطينيين ولازالت القوات الاسرائيلية هى التى تتولى حراسته وأضافت هذه المصادر أن عملية إعادة الانتشار العظيم ستتم عندما تسلم إسرائيل مقر قيادة الاحتلال وبعض المواقع الاخرى فى المدينة إلى مسئولين فلسطينيين.

وقالت المصادر الأمنية أن القيادة السياسية لم تتخذ بعد قرارا بشأن موعد تسليم مقر القيادة الذى يعرف باسم الادارة المدنية للفلسطينيين.

الجدير بالذكر انه بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتى الفلسطينى فى الضفة الغربية كان يتعين على اسرائيل أن تقوم بالانسحاب . وتعد مدينة الخليل ايضا المدينة الفلسطينية الوحيدة التى يقيم فيها مستوطنون يهود (أربعمائة مستوطن) وأعلنت سلطات الاحتلال عن إبقاء قوات إسرائيلية لحراستهم حيث يعيشون وسط أكثر من مائة الف فلسطينيى داخل المدينة.

من ناحية اخرى قال شهود عيان أن فلسطينيا طعن حاخاما يهوديا بمدينة الخليل وفر هاربا ووقع الحادث بالسوق الرئيسية بالمدينة حيث عالجه أطباء الجيش فى موقع الحادث.

وقد أغلقت قوات الأمن الاسرائيلية المنطقة والقت القبض على عدد غير معلوم من الفلسطينيين بينما قام المستوطنون اليهود بقلب عربات الخضر فى السوق العربية.

وتعد مدينة الخليل موقع احتكاك مستمر بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود وكثيرا ما تشهد اعمال عنف بين الجانبين.

بيريز يصل إلى فرنسا ويفتتح ميدان التسامح!!

باريس - رويتر - وصل أمس إلى فرنسا قادما من الولايات المتحدة شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل. حيث من المقرر أن يلتقى بالرئيس الفرنسى جاك شيراك لبحث تطورات الموقف فى الشرق الأوسط وقد قام بيريز عقب وصوله بإفتتاح ما سمى بميدان التسامح تصاحبه فى ذلك ليه رابين قرينة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين. والميدان عبارة عن حديقة من أشجار الزيتون مقامة فى مدخل مقر منظمة اليونسكو!

كلينتون ينفى تدخله فى الانتخابات الإسرائيلية

واشنطن - رويتر - نفى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الاتهامات التى تتردد فى اسرائيل بأنه يحاول التدخل فى الانتخابات الإسرائيلية التى تجرى فى ٢٩ مايو الحالى لصالح رئيس الوزراء شيمون بيريز ضد منافسه بنيامين نتانياهو زعيم حزب الليكود.

وقال كلينتون ان الولايات المتحدة أعلنت دائما انها لا تتدخل فى القرارات الداخلية للدول الأخرى، وان اسرائيل وأمريكا دولتان حليفتان وستظلان كذلك بغض النظر عن الفائز فى الانتخابات.

٨٠ مليون دولار متأخرات الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية


عصمت عبدالمجيد

الازمة المالية الخانقة التى تمر بها جامعة الدول العربية يناقشها المندوبون الدائمون لمجلس الجامعة فى اجتماعهم يوم الاحد القادم بمقر الامانة العامة بالقاهرة . وعلم مندوب الاهرام ان حجم المتأخرات على الدول الأعضاء بلغت اكثر من ٨٠ مليون دولار إلى جانب تزايد عدد الدول التى تتحفظ على نسبة حصتها فى الموازنة وبلغ مجموع النسب المتحفظ عليها من تسع دول أكثر من ١٢٪ من الموازنة إلى جانب تزايد عدد الدول التى لا تسدد حصصها او عاجزة عن السداد وهى ٥ دول تمثل حصصها نسبة ١٤.٥٪ من الموازنة.

وتشير مذكرة الامانة العامة للجامعة إلى ان نسبة التحصيل من موازنة الجامعة للعام الحالى فى تاريخ اعداد المذكرة بلغت ٨.٧٥٪ تعادل مبلغ مليونين و٤٢٠ الفا و٢٧٣ دولارا من قيمة الموازنة المعتمدة والتى تبلغ ٢٧ مليونا و٦٣٧ الفا و٢٢٤ دولارا . وقد قامت مصر بسداده حصتها بالكامل إلى جانب جزء من حصة الجزائر وبالنسبة لموازنة الجامعة للعام الماضى ٩٥ بلغت نسبة التحصيل فيها ٦٧.٤٢٪ أى حوالى ١٨ مليونا و٦٣٢ الفا و٧١٠ دولارات، من اجمالى قيمة الموازنة المعتمدة والتى تبلغ نفس القيمة موازنة العام الحالى. وعلى الجانب الآخر بلغت جملة متأخرات الدول الاعضاء عن عام ١٩٩٤ وما قبلها ٧٩.٤٧٦.٤٣١ دولار غير معترض عليه ومبلغ ٣٦.٢١٢.٠٩٩ دولار معترض عليه.

ومن المقرر ان تقدم الدول الاعضاء اقتراحاتها من أجل سرعة معالجة الموقف المالى المتأزم من خلال التزام الدول الاعضاء بسداد حصصها غير المعترض عليها مع ايجاد حلول للحصص المعترض عليها. وفى الوقت الذى تطالب فيه بعض الدول بحرمان الدول غير الملتزمة بالسداد من حق التصويت والمشاركة فى اعمال الجامعة تشترط بعض الدول لسداد متأخراتها وجود برنامج عملى لصرف هذه المتأخرات مع التأكيد على ضرورة الحد من المصروفات والحد من اعداد الموظفين ومن المقرر ان ترفع نتائج الاجتماع لوزراء الخارجية العرب.

من أجل اقرارها او الدعوة لاجتماع طارئ، على مستوى وزراء الخارجية لاقرار نتائج اجتماعات اللجنة ، وبدء السداد لخروج بيت العرب من أزمته المالية الخانقة.

عبدالمجيد يدعو وكالة الطاقة لاجراء تحقيق فورى عن الخطر الاشعاعى لديمونة

فيينا - مصطفى عبدالله : تسلم الدكتور هانز باليكس مدير عام وكالة الطاقة الذرية التى تتخذ من فيينا مقرا لها رسالة من الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية تضمنت قرار مجلس الجامعة رقم ٥٥٧٢ الذى أشار إلى خطورة موضوع التسرب النووى من مفاعل ديمونة الاسرائيلى وانعكاساته على المنطقة . وطالبت الرسالة وكالة الطاقة باتخاذ ما يلزم لاجراء تحقيق فورى يشمل قياسات فنية للمستوى الاشعاعى فى موقع مفاعل ديمونة لمواجهة الاخطار المحتملة من حدوث مثل هذا التسرب. وأكدت الرسالة تأييد الدول العربية للجهود المبذولة لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كافة الاسلحة النووية والدمار الشامل لتحقيق الأمن والاستقرار لجميع دول المنطقة، الأمر الذى لن يتحقق مع إصرار اسرائيل على رفض الإنضمام إلى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

وزير خارجية النرويج يزور فلسطين واسرائيل قريبا

اوسلو - أ. ف ب - أعلن وزير خارجية النرويج (بيورن تورى جودال) خلال كلمة بمناسبة الأول من مايو عزمه على التوجه قريبا إلى اسرائيل وإلى اراضى الحكم الذاتى الفلسطينى، واوضح بيان لوزارة الخارجية النرويجية ان جودال سيتوجه خلال هذه الزيارة إلى مدينة الخليل فى الضفة الغربية للاعداد لوصول المراقبين الدوليين.

لجنة دولية تطالب إسرائيل بإطلاق سراح المدنيين اللبنانيين

واشنطن - ق.ن.أ - دعت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان إسرائيل إلى اطلاق سراح المدنيين اللبنانيين المختطفين والمحتجزين.

وطالبت اللجنة إسرائيل فى بيان اصدرته فى ختام اجتماعاتها فى جنيف بالسماح لمنظمات الاغاثة وحقوق الانسان ولجنة الصليب الاحمر بزيارة مراكز الاعتقال فى الخيام ومرجعيون.

كما طالبت اللجنة فى بيانها الذى أورده أمس راديو صوت أمريكا إسرائيل بالتوقف عن تغيير الطبيعة الجغرافية لهضبة الجولان السورية المحتلة.

كماحثتها على مراعاة حقوق الانسان فى الاراضى الفلسطينية والانسحاب من تلك الاراضى بما فى ذلك القدس.

أثناء محاكمتها فى هامبورج:

ثريا الأنصارى: الإرهاب الاسرائيلى ضد الفلسطينيين وراء اختطاف الطائرة الألمانية عام ١٩٧٧

هامبورج - وكالات الانباء - اكدت الفلسطينية ثريا الانصارى التى تجرى محاكمتها حاليا بالمانيا بتهمة الارهاب لخطفها طائرة المانية كانت متجهة إلى مقديشو عام ١٩٧٧ وقتل قائدها بانها شاركت فى هذه العملية لاحساسها بالآلام التى يعانيها الشعب الفلسطينى وانها تشعر بالخجل لانها لم تعان مثل شعبها.

وأوضحت سهيلة أندراوس الصايغ وهو الاسم الحقيقى لثريا الانصارى أنها اتصلت بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش عام ١٩٧٠ حيث تلقت دورة تدريبية على أعمال التمريض أثناء قصف المخيمات الفلسطينية.

وقالت أنها عملت فى مخيم للاجئين قريب من بيروت تعرض للقصف الاسرائيلى لمدة ٥٢ يوما متصلة ، مما أدى إلى استشهاد ٣ الاف من سكانه . وقالت للقضاة : كان على أن افعل شيئا ما لشعبى الذى عاش الفى عام على أرضهم قبل أن يأتى الاسرائيليون ولا يمكن لأحد أن ينكر ذلك وبعد مغادرتها للمخيم الفلسطينى القريب من بيروت عاشت مع أسرتها فى الكويت حيث التقت مع أحد قادة الجبهة الشعبية ثم تلقت تدريبا عسكريا لمدة ٣ أسابيع فى عدن فى معسكر كان يضم أوروبيين ويابانيين وأكدت أنها ليست مسئولية عن مقتل قائد الطائرة المخطوفة يورجن شومان وأكدت أن أفراد آخرين ضمن المجموعة الخاطفة قتلوه أثناء توقف الطائرة فى اليمن.

كما أكدت الانصارى لم تجر أى اتصالات مع فصائل الجيش الأحمر ولا تعرف شيئا عن هذه الحركة الألمانية اليسارية المتطرفة.

وكانت الأنصارى من بين أفراد المجموعة الخاطفة للطائرة قد طالبت بالافراج عن ١١ من أعضاء الجيش الأحمر الألمانى وعضوين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتتهم السلطات الألمانية ثريا الانصارى بخطف الطائرة والابتزاز واحتجاز رهائن والاشتراك فى عمليات قتل واعاقة الملاحة الجوية

ومن جانبه هاجم مساعد قائد الطائرة المختطفة ويدعى يورجين فيتور ثريا الانصارى بشدة وقال أنها كانت اسوأ أفراد المجموعة الخاطفة، وقال انها ضربت جميع الرهائن وأوثقتنا بالحبال بشدة ورشت الكحول على أجسادنا لتحترق بسهولة.



أحد أعضاء حركة أمل الشيعية اللبنانية يقف أمام القبر الجماعى الذى ضم أجساد وأشلاء ضحايا مذبحة «قانا» التى ارتكبتها إسرائيل فى جنوب لبنان ولسان حاله يقول : لماذا؟

[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

سوريا تتهم إسرائيل بعدم الجدية فى تحقيق السلام.. وتنتقد الموقف العربى

دمشق - أ. ش. أ - اتهمت سوريا مجدد الإسرائيل بعدم الجدية فى تحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة.

وقال السيد محمود الزعبى رئيس وزراء سوريا فى كلمة له أمس فى الاحتفال بعيد العمال ممثلا عن الرئيس السورى حافظ الاسد ان العدوان الاسرائيلى الوحشى الأخير على لبنان برهن مرة أخرى على طبيعة اسرائيل العدوانية والتوسعية.

وأضاف ان اسرائيل استخدمت فى هذا العدوان اسلوبا همجيا تمثل فى ضرب مدن وقرى الجنوب ، وقتل المدنيين من الرجال والنساء والأطفال وتهجيرهم تحت وابل من قنابل الطائرات والمدافع.


محمود الزعبى

وقال الزعبى ان العدوان الاسرائيلى على لبنان وقع امام سمع وبصر العالم غير مهتم بالرأى العام العالمى الذى كان يتابع سياسة الارهاب التى تمارسها ضد المدنيين اللبنانيين العزل.وأكد أن مواقف اسرائيل المتعنتة ومحاولاتها المتكررة الالتفاف على صيغة مدريد لتعديل أسسها بغية التنصل والتهرب من الالتزامات المفروضة عليها، وكذلك انسحابها من آخر جولة من محادثات ميرلاند هو برهان إضافى على عدم جدية اسرائيل ورغبتها فى تحقيق السلام العادل فى المنطقة.

وانتقد السيد محمود الزعبى رئيس وزراء سوريا فى كلمته الموقف العربى ، وقال . ان العرب يقفون مع الواقع الحالى على هامش الأحداث بما لا يتفق مع حجمهم وثرواتهم ومواقفهم وان قضيتهم الواحدة تلقى التشتت والضياع بين مصالح اقليمية وقطرية ضيقة

وأضاف ان هذا ما جعل سوريا تركز على بناء التضامن العربى الممكن من ناحية وعلى بناء الدفاعية وتطوير اقتصادها الوطنى ومتابعة تنميتها من ناحية أخرى.

غالى يعترض على نقل مكتب الأمم المتحدة السياسى من نيروبى إلى الصومال

الأمم المتحدة نيويورك أ.ش.أ - أبدى الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة عدم ترحيبه باقتراح بعثة أعضاء مجلس الامن بشأن نقل مكتب الامم المتحدة السياسى للصومال من نيروبى.

وأوضح الأمين العام للأمم المتحدة فى رسالة إلى رئيس مجلس الأمن أن اعتراضه يستند إلى سببين أولهما أن ذلك يضطر الأمم المتحدةإلى اختيار أحد شطرى المدينة المقسمة اما الشمالى واما الجنوبى ومن شأن ذلك استثارةرفض واحد أو آخر من الفصيلين الرئيسيين للتعامل مع المكتب.

وثانيهما أن اشتداد التوتر الذى أحدثه القتال الذى نشب مؤخرا بين قوات عثمان عاتو وقوات عيديد أذكى حدة الشواغل الأمنية فى مقديشو.

وقال ان المواقع الأخرى داخل الصومال لاتؤدى الغرض المطلوب لان اختيار مقر للمكتب خارج مقديشيو سيجعل من الصعب عليه الاتصال بزعماء الفصائل فى الاماكن الأخرى. كمااعترض بطرس غالى على اقتراح بعثة المجلس بتعيين شخصية افريقية رفيعة المستوى كى تضطلع بمهمةبذل المساعى الحميدة فى الصومال.

وقال إنه بينما قد يصعب العثور على شخصية تقبل بهذه المهمة لتعقد المشاكل القائمة وتعنت الفصائل الصومالية فقد فشلت الجهود التى بذلها لايفاد مبعوثين فى مناسبتين سابقتين بسبب اعتراض زعيم واحد على الاقل من زعماء الفصائل المعنيين.

كما حذر الأمين العام للمنظمةالدولية من ايفاد بعثة مشتركة بين الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لتقصى الحقائق وعلى أساس أن نفس الصعوبات ستواجه هذه البعثة.

وبينما نفى وجود سبب يدعو إلى الاعتقاد بأن ايفاد مثل هذه البعثة يمكن أن يثير استجابة مختلفة إلا أنه أكد أن احتمال قبول البعثة من جانب الفصائل الصومالية سيكون أفضل اذا ما أوفدت بناء على طلب صريح من مجلس الأمن.

السفن الحربية الأمريكية تحتجز ناقلة تحمل بترولا عراقيا

نقل راديو لندن أمس عن مسئول امريكى قوله ان ناقلة يشتبه فى أنها تحمل الفا وثلاثمائة طن من النفط العراقى حاولت تجنب التفتيش الدولى وذلك بالسير بمحاذاة الساحل الايرانى.

وقال المسئول الامريكى أن الناقلة وتدعى (ناعومى) وتحمل علم بليز اوقفت من قبل سفن حربية أمريكية ودولية فى خليج عمان تمهيدا لتحويل مسارها إلى ميناء مجاور لاجراء التحقيق معها.

من ناحية أخرى نسب الراديو لوزارة الخارجية الايرانية القول بأن أى اشارة إلى مساعدة ايران فى بيع النفط العراقى هو اتهام غير صحيح.

اليمن تطالب بالاستفادة من الخبرة المصرية فى تخطيط القوى العاملة

تلقت مصر طلبا من الحكومة اليمنية بشأن الاستفادة من الخبرات المصرية فى تخطيط القوى العاملة وهيكلة قوة العمل .

وقد تلقى السيد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة تقريرا فى هذا الشأن من المستشار العمالى المصرى فى صنعاء اشار فيه إلى أن الحكومة اليمنية حصلت من البنك الدولى على قرض قيمته ٢٠ مليون دولار من أجل تنفيذ برامج للاشغال والتنمية وتوفير فرص عمل جديدة فى اليمن.

الجامعة العربية تدعو إلى تنفيذ خطة التنمية الصحية العربية المشتركة

دعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية إلى ضرورة تنفيذ الخطة الصحية العربية المشتركة باعتبار ان دعم جهود هذه التنمية يمثل جزءا من التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية الشاملة كما أن وضع استراتيجية واضحة المعالم لتنفيذ أهداف التنمية الصحية الشاملة سوف يدعم جهود التنمية الصحية فى جميع البلدان العربية.

وذكر مشروع خطة التنمية الصحية الشاملة فى الوطن العربى واستراتيجيات العمل والذى أوكلت الامانة العامة مهمة تنفيذه إلى وزراء الصحة العرب. ان هذا المشروع يرمى إلى تحقيق أهداف محددة فى مجال التكامل والتنسيق الصحى العربى وحماية البيئة وتنمية القوى العاملة فى المجال الصحى وتبادل الخبرات مع الهيئات العربية والاقليمية والدولية وطالب المشروع باعداد الدراسات اللازمة لتحديث الادارة الصحية وتشجيع البحث العلمى الميدانى وتوحيد الجهود لمواجهة حالات الطوارئ، والكوارث مؤكدا أن هذه الأهداف تتطلب تشكيل لجنة فنية استشارية دائمة من خبراء الادارة والتخطيط الصحى وتبادل الخبرات العربية وتقديم المساعدات الفنية وطالب مشروع خطة التنمية الصحية الشاملة فى الوطن العربى بضرورة تطوير مناهج التعليم والتدريب الصحى فى الدول العربية واتباع الاسلوب المستمر للكوادر المتوسطة وتدريس العلوم الطبية والصحية باللغة العربية على جميع المستويات العاملة. وأكد المشروع أهمية تحقيق الأمن الدوائى العربى وذلك باجراء الدراسات اللازمة حول واقع الدواء فى الوطنى وذلك باجراء الدراسات اللازمة حول واقع الدواء فى الوطن العربى ووضع خطط لتطوير وتنسيق السياسات الدوائية العربية والاهتمام بالبحوث الدوائية. وطالب بانشاء بنك للمعلومات الدوائية والعمل على احكام الرقابة الدوائية وضمان جودة الدواء واعتماد مختبرات مرجعية عربية فى مجال الدواء. ونص المشروع أيضا على وضع الخطط القومية الكفيلة بتصنيع الخامات والامصال. وتشجيع الشراء الجماعى للدواء ووضع نظام موحد لاجراءات التسجيل والرقابة الدوائية العربية وايجاد سوق دولية عربية مشتركة وأشار إلى أن اقامة مصانع الخامات والادوية وغير ذلك يتطلب استثمارا عربيا مع فتح الباب أمام القطاع الخاص للمشاركة فى هذه المشروعات.

وأولى مشروع خطة التنمية الصحية العربية الشاملة اهتماما كبيرا لتوفير الرعاية الصحية الاساسية داعيا إلى تأمين الدعم السياسى والمادى لتطبيق هذه الرعاية واقامة المرافق والبنية وتوفير القوى العاملة فى هذا المجال وتأمين التعاون بين القطاعات المعنية واشتراك المجتمع فى التخطيط والتنفيذ واجراء البحوث الصحية الميدانية.

كريستوفر يلتقى فى واشنطن مع وزير الخارجية القطرى

واشنطن - ق. ن. أ - اجتمع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى أمس مع الشيخ حمد بن جاسم آل ثانى وزير الخارجية القطرى الذى يقوم حاليا بزيارة عمل لواشنطن. وصرح الشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثانى سفير قطر فى واشنطن والذى حضر اللقاء بأن مباحثات الوزيرين تأتى فى إطار المشاورات المستمرة بين البلدين ، ووصف المباحثات بأنها إيجابية ومثمرة وجرت فى جو ودى.

وفد الترويكا الأوروبية يزور الأردن الأحد القادم

عمان - ق. ن. أ - يصل إلى عمان يوم الأحد القادم وفد الترويكا الاوروبية برئاسة سوزانا انيلى وزيرة خارجية ايطاليا الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبى فى زيارة للأردن ضمن جولة لها فى عدد من دول المنطقة. ويلتقى الوفد مع كبار المسئولين الأردنيين لبحث العلاقات الثنائية بين الأردن والاتحاد الاوروبى، وخاصة تطور عملية السلام وتنفيذ اتفاق التفاهم بين اسرائيل ولبنان.

دوشاريت وأولبرايت يبحثان ترتيبات وقف القتال فى لبنان

دوشاريت

باريس - أ.ش.أ - ذكر بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان المحادثات التى اجراها هيرفيه دوشاريت وزير الخارجية الفرنسيةمع السيدة مادلين اولبرايت المندوب الدائم للولايات المتحدة فى الأمم المتحدة شملت ترتيبات حل الازمة الإسرائيلية اللبنانية الاخيرة والتى تم التوصل اليها فى ٢٦ ابريل والتى تتطلب المحافظة على اتصالات وثيقة بين الامريكيين والفرنسيين.

يذكر أن اولبرايت تقوم حاليا بجولة فى عدد من الدول الاوروبية.

من جهة أخرى أوضح دوشاريت انه سعيد بقرار الولايات المتحدة بدفع مبالغ كبيرة للأمم المتحدة لدعم ميزانيتها وللعمليات الخاصة بالمحافظة على السلام والتى تقوم بها المنظمة الدولية.

وتصل مساهمة واشنطن فى ميزانية المنظمة السنوية إلى ٢٥ فى المائة من إجمالى ميزانيتها.

جماعة ضغط أمريكية موالية لإسرائيل تكرم كريستوفر

واشنطن - رويتر - كرمت جماعة ضغط موالية لإسرائيل وزير الخارجية الامريكى وارين كريستوفر باعتباره «رجل دولة أمريكيا عظيما» لجهوده من أجل السلام فى الشرق الأوسط.

وقال «ستيف جروسمان» رئيس لجنة الشئون العامة الأمريكية - الإسرائيلية فى اجتماعها السنوى ان التزام وارين كريستوفر الفريد بقوة العلاقات الامريكية - الإسرائيلية لعب دورا حيويا فى جعل هذه الاداراكثر الادارات تأييدا لإسرائيل فى تاريخ هذه البلاد.





تعداد الأنفس

■ حساب الأنفس عن طريق عد المنازل
■ أول تجارب على التعداد في الجيزة والقليوبية
■ ١٨٩٧: في مصر ٩.٦٥٤.٣٢٣ نسمة

■ ١٨٠١: التعداد عن طريق دفاتر للمواليد والمتزوجين والأموات!
■ ١٨٣٤: المصريون بين ٢.٥ و٣ مليون نسمة

مركز تاريخ الأهرام
الأهرام ديوان الحياة المعاصرة (١٦٧)


د. يونان لبيب رزق

«١٨٩٧: عام فارق في الحياة المصرية، فمنذ دخلت البلاد عصر التعداد بكل مؤشراته على استخدام أدوات العصر، وقد تولد ذلك العام بصمته على تاريخ التعداد في مصر، ولسبعين سنة على الأقل، حين استمر العام السابع من كل عقد يشكل مناسبة قومية لإحصاء السكان، وحتى عام ١٩٦٧ الذي انتهى فيه هذا التقليد من جراء حرب يونية المشئومة، وبدأ البحث عن عام آخر.

الطريق الى تلك العلامة الفارقة لم يكن هينا رغم أن السير فيه كان إجباريا، وقد استغرق «المشوار» المصري لقطعة نحو مائة عام بدأت في مفتتح القرن التاسع عشر .. يوم ١١ يناير عام ١٨٠١ على وجه التحديد، وهي البداية التي سجلها لنا المؤرخ المصري الشهير الشيخ عبد الرحمن الجبرتي في حولياته المعروفة «عجائب الآثار في التراجم والأخبار»، ففي ذلك اليوم بعث ساري عسكر الفرنسيس، عبد الله جاك منو، كتابا الى مشايخ الديوان قرأه عليهم الترجمان الكبير.

الكتاب طويل نقرأ منه ما جاء قرب آخره «أيها المشايخ المكرمون والعلماء المحققون ومن هم بالعلم موصوفون لا يخفاكم أن أجمل ما في النظام في تدبير هذه الدنيا بأسرها حسن تام، هو الاحتفال والميل الى النظام، الذي هو صادر ترتيبه عن حكمة الله تعالى بوجه تام!

بعد هذه المقدمة نذكرهم بما أمر به بونابرت بتحرير «دفتر يكتب فيه أسماء كامل الميتين»، وأنهم طلبوا منه تحرير دفتر آخر للمواليد «ومن حيث ذلك فلا بد أن اعتني منذ الآن مع جزيل الاهتمام بهذين الامرين. وهكذا ايضا بتحرير دفتر الزواج إذ كان ذلك أشد المهمات والحوادث الواجبات. ثم يتبع ذلك بتجديد نظام غير قابل التغيير في ضبط الأملاك والتمييز الكامل عمن ولد ومات من السكان وهذا يعرف من أهالي كل بيت».»

يحاول ساري عسكر الفرنسيس بعد ذلك إقناع المصريين بأهمية مثل هذه الاجراءات الاحصائية، وبمنطقه فيقول «على هذه الحال يتيسر للحاكم الشرعي للحكم بالعدل والإنصاف وينقطع الخلف والخصام بين الورثة وتقرير الولادة ومعرفة السلالة التي هي الشيء الأجل والأوفر استحقاقا في الإرث وهكذا إن شاء الله لابد من الفحص والتفتيش بالحرص والتدقيق وبذل الهمة للحصول لأقرب نوال الى مايلزم لإكمال مقصدنا»!

غير أن هذه المحاولة لم تسفر عن شيء يذكر، فقد كان تنفيذها يحتاج لوقت طويل لم يتح للفرنسيس ولا كبيرهم الذين رحلوا تاركين البلاد بعد أقل من ستة شهور، وحتى الاحصاءات التي قدمها العلماء الفرنسيون في عملهم الموسوعي الشهير الذي اتموه في بلادهم - وصف مصر، قد اعتمد بالأساس على اوراق الجمارك للموانيء البحرية والنهرية، فضلا عن محفوظات المحاكم الشرعية، ثم مشاهداتهم الشخصية.

ونتيجة لأن حركة التاريخ لم تتوقف بعد خروج الفرنسيس من أرض الكنانة فإن السير في الطريق الصعب .. طريق تعداد البشر والبقر والشجر والحجر، لم يكن ممكنا أن يتجمد وإن كان قد امتلأ بالمطبات وكان مطلوبا تجاوزها:

موجبات السير في الطريق كانت هي ذاتها موجبات تشييد الدولة الحديثة التي وضع أساسها خلال النصف الاول من القرن وأخذ بنيانها في الارتفاع خلال نصفه الثاني، مما تبدى في عديد من الجوانب ..

الانتقال من اقتصاد العصور الوسطى الاقطاعي الى اقتصاد العصور الحديثة الوطني شكل الجانب الاول، فلم يكن اقتصاد وحدات الاكتفاء الذاتي والتبادل السلعي يصنع حاجة ملحة للإحصاء، عكس الحال بالنسبة لاقتصاد الانتاج النقدي وبناء السوق الوطني والولوج الى السوق العالمية فقد كان يتطلب حسابا لكل شيء.

لعل ذلك ما أدخل الاوربيين في مصر، قناصل ومبعوثين رسميين ورحالة، في دائرة المهتمين بالتعداد، أشهرهم الدكتور بورنج الذي ارسلته حكومة لندن الى مصر عام ١٨٣٦ حيث كتب تقريرا ضافيا حشده بالإحصاءات اعترف في جانب منه انه بينما تقدر حكومة القاهرة عدد السكان ب ٣.٢ مليون فان الواقفين على أصح المعلومات يقدرونهم بما يتراوح بين اثنين واثنين ونصف مليون، وهي أرقام متفاوتة الى حد كبير، ولكنها تكشف عن سعي أوربي حثيث لتعداد انفس المصريين.

بناء الجيش الوطني شكل الجانب الثاني من الحاجة الى «تعداد الانفس» خاصة بعد أن فشلت المحاولات الاولى لامداد هذا الجيش باحتياجاته البشرية من غير المصريين، وبعد أن كان يتم الحصول على هؤلاء بطريقة عشوائية تمثلت في كثير من الاحيان في القبض على شباب منطقة بعينها او طائفة بذاتها وجرجرتهم الى صفوف القوة العسكرية الحديثة عنوة، وبعد ان زادت اعدادهم خصوصا خلال حروب الشام في الثلاثينات حتى وصلت الى نحو نصف القوة المنتجة في البلاد، مما اثر بشكل سلبي على تلبية الاحتياجات الإقتصادية للدولة الناشئة .. كل ذلك قوى الحاجة الى إضاءة السبيل، ولم يكن هذا ليتم إلا بالتعداد.

رغم ذلك استمرت المعوقات تحول دون القيام بإحصاء دقيق لسكان أرض الكنانة، وهي معوقات تراوحت بين التقاليد، ومخاوف متأصلة من الحكومات، فضلا عما استجد من سياسات حكومات الدولة الحديثة من تجنيد الشباب المصريين ..

«ممنوع الدخول» لافتة غير مكتوبة ظلت معلقة على بيوت المصريين، خاصة من أبناء المدن فنظام الحريم الذي أخذوه عن الاتراك جعل لتلك البيوت حرمة خاصة جدا، ولم يكن في مكنة الداخلين، خاصة من الرجال، أن يعبروا الباب الا بصحبة سيد الدار، والا يتجاوز وجودهم الدور الارضي المعروف بالسلاملك وكانوا في العادة من اصحاب رب البيت ممن تجمعهم به علاقة حميمة.

استتبع ذلك أن أصبحت أية معلومات عن قاطني البيت محرمة على غيرهم، ووصل الأمر في بعض الاحيان الى ان يشكل تسرب بعض من تلك المعلومات طعنا في شرف صاحبه وكشفا لعوراته!

ولم يكن المصريون مستعدين، مع سيطرة هذا المفهوم، ان يتطوعوا لتقديم «المعلومات العورة» لرجال غرباء خاصة لو كانوا من موظفي الحكومة فالأمر بالنسبة لهؤلاء لا يقتصر على كشف العورات، مما رسخته خبرة تاريخية طويلة!

تؤكد قراءة تاريخ مصر بامتداد القرون السابقة خاصة الثامن عشر أن الإنسان المصري ظل هدفا لألوان متعددة من النهب الحكومي الذي تعدد أبطاله .. رجال الباشا العثماني، فرسان البيوت المملوكية، جماعات الجند، هذا في المدن. أما في الريف فقد كان رجال الملتزم يقومون بالمهمة خير قيام (!)، فلم يتركوا للفلاح المصري حتى السحتوت، وكان مفهوما مع ذلك ما تضمنته تقارير القناصل الاوربيين من ان سكان مصر الذين وصل عددهم الى ثمانية ملايين «في عصورهم السحيقة»، على حد تعبيرهم، قد انخفض الى ربع هذا العدد في أواخر العصر العثماني، وأنه لولا انتشار تعدد الزوجات، «و الخصوبة المعروفة عن المرأة المصرية» فيما شهدوا به، لانخفض عن ذلك، ويسجل الدكتور بورنج معلومة طريفة في هذا الشأن وهي ان اقباط بعض المناطق النائية كانوا يأخذون بهذا النظام .. تعدد الزوجات!

على ضوء تلك الحقائق لم يكن ثمة غرابة أن تفشل محاولة محمد علي التي جرت خلال الثلاثينات «لتعداد الانفس»، ويؤكد تقرير انجليزي أن السبب وراء ذلك كان «التضامن في مقاومة السلطات الذي لم يقتصر على الطبقات الدنيا بل شمل افرادا من ذوي المكانة، حتى من أولئك الذين تربطهم بالباشا صلة مباشرة».

المعوق الاخير نشأ عن سياسات حكومة الدولة الحديثة في تجنيد المصريين، وهي سياسات خلقت كما كبيرا من النفور بين المجندين وأهليهم، مما بدا في الهروب تارة، وفي تشويه بعض اجزاء البدن تارة ثانية، وفي التخفي عن دفاتر الحكومة مهما كان كنهها تارة أخيرة.

وكان مطلوبا على ضوء كل تلك الواقع البحث عن بدائل ..

●●●

شكل انصراف العناية الى قيد المواليد والوفيات في دفاتر الحكومة، فيما سعى اليه الفرنسيون أول تلك البدائل، وهو الأمر الذي أخذ في الترسخ مع اشتداد قبضة الحكومة المركزية على سائر انحاء البلاد من خلال السياسات التي اتبعت في عصر محمد علي، فقد كانت دفاتر القيد جزءا أصيلا من مظاهر الوجود الحكومي.

ومثل هذا البديل فيما ارتاه بعض المعاصرين «يساعد الحكومة على ان تعرف عدد سكان البلاد جميعا بطريق الحدس والتخمين معرفة تقارب الحقيقة».

بديل آخر تحدث عنه بإسهاب الرحالة الانجليزي إدوارد وليم لين الذي زار مصر عام ١٨٣٣ بإجراء تعداد الانفس استنادا الى عدد المنازل القائمة وإن تأسس هذا البديل على عدد من الفرضيات كان من الصعب إثبات صحتها .. منها فرضية أن كل بيت في العاصمة يضم حوالي ثمانية اشخاص بينما لا يزيد عددهم على أربعة في الريف.

بعد أن يسوق لين هذه الفرضية يؤكد أن تحرياته قد أثبتت أنها غير صحيحة تماما «فمنازل المدن كالإسكندرية وبولاق ومصر العتيقة تضم خمسة اشخاص على الأقل، بينما مدينة رشيد شبه مقفرة بالمقارنة مع مدينة دمياط المكتظة بالسكان حيث نحصي حوالي ستة أشخاص في المنزل الواحد».

البديل الثالث تمثل في إلزام شيوخ البلد في سائر أنحاء الريف المصري بالإحتفاظ بدفاتر يسجلون فيها أسماء سكان القرية فضلا عن المواليد والوفيات وهي دفاتر تعرضت لقدر كبير من عدم الدقة ولأسباب عديدة بعضها عمدي..

انتشار الأمية حتى بين هؤلاء الشيوخ كان سببا أول، وكثرة المواليد ووفيات الأطفال في نفس الوقت مما لم تستقر معه خطوط خريطة التعداد صنع السبب الثاني، غير أن السبب الأهم كان تلاعب هؤلاء الشيوخ في تلك الدفاتر مما حولها الى وسيلة لتحقيق المكاسب ودعم النفوذ أكثر دنيا إلى مصدر حقيقي لتعداد الأنفس.

دعا ذلك الى تغليظ عقوبة شيوخ البلد على مثل هذا التلاعب، مما وصل الى حد الحكم بالسجن عاما كاملا، وهو ما أيدته الأهرام بقولها «ان قصاص المشايخ لعدم تقييدهم أسماء الأنفار الذين هم في سن القرعة والتستر على بعضهم في غاية العدالة لأن الانفار تكون حينئذ في حصتهم ودفتر المواليد والوفيات بين أيديهم وليس من المحتمل أن يسقط اسم نفر من الأنفار المذكورين إلا تعمدا منهم لغاية ما»!

ولكن ليس بالقسوة وحدها كان يمكن كفالة الضمانات المطلوبة لإجراء تعداد دقيق للنفوس، ولكن بإجراءات اخرى عرفها عقد التسعينات.. عقد أول تلك التعدادات في التاريخ المصري..

●●●

شارك الأهرام في حملة صحفية في أوائل ذلك العقد استهدفت إقناع المصريين بأهمية تعداد الأنفس سواء بالنسبة للحكومة أو بالنسبة للأهالي.

أهميته للحكومة فيما كتبته الأهرام «لتعرف حقيقة عدد دافعي الضرائب بأنواعها وليسهل عليها ضبط الثروة الأهلية وتحسين الأحوال الصحية وتعديل وسائل الأمن ولتعلم لأي الأسباب زاد عدد السكان عموما فتحسنه وتكثر الرعية بواسطته وأي الأسباب حول الناس من جهة الى جهة في القطر فتصلح الخلل الذي ينفر الساكنين من الأولى وتوسع نطاق المكاسب في الثانية الى ما شاكل كل هذه النتائج ذات الفوائد الكبرى».

أما الفوائد التي تعود على الأهالي فقد عددتها الصحيفة في «ألا يخبطوا خبط العشواء في صناعتهم وتجارتهم فيستوردون أو يصنعون ما يمكنهم إنفاقه ويمدون فروع أعمالهم الى الجهات الكثيرة التي لاتزال بمثابة مجاهل في القطر فهي لا تنتفع إلا بما قل من جديد المصنوعات والتجارات ولا ينتفع بها أحد».

ولا تنسى جريدتنا في مشاركتها في تلك الحملة حض المصريين على قبول فكرة التعداد «حتى تنتفي تهمة الأجانب حيث يعجبون كيف نعيش وحكومتنا في بلد لا تعرف عدد قاطنيه ولا تعد فيه إلا أحوال الضرائب والمغارم والمكوس والعوائد والرسوم»!

غير أن فائدة الحملات الصحفية تقتصر في العادة على القراء، وكانوا قلة في تلك الزمان، ومن ثم كان مطلوبا البحث عن أدوات جديدة ترقى إلى مرتبة نظام محكم لإنجاز أول التعدادات!

أصبح هذا النظام محل مناقشات عامة بعد أن شكلت الحكومة في أوائل عام ١٨٩٢ لجنة «عهد اليها النظر في اختيار أفضل الطرق المؤدية الى تعداد الانفس في القطر المصري» وبدأ كل يدلي بدلوه في تلك الطرق وكان للأهرام دلاؤها:

رفضت الصحيفة أن يتم التعداد على مدة طويلة فيما كان يقترحه البعض لأن ذلك «قد يخل به خللا كليا بسبب انتقال بعض السكان والخدم وغيرهم من بلدة الى بلدة أخرى أو تغيبهم في أوقات إجراء التعداد أو بسبب المواليد والوفيات التي تحدث في مدة الاشتغال بالإحصاء».

اقترحت بعد ذلك أن تقسم كل مدينة أو قرية الى عدة أقسام ويعين لكل قسم منها «ثلاثة أو أربعة مندوبين من قبل الحكومة للاعتناء في أمر هذا الإحصاء وتنفيذا أوامر القائمين به».

طالبت أخيرا بإعداد ورقة تتضمن البيانات المطلوبة ثم «توزع على عموم المنازل والفنادق والمحلات العامة والخصوصية ويطلب من أربابها أن يكتبوا في تلك الورقة في يوم خصوصي يعين لهم جميعا أسماء كل من يأتي تحت سقف منزله في ليلة ذلك اليوم وجنسيته وكل ما يراد معرفته سواء كان المذكورون من سكان البيت أو من الغرباء وبعد ذلك يذهب المندوبون ويجمعون تلك الأوراق من المنازل الواقعة في أقسامهم ويرسلونها الى لجنة الإحصاء».

وقد تحوط كاتب المقال من احتمال أن يكون صاحب المنزل ممن لا يعرفون الكتابة فنصحت أن يتولى المندوبون المهمة نيابة عنه «فيسألوه عمن أتى عنده ويكتبوا الورقة نيابة عنه».

في مناسبة أخرى حذرت الأهرام من الاعتماد على مشايخ الحارات في القيام بالتعداد «لأن هؤلاء المشايخ قد تعودوا في السابق ألا يطرقوا أبواب الناس إلا لمظلمة جديدة أو لأمر غير سار فلذا ترى الناس قلما يثقون بهم ويخبرونهم عن العدد الحقيقي للأنفس والعائلات وفضلا عن ذلك فان هؤلاء المشايخ لجهلهم أسباب الإحصاء وفوائده يهملون كثيرا من الناس بلا عد حتى سمعت أن بعضا منهم يكتفي بعدد الرجال دون النساء والأطفال ولهذا نشأ الغلط في أكثر الإحصاءات التي حصلت لغاية الآن»!

وفي مناسبة ثالثة نبهت الأهرام إلى أهمية أن تترك الورقة المذكورة لصاحب الدار ليحررها بنفسه خشية من أنه إذا تولى المسئولون عن أمر الإحصاء هذه المهمة «فقد يتعذر على الحكومة أن تصيب منهم جوابا صادقا تعتمد عليه في ضبط الإحصاء المراد اجراءه لعدم ثقة العامة ببساطة هذا السؤال ومغزاه الحقيقي المقصود وإذا لم يكن من داع لهم للإنكار غير الخوف من العسكرية فيه لكفاية».

على ضوء هذه الاقتراحات وغيرها مما تقدم به سائر الصحف والأفراد اجتمعت أول لجنة للإحصاء في تاريخ مصر في نظارة الداخلية يوم ١٥ فبراير عام ١٨٩٢ وكان من بين ما استحسنته آراء الأهرام في هذا الشأن مما كان محل تباهي الصحيفة في اليوم التالي وإن قررت أن تضيف الى تلك الاقتراحات «بعض الشروط المرغبة للأهلين على الصدق في البلاغ الذي يبلغونه لعمال هذا العمل المفيد الذي ليس من غاية فيه غير مجرد الإحصاء البسيط».

وتحولت الفكرة الى عمل مؤسسي بعد أن تقرر انشاء قلم لأعمال الإحصاء في وزارة المالية «يعين له مستخدمون خصوصيون ومفتشون في جميع المديريات قد لا يقل عددهم عن المائة والخمسين مستخدما»، ويبدو أن هذه الخطوة قد استغرقت وقتا طويلا، ثلاث سنوات على الأقل فيما أشارت اليه الأهرام، وإن ظلت لجنة الإحصاء تقوم ببعض الأعمال خلال تلك الفترة.

كان من أهم تلك الأعمال إجراء تجارب على عملية الإحصاء منها لاختيار بلاد بعينها لعمل «بروفات»، كان منها إحدى بلاد الجيزة وإحدى بلاد القليوبية.. بركة الخيام ووراق الحضر، وأصبح كل شيء معدا للقيام بالعمل الكبير في أوائل عام ١٨٩٧.

فقد صدرت تعليمات مديري المديريات إلى مأموري المراكز الذين اطلعوا «على النظامات الواجب اتباعها وهي إجراء التعداد في كشوفات يبين فيها اعداد الوطنيين والاجانب على اختلاف الاجناس والمذاهب ذكورا وإناثا وبأن يكونوا مراقبين على هذه الاعمال ومساعدين للعد فيها».

تم في نفس الوقت تعيين عدد من الضباط المستودعين مفتشين لأعمال الإحصاء على رأسهم «محمد بك نسيم» باشمفتشا، ونال كل مديرية من مديريات القطر أحد هؤلاء فضلا عن تعيين معاون من الضباط لكل منهم.

وفي يوم ٢ يونيو عام ١٨٩٧ انطلق مندوبو القلم الجديد الى كل صوب وحدب في بلاد القطر يجمعون «أوراق تعداد الأنفس» أو يسألون أرباب البيوت وإن كانت الأهرام قد احتجت على التعليمات الصادرة لهؤلاء في العاصمة بالاكتفاء بسؤال البوابين الذين قد لايعرفون وسوى واحد أو اثنين من سكان البيت وأن الأمر قد يصل الى حد استخراج متوسط من الاجابات المتضاربة، وسوف تكون متوسطات مغلوطة فيما ارتأته الصحيفة.

في صباح ٥ من نفس الشهر بدأت بشائر أول «تعداد للأنفس» في الظهور ويستبان من تعداد المدن الكبيرة أن الزيادة عظيمة جدا ويعزوها العارفون الى أمور أهمها اثنان: تعميم الوسائل الصحية من جهة والزامية التعليم من جهة أخرى.

بعد ذلك بعشرة أيام وفي «تلغرافات خصوصية» طيرها مراسل الاهرام في العاصمة الى مقر الجريدة بالإسكندرية جاء في أحدها «بلغ مجموع تعداد الانفس في القطر المصري ٩.٦٥٤.٣٢٣ نفسا ومجموعه في المحافظات ١.٠١٧.٧٤١ وفي الوجه البحري ٤.٦٤١.١٩٧ وفي الوجه القبلي ٣.٩٩٥.٣٨٥»، وتضمن تلغراف آخر مزيدا من التفاصيل عن عدد الانفس في كل مديرية على حدة، وعن عدد الأجانب الذي وصل الى ١٠٩.٧٢٥.

لم تملك الاهرام إلا أن تعبر عن تلك النتيجة بالقول «قد زاد عدد سكان مصر أربعة أضعاف في مئة سنة وسيكون بعد مضي ثلاثين سنة ضعفي عدده الآن فلا يمضي نصف قرن إلا وفي مصر من سواحل البحر الابيض الى وادي حلفا أمة عظيمة لايقل عددها عن عدد أمة أوروبية»، وهي النبوءة التي تحققت مضاعفة خلال قرن على نحو أصبحت تشكل معه كابوسا للحكومات المصرية!

الحلقة القادمة:
توسيع خصائص الشورى

محمد علي باشا الكبير

عبدالرحمن الجبرتي

ادوارد وليم لين

بريشة: مكرم حنين

من قريب

مستقبل التعايش

من بين ركـام التـجـربة القـاسية التي مر بها لبنان . بكل ما اتسمت به من وحشية وعنف اسـرائيلي . تبـدو الفرصة سانحة الآن في ظل اتفاق وقف اطلاق النار الجديد . لكي يراجع العالم العربي مواقـفه من المسلمات التي حكمت سياساته في التعامل مع اسرائيل .

وأولى هذه المسلمـات ان العلاقة بين اسرائيل وأي طرف عربي ستظل دائما محكومة بنظرة اسرائيل الى مصالحها الأمنيـة دون اعـتبـار لأمن الآخرين . وأن التـفـوق العـسكري والنووي الذي يضمن قـوة ردع اسرائيلية سريعة ونافذة . سيظل هو الحكم الأخير في أي نزاعات أو مشكلات تنشأ في المستقبل بين اسرائيل وجيرانها دون اعتبار أيضا لأي اتفاقات سلام مع الآخرين .

وثاني هذه المسلمـات أن علاقات السلام مع اسرائيل لن تضمن للدول العربية تعاملا أفضل مع أمريكا .. بل ستظل مهمة امريكا الاولى والاخيرة هي أن تدافع عن أمن اسرائيل ووجـودها في المنطقـة . وستحصل اسرائيل دائما على الدعم العسكري اللازم لضمان تفوقها النوعي والنووي . في صورة تأييد سياسي دولي وامدادات عسكرية واتفاقيات استراتيجية وأسلحة متطورة .

وثالث هذه المسلمـات أن النوايا المبيـتة لمصر أولا ولسوريا ثانيا تقوم على اضعاف دوريهما في مستقبل العلاقات التي تحكم منطقة الشرق الاوسط . وأن أي تصور عن قيام شرق أوسط جديد يجري تأسيسه على تعاون اقتصادي وثقافي وسياسي ، سوف يحرص على ابقاء التـفوق الاسرائيلي حجر الزاوية ومحور الارتكاز، ونقطة الجذب الرئيسية .

ورابعها أن مصالح العالم العربي وثرواته ونفطه وموقعه الاستراتيجي المهم. كل تلك لا يساوي جناح بعوضة في موازين القـوى الاقليمـيـة والدولية. عندما تنشب أزمات طاحنة كالأزمة الأخيرة في لبنان . مادامت شعوب ودول المنطقة عاجزة عن اثبات وجودها ، وممارسة أدوارها ، والتغلب على خلافاتها ، وتحقيق حد أدنى من التضامن والتفاهم والقوة المعنوية .

وخامسها أن الانسياق وراء المخططات الأمريكية لاستبعاد وحصار وضرب قوى اقليمية مثل إيران . والاستمرار في عزل واخراج العراق من المعادلة العربية .. إنما يصب مباشرة وبقوة في خانة المصلحة الاسرائيلية العليا.

وتعتمد هذه المسلمات كلها بالطبع على أن التجربة المهينة والأليمة التي عصفت أخيرا بشعب لبنان سوف تقابل بالصفح والنسيان .. وسوف يستأنف الحديث عن المفاوضات وعن السلام وعن الجهود الأمريكية لدفع عمليةالسلام ، والاعداد لمؤتمر التعاون الاقتصادي والتنمية .. ويعود كل شيء الى ما كان عليه.

سلامة أحمد سلامة

قراءة في تاريخنا

الإسلام في طريقه من الحُديبيَة وخَيْبَر إلى مصر بين (فارس والروم)

بسم الله الرحمن الرحيم

(إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما، ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم) صدق الله العظيم

[سورة البقرة: ١٥٨]

شاهدة عصر

د . بنت الشاطئ

(١٠) عن غير قصد مني، يأخذ حديث الوصية النبوية بالقبط في مصر، موضعه في سياق بشائر الوعد الصادق بفتح ممالك كسرى وقيصر لعله يبلغ من قومي مسمعا في دوي نوازل المرحلة البائسة، الضاغطة على وعينا بملاهي الدواهي..

مر بنا فيما أقرأ لقومي من حديث الماضي إلى الحاضر في بشائر الوعد الصادق بفتوح ممالك كسرى وقيصر، بعث النبي صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية - في ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة - رسله إلى ملوك الوقت وأمراء الزمان يدعوهم إلى الإسلام.

● واستهل العام السابع للهجرة - وليس القرن السابع كما وقع سهوا في حديث الخميس الماضي - والمدينة في انتظار عودتهم، وفتحت «خيبر» في صفر من تلك السنة السابعة، وتلاحقت الأحداث حتى حان موعد (عمرة القضاء) (على شرط صلح الحديبية) يأتي محمد - عليه السلام - ومن معه معتمرين ليس معهم سلاح سوى سلاح الراكب: السيوف في أغمادها. ويقيمون مناسك عمرتهم، في ثلاث ليال لاتزيد، يخرجون بعدها إلى دار هجرتهم..

وأبواب مكة من دونهم موصدة.

●●●

وعادوا، وفي الرؤية التاريخية ما بين الحديبية وخيبر، وبين عمرة القضاء، حركة انتقال «عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة العبدري» من جبهة مشركي قريش، يلتقون فيما يبدو لظاهر الرؤية على غير موعد متجهين إلى المدينة مهاجرين حيث بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في الحرم المدني.

●● على أن الرؤية التاريخية لاتلبث أن يستقطبها مشهد «حاطب بن أبي بلتعة اللخمي»، عائدا من الاسكندرية برد المقوقس عظيم القبط ومعه هدية من مصر «مارية بنت شمعون القبطية، وأختها سيرين»، تتجه إليهما الرؤية في مشهد لقائهما بالنبي صلى الله عليه وسلم، وإسلامهما على يديه.

وإذ لايحل في شريعة الإسلام الجمعُ في الزواج أو التسرى بينَ أختين، اصطفى - عليه السلام - مارية لنفسه، فحظيت بدخول بيت النبوة، وأمومتها لإبراهيم ولد المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه واختار لأختها سيرين صاحبه الشاعر «حسان بن ثابت الأنصاري».

● ذكرتْ مارية رضي الله عنها التاريخ الديني بهدية مثلها، شابة من قبط مصر جمعت بينهما وصية النبي العربي لصحبه وأمته بأهلهما القبط مع بشرى فتحهم مصر، في عهد الصراع على مراكز القوى بين الدولتين العظميين: فارس والروم.

قال عليه الصلاة والسلام: (إذا افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فإن لهم رحما وصهرا).

وفي رواية: (انكم ستفتتحون أرضا يُذكرُ فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة وصهرا - أو قال: (نسبا وصهرا).

النسب من قبل هاجر القبطية، أم اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام. والعهد أو الصهر: من مارية القبطية أم إبراهيم بن محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

● فليكن حديث اليوم عن هاجر أم اسماعيل ومارية أم إبراهيم - سلام الله عليهم - رسالة من قديم الحقب الى زمان يلغو بهوان وضع المرأة في شريعتنا. ويستورد لنا أنماطا من بضاعة العصر للأمومة يزفها الينا في شهر مارس من كل عام: أسواق تجارة ومعارض صور وضجيج إعلان وإعلام.

ونبدأ بـ «هاجر» في تاريخنا الديني مجملا بآيات الذكر الحكيم، والتفصيل بتضمين من ابن اسحاق إمام علماء السيرة، مع شروحها. مقابلة على (صحيح البخاري في أحاديث الأنبياء، باب نبع زمزم) وتخريجه في (فتح الباري) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، في رحلة ابراهيم عليه السلام الى مصر، صحبته فيها امرأته السيدة سارة وكانا في ضيافة الملك الذي اختار لخدمتها شابة كريمة من وصيفات القصر عادت معها ومع ابراهيم عليه السلام، وتقول الرواية الإسلامية إن أبا هاجر كان من ملوك القبط. وإذ كانت سيدتها سارة عاقرا بدا لها أن تهبه جاريتها ليلة، لعله يسكن إلى راحة اليأس من الولد، وشاء الله أن تحمل هاجر، فخيل إلى سيدتها أنها تزهو عليها بحملها، وتجلدت مع ذلك لما تقاسي من غيرة، حتى وضعت هاجر وليدها اسماعيل فلم تحتمل سيدتها أن يجمعها وإياها سقف بيت واحد، فما كان من سيدها إبراهيم إلا أن خرج بها من داره بأرض كنعان، في حضنها وليدها اسماعيل ترضعه، وقد اتخذت نطاقا تجره خلفها لتخفي أثرها على السيدة.

●● وأتابع النقل من صحيح البخاري، لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: (ثم جاء ابراهيم، عليه السلام، بها وبابنهما اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند ربوة من بقايا البيت العتيق، ومكة يومئذ قفر خلاء ليس فيها ماء ولا ناس، يلم بها من حين إلى حين نفر من البدو الرحل، التماسا لمأمن أو انتجاعا لمرعى، في ذلك الوادي القفر الموحش، ترك ابراهيم عليه السلام ولده اسماعيل وأمه هاجر، ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم انطلق عائدا من حيث جاء، فتبعته أم اسماعيل وقالت: أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي لا أنيس فيه ولا ماء؟.. كررت ذلك مرارا وهو لايلتفت إليها. فقالت: آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم. قالت: إذن لايضيعنا. وعادت إلى موضعها وولدها عند البيت العتيق وأسلمت نفسها ووليدها لرعاية الله، ولن يضيعهما، وسار ابراهيم عليه السلام في طريقه حتى إذا كان عند ثنية الوادي حيث لايريانه، استقبل بوجهه البيت ورفع يديه ودعا الله ضارعا:

(ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون، ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن، وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء)

وجعلت أم اسماعيل ترضعه وتشرب من الماء الذي في السقاء حتى نفد الماء فعطشت وعطش ابنها، فجعلت تنظر اليه وهو يتلوى - وفي رواية: يتمرغ ويضرب بنفسه الأرض يشهق ويعلو صوته وينخفض كالذي ينازع - وشق عليها المشهد فانطلقت كراهية أن تنظر موت الولد، ونظرت حولها فوجدت الصفا أقرب جبل يليها في الأرض، فصعدت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر: هل ترى احدا؟ فلم تر احدا، فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي، وهو يومئذ عميق، رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزته. ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت: هل ترى أحدا؟ فلم تر أحدا، ففعلت ذلك سبع مرات، فيقول الراوي، ابن عباس - قال النبي صلى الله عليه وسلم: (فذلك سعي الناس بينهما) - في الحج والعمرة ..

فلما أشرفت على الوادي، سمعت صوتا فقالت تخاطب نفسها: صه، ثم تسمعت وقالت: ردا على من تسمعه ولا تراه: قد أسمعت إن كان عندك غواث. وتجلت لها رحمة الله فتمثل لها ملاك في طائر حوم على المكان ثم حط على بقعة منه فلبث ينقر فيها بمنقاره وجناحيه حتى انبثق ماء زمزم، فهرعت هاجر نحوها تحوض الماء بيديها تغرف منه في سقائها وهو يفور. فيقول ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يرحم الله أم اسماعيل، لو لم تغرف من زمزم لكانت زمزم عينا معينا)..

وشربت هاجر وأرضعت وليدها، واستجاب الله تعالى لدعاء الخليل: دبت الحياة في الوادي الموحش القفر، قال ابن عباس رضي الله عنهما: «وكان البيت العتيق مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول حين تأتي فتأخذ من يمينه وشماله، وأم اسماعيل حيث هي وولدها في حماه (حتى مرت رفقة من جرهم - عرب الجنوب العاربة - أو أهل بيت منهم - مقبلين من طريق «كداء» فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا يحوم على المكان هناك ويتردد عليه. فقالوا: ان هذا الطائر ليحوم على ماء، وعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء. وبعثوا دليلهم يرتاد الموضع فرجع إليهم بما رأى من الماء وأم اسماعيل عنده. فأقبلوا عليها واستأذنوها في النزول عندها فأذنت لهم على أن يكون الماء ماءها - قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم في استئذانهم في النزول معها: (فألفى ذلك أم اسماعيل وهي تحب الأنس) - بضم الهمزة - ضد الوحشة ويجوز الإنس، بكسر الهمزة - وشب اسماعيل فيهم وتعلم العربية منهم، وكان أبوه الخليل عليهما السلام يتردد على ولده بجوار البيت العتيق، وثم كانت آية الفداء، بلاء وامتحانا. قال تعالى:

(فلما بلغ معه السعي قال يابني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى، قال: ياأبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين) الى قوله تعالى:

(إن هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم) الصافات ١٠٢ - ١١٠

●●●

واصطفى الله تعالى اسماعيل مع أبيه ابراهيم عليهما السلام لرسالة الدين الحنيف وعهد اليهما رفع بيته العتيق وتطهيره من رواسب الوثنية والشرك. قال تعالى:

(وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا، واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى، وعهدنا إلى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود...) وقال عز وجل:

(وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيلُ ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، إنك أنت العزيز الحكيم) - البقرة ١٢٥ - ١٣٤

وخلت «أم اسماعيل، هاجر القبطية المنبوتة، تاريخنا الديني بهموم أمومتها وصدق إيمانها، وصار مسعاها بين (الصفا والمروة) سبعة أشواط مهرولة التماسا لغوث وليدها قبل أن تنطفئ فيه الحياة، شعيرة من شعائر الله وعبادة من مناسك الحج والعمرة يكسف بهاؤها كل بديل شائه لعيد الأم مجلوب مستعار.

● من السلف الأئمة، من فهم أن حكم السعي يجري مجرى التطوع، فيروى البخاري عن عاصم بن سليمان - البصري الأحول الحافظ الثبت - قال: سألت أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن الصفا والمروة فقال: كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكت العرب عنهما. فأنزل الله عز وجل: (إن الصفا والمروة من شعائر الله) الآية.

وأخرج الترمذي في جامعه عن عروة بن الزبير. بن العوام الأسدي، من علماء التابعين وأحد فقهاء المدينة السبعة - قال: قلت لعائشة: (ما أرى على أحد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا، وما أبالي ألا أطوف بينهما. فقالت: «بئس ما قلت يا ابن أختي - أمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما - طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون، وإنما كان من أهلَّ للصنم «مناة» لايطوفون بين الصفا والمروة، فأنزل الله تعالى: (فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما). ولو كان الأمر كما تقول لقال: فلا جناح عليه ألا يطوف بهما. قال الزهري: فذكرت ذلك لأبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام - أحد فقهاء المدينة التابعين السبعة - «ان هذا لعلمٌ ما كنت سمعته، ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يقولون: «إنما كان من لايطوف بين الصفا والمروة يقولون: ان طوافنا بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية» وقال آخرون من الأنصار: «إنما أمرنا بالطواف بالبيت».

قال أبو بكر بن عبدالرحمن: «فأرى الآية نزلت في هؤلاء وهؤلاء» قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. أخرجه البخاري بمعناه.

●●●

●● وتدخل أم اسماعيل: هاجر المصرية القبطية مع أم إبراهيم: مارية المصرية القبطية، في الوصية النبوية بأهلهما القبط في وثائق الفتح الإسلامي لمصر، وآيات البشرى بالوعد الصادق بفتح ممالك كسرى وقيصر..

موعدنا مع أم اسماعيل وأم إبراهيم صحبةً في لقاء قريب بمشيئة الله وعونه، طابت أعيادكم، وسلام الله عليكم.

التحالف الأمريكي الإسرائيلي .. الثوابت والمتغيرات

أحمد يوسف القرعي

خلال زيارته لواشنطن أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز أن الوقت قد حان لاقامة حلف دفاعي مشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة.. وهي الزيارة التي شهدت توقيع اتفاق دفاعي خاص بالتعاون العسكري بين البلدين ليضمن لاسرائيل - على حد قول المضيف الامريكي (الرئيس كلينتون) - استمرار تفوقها كأكبر قوة ضارية بالمنطقة.

وتوقيع مثل هذا الاتفاق الامريكي - الاسرائيلي الأخير لايمكن فهم أبعاده الحقيقية إلا في اطار الثوابت التي تحكم علاقات واشنطن وتل أبيب أيا كانت هوية الادارة الامريكية ديمقراطية أو جمهورية. وهي الثوابت التي تجعل مثل هذا الاتفاق مجرد مرحلة أو خطوة من مراحل أو خطوات مخططة سابقة في تاريخ العلاقات الخاصة بين البلدين تؤكد درجة الارتباط العضوي بينهما بشكل لم تسجله بعد كتب العلاقات السياسية الدولية الحديثة والمعاصرة.

إن الادارة الأمريكية «الديمقراطية»، بهذا الاتفاق الأخير تستكمل مجموعة اتفاقات التحالف الامريكي الاسرائيلي التي وقعتها الادارة الامريكية «الجمهورية»، من قبل طوال سنوات الثمانينيات وتحديدا منذ توقيع أول اتفاق للتحالف الاستراتيجي بينهما في نوفمبر ١٩٨١، إلى إحياء الاتفاق وتطويره في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٣ إلى توقيع اتفاق المنطقة الحرة التجارية بينهما في أبريل ١٩٨٥ - إلى انضمام إسرائيل إلى حرب النجوم الامريكية في مايو ١٩٨٦، إلى تمتع إسرائيل بوضع الحليف المتميز غير العضو في حلف شمال الأطلنطي بمقتضى اتفاق عسكري في ديسمبر ١٩٨٦، إلى تعاظم نصيب اسرائيل من المساعدات العديدة والمتنوعة سنويا وفي دمغة واحدة وشيك واحد متفوقة على بقية الدول الأخرى التي تتلقى الفتات من المساعدات الأمريكية، إلى توقيع مذكرة التفاهم الاستراتيجي في ٢١ أبريل ١٩٨٨ لتتويج وتكريس كل اتفاقات التعاون والتحالف الاستراتيجي السابقة بين البلدين .

ويغطي الاتفاق الأخير أبريل ١٩٨٨ كل أوجه التحالف الاستراتيجي العسكري والسياسي والاقتصادي، فضلا عن شموله على اتفاقيات جديدة بحيث تكون سارية المفعول لمدة عشر سنوات كضمان لاسرائيل بأنها ستحصل على ما تريد بعد انتهاء رئاسة ريجان.

■ ■ ■

ويتضح من هذا ان مذكرة التفاهم الأخيرة (أبريل ١٩٨٨) ينتهي إطارها الزمني عام ١٩٩٨ بما يعني إلتزام الادارة الأمريكية طوال هذا العقد [١٩٨٨ - ١٩٩٨] بنص وروح مذكرة التفاهم هذه أيا كانت نوعية الادارة الأمريكية وهذا ماتحقق فعلا طوال عهد الرئيس بوش ثم طوال الولاية الأولى للرئيس كلينتون الذي سارع وهو مقبل على انتخابات الولاية الثانية له [نوفمبر القادم] إلى محاولة تصعيد التعاون الإستراتيجي الأمريكي - الإسرائيلي إلى مرتبة التحالف.

وإذا جاز لنا مجرد اختيار عناوين لمشروعات التعاون الأمريكي - الإسرائيلي منذ مجيء كلينتون إلى البيت الأبيض، فيكفي الاشارة إلى تزويد إسرائيل بأجهزة الكمبيوتر العملاقة [سوبر كمبيوتر] وكانت واشنطن ترفض من قبل تزويد إسرائيل بمثل هذه الأجهزة خوفا من استخدامها في تطوير برامج نووية أو لأغراض عسكرية. هذا فضلا عن التعاون في مجال الأقمار الصناعية الخاصة بالتجسس والمناورات المشتركة في صحراء النقب وفي عرض البحر بالقرب من حيفا وغيرها.

والملاحظة الرئيسية التي يمكن تسجيلها من خلال تتبع خطوات التعاون الاستراتيجي الأمريكي - الإسرائيلي عبر عهود الإدارة الأمريكية المختلفة، هو التواصل بمعنى أن كل ادارة أمريكية تخطط لهذا التعاون بصرف النظر عن استمرارها في الحكم من عدمه، حتى يبقى لإسرائيل دوما ضمانات أمريكية ثابتة لاتتغير بتغير الإدارة جمهورية أو ديمقراطية.

ومما يؤكد هذا أيضا ما أقدمت عليه الإدارة الأمريكية مؤخرا «يناير الماضي» في المضي قدما في المرحلة الثالثة والأخيرة من تطوير صواريخ أرو - ٢٠ الدفاعية الإسرائيلية، وذلك على مدار الأعوام الخمسة القادمة، وهذا يعني بدوره أن الادارة الأمريكية المقبلة في ٢٠ يناير ١٩٩٧ ملزمة باستكمال مشروع تطوير صواريخ أرو مع إسرائيل، سواء مع نجاح الرئيس كلينتون أو المرشح الجمهوري.

ومن ناحية أخرى فإنه لايمكن النظر إلى مشروع تطوير الصاروخ «أرو» المضاد للصواريخ بعيدة المدى كمشروع منفصل عن مشروعات التعاون العسكري الأمريكي - الإسرائيلي، فهو مجرد جزئية في منظومة دفاعية متكاملة جاء الاتفاق الأخير منذ أيام كمجرد إضافة لها وهي منظومة مازالت مفتوحة لمشروعات أخرى وفقا لكل متغير جديد في المنطقة وبما يجعل إسرائيل تحتفظ بتفوقها النوعي في المنطقة والتزام الادارة الأمريكية بالابقاء على هذا التفوق النوعي الإسرائيلي على الدول العربية مجتمعة.

■ ■ ■

هكذا يمكن النظر إلى التحالف الأمريكي - الإسرائيلي باعتباره تحالفا استراتيجيا مدرجا في ثوابت أجندة كل ادارة أمريكية، هو تحالف أقوى وأبقى من كل حلف عسكري أو اتحاد سياسي قائم في عالم اليوم، بمعنى أن التحالف لايحتاج إلى ميثاق مكتوب أو دستور تنظيمي، فاحتياجات إسرائيل الاستراتيجية مضمونة ومكفولة ومظلة الدفاع المشترك قائمة. هذا فضلا عن وجود لجنة قيادة مشتركة تناقش فيها الدولتان وتطبقان معا الخطط العسكرية القائمة والمناورات المشتركة والنواحي الخاصة بالإمداد والتموين ودراسة الوسائل التي يمكن من خلالها تقوية التعاون الاستراتيجي لمواجهة كل متغير جديد.

التحالف الاستراتيجي الأمريكي - الإسرائيلي إذن قائم دون حلف.. وتصريحات بيريز الأخيرة بالدعوة إلى إقامة حلف دفاعي أمريكي - إسرائيلي مجرد دعوة للتهييج الإعلامي العربي من ناحية، وللاستهلاك المحلي داخل إسرائيل من ناحية أخرى، حيث تحتفظ إسرائيل في إطار التحالف بحرية الحركة والمناورة واستقلالية القرار السياسي والعسكري..

■ ■ ■

ويبقى في النهاية موقفنا - كعرب - تجاه مثل هذا التحالف وكيفية التعامل مع وقائعه وتطوراته، حيث لايجدي مجرد الرفض لسياسات التحالفات والمحاور، أو مجرد اتخاذ مواقف رد الفعل. وما أحوج كل من الدبلوماسية العربية والإعلام العربي والفكر السياسي العربي إلى اختراق هذا التحالف واحتوائه بالبحث عن مكوناته وكيفية التعامل معها بالتحرك الدبلوماسي والخطاب الإعلامي والتحليل السياسي، وهي مسئولية قومية تأخرنا كثيرا في إدراجها ضمن إدارتنا للصراع العربي - الإسرائيلي سواء في عصر المواجهة أو التسوية السلمية. ويكفي الاشارة إلى القصور الواضح في دراساتنا لكل من المجتمع الأمريكي والإسرائيلي وكيفية صنع القرار السياسي فيهما. ولقد اتضح هذا القصور مع بدء عملية التسوية السلمية، حيث أسقطنا من حساباتنا - للأسف الشديد - استمرارية التحالف الأمريكي - الإسرائيلي على اعتبار ان الطرف الأمريكي راع غير منحاز لعملية السلام وأسقطنا من حساباتنا أيضا الوجه القبيح للآلة العسكرية الإسرائيلية، ونحن - كعرب - نسعى للتطبيع السريع مع الدولة العبرية.

وفضلا عن القصور في دراساتنا للمجتمع الأمريكي والإسرائيلي، فإننا لم نعمل بروح الفريق المتكامل بين الدوائر الدبلوماسية والإعلامية والفكرية العربية في مواجهة هذا التحالف.

ولتكن مسألة التحالف الأمريكي الإسرائيلي هي المشروع المشترك لمختلف مراكز البحوث والدراسات المنتشرة حاليا في العواصم العربية.. فما أحوج صناع القرار السياسي العربي إلى نتائج مثل هذا المشروع..

التحالف الإسرائيلي - التركي .. وفن إثارة الأزمات

د. طارق عبدالعظيم أحمد

عميد كلية التجارة - جامعة الزقازيق - فرع بنها

وسط الأحداث المتلاحقة والحصاد المر الذي أحدثته إسرائيل على «مسيرة السلام» يجيء الإتفاق الإسرائيلي التركي لكي يجهض فكرة الشرق أوسطية قبل أن تولد، وذلك بإعادة المنطقة إلى سياسية للحاور والأحلاف فالتحالف الإسرائيلي التركي ليس أمرا تكتيكيا، وإنما هو نتاج حساب «إستراتيجي» لموازين القوى على خريطة الشرق أوسطية المرتقبة حيث تمسك الولايات المتحدة الأمريكية «بريشة» الرسام البارع لتحديد مايشكل هذا الاقليم، إسما ورسما، شكلا وموضوعا.

وبعد أن تفرغ من «الهندسة الجغرافية» لخريطة المنطقة، تقوم بإعداد «سيناريو» تحدد فيه أدوار البطولة المطلقة، والأدوار «الثانوية» التي سوف تسند الى «الكومبارس».

ولقد سيقت تركيا الى هذا التحالف «المشبوه» بعد أن أصيبت «بحالة إحباط» إثر إخفاقها في الانضمام إلى عضوية السوق الأوروبية المشتركة، حيث رفضت دول غرب أوروبا طلب انضمامها «لعضوية السوق» على زعم أن تركيا سوف تحمل دول السوق «معونات مالية كبيرة» حتى يصل معدل الدخل في تركيا ويتقارب مع أدنى مستويات دخول مواطني السوق.

وقد كانت تركيا واهمة عندما كانت تطمح بل وتطمع بعد مساهمتها الفعالة في حرب تحرير الكويت، وذلك بتوفير القواعد الاستراتيجية للأعمال الحربية، في أن الطريق لعضوية السوق الأوروبية سوف يفرش بالورود، ولكن خاب مسعاها لأن المصالح دائما لاتعرف لغة العواطف، الأمر الذي دفع تركيا لمحاولة القيام بحملة عسكرية على كركوك بشمال العراق، وذلك بهدف الهيمنة على «نفط كركوك»، إلا أن للموقف الأمريكي كان حازما في منع وصول القوات التركية إلى كركوك.

لذلك وجدت تركيا أن التحالف مع إسرائيل الذي تم «بضوء أخضر» وتحت رعاية أمريكا قد يفتح أمامها الأبواب المغلقة ويدعمها عسكريا واقتصاديا لتفعليها في توجهها نحو خيارها الأوروبي.

ولقد جاء التحالف الإسرائيلي التركي لكي يضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، ويحقق العديد من الأهداف التكتيكية والاستراتيجية منها:

أولا: اختراق إسرائيل لإحدى دول «الجوار العربي» سوف يعمل على إضعاف «القومية العربية»، وزيادة الانقسام بين الدول العربية - أكثر مما هو عليه الآن - وبالتالي فإنه مع غياب التنسيق العربي، فإن هذا التحالف سوف «يفرغ» القومية العربية من مضمونها إنتماء وتعاونا.

ثانيا: موازنة الإسلام الأصولي في إيران، حيث أن أزمة الخليج الثانية ومانتج عنها من تحجيم القوة العسكرية والاقتصادية للعراق، وبروز القوة النسبية لإيران لذلك فإن اختيار تركيا والتي كانت مركزا للخلافة الاسلامية لعدة قرون مضت، لكي تكون «مخلب قط» في مواجهة الاسلام الأصولي في إيران. وقد تصبح الاحتياطي الاستراتيجي للقيام بدور «الدوبلير» للقوات الامريكية الموجودة بالخليج من خلال هذا التحالف..

ثالثا: إن السماح للطيران الاسرائيلي - بموجب الاتفاقية المبرمة مع تركيا - باختراق للمجال الجوي التركي، إنما يعني إحكام قبضة إسرائيل على سوريا جوا وبرا وبحرا، ومن ثم فإن هذا الاتفاق هو بمثابة ورقة ضغط في يد اسرائيل تلوح بها في مواجهة سوريا خاصة عند التفاوض حول الترتيبات النهائية للوضع في الجولان.

رابعا: إن هذه المعاهدة سوف تعمل على إحياء «مشروع أوزال» عام ١٩٨٧ والذي كان يقضي بنقل المياه من خلال خطين، أحدهما يمر عبر سوريا والعراق وربما - إسرائيل - ولاشك أن هذه الاتفاقية ستكون بمثابة «ورقة ضغط» في يد تركيا في مواجهة سوريا والعراق، حيث أن مد خط الأنابيب لإسرائيل لتوفير احتياجاتها من المياه سوف يعني المساس بحقوق سوريا والعراق مما يعتبر خرقا لإتفاقية اقتسام مياه الأنهار ويخلق تناقضا بين الأمن التركي والأمن العربي.

خامسا: رفع كفاءة وفعالية القوات المسلحة التركية وذلك بما تتيحه المعاهدة بإدخال التقنية الحديثة في التسليح التركي من خلال الاهتمام بالجانب الكيفي والتكنولوجي للمنظومة العسكرية التركية، وهذا بلاشك سوف يساعد تركيا على حسم الصراع في الجنوب الشرقي لتركيا في مواجهة للمعضلة الكردية وحزب العمال الكردستاني، هذا عن الثمن العسكري للتحالف. أما الثمن الاقتصادي فيتضمن إنشاء مناطق حرة بتركيا، وقيام «الثالوث الاقتصادي» المكون للإدارة الاقتصادية للعالم وهو البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة الجات بمساعدة الاقتصاد التركي الذي يعاني من اختلالات عديدة أهمها ارتفاع معدل التضخم الى نحو ١٥٠٪ ونسبة البطالة الى ٣٦٪، ومما يزيد من تفاقم الأزمة الاقتصادية التركية ان تكلفة الحرب ضد الأكراد تصل لنحو ٨ بلايين دولار بما يعادل ٢٠٪ من الموازنة التركية... يتضح من ذلك أن هذا التحالف جاء تنفيذا لسياسة «العصا والجزرة».

سادسا: إن هذا التحالف يستهدف إتاحة الفرصة لاسرائيل أن تكون عند «سقف الأمة العربية» وهو يعني تهيئة وإعداد إسرائيل وإعطاءها وزنا نسبيا يتجاوز إمكاناتها للقيام بدور رئيسي في النظام الشرق أوسطي. والدليل على ذلك تعهد الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمام اللوبي اليهودي في اللجنة العامة الامريكية الإسرائيلية المعروفة باسم «الإيباك» باستمرار التفوق العسكري الإسرائيلي.

سابعا: إن هذا التحالف - في إطار أحلام اليقظة - يراهن على تخليق نظام أمني ثنائي يكون ركيزة في النظام الشرق أوسطي وبديلا عن دور مصر حيث يتوهم البعض احتمال تناقص أهمية مصر الاستراتيجية بعد استكمال عملية السلام!!!

ثامنا: إن هذا التحالف ومايعكسه من زيادة فعالية القوة العسكرية التركية من ناحية، ومن فتح مجالات لتنفيذ الاستراتيجية الامريكية من ناحية أخرى، فإن ذلك سوف يتيح لتركيا السيطرة على الأكراد والتوغل في شمال العراق للسيطرة على مصادر النفط في كركوك، والحصول على امتياز خط أنابيب أذربيجان وهو الحلم التركي لتخطي الأزمة الاقتصادية.

تاسعا: إن هذا التحالف سوف يقوي موقف الجيش التركي ويدعم دوره على الساحة السياسية، خاصة مع تنامي التيار الاسلامي داخل تركيا والانتصارات المتتالية التي أحرزها «حزب الرفاه الاسلامي» حيث فاز بالانتخابات التشريعية الأخيرة.

ويؤكد الكاتب WILLIA HALE في مؤلفه «السياسة التركية والعسكر» أن ظاهرة تدخل الجيش في السياسة التركية ترجع إلى تأزم السياسة على أثر تفكك النظام البرلماني وتصاعد حدة الخلاف بين الاحزاب. وهذا الوضع الغريب يثير تساؤلا يبقى بلا إجابة وهو: هل قدر تركيا ان يتدخل الجيش في السياسة ليحميها من رجال السياسة؟؟

وبعد فقد سجل التاريخ المعاصر أن كل مشروعات وصيغ فرض «التعاون الاقليمي» من قبل بريطانيا، والولايات المتحدة الامريكية في عقدي الاربعينات والخمسينات لم تجد السند الكافي للاستمرار والبقاء، لعدم توافر الدافعية والقبول وهذا هو المصير المرتقب للتحالف الاسرائيلي التركي. إلا أنه يجب التأكيد على ضرورة الإعتراف لإسرائيل ببراعتها في فن إثارة الأزمات. وبالتالي لابد لنا أن نتسلح بمهارة فن مواجهة وادارة هذه الأزمات. وذلك من خلال دوائر العمل التالية:

أولا: ضرورة التضامن العربي في هذه المرحلة حيث يشير هذا التحالف إلى تخلي تركيا عن حيادها في قضية الصراع العربي الإسرائيلي، وأن الأمن العربي تحيطه أخطار استراتيجية متعددة وحتى لاتصبح «أمة الفرص الضائعة»، فإنه ينبغي الدعوة إلى تحرك عربي سريع لوضع إستراتيجية واضحة للعالم للتعامل مع قضية السلام دون هرولة أو عشوائية في التعامل مع إسرائيل.

ثانيا: الحوار العربي التركي

ان مواقف تركيا في ١٩٦٧، ١٩٧٣ كانت مؤيدة للحق العربي وهي من أوائل الدول التي اعترفت بدولة فلسطين، كما أنها امتنعت عن التصويت على إلغاء قرار الأمم المتحدة باعتبار اليهودية حركة عنصرية، إلا أن تركيا لم يتحقق لها ماكانت تتمناه في مساهمة رأس المال العربي في الاستثمارات التركية، وعلينا ألا نوصد الباب في مواجهة تركيا فالتاريخ يؤكد أنها من دول الجوار العربي التي ترتبط معنا بعلاقات تاريخية وجذور عميقة لايمكن اقتلاعها...

ثالثا: الحوار العربي الامريكي

وهذا يفرض على الدول العربية خاصة بعد الانتخابات الامريكية أن تتحاور مع الحكومة الامريكية ومراكز التأثير على القرار مثل الكونجرس لكي تعيد الولايات المتحدة الامريكية التوازن في سياستها المنحازة لإسرائيل.

رابعا: مصر والدور الريادي في المنطقة.

لابد وأن تعي إسرائيل وأمريكا أن دور مصر في المنطقة لايمكن «تهميشه» وأن أهمية مصر الإستراتيجية بكل المقاييس وتأثيرها في قضايا المنطقة فضلا عن موقعها الجغرافي المتميز يجعلها الطرف الأقوى في الميزان الاستراتيجي العام للمنطقة.

وبعد فإن تحقيق سلام متوازن يتطلب تقلص فرص الهيمنة من طرف على طرف، أو أطراف أخرين، وبالتالي إعادة النظر في سياسة المحاور التي تتبناها إسرائيل بعقدها أحلافا ثنائية مع تركيا وأمريكا بعيدا عن الترتيبات الجماعية المتكافئة لكل دول المنطقة.. إن السنوات القادمة هي أخطر الفترات التي ستشكل مستقبل المنطقة، إنها سنوات ميلاد متعسر لعصر جديد من رحم عصر قديم..

مابعد صدور قانون للطفل..

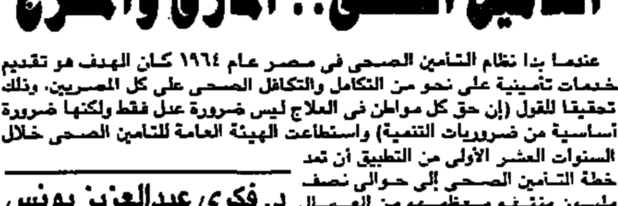
بعد أن نجحت جهود المجلس القومي للطفولة والأمومة في الوصول بمشروع قانون الطفل إلى بر الأمان وبموافقة السلطة التشريعية على اصدار أول قانون شامل للطفل المصري والذي ظل لسنوات عديدة بؤرة اهتمام عديد من الهيئات والمؤسسات الاهلية والرسمية وأمل رواد الكثيرين من المهتمين بالطفولة والأمومة في مصر بعد أن أسفرت تلك الجهود عن اصدار قانون يعمل على توفير ظروف التنشئة الصحية والحياة الآمنة للطفل ويضمن له أساليب الرعاية والحماية والوقاية داخل الأسرة وخارجها بما يحقق لسنوات مرحلة الطفولة كل مقومات الرعاية المتكاملة وبما يجعل الطفل ينعم خلالها باحتياجاته الأساسية من قبل كل المحيطين به والمتعاملين معه والمؤثرين على تسيير أموره داخل الأسرة وخارجها أفرادا كانوا أو مؤسسات.

تأتي أهمية مرحلة مابعد صدور القانون والمتمثلة في الأنشطة التالية للتشريع ومنها التداول الاعلامي من خلال وسائل الاتصال المختلفة بما يحقق التعريف الكامل الصحيح بالقانون وبأهدافه كخطوة أساسية لاغنى عنها لتكوين الاتجاه المطلوب لدى كل أفراد المجتمع ومؤسساته تجاهه وبما ينص عليه من حقوق للصغار وواجبات على الكبار تجاه الصغار بما يضمن الوصول إلى مرحلة التطبيق الفعلي المستنير لجوهر القانون عن فهم وادراك واقتناع ويجعل من الرأي العام الرقيب الاول على تنفيذ القانون.

كما تبرز مسئولية وزارة التربية والتعليم في تقديم ذلك القانون ضمن المقررات والأنشطة الدرسية الملائمة بالمراحل التعليمية المختلفة بالشكل الذي يتناسب مع كل مرحلة سنية بما يجعل أطفالنا يشبون على دراية كاملة بحقوقهم فلا يتهاونون فيها ولايتخلون بها ولايحيدون عنها ولايخالفونها عندما يصبحون مسئولين بدورهم عن الأجيال التالية.

د. منى الحديدي

كلية الإعلام - جامعة القاهرة



التأمين الصحي.. المأزق والمخرج

د. فكرى عبدالعزيز يونس

استشارى الطب النفسى والأعصاب

عندما بدأ نظام التأمين الصحي في مصر عام ١٩٦٤ كان الهدف هو تقديم خدمات تأمينية على نحو من التكامل والتكافل الصحي على كل المصريين، وذلك تحقيقا للقول (إن حق كل مواطن في العلاج ليس ضرورة عدل فقط ولكنها ضرورة أساسية من ضروريات التنمية) واستطاعت الهيئة العامة للتأمين الصحي خلال السنوات العشر الأولى من التطبيق أن تمد خطة التأمين الصحي إلى حوالي نصف مليون منتفع معظمهم من العمال الخاضعين للقانون ٦٣ لسنة ١٩٦٤ إلا أن موظفي الحكومة ظلوا محرومين تقريبا حتى عام ١٩٧٥ حتى قدمت الهيئة مشروعها العلاجي التأميني لهم والذي صدر به القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٥.. وبدأ تنفيذ المشروع أول أغسطس ١٩٧٥ على حوالي ٢٣٠٠٠٠ منتفع كمرحلة أولى في أربع محافظات، ثم إمتد تدريجيا ليشمل معظم موظفي الحكومة في محافظات الجمهورية.

ولقد كان الهدف ليظل التأمين الصحي ١٠ ملايين مواطن في عشر سنوات ... وعدل الهدف ليتسنى تغطية ١٠ ملايين مواطن عام ٢٠٠٠ ومنذ بدء فكرة ومشروع التأمين الصحي لم تصل نسبة المؤمن عليهم إلى ما يقرب من ٧٪ فقط من مجموع المواطنين.

● ومأزق التأمين الصحي في مصر يكمن في أننا حولناه من فكرة إلى بيروقراطية ... وبينما كان الهدف هو التأمين على كل المصريين، إذ بنا نغرق في إنشاء مستشفيات وإدارات وفروع وتجهيزات طبية ومبان للفروع وتجهيزات إدارية ومجلس إدارة .. (إلخ) وتحولت الهيئة من مجرد مراقب ومستأجر الخدمة تتولى عملية التأمين في إطارها العام إلى تفصيلات كثيرة شتت الجهود الأساسية وبعدت عن الهدف حتى وصل العجز إلى ٣٠٤ ملايين جنيه.

● وربما لايزال الحال قائما في أن تصبح الهيئة العامة للتأمين الصحي مجرد هيئة قابضة تتولى عملية التأمين ومسئولة عن التمويل والتعاقدات - وتقديم أساليب المعايرة في الجودة الصحية ... مع الوضع في الاعتبار النظرة المستقبلية والحديثة في أن يكون تأمينا صحيا متكاملا بأنظمة مختلفة تتناسب مع المكان الذي تنظر إليه لذا يجب أن يحوي التأمين الصحي القطاعين العام والخاص والمستشفيات الحكومية وعيادات الأطباء والمستشفيات الموجودة بالمحافظات والوحدات الصحية. وأن تستثمر الهيئة كل ماهو موجود لإعداد وإيجاد التكامل الصحي لأبناء المجتمع.

● وربما يكون السؤال الآن الوارد إلى ذهننا ماذا نفعل بالمؤسسات الصحية التابعة للتأمين .. الجواب هذه تمثل بعض المؤسسات التي سوف تتعامل مع الهيئة (القابضة) للتأمين الصحي، وعندما تعالج الهيئة المؤمن عليهم داخل مستشفياتها فهذا تعاقد مع (الداخل) الذي يصبح بمثابة القطاع العلاجي داخل الهيئة .. بينما التعاقد مع بقية المؤسسات الصحية هو تعاقد من (الخارج).

● وربما أصبح من الأهمية بمكان أن نفكر في وضع درجات للتأمين الصحي بحيث لايظن كل الناس ان الذي يدفع المبلغ الكبير لم يلق من الرعاية إلا ما يلقاه دافع المبلغ الصغير...

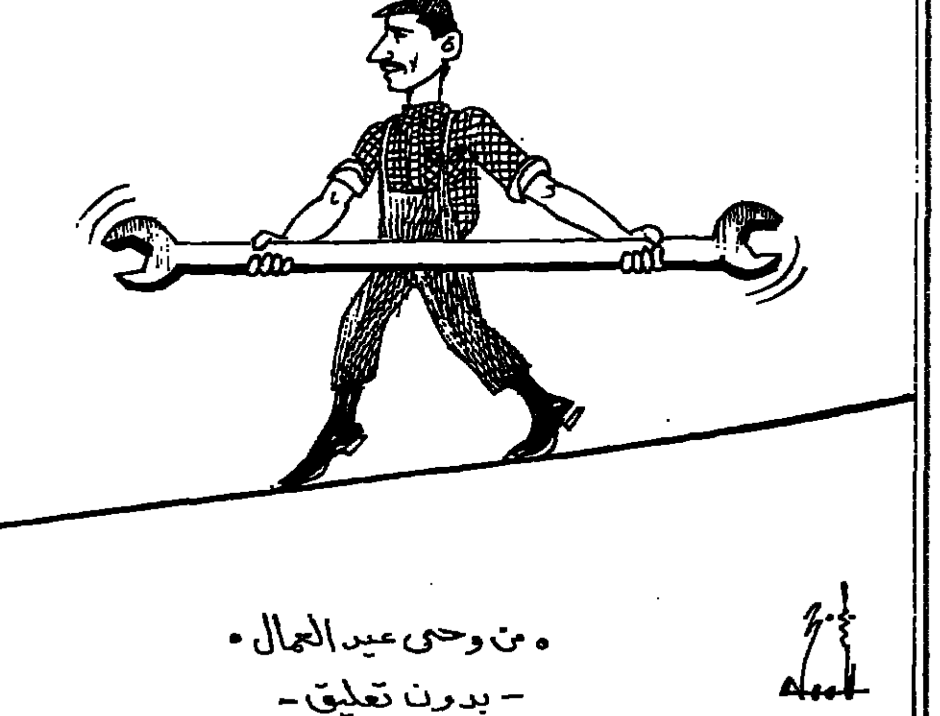
لذا يلزم أن يكون هناك نظم تأمينية مختلفة يختار منها المؤمن عليه إحدى صورها حسب طبيعة طموحاته.

● وإن كل ما حققناه حتى الآن من سياسة تأمينية لم تتعد الاطار السهل وهو التأمين على الموظفين، بينما لم نقترب من نقاط التحدي الحقيقية بالتأمين على الفئات التي هي في الواقع أحوج ماتكون تحت مظلة التأمين الصحي. كالفلاحين وأصحاب الرزق المتغير.

● لذا يلزم أن ننظر لجدوى الاستفادة من تجربة التأمينات الاجتماعية ... نحو الرعاية وترغيب المواطنين والافادة من قوائم المؤمنين من الفئات المختلفة من غير الموظفين. حيث أن قطاعات كثيرة قد قبلت ورحبت واستفادت من هذه التأمينات.

● والمشكلة الأكثر تعقيدا في نظام التأمين الصحي كونه محكوما بقوانين قديمة وضعت في الستينات لم تعد تساير الظروف ومتطلبات المجتمع. وهو الأمر الذي ينعكس بالسلب على المشتركين والمستفيدين من هذه الخدمة ... لذلك يجب توحيد الاشتراكات في القانون ٣٢، والقانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ مع إلزام الخزانة بسداد أي عجز كما هو موجود في التأمين الصحي على الطلاب.

● أرجو أن يكون لهذه الأفكار محل حينما تتحول هيئة التأمين الصحي إلى هيئة اقتصادية قابضة وممولة ومتابعة وباحثة عن التجديد في الأفكار والنظم بما يتوأم مع راحة المؤمن عليهم وتحقيق متطلباتهم الحقيقية نحو الرعاية الصحية المتميزة والمتكاملة.



عيد الكلمة

رستم كيلاني

إن القلم نعمة لأمثالنا ممن كتبت عليهم الوحدة، هذه مقولة صدق للفنان القدير يوسف فرنسيس، ورغم هذا أمرني الأطباء بعدم الاسراف في القراءة والكتابة، وشعرت بوحشة وعزلة شديدتين.. ثم انصرفت لمشاهدة برامج (التليفزيون) ومن بين برامجه برنامج سينما الأطفال الذي تقدمه التليفزيونية المتميزة عزة مصطفى ولقد لاحظت للأسف الشديد اذاعة المسلسل المملوء بالحقد والكراهية مع العنف والقتال (مازنجر) وبصفة مستمرة (آفة العصر لعبة (الأتاري) في الوقت الذي ننادي فيه بمنع التطرف والعنف رغم وجود المسلسلات التليفزيونية الناجحة التي تشتمل على قصص ذات مغاز أدبية تناسب الصغار، والناشئة والتي أعدها عن قصص لكبار الكتاب كاتب السيناريو المتمكن شنودة جرجس، كمسلسل (زهرة من بستان) مثلا والتي قامت بإخراجه الفنانة الكبيرة مجيدة نجم، والذي أنبع مع غيره من الأعمال الهادفة التي تلائم الذوق السليم، وتدعو الى التمسك بالفضيلة والتحلي بالأخلاق الحميدة.

أمل من المسئولين في (التليفزيون) منع هذا الغزو الفكري المثير (مازنجرا وأمثاله مع عودة برنامج (نادي العلم والإيمان والمسلم الصغير) لمعده ومقدمه الكاتب المدقق والمحقق مرزوق هلال والمقصود به تربية الناشئين تربية قومية فيها القدوة والانتماء، تربية خلقية قويمة.. فلا تنهض الأمة الا بإصلاح أخلاقها، وتهذيب نفوسها..

وفي الحق، يجب أن نتعلم الفن أولا.. ثم التعليم ثانيا.. لنبدأ بتهذيب الطباع، وترقيق المشاعر، وتحسين الأذواق، وصقل النفوس، ثم نتعلم بعد ذلك حروف الهجاء.

هكذا علمنا أستاذنا خالد الذكر شيخ القصة العربية محمود تيمور..

فالفن هو جزء من الحياة موجه لخدمة المجتمع، وهو أسمى وسائل التخاطب بين أفراد الشعب، والفن غايته الكشف عن الجمال والجمال هو الخير، والخير هو المنفعة.

والفنان هو الذي يقدر الجمال ويحبه، ويعمل في تعبئة الوعي القومي لرفع مستوى الشعب العام.

لذلك كانت الدعوة للصحوة الكبرى التي سبق أن نادى بها الرئيس محمد حسني مبارك. هي دعوة بحق لكل من يعمل في الحقل الابداعي - الفني - بأن يؤمن أن المجتمع الأخلاقي الذي يسير في طريق البناء وعلى صنع الحاضر، والمستقبل اذا أراد أن يعبر عنه فنيا فلا وسيلة له سوى الواقعية الواضحة الفاضلة البناءة.

وهي دعوة لكل صاحب قلم أن يحافظ على كرامة الكلمة ويؤمن بمهمته ليواصل رسالته الأدبية في خدمة الفن.. والوطن.

وفي الواقع هي دعوة لعودة الكلمة الطيبة الهادفة، وترويض النفس على كلمة الحق، والأخلاق الحميدة حتى تتحسن أخلاقيات الكثير من طوائف الشعب والشباب على وجه الخصوص بعد أن ابتلعت اهتماماته أشرطة «الكاسيت» وأفلام «الفيديو» الصاخبة والهابطة.

لذلك أتمنى تطبيق اقتراح أستاذنا شيخ الصحفيين حافظ محمود بإضافة [عيد الكلمة] الى أعيادنا الاجتماعية ليتغير استخدام الكلمات البذيئة، واستبدالها بالكلمات الطيبة التي تضيف النور، والخير الى كل مواطن في بلادنا.. بإذن الله - ولا أزيد..

السؤال الإجبارى.. والامتحان الرهيب!

أعتقد أن مجريات الأحداث التى شهدتها منطقة الشرق الأوسط فى الشهور الأخيرة والتى بلغت ذروتها بالعدوان الإسرائيلى على لبنان الذى استمر ١٦ يوما متصلة قد وضعت الأمة العربية كلها داخل خيمة امتحان رهيب يتحتم أن تجيب على أسئلته وفى مقدمتها سؤال أساسى وضرورى وإجبارى هو هل آن الأوان لأن يتغير العرب وأن تتغير سياساتهم بما يتوافق مع تغير الظروف وبما لا يضعهم مرة أخرى تحت رحمة الجنون الإسرائيلى الذى تحرك آلياته المؤسسة العسكرية فى تل أبيب؟

مرسى عطا الله

●●●

ولعلى فى البداية أنبه - ملحا - إلى أنه من الخطأ أن نتصور أن وقف إطلاق النار يمثل ضمانا لعودة الأمن والاستقرار فى جنوب لبنان. بل إن من الخطر أن نتصور أن هذا الاتفاق الهش يمكن أن يثنى إسرائيل عن معاودة العمل من أجل تحقيق ذات الأهداف التى فشلت حملة عناقيد الغضب فى تحقيقها!

وربما كانت تصريحات المسئولين العسكريين فى إسرائيل مؤخرا هى خير دليل على صحة ما أقول به وألح عليه بشرط أن تتم القراءة العربية لهذه التصريحات بشكل دقيق يزن كل كلمة بوزنها الصحيح، ويضع كل نقطة فى مكانها الصحيح فوق حرفها الصحيح!

لقد قال إيهود باراك وزير الخارجية الحالى ورئيس الأركان السابق وأحد أبرز نجوم المؤسسة العسكرية فى حكومة بيريز: «إن اتفاق وقف إطلاق النار ليس إلا حلا مؤقتا». أما الجنرال أورى لوبرانى الذى يتولى مسئولية الأنشطة الإسرائيلية فى لبنان خصوصا فى منطقة الحزام الأمنى عند الشريط الحدودى الذى تحتله إسرائيل فقد قال: «إنه على الإسرائيليين أن يدركوا جيدا أن هذا الاتفاق لا يمكن أن يضمن وقفا لعمليات إطلاق الكاتيوشا، وبالتالى فإن حرية الرد الإسرائيلى لم تزل طليقة وغير مقيدة».

ومعنى ذلك أنهم فى إسرائيل يرون أن الخطر مازال قائما، وأن الهدف لا يزال مرصودا، وأن النيات الإسرائيلية لم ولن تتغير، لأن المطامع مازالت بغير حدود، ولأن المفهوم الإسرائيلى للسلام لم يزل رهنا بأوهام القوة وقدرات الهيمنة التى يتعاظم الشعور والإحساس بها فى ظل التفكك والانقسام العربى من ناحية، والدعم الأمريكى المتزايد لتشجيع إسرائيل على المضى فى سياستها العدوانية من ناحية أخرى!

وتلك هى أخطر دلالات العدوان الإسرائيلى التى ينبغى أن نتوقف أمامها بالتأمل، وأن نفتش فى أسباب العودة الإسرائيلية إلى نهج الاستهانة وصم الآذان عن أى تنديد بها أو تحذير لها!

●●●

إن الحرب الوحشية التى شنتها إسرائيل على لبنان لم تكن - بأى مقياس عسكرى - حملة تأديب وترهيب لميليشيات المقاومة اللبنانية التابعة لحزب الله فقط كما ورد فى مبررات حملة «عناقيد الغضب» وإنما كان واضحا وجليا أن إسرائيل تستهدف من هذه الحرب جملة أهداف مجتمعة:

لقد كانت إسرائيل تستهدف كسر وتعطيل إرادة التعمير والبناء لدى الشعب اللبنانى، ومحاولة إعادة زرع بذور فتنة حرب أهلية جديدة بتقسيم الوطن والشعب اللبنانى إلى مؤيدين لنشاط المقاومة ومعارضين لها!

وكانت إسرائيل تستهدف نجاحا أمنيا وعسكريا يعيد الثقة لآلتها الحربية وأجهزتها الأمنية التى كانت قد اهتزت بعد سلسلة العمليات الانتحارية فى قلب المدن الإسرائيلية بواسطة فصائل حركة حماس الفلسطينية.

وكان هناك أيضا هدف إضعاف لبنان وإضعاف فعالياته كورقة تفاوضية فى المراحل الحاسمة من المفاوضات القائمة على المسارين السورى واللبنانى.

ثم كان هناك الهدف الإسرائيلى الأمريكى المشترك فى تعزيز فرص النجاح أمام شيمون بيريز الذى تراهن الإدارة الأمريكية على نجاحه باعتبار أنه أكثر الساسة والزعماء الإسرائيليين تفهما - فى الوقت الراهن - لأهداف ومخططات السياسة الأمريكية فى المنطقة.

وربما - يتحتم أن نتوقف هنا أمام النقطة المتعلقة بالهدف الأمريكى الإسرائيلى المشترك، كمقدمة لفهم ما أريد أن أصل إليه فى النهاية، وهو أن العدوان الإسرائيلى على لبنان لم يكن سوى القشرة الظاهرة فقط، وأن ما تحت القشرة هو الأهم وهو الأخطر!

ولعل استعراض ما كانت تستهدفه المبادرة الأمريكية لوقف إطلاق النار فى لبنان قبل تعديلها ودمجها مع المبادرة الفرنسية، هو الذى يمكن أن يلقى الضوء على بعض ما نريد أن ننبه إليه وأن نكرر الإلحاح عليه!

لقد كانت المبادرة الأمريكية التى طرحتها واشنطن لوقف الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية ضد لبنان، بمثابة ترسيخ صريح للتحيز الأمريكى الواضح للأهداف والنوايا الإسرائيلية، لأن المبادرة ببنودها الستة كانت تفرض شروطا مستحيلة على لبنان وسوريا، مقابل لاشىء على الإطلاق من جانب إسرائيل سوى أنها تضمن فقط وقف اعتداءاتها ضد لبنان.

كان واضحا أن المبادرة الأمريكية تستهدف مطالبة اللبنانيين بقبول استمرار احتلال إسرائيل لجزء من الأراضى اللبنانية فى مقابل ألا يتعرضوا للعقاب والعدوان الإسرائيلى.

وهذا هو منتهى الكرم من جانب واشنطن التى كافأت إسرائيل فور الإعلان عن وقف إطلاق النار بتوقيع اتفاق عسكرى معها لتطوير قدراتها الهجومية والعدوانية، وذلك خلال زيارة بيريز لواشنطن فى مطلع هذا الأسبوع.

●●●

ولعل أكثر ما يثير الدهشة والحيرة، هو ذلك الهدوء الشديد الذى مازال يسود العالم العربى حتى الآن، رغم كل الدلالات المخيفة لمجريات الأحداث فى الشهور الأخيرة، لأن هذا الهدوء يبدو متناقضا مع أبسط مبادىء الإحساس الضرورى للأمم الحية برياح الخطر عندما تهب تباعا، ثم تبلغ الذروة فى شكل برق ورعد من نوع ما جرى على أرض لبنان لأكثر من أسبوعين كاملين.

إن الأشهر الأخيرة الماضية حفلت بأحداث جسام كانت تستوجب توقفا عربيا عاجلا لدراسة ما جرى وحساب احتمالات الغد ومخاطره فى ضوء مايلى:

(١) لقد قام رئيس الوزراء الإسرائيلى شيمون بيريز بزيارة غير مسبوقة لكل من سلطنة عمان وقطر أظهر خلالها الطرفان العربيان روحا ودية طيبة تجاه إسرائيل، ولا يمكن النظر إليها فقط كعلامة على مصداقية التوجه العربى الصادق نحو السلام بأكثر من كونها اختراقا للصف العربى ينبغى العمل على وقف اتساعه والحيلولة دون تكراره قبل أن يحل السلام العادل والشامل.

(٢) ما تردد عن اتفاقية تحالف عسكرى بين إسرائيل والأردن الأمر الذى يترتب عليه تساؤلات مهمة للغاية.. لماذا؟.. وضد من؟.. فى الوقت الذى يعلن فيه الفلسطينيون إلغاء بنود الميثاق الوطنى التى تدعو لتدمير إسرائيل!

(٣) التحالف الاستراتيجى ببنوده المعلنة وغير المعلنة بين أمريكا وإسرائيل، وتجديد واشنطن لالتزامها باستمرار ضمان التفوق العسكرى لإسرائيل.

(٤) أزمة جزر حنيش بين اليمن وإريتريا والتى تردد أن لإسرائيل ضلعا فيها، ليكون لها موطىء قدم فى مناطق حيوية واستراتيجية فى البحر الأحمر.

(٥) اتفاقية التعاون العسكرى بين إسرائيل وتركيا، والتى دخلت حيز التنفيذ الفعلى فور التوقيع عليها مباشرة.

والخطير فى الأمر أن كل هذه التطورات غير المسبوقة تسارعت خلال فترة قصيرة للغاية، بينما لا أحد فى العالم العربى - للأسف الشديد - يبدو متنبها لما يجرى باستثناء مصر بطبيعة الحال، والتى لابد أن يقال - إنصافا - أنه برغم أهمية وعمق دورها، فإنها لا تستطيع منفردة أن تواجه التحولات المتسارعة فى المنطقة.

●●●

وليس خروجا على سياق الحديث أن أشير هنا إلى ما قد يراه البعض بعيدا عن جوهر المقال، بينما أراه أنا صميم ولب القضية التى لم نتنبه إليها عربيا بالقدر الكافى حتى الآن!

وربما يكون مفيدا أن نسترجع سويا تلك الصيحة التى أطلقها قبل سنوات الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة والتى حذر فيها - منبها - إلى أن الحروب المقبلة فى الشرق الأوسط قد تكون حروبا بشأن نقطة المياه.

ومنذ أسابيع صدر تقرير خطير عن البنك الدولى يحذر من انفجار أزمة المياه فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويركز على سلسلة من الاستراتيجيات التى يمكن لدول المنطقة تبنيها من أجل تحقيق الاستثمار الأمثل للمياه والتنسيق فيما بينها لحل المشكلة.

إن التقرير الذى يتكون من ٣٢ صفحة والذى تزامن صدوره مع الاحتفال بيوم المياه العالمى، يمثل أحدث تجسيد لواقع المياه فى الشرق الأوسط والذى عبر عنه من قبل مدى الصعوبة والحساسية التى تمثلها هذه النقطة بالذات فى محادثات إسرائيل مع الفلسطينيين والأردنيين والسوريين واللبنانيين.

إن إسرائيل مثلا تعتمد فى زراعتها واستهلاكها للمياه على ٩٥٪ من مياه الضفة الغربية والجولان السورى المحتل، وهى تتمسك بهذه المياه إلى النهاية، ونجحت فى إقناع الفلسطينيين بعدم خفض النسبة التى تحصل عليها فى مقابل توفير التمويل اللازم للبحث عن موارد أخرى لسكان الضفة والقطاع، وبخلاف ذلك فهى تتمسك بمياه الجولان وتسعى لاستغلال مياه نهر الأردن ونهر الليطانى فى لبنان.

وعلى مستوى آخر، فإن تركيا أقامت مجموعة من السدود والمشروعات المائية جنوب وشرق البلاد، بما يحرم سوريا والعراق من هامش كبير من المياه، ويثير أزمة قديمة متجددة بين الجانبين.

وليس ثمة خلاف على أن لتركيا وضعا فريدا فى منطقة الشرق الأوسط فهى تاريخيا وجغرافيا ظلت إحدى دول الهامش المهمة للنظام الإقليمى العربى فى صيغتيه القديمة والجديدة، وقد ساعدها موقعها على أطراف العالم العربى على أن تلعب دائما دورا مؤثرا بصورة أو بأخرى فى مجرى الأحداث فى المنطقة، وقد بلغ هذا الدور ذروته خلال العهد العثمانى الذى ألقى بظلاله لسنوات طويلة على العالم العربى حتى جاء أتاتورك ووضع المسمار الأخير فى نعش الدولة العثمانية فى العصر الحديث.. ولكن ذلك لم يمنع تركيا من أن تبقى على بعض أدوار تقوم بها فى المنطقة حتى بعد زوال الرابطة الوثيقة التى كانت تصلها بالعالم العربى.

وفى الوقت الذى تبدو فيه أنقرة وكأنها تشد الرحال بقوة صوب أوروبا، بحثا عن علاقات أوثق تجعلها واحدة من دول الاتحاد الأوروبى، الأمر الذى يضمن لها ميزات اقتصادية وسياسية عديدة، تجد نفسها فى ذات الوقت مشدودة صوب الشرق حيث العمق الاستراتيجى والتاريخى والدينى والمصالح الأمنية. وهى تحاول دائما الاستفادة من الناحيتين فى ظل حالة الاستقطاب التى تتنازع حولها النخبة السياسية التركية ما بين الشرق والغرب، وتتعامل أنقرة فى هذا الصدد بطريقة براجماتية للغاية، وقد تجلى ذلك بوضوح خلال حرب الخليج الثانية، التى تحولت فيها تركيا إلى قاعدة عسكرية ضخمة تنطلق منها طائرات التحالف الدولى لضرب العراق.

وللأسف الشديد، لم يتنبه العرب حينئذ - بسبب الفتنة التى أحدثها صدام حسين - إلى خطورة الدور التركى فى الحاضر والمستقبل ففى هذه الحرب تجسد بقوة حجم وخطورة الدور الذى يمكن أن تمارسه أنقرة فى المنطقة.. وهو دور - إن لم يكن يشبه - فهو يماثل فى أوجه كثيرة دور إسرائيل فى المنطقة، فكلاهما من دول الهامش، وكلاهما يبدو أحيانا وكأنه «الوكيل المعتمد» فى المنطقة لبعض القوى الكبرى التى تحاول الحفاظ على مصالحها بطرق غير مباشرة!

إن نظرة سريعة على خريطة العلاقات التركية العربية، تكفى لكى نلاحظ أن توترات مكتومة تلقى بظلالها على علاقات تركيا باثنتين من القوى الرئيسية فى العالم العربى، وهما العراق وسوريا، وثمة مشاكل حدودية وخلافات بشأن المياه تتحكم فى طبيعة العلاقات بين الأطراف الثلاثة، كما أن العلاقات التركية - الإيرانية تبدو هى الأخرى متوترة للغاية لأسباب كثيرة.

ومعنى ذلك أن هناك عوامل مشتركة عديدة تجعل تركيا وإسرائيل تلتقيان فى نقاط مهمة، ومن ثم فإن الاتفاقية العسكرية التى وقعتها الدولتان معا طبيعية للغاية فى ضوء كل هذه الاعتبارات. فهناك توافق فى المصالح بصورة فريدة، ومهما حاولت تركيا أن تدافع عن هذه الاتفاقية ومهما حاولت أن تدعى أن تطور علاقاتها بإسرائيل ما هو إلا استمرار لسياسة تركية متوازنة وبناءة فى الشرق الأوسط فإن دوائر الشكوك سوف تحيط بها خاصة وأن علاقاتها بواحدة من الدول العربية لم ترق أبدا إلى ذلك المستوى الذى بلغته العلاقات التركية - الإسرائيلية أخيرا.

إن الأخطر من ذلك كله أن روح الاتفاقية الأخيرة بين أنقرة وتل أبيب تمثل تشجيعا صريحا لإسرائيل لكى تواصل سعيها المحموم لتحقيق هدفها فى تحزيم المنطقة، لتحقيق مصالحها الأمنية.

●●●

ومازالت هناك صفحات كثيرة خالية فى كراسة الإجابة المخصصة لهذا السؤال الحيوى الذى لم ينتبه له معظم العرب - بكل أسف - حتى الآن!

ولكن ذلك لا يمنع من اختصار الإجابة على هذا السؤال الإجبارى فى عبارة قصيرة وموجزة تقول:

إن تغيير أوضاع العائلة الشرق أوسطية ليس بالأمر المستحيل، وإن بقاء قوى عربية وإقليمية مؤثرة بعيدا عن مكانتها الصحيح مثل العراق وإيران، أمر لن يدوم إلى الأبد، بل إنه يمكن اختصار زمن إعادتهما لأوضاعهما الملائمة والمطلوبة!

ولابد أن إسرائيل تعلم جيدا أنها ليست وحدها التى تملك حرية الحركة والمناورة فى المنطقة!!

وظنى أن زيارة عمرو موسى لتركيا الآن لن تكون بعيدة عما كنت أتحدث بشأنه وأنبه إلى ضرورة الانتباه العربى له!

رأى الأهرام

عمرو موسى فى أنقرة

يصل السيد عمرو موسى وزير الخارجية اليوم إلى أنقرة مبتدئا زيارته المؤجلة لتركيا، وقد سبقته إلى هناك ردود الفعل الرسمية والشعبية فى معظم العواصم العربية لاتفاق التعاون العسكرى الجديد بين كل من تركيا وإسرائيل، وكان للسيد عمرو موسى نفسه النصيب الأوفى فى التعبير عن الرفض المصرى والعربى لسياسة التحالفات والمحاور فى المنطقة بصفة عامة وللتحالف الجديد بين تركيا وإسرائيل بصفة خاصة. وقد أعقب وزير الخارجية رفضه القاطع برفض لهذا التحالف بتحذير مؤداه أن كل فعل له رد فعل مضاد فى الاتجاه ومساو فى القوة.

ونحن نرى أنه ليس هناك مبرر ولا حد مقنع للحماس التركى المفاجىء لإحياء سياسة التحالفات التى سبق أن قسمت المنطقة، وألهبت فيها نيران الحروب الباردة فى الخمسينيات، فإذا أضفنا إلى ذلك أن انهيار الاتحاد السوفيتى وانتهاء الحرب الباردة فى العالم كله، وتحول الشرق الأوسط نفسه من الحرب إلى السلام، بالبحث عن تسوية سلمية للصراع العربى - الإسرائيلى هى فى الأصل عوامل جديدة تتعارض مع سياسة التحالفات، فسوف يتأكد لنا على الفور أن التحالف الجديد بين أنقرة وتل أبيب جاء مخيبا للآمال بقدر ما جاء معاكسا للاتجاه العام للتطور السلمى فى منطقة الشرق الأوسط.

ولا يقلل من قيمة هذه الحقيقة أن التعاون العسكرى التركى - الإسرائيلى ربما يخدم أهدافا ويحقق بالتالى مصالح لكلا طرفيه، لأن منطق الاستقرار الإقليمى الأشمل يتطلب ألا تمارس الأطراف حقها فى السعى وراء مصالحها بطريقة تؤدى إلى عواقب وخيمة على الإقليم كله، خصوصا إذا كان من الممكن تحقيق هذه المصالح بطريقة تدعم الاستقرار الإقليمى والتوجه السلمى فى المنطقة ككل، وهذا ما تطالب به الدبلوماسية المصرية فى حثها للجميع على الدخول فى ترتيبات شاملة للأمن الجماعى، ولهذه الأسباب، فإننا نأمل أن يستجيب المسئولون الأتراك للمنطق الصحيح، وأن تسفر زيارة وزير الخارجية المصرية الحالية لتركيا عن نتائج تدعم التوجه نحو إقامة نظام للأمن الجماعى فى الشرق الأوسط كله.

الصين وقضايا الشرق الأوسط

منذ المراحل الأولى لتبلور دور الصين الشعبية فى النظام العالمى، كرست شقا رئيسياً فى سياستها الخارجية لمساندة بلدان العالم الثالث والدفاع عن قضاياها، وبدا ذلك واضحا فى أعقاب حصول بكين على المقعد الدائم المخصص للصين فى مجلس الأمن. وحظيت قضايا الشرق الأوسط والصراع العربى الإسرائيلى باهتمام خاص لدى القيادة الصينية، ودائما ماكانت عضوية الصين الدائمة فى مجلس الأمن أحد أهم مصادر الدعم السياسى للدول العربية فى قضاياها المصيرية وخلافاتها مع البلدان الغربية.

وإذا كانت التحولات التى أعقبت انتهاء الحرب الباردة، قد أضعفت كثيرا من الروابط العربية الصينية، إلا أن اتجاه الولايات المتحدة لممارسة دور المسيطر المنفرد ومعاداتها الفجة للدول العربية الفاعلة، وفى نفس الوقت استمرار الدور الصينى الرائد فى الدفاع عن القضايا العربية، دفع بالعديد من دول العالم إلى إعادة «التقدير» للدور الصينى لاسيما بعد الانجازات الاقتصادية العملاقة التى حققتها الصين فى السنوات الماضية والتى تجعل منها عملاقا اقتصاديا لا يمكن تجاهله.

من هنا تكمن أهمية الزيارة التى سيقوم بها الرئيس الصينى جيانج تسه مين للقاهرة فى الثالث عشر من مايو والتى سوف تستغرق أربعة أيام، وإذا كانت الزيارة تعكس الإدراك المصرى للدور الصينى والتقدير لزعامتها، فإنها تعكس أيضا وجود العديد من المصالح المصرية (العربية) الصينية التى ينبغى تطويرها ودفعها إلى الأمام.

وجهة نظر

حوارات نجيب محفوظ
بين الشتاء والصيف

قال نجيب محفوظ: الخريف والشتاء كانا فصلى العمل والنشاط والحيوية: فصلى عكس الكائنات التى تعرف البيات الشتوى فإن روحى فى الشتاء تكون متألقة وكل استعداداتى وإمكاناتى الأدبية تكون فى حركة ونشاط وهذه حالة كانت تبدأ معى فى الخريف وتستمر حتى نهاية الشتاء: ثم يجئ الربيع فتبدأ معى فترة البيات الربيعى أو الصيفى.

أما سبب ذلك فكان أولا أننى من أيام المدارس تعودت على العمل فى الشتاء، وكان الصيف للعب: وأول ما تخرجت عام ١٩٣٤ أصابتنى أنواع مختلفة من الحساسية فى العين والجلد وكانت تعاودنى مع كل ربيع فتجعلنى غير صالح للعمل حتى لو أردته: بينما فى الخريف والشتاء كنت أسترد كل إمكاناتى، أى أن الشتاء، كان فصل صحة وعمل وليس فصل مرض: لذلك فأنا أحب الخريف والشتاء وأحب الدنيا فيهما بينما أتحمل الصيف بصبر وكأنى أغالب حالة خفيفة من الاكتئاب لأننى كنت أعتبر الصيف عائقا فى عملى لأنه كان يعطلنى عن الكتابة: لكنى الآن أستطيع أن أقول أن فترة التوقف عن العمل فى الصيف قد أفادتنى لأنها أعطت للمجهود المستمر طوال العمر فترات راحة إجبارية لا تجعل الإنسان عرضة لرد الفعل العنيف بأن يعرض تماما عن العمل

ثانيا فإن فترة الصيف كانت تسمح بالكثير من لحظات التأمل التى كانت توحى لى بالكثير من الأفكار لأعمال أدبية جديدة

وأقول: لقد كان للخريف والشتاء دور كبير فى أعمالك فهناك «السمان والخريف» و«الحب تحت المطر» و«تحت المظلة» وفى «ميرامار» وصفت شتاء الإسكندرية بشكل دقيق حتى كاد مطر الشتاء يصبح أحد الأبطال.

فيقول: لقد كان دائما للمطر عندى وقع خاص حتى فى الصغر كنت أحب الكثير من الشعر العربى الذى يتحدث عن المطر أو الشتاء والذى كان يهز قلبى هزة خاصة، ومع ذلك فقد ظهر الصيف فى الكثير من أعمالى سواء فى الإسكندرية أو رأس البر.

محمد سلماوى

محدد رأى

المدير ينط الحبل!

كانت مفاجأة لى عندما ذهبت مع أربعة من الزملاء المصريين إلى أسبانيا فى بعثة تدريب انضم إلينا فيها ٦٥ من أيرلندا. كانت المجموعة كلها تضم ٧٠ شخصا من الذين يشغلون مناصب الإدارة العليا وقد رتبت لهم شركة أوبل العالمية هذه الدورة التدريبية وقد كنا نتصورها عن استخدام الوسائل الحديثة فى الكمبيوتر ومحاضرات فى الاتصالات وإصدار القرارات وكيف تكون ولكننا فوجئنا بمنظمى الدورة يأخذوننا إلى موقع مفتوح تملأه الخضرة والأشجار والطبيعة الخلابة، وهناك قالوا لنا: هنا نجرى التدريب. وكان الأغرب أن نكتشف أن التدريب المطلوب هو على تسلق الصوارى بارتفاع ٢٠ مترا، والمشى على سلك طوله حوالى ١٢ مترا، وتسلق حائط خشبى طوله حوالى ٣٠ مترا وعرضه ستة أمتار، ويميل إلى الأرض قليلا والمطلوب تسلقه إلى نهايته.. وغير ذلك العديد من الألعاب والنشاطات الجسمانية الأخرى مثل نط الحبل واجتياز الموانع.

وقد تصورتها نوعا من التسلية فى البداية، ولكن صعوبة التدريبات المطلوبة والجدية التى كانوا يعاملوننا بها فى أثناء هذه التدريبات، أفهمتنا أن هدف البعثة التى قطعنا من أجلها آلاف الأميال، هو هذه التمرينات.. والغريب أننا رحنا بعد ممارستها نقتنع بأهميتها خاصة أنه كان يعقب كل تمرين من هذه التمرينات مناقشة عامة على المعانى المكتسبة من ممارستها، والاستماع إلى تعليق ورأى كل فرد فينا.. وقد أكدت هذه التدريبات روح الفريق فى الإدارة وجرأة اتخاذ القرار فى الوقت المناسب، بدون تأخير أو إبطاء، وضرورة تعاون زملاء أى عمل فى إنجاز هذا العمل.. بالإضافة إلى تأكد المدير المسئول من إجراءات الحماية اللازمة لتأمين فريق العمل وأفراده، فلم نكن نقوم بهذه التدريبات إلا بعد توافر عوامل الأمان الكامل.. وبعد أربعة أيام حافلة بالمتعة والإثارة انتهت هذه الدورة التى سنظل نذكرها بالتأكيد طول العمر.. لقد أردت أن أكتب لكم عن هذه التجربة لتعرفوا كيف تطور التفكير عالميا على التدريب فى الشركات الكبرى..

إمضاء: لطفى حمودة مدير عام مساعد شركة إخوان مقار.

أما الذى لم تلحظه يا أخ لطفى فهو أننا سبقنا محليا هذه الشركات وتستطيع للتأكد من ذلك أن تراقب التمرينات غير العادية التى يؤديها ملايين المصريين يوميا فى شوارع القاهرة وغيرها، وصعودهم الأرصفة العالية والمطبات والسير بخفة ورشاقة بين آلاف السيارات المتحركة والواقفة ورغم ذلك مازالت مشكلتنا الكبرى سوء الإدارة!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

يحيا جهاز المناعة!

بمناسبة يوم الصحة العالمى فى ٧ أبريل أعلنت منظمة الصحة العالمية أن متوسط نصيب الفرد المصرى من الرعاية الصحية هو مبلغ ١٧ جنيها سنويا سواء أنفقها هو من دخله أو أنفقتها عليه الدولة، يقابلها للفرد الأمريكى ٢٠٠٠ دولار سنويا أى حوالى ٦٨٠٠ جنيه مصرى الأمر الذى يجعلنا نرجو من الحكومة أن تدعم ميزانية الرعاية الصحية، حتى تستجيب الدولة إلى ما ذكره الرئيس مبارك عند افتتاح مستشفى قصر العينى الجديد ومعه الرئيس شيراك، حيث ذكر الرئيس مبارك أن قضية علاج أى مواطن تقع فى أوائل اهتماماته.

وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية بهذه المناسبة أن المواطن المصرى لديه جهاز مناعة قوى جدا، ومن أقوى أجهزة المناعة بين كل الشعوب ونرجو أن يمسك العالم الخشب عند هذه النقطة بالذات يجب أن تركز عليها وزارة الصحة لدينا، وتعمل على وضع الخطط التى تدعم جهاز المناعة لدى الإنسان المصرى، وتزيده قوة، لأن أجدادنا الذين عايشناهم كانوا يعتمدون كلية على مناعتهم الطبيعية، أما الآن فترى الأم تسارع إلى الطبيب والمضادات الحيوية وقائمة طويلة من الأدوية بمجرد أن يشكو ابنها من صداع خفيف عارض.

لو كنت وزيرا للمالية لأقمت تمثالا لجهاز المناعة المصرى الذى خفض تكاليف الرعاية الصحية للفرد المصرى إلى ١٧ جنيها سنويا

عمر عسل
كاتب وشاعر

ابن سيدة؟!

كنت أستمع باهتمام إلى حلقة من البرنامج الإذاعى الجيد: «كتاب عربى علم العالم» ودهشت حين سمعت راوى الحلقة، يستشهد برأى العالم اللغوى: ابن سِيَدَةْ (بفتح السين، وتشديد الياء المكسورة، وفتح الدال)! حيث لم يكن بين علماء اللغة من يلقب بهذا اللقب ولذلك رجحت أن يكون المقصود هو عالم اللغة الأندلسى: على بن إسماعيل بن سيدة (ت٤٥٨هـ) صاحب: المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة و«المخصص» فى اللغة، وغيرهما كثير، والذى حرص ابن خلكان - حين ترجم له - فى وفيات الأعيان (٣٣١/٣) على أن يضبط لقبه هكذا: وابن سيدة: بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعدها: هاء ساكنة. وذلك بسبب كثرة من يخطئون فى نطق هذا اللقب! فهل أرجو مزيدا من المراجعة اللغوية، لأمثال هذه البرامج؟!

أ.د. فوزى يوسف الهابط
كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر بالمنوفية

مسألة حسابية

هذه مسألة حسابية أرجو مشاركتى فيها عدد أيام الإجازات الرسمية ١٩ يوما عدد أيام الجمعة ٥٠ يوما وفى رمضان الموظف يذهب للعمل متأخرا ساعة ويخرج قبل الميعاد بساعة ومجموع الساعات هو ٨ أيام ثم تضيع ساعة يوميا لزوم الإفطار والشاى والكلمات المتقاطعة حوالى ٣٦٠ ساعة فى السنة تساوى ٤٥ يوما للموظف القديم إجازة اعتيادية قدرها ٣٠ يوما للموظف الجديد إجازة اعتيادية ١٥ يوما وإجازة عارضة قدرها ٧ أيام إلى جانب الإجازة المرضية للحامل والمرضع والمجموع الكلى هو ١٥٩ يوما فكيف نريد أن نصبح كالنمور الآسيوية ونحن على هذا الحال؟!

عبد الله عبد الدايم
البحيرى - ٣٢ ش ٩ المعادى

أهلا يامولانا!!

فى أسوان كان مولده.. وفى البيت ١٣ شارع السلطان سليم بمصر الجديدة كان صالونه الأدبى يوم الجمعة من كل أسبوع.. وعلى عكس خلق الله كان يتفاءل بالرقم ١٣ وبالبومة ولا يتشاءم من الكتابة عن الشاعر ابن الرومى الذى أهلك كل الذين كتبوا عنه..

طويلا عريضا بالبيجامة والطاقية والكوفية لا يكاد يعرف أن إنسانا صغيرا أو كبيرا قد جاء إلى صالونه حتى يسارع عم أحمد خادمه الخاص يفتح الباب ويتقدم الأستاذ لتحية ضيفه وليس على شفتيه سوى: أهلا يامولانا.. فهل عرفته؟

إنه الأديب العملاق عباس محمود العقاد الذى احتفلت مصر بذكراه منذ فترة قصيرة والذى كان صالونه الأسبوعى منتدى ثقافيا وفكريا يجمع فيه وبالقرب منه محبيه ومريديه من شباب الأدباء فى إحدى ندواته تباهى الشاب أنيس منصور بالفلسفة الوجودية وكان الأستاذ العقاد يكرهها فقال له: يامولانا ليس سليم النظر من يرسم الدنيا مرتجفة فالكون ليس مرتعشا وإنما المرتعش هو الإنسان.. والوجودية تبالغ فى مفهوم الحرية والقلق والموت عند الإنسان وهى تعطى الإنسان ما لا يستحق من الوزن وتسلب الكون ما يستحق من الوزن.. ويستطرد الأستاذ متسائلا: ما هى الحواس يامولانا التى لديك لكى تعرف أن الشمس طالعة وأنت تعرف أن فى الشمس فتحات صغيرة تتسع الواحدة منها لألف كرة أرضية؟ وما هو مدى اتساع عينيك يامولانا لترى من السماء مساحة يمكن قياسها بألوف الملايين من السنين الضوئية؟

.. أنت لست فى حاجة إلى كف عفريت لكى تقيس الهرم ولست فى حاجة إلى عين فى اتساع المحيط لترى السماء فنحن ندرك كل ذلك بالعقل وكذلك الله.. ولكن الفلسفة الوجودية هى فلسفة عاجزة تلاميذها من العجزة والكسالى والمغرورين الذين يرون أن قدرتهم هى منتهى القدرة وهذا منتهى الجهل.. وعلى قدر عنف هجوم الأستاذ - وفى حب شديد - يعلق كاتبنا الكبير أنيس منصور فيقول: كان هذا الرأى أول سكين أغمدها العقاد فى عقلى!!

وتمر الأيام بالعملاق فى ليل طويل وفى هدوء الوحدة، ويرحل العملاق وفى أسوان مثلما كان مولده كان مثواه يرحمه الله.

أمير طلب

قفل الأبواب!

يشكو ركاب مترو الأنفاق من قفل أبواب مترو الأنفاق قبل أن يركبوا أو ينزلوا بالرغم من أن المترو من العلامات الحضارية

إلا أنه لم يخصص أبوابا للنزول وأخرى للدخول لذلك، لكى يكون العمل كاملا ومقبولا على المسئولين أن يخصصوا أبوابا للنزول وأخرى للصعود بكل قاطرة.

إن الأمر بسيط جدا وهو إيجاد لافتات تحدد وظيفة كل باب

سعد الدين بدران

رفقا بالأطفال

رفقا بالأطفال والمسنين يلتمس سكان مدينة أبديال وعمارات المهندسين والأطباء والتعاونيات المقيمون أمام نادى المقاولين بمدينة نصر أن يتم تعيين عسكرى مرور أمام المفارق عند تقاطعها مع الأوتوستراد لكثرة الحوادث فى هذه المنطقة

الحاج يحيى سرور

فواعجباه!!

نقلت إلينا بعض الصحف والإذاعات العالمية هذا الأسبوع تصريحات لمسئولين بوزارة الخارجية الأمريكية، تتضمن فى جانب منها تهديدا أمريكيا واضحا للحكومة الليبية تحذرها من استكمال قيامها - بإنشاء مصنع كيماوى فى منطقة بالقرب من طرابلس العاصمة وتدعو المجتمع الدولى لمساندة المساعى الأمريكية لإجهاض هذا المصنع «المزعوم»

وعلى الجانب الآخر وبعد أيام قليلة نسبت نفس المصادر تأكيدات للرئيس الأمريكى «كلينتون» بموافقته على قيام الولايات المتحدة بتزويد إسرائيل بأساليب التكنولوجيا المتطورة اللازمة لدعم برنامجها النووى مقابل حث اليهود الأمريكيين على مساندته خلال انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة!!

ومثار العجب واضح، خاصة وقد صاحب تلك التصريحات نفى قاطع من جانب ليبيا حول الدعاوى الأمريكية، فى نفس الوقت الذى تردبت مؤشرات حول تسرب نووى من نفايات مشعة فى مفاعل «ديمونة الإسرائيلى»

نبيل عبد الحميد

العصا السحرية...

عندما يقوم مسئول كبير بزيارة موقع ما.... مستشفى كان أو مدرسة.. متحفا أو مصنعا.. نجد المكان وكأنه قد مسته عصا سحرية... أرضيات قد فرشت بالرمل الأحمر.. ممرات كسيت بالسجاد.. أقفاص الورد انتشرت هنا وهناك.. استعدادات أخرى لا أول لها ولا آخر وعقب انتهاء الزيارة تعود ريمة إلى عادتها القديمة - كما يقول المثل - وذلك كله لا يخرج عن كونه خديعة - نضحك بها على أنفسنا، ومن واجبنا أن نجعل من مقار أعمالنا صورة مشرفة من أجل مصر، وليس من أجل عيون مسئول زائر!

على أحمد غريب
هيئة مياه الشرب سابقا

الأهرام

مجلس الدولة:

المجلس الشعبي المحلي للمحافظة له حق فرض رسوم وتعديلها وإلغائها بعد موافقة مجلس الوزراء

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشري النائب الأول لرئيس المجلس الى ان مضاعفة الرسوم المحلية الواردة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٨٧٠) لسنة ٩٠ ترد على فئات الرسوم الواردة بقرار وزير الادارة المحلية في تاريخ العمل بقانون نظام الإدارة المحلية. وأوضح المستشار أحمد عبدالفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية أن المشرع اختص المجلس الشعبي المحلي للمحافظة بفرض الرسوم ذات الطابع المحلي او تعديلها او تقصير اجل سريانها او الاعفاء منها او الغائها وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء، غير ان هذا الاختصاص قيده المشرع بحكم وقتي ضمنه استمرار العمل باحكام قرار وزير الادارة المحلية رقم ٢٣٩ لسنة ٧١ حتى تحدد الموارد والرسوم طبقا للاحكام الواردة في هذا القانون، وبذلك يكون المشرع قد انفذ أحكام قرار وزير الادارة المحلية فيما يتعلق بنوعية الرسوم الواردة به وفئاتها. ومن حيث ان قانون نظام الادارة المحلية اجاز زيادة الرسوم الواردة بقرار وزير الادارة المحلية بما لا يجاوز مثلي الفئات المنصوص عليها في هذا القرار، وذلك بقرار من مجلس الوزراء، فمن ثم لايسوغ قيام لجان الحصر برفع الرسوم المحلية بمثليها على اساس ربط ١٩٧٩ واعتباره اساسا لمضاعفة الرسوم المحلية دون فئات الرسوم الواردة بقرار وزير الادارة المحلية المشار اليه.

أول مركز دولي بمصر للتحكم في شبكات الكهرباء يتولى شراء وبيع الطاقة المولدة من مساقط المياه

كتب ـ احمد هاشم:

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان هيئة كهرباء مصر ستقوم بإنشاء أول مركز دولي للتحكم في الشبكات الناقلة للطاقة الكهربائية والتشغيل الاقتصادي لشبكة الكهرباء مع الإستعانة بالخبرة السويسرية المتقدمة في هذا المجال. وقال الوزير إن المركز الجديد يستهدف تبادل الأحمال الكهربائية بين دول المشرق والمغرب العربي عبر الشبكة الكهربائية الموحدة التي يجري تنفيذها حالياً لتكون القاهرة مركزاً للوصل بين هذه الشبكات بهدف الإستعانة بالطاقة المنتجة وتبادلها بين دول الوطن العربي خاصة في أوقات الذروة التي تتفاوت من قطر إلي آخر مما يؤدي إلى خفض الاستثمارات اللازمة لإقامة محطات جديدة والتشغيل الأمثل للمحطات القائمة والشبكات.

وأضاف أن المركز الجديد سيقوم ببيع وشراء الطاقة الكهربائية خاصة المولدة من المساقط المائية لمشروع توليد كهرباء زائير العملاق الذي سيقوم بتوليد ٦٠ ألف ميجاوات من مساقط نهر إيجا وهي تعادل ٥ اضعاف الطاقة المنتجة من السد العالي وسيتم نقلها عبر شبكة كهربائية عملاقة من زائير وتمر بأفريقيا الوسطي وتشاد والسودان ومنها إلي مصر حيث يتم تصديرها إلي اوربا بواسطة كابلات بحرية عن طريق مشروعات الربط الكهربائي المشتركة فيها مصر لدول المغرب والمشرق العربي.

وذكر الوزير ان مركز التحكم الدولي الجديد سيقوم مماثلاً للمركز الموجود حالياً في سويسرا ويعتبر بمثابة بورصة عالمية لبيع وشراء الطاقة نظراً لإرتباطه بشبكات ١٢ دولة من دول غرب أوربا. كما سيتم تدريب المهندسين المصريين في مركز تحكم الطاقة السويسري لنقل الخبرة الفنية المتميزة في تشغيل المركز وفي هذه المجالات.

■ وزير الصحة خلال جولته في ٣ محافظات:

مسئولية وكلاء الوزارة ومديري المناطق عن أي إهمال في المستشفيات

البحيرة ـ فاروق عبدالمجيد:

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان مسئولية وكلاء الوزارة ومديري المناطق عن أي اهمال او تقصير في الأداء بالمستشفيات مؤكدا انه لن يحاسب مدير المستشفى وحده عن الأخطاء.

وأشار إلى ضرورة قيام القيادات الصحية بالمحافظات بالمرور الدوري والميداني على جميع المستشفيات، والوحدات الصحية للتأكد من توافر احتياجات من الأدوية والمستلزمات، وحذر الوزير من قيام المرضى بشراء اي أدوية أو مستلزمات طبية لأنها متوافرة لجميع المترددين على المستشفيات، مشيرا إلى أن هذا يعتبر مخالفة كبيرة يحال المسئول عنها للتحقيق.

وكان وزير الصحة والسكان قد واصل جولاته الميدانية المفاجئة لعدد من المستشفيات استمرت يومين بدأها بتفقد المستشفيات، ومراكز الاسعاف على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي ثم عاد من الطريق الزراعي، وتفقد الوزير خلال هذه الجولة ٧ مستشفيات في ٣ محافظات هي الإسكندرية والبحيرة والغربية شملت مستشفيات وادي النطرون والعامرية ومركز اسعاف وبنك الدم بالاسكندرية، ومستشفيات ايتاي البارود العام ورشيد وكفر الدوار وكفر الزيات، ورافقه خلال الزيارة الدكتور سميري سلطان وكيل وزارة الصحة.

د. أسماعيل سلام

وصرح الوزير بانه تقرر تعيين طبيب شاب نائبا لمدير كل مستشفى لاعطاء الأطباء الشباب فرصة تحمل المسئولية في المرحلة القادمة، واصدر تعليماته المشددة لوكلاء الوزارة بضرورة الاهتمام بشباب الأطباء، وحل مشاكلهم بصورة فورية وتذليل أي عقبات تصادفهم وتوفير المسكن اللائق لهم، وكذلك توفير الرعاية الكاملة للطبيبات بما في ذلك الحراسة بالوحدات الصحية الريفية.

وقال الوزير إن العمل بالمستشفيات سيقسم إلى ٣ ورديات صباحية وبعد الظهر بخلاف فترة السهرة وسيحصل طبيب فترة بعد الظهر على ٤٠٪ زيادة في المرتب أما فترة السهرة فسيحصل الطبيب النائب على ٨ جنيهات و١٢ جنيها للاخصائي، والأخصائي الذي لايوجد سيتم معاملته «كاخصائي شرف» ويحرم من الترقيات والحوافز.

وقرر الوزير انشاء ١٠ مراكز بالمحافظات للأشعة المقطعية يخدم كل مركز عددا من المحافظات المجاورة عن طريق تأجير هذه الأجهزة كما قرر أن تقوم سيارات الاسعاف بالمستشفيات بتوصيل الأطباء عند استدعائهم في الحالات الطارئة بالمستشفيات، ويلغي القرار الذي كان يحظر ذلك.

وطالب الوزير بضرورة الاهتمام بأمراض الصيف وتوفير مختلف الأدوية والمطهرات اللازمة لذلك مع التركيز على محافظات البحيرة وكفر الشيخ ودمياط. كما قرر انشاء وظيفة «عميد للتدريب» في كل محافظة يتولاها أحد كبار الأطباء ليقوم التدريب على أسس علمية واعطاء فرص كافية لتدريب الأطباء ليصبح معيارا في الترقي.

تهاني للرئيس مبارك بمناسبة عيد الأضحى المبارك

كما تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك من كل من الرئيس الأندونيسي سوهارتو، ومن الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، بالسعودية، ومن الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض ومن الدكتور جاك ضيوف مدير عام منطقة الاغذية والزراعة بالأمم المتحدة وتلقى الرئيس برقيات مماثلة من الدكتور أحمد صقر عاشور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الادارية. والسيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية. ومن سفراء كل من الأردن وأفغانستان وشيلي بالقاهرة.

■ محافظ الجيزة يقرر:

بيع سيارات السرفيس المملوكة للوحدات المحلية بالسعر الأساسي

كتب ـ عادل الديب:

عبدالرحيم شحاته

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة بيع مشروعات سيارات السرفيس المملوكة للوحدات المحلية بقرى اوسيم والحوامدية والعياط والصف واطفيح والبدرشين وأبوالنمرس ويبلغ عددها ١١٥ سيارة، وذلك من خلال طرحها للبيع بالسعر الأساسي بعد حساب معدلات الاستهلاك على أن تكون الأولوية للجمعيات التعاونية لنقل الركاب، وذلك لاستمرار الخدمة لمواطني هذه المراكز. ومن جهة أخرى أكد المحافظ ضرورة غلق المصانع التي تلقي بمخلفاتها في المجاري المائية، وذلك بعد انذارها، وطلب المحافظ مراجعة تراخيص مختلف المنشآت المقامة على النيل وإزالة غير المرخص منها، واعطاء مهلة للمرخص منها لاستيفاء الاشتراطات القانونية طبقا لقانون البيئة. وأكد المحافظ أيضا على ضرورة نقل جميع السيارات التي تقف أمام اقسام الشرطة على ذمة القضايا، وأن يخصص لها قطعة أرض فضاء بعيدا عن الكثافة المرورية. وأعلن المحافظ انه تم تخصيص مبلغ مليوني جنيه لاقامة كوبري على ترعة الزمر لربط منطقتي المنيب والبحر الأعظم للقادمين من الوجه القبلي والكنيسة كمحور مروري جديد مع تغطية ترعة الكنيسة في المسافة الممتدة من ترعة الزمر شرقا حتى مصرف المنيب غربا وعلى مراحل.

إعادة تطوير ١٠٩ «سويقات» تضم ٧٣٠٠ وحدة تجارية بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادي تمام:

تقرر أعادة تطوير ١٠٩ سويقات بالقاهرة تضم ٧٣٠٠ وحدة تجارية، واخضاعها للاشتراطات الهندسية، واعداد نموذج موحد لكافة السويقات تلتزم به جميع الأحياء، وتنفيذ الاشتراطات الهندسية لنحو ١٦١ وحدة لم تلتزم بالمواصفات المقررة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده الدكتور محمد شتا السكرتير العام لمحافظة القاهرة وحضره المهندس يوسف حسن مدير الاسكان بالقاهرة وتقرر ضم سويقة غرب السكة الحديد بحلوان الى مشروع السويقات بالمحافظة واعادة المبالغ التي تم تحصيلها من خلال بعض الجمعيات حيث بلغ قيمة المبلغ الذي يتم تحصيله شهريا ٢٤٠٠ جنيه ويصل عدد وحدات السوق الى ١٧٠ وحدة تم انشاؤها منذ عام ١٩٨٨. وتقوم الجمعية بتحصيل هذه المبالغ من الشاغلين منذ انشائها.

وتقرر دراسة اعفاء الباعة من رخصة تشغيل محل بسويقة الخلفاوي باعتبار ان السوق تدار بمعرفة حي الساحل ومخصصة لبيع الخضر والفاكهة.

وطلب السكرتير العام التأكيد على وجوب توافر أجهزة الاطفاء والحريق والاسعافات الأولية والزام جميع المحلات التجارية التي تمارس الأنشطة المختلفة والتي يصل عددها الى نحو ٦٠ ألفا بخلاف الانشطة الخدمية والتي تم اعطاء اصحابها مهلة لتجهيز الاشتراطات والادوات، والزامها بضرورة تقديم الحصول على ترخيص بمزاولة المهنة التي يحددها طالبها ورفض الطلبات التي تخالف عدم اقامة الانشطة الملونة وسط الكتلة السكنية بالقاهرة.

تهنئة لمبارك من الجنزوري بعيد العمال

بعث الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ببرقية تهنئة إلى الرئيس حسني مبارك بمناسبة عيد العمال أعرب فيها عن أطيب تمنياته بهذه المناسبة التاريخية التي تعبر عن تقدير قيمة العمل ودوره في تحقيق التقدم.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك اللواء رضا عطية للتعزية في وفاة خديجة بكير، والعميدين مصطفى كامل للتعزية في وفاة المهندس محمد سعده وحسن بيومي للتعزية في وفاة الحاجة حكمت عابدين.

تطوير السكة الحديد والتليفونات لتحسين الخدمة فيهما

كتب ـ عبدالجواد علي:

تلقى مجلس الشعب ردا من المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات على أسئلة وطلبات إحاطة مقدمة من النواب. وأكد الوزير أنه يجرى حاليا تنفيذ خطة قومية شاملة لتطوير مرفق السكة الحديد لتحسين مستوى خدمة نقل الركاب والبضائع، وكذلك تحسين مستوى الخدمة التليفونية على مستوى كافة المحافظات. كما أنه تجرى دراسة فنية شاملة حول إمكانية انشاء مطار في سوهاج لخدمة النشاط بعد إنشاء المنطقة الصناعية الجديدة في الكوثر.

وتنفيذ برنامج لانشاء عدة كباري على النيل لخدمة الأنشطة التجارية والاقتصادية بين المناطق المختلفة في الوجهين القبلي والبحري، كما يجرى توسعة سنترال بلقاس بمحافظة الدقهلية لزيادة سعته من ٤٢٠٠ إلى ٨ آلاف خط لمواجهة إحتياجات المواطنين المتزايدة من الخدمة التليفونية.

المطالبة بوضع خطة قومية لمحو أمية المرأة

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية بوضع خطة قومية لمحو أمية المرأة بصفة عامة والبدء بصفة خاصة بين من هن في سن العمل والانتاج والانجاب وتحديد مدى زمني معين لتنفيذ هذه الخطة على أن تشارك في رسمها وتنفيذها المؤسسات الحكومية والانتاجية والأهلية المعنية، مع تحديد واضح للأدوار والمسئوليات ومتابعة التنفيذ والنتائج، ويمكن الأخذ بالخطة القومية لمحو الأمية التي اعدها المجلس القومي للتعليم في دورته الثانية.

وأكد المجلس ضرورة فتح مجالات التدريب المهني أمام المرأة في مختلف مراحل حياتها بهدف استمرار أكتسابها واتقانها للمهارات والمعارف والقدرات التي تتناسب مع ميولها وامكاناتها، وقدراتها في المهن والأعمال التقليدية وغير التقليدية التي ترغب في العمل بها داخل أو خارج المنزل، وبمايتفق واحتياجات وظروف البيئة والمجتمع مع توفير فرص التدريب العادي والمتقدم وفق لاحتياجات مجتمعات المرأة، وسوق العمل المحلي والخارجي لامكان حصولهن على فرص عمل مناسبة.

إدخال تنظيم الأسرة في البرنامج القومي للتنمية الريفية

بدأت وزارة الادارة المحلية في ادخال برنامج التدريب المهني وتنظيم الاسرة ومحو الامية في أطار البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة «شروق» في عدد من المحافظات وهي أسيوط والغربية والدقهلية على ان يمتد لمحافظات اخرى.

وقال الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية إن البرنامج يهدف الى النهوض بالمجتمع الريفي ويشمل عدة مشروعات متكاملة منها مشروع تنمية البنية الاساسية الذي يتوفر فيه تقديم خدمات تؤدي الى رفع مستوى دخل الفرد والاسرة والمجتمع من خلال زيادة الانتاج وخفض التكاليف.

■ المؤتمر الدولي للفلسفة الاسلامية يطلب:

دراسة مشكلات المجتمع وتواصل الحوار بين الحضارات

كتب ـ محمد حبيب:

طالب المؤتمر العلمي الدولي للفلسفة الاسلامية الذي نظمته كلية دار العلوم بجامعة القاهرة بضرورة توجيه الاهتمام في مجال الدراسات الفلسفية الى دراسة مشكلات المجتمع والاستعانة بالخبرات والكفاءات لتقديم حلول لمشاكل المجتمع المصري والعربي، والانفتاح والتواصل مع ثقافات العالم غربا وشرقا مع الحفاظ على استقلال الهوية. وصرح الدكتور حامد طاهر عميد الكلية ورئيس المؤتمر بأن المؤتمر طالب بالعمل على تجلية نظرة الاسلام المتكاملة الى البيئة، والعمل على حماية عناصرها ومواردها، وبيان مدى مسئولية الانسان ازاءها والتوجه بالاهتمام الى البحوث العلمية في مجال الدراسات الدينية والفكرية للعالم المعاصر سعيا الى فهم ثقافات الأمم الأخرى فهما صحيحا. وأضاف أن المؤتمر أوصى بضرورة العمل على دعم الحوار الثقافي والحضاري مع الحضارات المختلفة والتصدي لدعوات الانعزال والقطيعة والهيمنة الثقافية الوافدة من ناحية أخرى والعناية بجهود الترجمة في المجالات العلمية والانسانية، واقامة المؤسسات التي تنهض بها مع مراعاة التنسيق مع العاملين في هذا المجال، والافادة من الوسائل التقنية والتنظيمية الحديثة في هذا الصدد. وناقش المؤتمر عددا من الدراسات والأبحاث المقدمة عن الفلسفة ومشكلات المجتمع المصري وتبادل الأبحاث مع الجامعات ومراكز البحث العلمي في مصر والدول العربية والاسلامية.

إلزام أصحاب الأعمال الخاصة بالتأمين الأجتماعي علي العاملين لديهم

طالبت الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي أصحاب العمل في القطاع الخاص بالالتزام بالتأمين علي العاملين لديهم واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك بما يضمن التأمين علي هؤلاء العاملين لدي الهيئة لضمان حقوقهم التأمينية.

واوضحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن صاحب العمل ملتزم بأداء الاشتراكات كاملة إلي الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي وتشمل حصته وحصة العامل في المواعيد المقررة وفي حالة التأخر عن السداد خلال هذه المدة يلتزم بأداء مبلغ اضافي يقدر بنحو ١٪ شهريا عن المدة من تاريخ وجوب الأداء حتي نهاية شهر السداد.

استكمال المرحلة الأولي لشبكة الزلازل العام القادم

اعلن الدكتور حنفي دعبس رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بأن المرحلة الاولي من الشبكة القومية للزلازل التي يقيمها المعهد بهدف رصد الوضع الزلزالي في مختلف انحاء الجمهورية ستنتهي خلال العام القادم.

وقال ان هذه الشبكة تضم ٤٥ محطة تلمترية لرصد الهزات الارضية موزعة علي جميع المحطات الفرعية تقوم بتجميع البيانات وصبها في المركز الرئيسي للشبكة بحلوان.

وقال الدكتور حنفي دعبس ان المرحلة من الشبكة ستغطي مناطق القاهرة الكبري، والدلتا، والغردقة، وشمال الصحراء الغربية.

بدء امتحانات سنوات النقل بالمحافظات اليوم وتوفير ضمانات سلامتها

كتب ـ يسري موافي:

انتهت مديريات التربية والتعليم بالمحافظات أمس من اعداد لجان امتحانات الدور الأول للنقل. وتبدأ الامتحانات صباح اليوم للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع من المرحلة الابتدائية والأول والثاني من المرحلة الاعدادية، والأول الثانوي العام والفني. وقد تم اعداد مراكز توزيع الأسئلة على اللجان المختلفة تحت اشراف وكلاء الوزارة ومديري الادارات التعليمية حيث تسلم الاسئلة إلى مندوبي اللجان في السادسة صباحا.

وصرح السيد محمود متولي وكيل الوزارة لمحافظة الجيزة بأن امتحان الصفوف الأول والثاني والرابع الابتدائي بالمحافظة سيكون في الفترة المسائية عقب انتهاء امتحان الصف الثالث الابتدائي، وسوف يؤدي التلاميذ امتحاناتهم في نفس مدارسهم، وقد تم ترتيب اللجان على هذا النظام. كما صدرت التعليمات لمراكز توزيع الاسئلة بمراعاة الدقة في وصول الاسئلة للجان الصباحية والمسائية. وقد تم الإعلان عن أرقام الجلوس ولجان التلاميذ في أماكن ظاهرة من المدارس التي ستعقد فيها لجان، وسيكون هناك بعض أعضاء لجان الامتحان لاستقبال التلاميذ وارشادهم عن إلى أماكن جلوسهم والتأكد من ارقام المقاعد. كما تم تخصيص مبالغ من المديريات لتوفير الثلج في اللجان، وشراء عدد من المراوح الكهربائية لتوفير الجو المناسب للتلاميذ. كما تم توفير الاعداد اللازمة من الأطباء والعاملين في التأمين الصحي لاستقبال الحالات المرضية التي تظهر في اللجان. وسوف يؤدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي امتحان اليوم في الخط العربي، واللغة العربية في القاهرة، وامتحان اللغة العربية لجميع التلاميذ في الجيزة، ثم يعقبها امتحان اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي المتخلفين عن امتحان النصف الأول من العام الدراسي. وسوف تستأنف الامتحانات يوم السبت القادم وستبدأ امتحانات الصف الخامس الابتدائي بالقاهرة والجيزة الاثنين القادم وتستمر حتى الخميس القادم.

٤ سنوات مدة إعارة رجال القضاء والنيابة العامة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اصدرت محكمة النقض «دائرة طلبات رجال القضاء» برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغي حكما يقضي بألا تتجاوز مدة إعارة رجال القضاء والنيابة العامة ٤ سنوات متصلة، وانه يجوز ـ استثناء زيادتها اذا اقتضت ذلك مصلحة قومية يقدرها رئيس الجمهورية بعد موافقة مجلس القضاء الاعلي.

وأكدت المحكمة ان مجلس القضاء الاعلي هو المنوط به تقدير ما إذا كانت الإعادة لاتخل بحسن سير العمل القضائي، وهو المختص بكل شأن من شئون رجال القضاء.

وصرح رئيس المحكمة ورئيس مجلس القضاء الاعلي بانه رغم المعاناة من قلة عدد القضاة مع الزيادة المطردة في عدد القضايا المطروحة على القضاء إلا أن المجلس يعكف علي اتخاذ الاجراءات المناسبة لحلها بشتى الطرق، وأوضح أن المجلس يراعي دائما تلبية حاجة الدول العربية الشقيقة للإستعانة بخبرة رجال القضاء والنيابة العامة المصريين في تدعيم التعاون القضائي.

٥٠ مليون جنيه من هولندا لتمويل ١٥ مشروعا مائيا في مصر

كتب ـ أحمد نصرالدين:

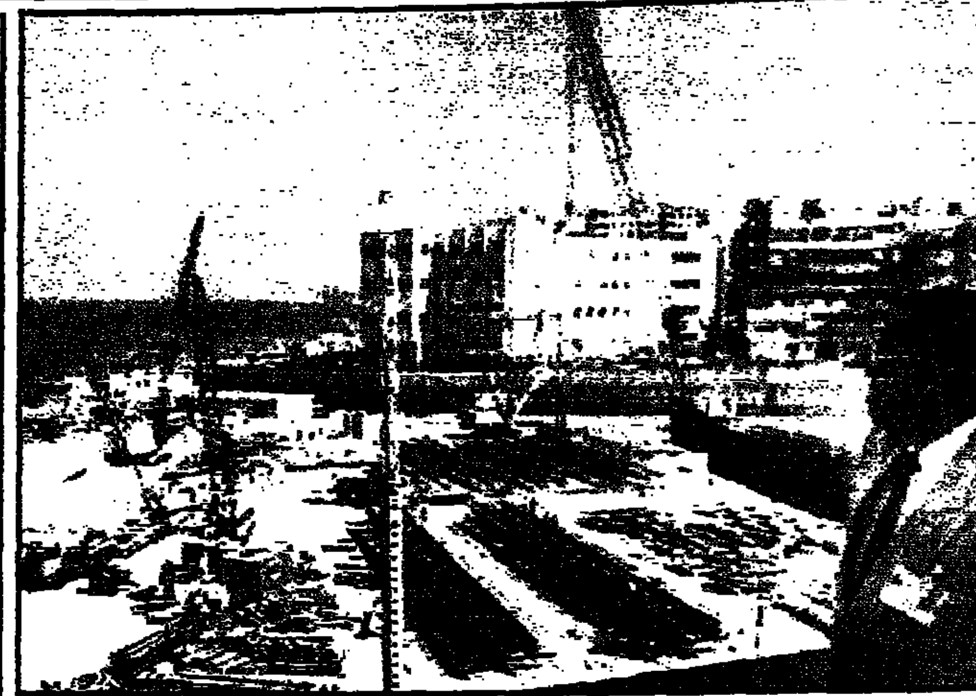
اعلن الدكتور محمود أبوزيد رئيس المركز القومي لبحوث المياه بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية أن المجلس الاستشاري المصري الهولندي لمشروعات الصرف وادارة الموارد المائية وافق علي تمويل ١٥ مشروعا في مصر بمنح هولندية مجموعها نحو ٢٥ مليون جيلدر هولندي أو مايعادل ٥٠ مليون جنيه ومن بين هذه المشروعات مشروع ادارة الموارد المائية بالفيوم ومقاومة الحشائش ومشروعات تطوير الصرف المغطى وادارة المياه الجوفية وتنميتها بالوادي والدلتا وتصميم الشبكة القومية لرصد ومتابعة نوعية المياه ومشروع تخطيط الموارد المائية.

وأوصى رئيس المجلس العالمي للمياه في دورته الأخيرة بالموافقة على مشروع تخطيط وادارة الموارد المائية بمحافظة أسوان، وإعادة تعميم شبكات الصرف بالوجه القبلي لتماشي الآثار البيئية لصرف المصانع والصرف الصحي من شبكاتها على النيل.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها على معظم الأنحاء ليسود طقس حار على السواحل الشمالية وشديد الحرارة على كافة الأنحاء والرياح أغلبها شرقية خفيفة إلى معتدلة.

القاهرة	٣٨	٢١	السويس	٣٨	١٩	شرم الشيخ	٣٥	٢٢	سوهاج	٤٣	٢٣
الاسكندرية	٣٥	١٨	العريش	٢٩	١٦	الغردقة	٣٤	٢٠	الأقصر	٤٤	٢٣
مطروح	٢٥	١٦	الطور	٣٤	١٩	المنيا	٤٢	١٨	اسوان	٤٤	٢٤
بورسعيد	٢٩	١٨	كاترين	٣١	١٦	الفيوم	٣٩	١٩	الوادي الجديد	٤٣	٢٠
الاسماعيلية	٣٨	١٩	رفح	٣٠	١٩	أسيوط	٤٢	٢٢	وسط الدلتا	٣٤	٢٠


في هذا المكان ستعود أقدم مكتبة في الدنيا [تصوير : حسين فتحى]

البناء يعلو في مكتبة الإسكندرية

ليس من رأى كمن سمع.. حقيقه لايملكإلا ان يقولها كل من شاهد موقع العمل الضخم الذي يجرى الآن على أرض المشروع العالمي العملاق.. الا وهو مكتبة الاسكندرية فهناك على أجمل مواقع الاسكندرية امام كورنيش البحر الخالد.. وفي منطقة السلسلة الشهيرة يجرى العمل على قدم وساق ليعلو البناء.. وترتفع المكتبة التي ستعيد للاسكندرية ماضيها العريق.. وتنفس أهل الثغر الصعداء ليفخروا بان مدينتهم لن تخلو ابدا من بناء عالمي يسمع صوتها في كل اصداء الدنيا.. خاصة بعد أن أوشك صرح عالمي آخر ان يرحل منها إلى القاهرة وهو مبنى هيئة الصحة العالمية.

تحقيق : فايقة عبده

وعلى أرض الموقع وعلى مساحة ٤٥ الف متر مربع شاهدنا كيف يجرى هذا العمل الضخم.. ماكينات والات لم يسبق لها الاستخدام في مصر.. رأينا اكبر محطة خلط في مصر «لخلط الخرسانة» فهي تخلط ١٢٠ مترا في الساعة وتعمل بصفة مستمرة لمدة ٢٤ ساعة وملحق بها مواسير تؤخذ منها الخلطة من أي مكان فيها.

الاسمنت له خاصية تحمل قوية حيث يبلغ تحمله ٦٠٠ كجم للسنتيمتر الواحد، ولمزيد من الأمان والتأمين للحركة والاشخاص والمعدات فرشت أرض الموقع بالزلط المهروس.. الجسات وصلت إلى عمق ٨٠ مترا تحت سطح الأرض.. عمل ضخم يجرى في هذه المرحلة الأولى لبناء مكتبة الاسكندرية والتي تستغرق ٤٠٠ يوم تنتهي - كما يقول الدكتور محسن زهران مدير الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية - في يونيو القادم لتبدأ بعدها مباشرة تنفيذ المرحلة الثانية للمشروع والتي تنتهي طبقا للجدول الزمني له في نهاية عام ١٩٩٨.

يقول الدكتور زهران أن مكتبة الاسكندرية الجديدة ليست مكتبة عادية لأن الهدف من احياء مكتبة الاسكندرية القديمة يتمثل في انشاء مكتبة عالمية تكون مركزا للثقافة والعلوم والبحث العلمي في منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط تتوافر فيها المراجع وكتب التراث ومختلف انواع المعرفة وفروعها خاصة حضارات الاسكندرية المتعاقبة ومصر بوجه عام القديمة منها والوسيطة.. وبذلك ستمد الباحثين والدارسين على المستويين القومي والدولي بمجموعات من الكتب والخدمات في الدراسات التاريخية والتراث الثقافي المعاصر لمنطقة البحر المتوسط.

وستقتني المكتبة مجموعات قيمة في العلوم والتكنولوجيا تساهم في تطور الدراسات الاجتماعية والاقتصادية في مصر والمنطقة عامة.. وبهذا سوف تصبح جسرا للتواصل والتكامل بين حضارة هذه المنطقة وحضارات العالم بأوروبا واسيا وامريكا.

وتأكيدا على الاهتمام العظيم والأولوية الكبرى التي توليها الحكومة المصرية لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية فقد وضع الرئيس حسني مبارك المشروع تحت رعايته منذ عام ١٩٨٩ وفي عام ١٩٨٨ صدر قرار جمهوري بانشاء الهيئة العامة للمكتبة لتتولى مسئولية عملية التنفيذ الفعلي لمشروع احياء فكرة المكتبة القديمة.

وفي فبراير عام ١٩٩٠ عقد الاجتماع التاريخي بمدينة أسوان والذي شهده الرئيس مبارك والسيدة سوزان مبارك وحضره اعضاء اللجنة الدولية الفخرية التي تضم رؤساء وملوك الدول والشخصيات الدولية البارزة لتوقيع اعلان أسوان التاريخي لاحياء مكتبة الإسكندرية القديمة واسهاماتهم التي بلغت نحو ٧٠ مليون دولار أمريكي وهنا توقفنا قليلا لنسأل الدكتور زهران وبعد الـ ٧٠ مليون دولار من المعروف أن تكاليف بناء المكتبة وحدها قدر بنحو ١٢٠ مليون دولار فمن أين ستحصل على باقي هذا المبلغ.

يقول الدكتور محسن زهران أن هذا المشروع ليس ملكا لمصر فقط بل هو التزام عالمي الجميع مشتركون فيه - العالم العربي والعالم الغربي - حيث ان حضارته بنيت على العلوم والمعارف التي خرجت من علماء المكتبة القديمة مثل ارشميدس وأقليدس وفيثاغورث وغيرهم وهي منارات حضارية بعطائها وانتاجها في الآداب والمعرفة.

وقد بدأت الترويج بهذا الاسهام لتدعيم المكتبة ماليا ومعنويا وكذلك فرنسا عن طريق تقديم الخدمات وتدريب المكتبيين كما قدمت أسبانيا نسخا من التراث الحضاري للإنسانية المتوافر في المكتبات. هذه فقط مساعدات عينية.

الانتهاء من وضع اساسات المكتبة في يونيو القادم

٢٠٠٠ دولار تبرع من دولة موريشيوس وطفل فرنسي تبرع بعشرة فرنكات

كذلك قدمت إيطاليا دعما للحفاظ على التراث عن طريق تمويل صندوق لهذا الغرض تحت اشراف اليونسكو بمبلغ ٤٠٠ الف دولار يصرف منها على التجهيزات وتقديم الخبراء المختصين، نحن الآن نطالب بتنشيط هذا الدعم الدول التي لم تعط تبدأ كثيرا في العطاء.. خاصة أن المرحلة الأولى اوشكت على الانتهاء وستبدأ المرحلة الثانية فور انتهاء الأولى في يونيو القادم وهو بناء المكتبة نفسها وقد قدمت مصر الموقع وهي الأرض التي يجرى عليها العمل في بقعة من اجمل بقاع الاسكندرية بالاضافة إلى انها تقدم موازنة سنوية لهيئة المكتبة تقدر بنحو ٤ ملايين جنيه.. وكل هذا عطاء من مصر.. والفائدة لن تعود عليها فقط بل ستعود على الدول المختلفة شرقا وغربا.. فهي مؤسسة متقدمة للارتقاء بالبحث العلمي والامتياز في البحوث المتقدمة وليست الفكرة باحياء مبنى وجسر للمكتبة بالاضافة إلى ذلك فهي ستقوم بتخريج الخبرات والكوادر الفنية المتخصصة في مجال المعلومات. ونحن على أعتاب القرن الـ ٢١ وهو عصر المعلومات والاتصالات وهذا ماستوفره المكتبة للعالم العربي بالأخص.

أعمال الانشاءات على قدم وساق

من هذا كله فان مشروع مكتبة الاسكندرية مشروع حضاري عالمي يلزم جميع الدول والمؤسسات والأفراد تقديم الدعم له سواء ماليا أو عينيا تلبية لنداء اليونسكو الصادر في هذا الشأن ولكن ومع ذلك فان الخوف من عدم الاستمرار غير موجود فالعمل يسير على قدم وساق طبقا لجدول زمني دقيق وضع له منذ البداية وتقوم الأجهزة المعنية في الدولة بتوفير الامكانات اللازمة ،تجهيزات وتمويل وخبرات بشرية، بالاضافة إلى ان عدد الكتب المقتناة حتى الآن وصل إلى اكثر من ١٠٠ الف مجلد.. كما يجرى تدريب الكوادر البشرية ذات المهارات في المكتبات المعلومات.

لن القافلة.. والكلام مازال للدكتور زهران.. تسير وعلى كل دولة ان تبذل عطاءها واسهامها في اقامة هذا الصرح الحضاري العظيم ونحن ندعو العالم كله للمشاركه والمساهمة وليس المساعدة فمصر عهدت على نفسها ان تقيم هذا المشروع لخدمة ابنائها وابناء المنطقة باكملها والبشرية جمعاء ومصر لن تتوقف عن الاستمرار في استكمال هذا الصرح العظيم.

وقد ارسلت دولة موريشيوس ٢٠٠٠ دولار للمساهمة في دعم المكتبة رغم انها دولة فقيرة.

ومارسله طفل فرنسي وهو مبلغ عشرة فرنكات مصروفه اليومي إلى هيئة المكتبة بعد قراءته عن مشروعها العظيم ليؤكد أن المكتبة مشروع دولي وأنه يسمع في العالم كله وأن الدول جميعها سوف تبادر للمساهمة فيه.

ثلاث لقطات .. الأولى لمنطقة الخيامية والثانية لشارع المرداني بالدرب الاحمر والثالثة لبيت قايتباى وكلها مغلقة بالقمامة منذ ٤ سنوات (تصوير :عادل أحمد)

آثار الزلزال مازالت «منكوبة»!

كان آثار مصر الاسلامية في حاجة إلى اوجاع جديدة فبعد ان ضربها زلزال أكتوبر ٩٢ وفعل فعلته معها، فهدم بعضها وادخل البعض الآخر غرف الانعاش ، فانها لم تنج من كابوس الاهمال الذي تركها اربع سنوات كاملة تعيش فوق غابة من السيقان الخشبية تنتظر ساعة الموت!

ومما زاد الامر سوءا تحول مواقع هذه الآثار «المصلوبة» إلى مرتع لمياه المجارى والقمامة، وصار السكان من حولها - يتحسرون على هذه الآثار «المنكوبة» وفي نفس الوقت ينعون حظهم الذي أوقعهم في حرم آثار تحيطها كل انواع القاذورات فتنفث سمومها في وجوههم ووجوه صغارهم صباح كل يوم؟! «تحقيقات الأهرام» تفتح ملف «آثار الزلزال» خلال السطور القادمة

تحقيق : ايمن المهدى

د. عبد الحليم نور الدين   د. فهمي عبد العليم

رئيس قطاع الآثار الإسلامية: إمكاناتنا المادية والبشرية لاتسمح إلا بترميم ١٠ آثار فقط من ٢١٦ أثرا!!

أربع سنوات منذ زلزال أكتوبر ولم يتم ترميم سوى ٢٠٪ من الآثار المضارة!

عام ٩٢ وبالتحديد في منتصف شهر اكتوبر منه اجتمع الكبار في وزارة الثقافة وهيئة الآثار واتخذوا قرارا بتشكيل فرق إنقاذ عاجلة للآثار التي أضيرت من الزلزال وانتشرت هذه الفرق في معظم المحافظات خاصة في القاهرة القديمة وخلال ايام قليلة كان ٢١٦ اثرا اسلاميا تقف فوق «العكاز» الخشب ويومها خرجت تصريحات المسئولين تبشر بان الترميم جار وماهي إلا شهور قليلة وتعود آثار مصر «المحروسة» الى ما كانت عليه قبل الزلزال .. ولكن مرت شهور ثم اعوام تجاوزت الاعوام الاربعة لم يتغير فيها حال هذه الآثار بل ازداد امرها سوءا!!

وسألت الدكتور عبدالحليم نور الدين رئيس المجلس الأعلى للآثار ... لماذا؟

قال: منذ زلزال اكتوبر وخلال ٤ سنوات كان من الطبيعي الا نرمم اكثر من ١٠ آثار فقط لان هذه هي امكاناتنا المادية والبشرية ولكننا رغم ذلك رممنا اكثر من ٥٠ اثرا أي بنسبة ٢٠٪ من مجموع الآثار التي أضيرت من الزلزال.

تصريح وتقصير!

ولكنكم اثناء الازمة صرحتم بان ترميم كل الآثار المضارة سينتهي في اسرع وقت؟

قال: نعم لكن بشرط ان تكون ميزانيتنا ٥٠٠ مليون جنيه وان يكون لدينا ٥٠٠ مهندس ترميم .. هنا فقط يمكن ان تحاسبونا!

وما رأيكم فيما صار إليه حال هذه الآثار التي يغوص معظمها في القمامة والمجارى .. الخ؟

يجيب الدكتور عبدالحليم: هذه ليست مسئوليتنا لانها أولا سلوكيات مواطنين ثم تقصير من الاجهزة المعنية بالنظافة!

□ ملحوظة: الصور المصاحبة لهذا التحقيق توضح إلى اي مدى وصل حال بعض آثار الزلزال واخشابها التي صلبت عليها، فاغلقت الشوارع وصعبت من مهمة القائمين على النظافة واذا استمر الحال على ماهو عليه فاما أن تنهار هذه الآثار لتسرب مياه المجارى اليها او يهدمها الناس انفسهم كما قال لى احدهم اثناء التصوير!

الدكتور فهمي عبدالعليم بحكم منصبه كرئيس لقطاع الآثار الاسلامية والقبطية مسئول عما صار إليه حال اثار الزلزال وواجهناه به فقال: ضعف الإمكانات هو السبب ورغم ذلك انتهينا من ترميم ١٥١ اثراً في الوجهين البحرى والقبلي والباقي في القاهرة والآن نستكمل ترميم ٣٠ اثرا بالقاهرة و ١١ بالوجه البحرى و ٣ بالقبلي وكل ذلك بامكانات ضعيفة جدا فالمجلس لديه ٣٠ مهندسا فقط لايستطيع اى منهم طبقا للاسلوب العلمي أن يرمم سوى ثلث اثر اى ان الاثر يحتاج إلى ثلاثة مهندسين يشرفون على عملية ترميمه ، ايضا التمويل يعد مشكلة ضخمة تعوق عملنا فنحن لانحصل إلا على الفتات الذي لايكفى ترميم ربع هذه الآثار سنويا!

أين وأين؟!

فقلت: واين اموال صندوق مشروعات الترميم والمتاحف ودخله بعشرات الملايين؟

قال: نصيبنا منه انخفض إلى ٢٠ مليون جنيه سنويافقط بعد ان قل دخله إلى ٥٠٪ عن المعتاد بسبب تدهور الوضع السياحي وانخفاض مبيعات المجلس الأعلى للآثار من تذاكر دخول المتاحف والمواقع الأثرية ثم اننا نحتاج اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه سنويات حتى نتمكن من انجاز كل المطلوب منا!

□ ملحوظة: صندوق التنمية الثقافية يستولي على ١٠٪ من صندوق مشروعات الترميم سنويا رغم احتياج الآثار إلى كل مليم من اموالها. ولاندرى هل من الافضل ان تذهب هذه الاموال إلي المهرجانات التي ينظمها الصندوق ام إلى إصلاح وترميم آثار مصر «المنكوبة»!!

ايضا .. اين تذهب اموال التمويل الاجنبى وهى بالملايين؟

يجيب الدكتور فهمي عبدالعليم: هناك حوالى ١٥ مشروعا بتمويل اجنبي - يجرى تنفيذها منذ زلزال ٩٢ يخص الولايات المتحدة منها اربعة مشروعات وخامس لصندوق الإنماء العربي بالكويت ، ويشرف عليه إعداداً وتنفيذاً مديرمن جانب الصندوق بالاضافة إلى البولنديين والفرنسيين وكلها تتم بمعرفتهم ماليا واداريا ونحن معهم كمشرفين فقط!

الأثر بعد الزلزال يحتاج إلى فترة لاتقل عن ٤ شهور قبل ترميمه والكلام لرئيس قطاع الآثار الإسلامية - وهي الفترة المتوقع ان تشهد توابع للزلزال وخلالها يتم صلب الآثار بدون الدخول في عمليات الترميم حتى تستقر التوابع ويتم تنفيذ خطط الترميم باسلوب علمي.

ولكنكم تركتموها ٤ سنوات كاملة وليس ٤ شهور؟!

قال: الزلزال وقع في اكتوبر ٩٢ وبعد صلب الآثار كانت السنة المالية قد انتهت في ٩٣/٦/٣٠ ولذلك فالعمل الفعلي بدأ في يوليو ٩٣ (حوالى ٣ سنوات) وبدأنا الترميم ولكن ضعف التمويل اثر على خططنا::

خطط أثرية!

□ ماهي هذه الخطط؟

يقول الدكتور فهمي عبدالعليم: الخطط حددتها اللجنة العليا للطوارئ والتي تشكلت بعد الزلزال مباشرة ووضعت كل المختصين من المجلس الاعلى للآثار ، وتم تقسيم اضرار الآثار إلى جسيمة ومتوسطة وبسيطة وعن طريق فرق الانقاذ السريع تم معالجة الاضرار غير الجسيمة «البسيطة» فورا اما المتوسطة فتم عمل مشروعات ترميم للشروخ والميول واعادتها لحالتها قبل الزلزال (كمرحلة أولى) والاضرار الجسيمة كلفنا بها عدة جهات استشارية من الجامعات وبيوت الخبرة لاعدادها وكانت نسبتها ٢٠٪ من مجموع الآثار المضارة ومنها مسجد الغوري وجامع البنات وتم بالفعل طرح مشروعاتها للتنفيذ.

اذن لماذا التأخير في الترميم خاصة في جامع البنات؟

قال: جامع البنات بالذات بدأ العمل به بالفعل منذ فترة ثم ان اثار الاضرار الجسيمة تحتاج إلى وقت وعلاج يتطلب عناية خاصة والأثر يحتاج من ٣ إلى ٥ سنوات كاملة.

ولماذا لم يبدأ المجلس بترميم تلك الآثار رغم احتياجها الشديد للانقاذ؟

قال: لان الإعداد فقط لمشروع ترميم الآثار الجسيمة يحتاج إلى اكثر من سنتين

قلت: منطقة الخيامية وبيت قايتباى (او العراقية) بالدرب الاحمر لم تعرف حتى الآن اى نوع من انواع الترميم او المشروعات؟

قال: للمرة الثالثة او العاشرة «التمويل هو السبب»!!

هنا يعقب اللواء مهندس عصام كامل استشارى المجلس الاعلى للآثار بقوله: اقل مشروع ترميم لأى اثر يحتاج إلى اكثر من ٢ مليون جنيه وهناك مشروعات تحتاج إلى اضعاف هذا الرقم مثل الكنيسة المعلقة والتي يتطلب ترميمها ٢٥ مليون جنيه .وقد تم بالفعل تدبير هذا المبلغ بعد ان حصلنا على ١٠٠ مليون جنيه من الدولة للاسراع بعمليات الترميم المتعثرة، اما العنصر البشرى فهو ضعيف جدا وناقص بشدة في المجلس ويكفى انه خلال الاسابيع القليلة الماضية استقال ٦ مهندسين دفعة واحدة وهو مايعتبر كارثة بكل المقاييس:

رئيس المجلس الأعلى للآثار: قبل أن تحاسبونا على الدولة أن توفر لنا ٥٠٠ مليون جنيه و٥٠٠ مهندس ترميم!

الكارثة!

هذه الكارثة كما اطلق عليها استشارى المجلس الاعلى للآثار ستزداد خلال الفترة القادمة بسبب هروب المهندسين المستمر خاصة العاملين بعقود مؤقتة بعد تخفيض رواتبهم المتتالي بناء على اعتراضات موظفي المجلس الأعلى للاثار بحجة ان هؤلاء المهندسين يحصلون على رواتب اعلى منهم بكثير رغم فارق سنوات الخدمة بينهما الامر الذي يجعلنا ندق ناقوس الخطر ونطالب بعمل كادرات خاصة بالقانون. لمهندس الترميم والفنيين والا يتم معاملتهم معاملة الموظفين الحكوميين وإلا سيأتي يوم لن تجد فيه اثار مصر من يرممها!!

كارثة أخرى أكثر خطورة وهي ادارة عمليات الترميم الفنية طبقا للقانون الشهير رقم ٩ والخاص بالمناقصات الحكومية حيث يتعامل هذا القانون مع الاثر كتعامله مع مناقصات بناء المخازن واصلاح الحوائط!

وهذا القانون يفرز مقاولين لا هم لهم سوى ضرب اسعار منافسيهم حتى ترسو عليهم المناقصات رغم ضعف مستواهم المهني الذي لابد الا يقل عن مستوى جودة معين لانه يتعامل مع آثار .. تحفة فنية وتاريخية ويدر دخلاً على مصر بالملايين!

لكن للاسف هؤلاء المقاولون اكثرهم مخربون ويكفى ماحدث لجامع عمرو بن العاص عندما حاول بعض عمال المعلم «المقاول» العمل في غير الاوقات الرسمية وبدون المهندسين المشرفين الامر الذي ادى إلى انهيار جزء كبير من سقف المسجد. ولاعزاء للتاريخ!!

خبير اليونسكو: لانلتزم إلا بالقوانين الصادرة من اليونسكو ولانعرف القانون رقم (٩)!

الدكتور ايريكو دريكو خبير اليونسكو الإيطالي الجنسية والمشرف على بعض الآثر في مصر يقول: المشروعات الأثرية لابد ان تنفذ طبقا للقوانين الدولية الصادرة من اليونسكو من حيث جودة دراسات اعداد المشروعات وخبرة المنفذين ولذلك فكل البعثات الاجنبية تلتزم بهذه القوانين ولاتلتفت الى اى قوانين محلية أخرى:

(يقصد القوانين المصرية ومنها المنعو «٩»)

وماذا عن مشروعات الترميم التى تشرفون عليها؟

يقول خبير اليونسكو: هناك مشروعات منزل على كتخدا وثلاثة مشروعات بالقلعة سيتم الانتهاء منها خلال شهر نوفمبر القادم بالإضافة إلى منزل زينب خاتون.

وهذه المشروعات تم اختيارها بدقة والكلام للدكتور فهمي عبدالعليم رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بالمجلس الأعلى للآثار ، حيث تعتبر مشروعات نموذجية تعاني من كل المشاكل التى يمكن ان يتعرض لها اى اثر بالاضافة إلى ان الدكتور دريكو يقوم بتدريب كوادر فنية مصرية أثناء العمل على التنفيذ بالأسلوب الامثل واليونسكو يقوم بتولى هذه الاعمال على مسئوليته من حيث الخبرة واعداد المشروعات فقط اما بالنسبة للتنفيذ فالامر بيننا مشترك.

واذا كان مسئولو المجلس الاعلى للآثار يلقون بالمسئولية على عاتق ضعف الامكانات المالية والبشرية وبيروقراطية القوانين المصرية فان على آثارنا -خاصة «المصلوبة»- السلام ، الا ان الدكتور فهمي عبدالعليم يؤكد انه خلال ثلاث سنوات من الآن وحسب ضرر كل اثر سيتم الانتهاء تماما من ترميم كل آثار الزلزال المتبقية والبالغ عددها ١٦٥ اثراً بالتمام والكمال.

فهل يتحقق هذا الوعد؟

في غياب الرقابة .. ستبقى التعديات!

في ظل غيبة مهندسي الأحياء عن القيام بواجباتهم ستبقى التعديات والمخالفات قائمة ومستمرة وعندما يفيق المسئولون من غيبتهم بعد تكرار صراخ المتضررين وشكواهم يقومون بتحرير المحاضر بالواقعة ولكن بعد ان تم التغيير أو جرى تبديل النشاط أو حدث بيع أو هدم أو بناء بالفعل وهنا يصبح المتضرر اكثر من جهة او اكثر من فرد.

والسطور التالية تعرض نموذجا لهذا الذي يتكرر في مجتمعنا كل يوم حتى أصبح لدى البعض شيئا عاديا لايستحق الضجة اوالشكوى منه.

بدأت المشكلة عندما فوجئت أكثر من اربعين أسرة تقيم بمدينة العمال بلوك ١٩ شارع العامل الأول بامبابة باعمال هدم وبناء في الدور الأرضي للعقار وفسروها في بادئ الأمر على ان أصحاب الشقة يقومون باعمال توسيع بازالة بعض الحوائط ولكن مع استمرار اعمال الهدم اكتشف السكان ان شقق الدور الأرضي قد تم بيعها إلى بعض التجار الذين يقومون بالهدم من الداخل وذلك لاستعمالها كمحلات تجارية نظرا لموقع العقار الذي يطل على الشارع العمومي.

● ملحوظة:

تم تخصيص بلوك ١٩ شارع العامل الأول بامبابة لمتضرري الزلزال وليس من حق ساكنيه اجراء اى تعديلات بالشقق المخصصة لهم او التصرف فيها بالبيع او تغيير النشاط.

يؤكد سكان العقار ان الزلزال الأخير قد ادى إلى شروخ في القائم الخرساني الايمن بالعقار وأعمال الهدم والتكسير تؤدى إلى حدوث هزات بالعقار مما يعرض حياة الاربعين أسرة للخطر ولقد تقدموا بعدة شكاوى إلى الحى لكى يتدخل المسئولون بالحى لايقاف هذه المهزلة.

● رأى المسئولين

عن هذه المشكلة يقول اللواء احمد عفت - سكرتير عام محافظة الجيزة - عند ثبوت اجراء مخالفة من أحد المواطنين يتم اصدار قرار ازالة فورية لها، وذلك بناء على القوانين المنظمة لذلك وتقوم رئاسة الحى وادارتها المختلفة بمتابعة اية أعمال تطرأ على الحى وعند حدوث مخالفات يتم اتخاذ اللازم تجاهها ذلك بجانب التحقيق في الشكاوى المقدمة من المواطنين وتلبية طلباتهم وتنفيذها حسب القواعد الموضوعة.

وبالنسبة لمشكلة هذا العقار فإن الجهة المكلفة بالتحقيق فيها هي حى شمال الجيزة.

وبالحديث مع اللواء حسين غزالي - رئيس حى شمال الجيزة - اكد أن العقار محل الشكوى مملوك للدولة مما يمنع ساكنيه من اجراء أى تغيير أو تصرف فيه لأن ذلك يعد مخالفة ولكن اتجه ساكنو الدور الأرضي رغبة في الربح إلى بيع شققهم وتحويلها إلى محلات تجارية ولقد تنبه مهندسو الحى لهذا الموضوع بالاضافة إلى شكاوى المواطنين التي وصلت للحي.

ولقد تحققنا من هذه الواقعة واصدرنا قرارات بتشميع هذه المحلات وعدم منح تراخيص لها مدى الحياة بناء على توجيهات رئاسة الوزراء تجاه هذه الحالات.

وعن تباطؤ مهندسي الحى عن الابلاغ عن هذه الواقعة فور حدوثها ، أضاف رئيس الحى انه تم التحقيق معهم باعتبارها مخالفة ادارية.

ولقد قامت شرطة المرافق باغلاق هذه المحلات المخالفة.

وعن حدوث شروخ بالعقار محل الشكوى لم تصلنا بلاغات من مهندسي الحى بهذا الشأن.

فاطمة محمود مهدى

التعدي رغم أنف القانون

واقع ومستقبل الصناعة المصرية فى حديث لوزير الصناعة

استراتيجية شاملة للتنمية الصناعية خلال الـ ١٠ سنوات القادمة

■ حوافز الاستثمار الحالية فى مصر متميزة.. ومزايا اضافية لمواجهة المتغيرات الدولية
■ الإعداد لوضع حلول حاسمة لعلاج ٦٠ حالة للتشوهات الجمركية بدون آثار جانبية
■ معهد الانتاجية يبدأ عمله فى أكتوبر لتقديم المعاونة الفنية للصناعة فى مجال الجودة

أجرى الحديث : احمد العطار

الصناعة المصرية .. احد المحاور الأساسية لزيادة النشاط الاقتصادى فى مصر، وقد حققت بالفعل تطورا وتقدما كبيرا فى العديد من النواحى. إلا ان هناك إمكانيات كبيرة لتحقيق إنطلاقة انتاجية على نطاق واسع فى مجال الصناعة خلال الفترة القادمة. ومن هنا تأتى اهمية هذا الحوار مع المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية .. حيث يعرض رأيه وتصوراته حول واقع ومستقبل الصناعة المصرية.

ويوضح انه يجرى حاليا الإعداد لاستراتيجية شاملة لتنمية الصناعة خلال السنوات العشر القادمة. بالاضافة إلى العمل على الاستفادة من الطاقات العاطلة غير المستغلة ..وتشجيع توجيه إنتاجها إلى التصدير بأكبر قدر ممكن. كما سيتم خلال العام الحالى بدء نشاط أول شركة لتنمية الصعيد تشارك فيها وزارة الصناعة و تكون الغالبية العظمى للمساهمة فيها للمستثمرين المصريين من القطاع الخاص و تقوم بانشاء ٤ مشروعات صناعية خلال العام الحالى، و١٠ مشروعات اخرى فى العام القادم.. بحيث يتم فى مرحلة قريبة قادمة طرح جزء من رأسمال بعض هذه المشروعات للاكتتاب العام للمواطنين.

ويطرح الوزير خلال الحوار ايضا رأيه فى العديد من القضايا والموضوعات المتعلقة بالصناعة ومنها اهمية اصدار قانون جديد للصناعة المصرية وهو الامر الذى يجرى الإعداد له - والخطوات المطلوبة لعلاج التشوهات الجمركية ، والمشروعات الجديدة الضخمة تحت الدراسة أو فى مرحلة التنفيذ ..


م. سليمان رضا وزير الصناعة

علاج التشوهات الجمركية

■ علاج التناقضات الجمركية .. اصبح احد الامور المطروحة للتنفيذ خلال الفترة الحالية. ففى أحيان كثيرة تكون الرسوم الجمركية على احد الخامات المستوردة اعلى من تلك المفروضة على المنتج النهائى التى تستخدم هذه الخامة فى تصنيعه - الامر الذى يمثل تشوهات جمركية. فماهى الخطوات المطلوبة لعلاج ذلك؟

■ فى الواقع إنه يتم حاليا العمل على وضع حلول حاسمة لمشكلة التشوهات الجمركية وقد تم حصر ٦٠ حالة تقريبا فى هذا المجال ، بحيث يتم دراسة كل من هذه الحالات على حدة ووضع الحل المناسب لهـا، ولكن هذا الموضوع يحتاج الى دراسة شاملة حتى لايترتب على اتخاذ قرار بصفة سريعة لعلاج احد التشوهات الجمركية حدوث اكثر من تشوه جمركى فى نواح اخرى. وبالتالى يتم حاليا اعداد برنامج تطبيقى بالتعاون بين وزارات الصناعة والمالية والتجارة ومركز معلومات مجلس الوزراء، بحيث يتم بالنسبة للحالات التى يوجد بها تشوه جمركى تحديد كل نوعية من هذه المنتجات ومدخلاتها بالتفصيل والفئات الجمركية على كل منها وبالتالى فانه عند بحث إجراء تعديل على اى منها يظهر اثر ذلك على المنتج النهائى او باقى المدخلات فى كل حالة، بحيث يتم تلافى ظهور اى آثار جانبية عند العمل على علاج التشوهات فى كل حالة على حده ويتم فى هذا المجال مراعاة تحقيق التنسيق الكامل بين وزارة الصناعة ووزارة المالية فى تحديد علاج كل حالة بأفضل صورة ممكنة.

١٠ مشروعات جديدة

قانون جديد للصناعة

■ الصناعة المصرية مرت بظروف ومتغيرات عديدة فهل ترى ان القانون الحالى للصناعة الصادر فى ١٩٥٨ يكفى ويناسب تماما احتياجات ومتطلبات الصناعة حاليا؟

■ فى رأيى انه من الضرورى اصدار قانون جديد للصناعة يكون بمثابة آلية للتنمية وهدفه الرئيسى تحقيق وتشجيع التنمية الصناعية على نطاق واسع وإيجاد السبل والوسائل اللازمة لتحقيق ذلك بحيث يحل محل القانون ٢١ لسنة ١٩٥٨ الخاص بتنظيم الصناعة. فهذا القانون عمره حاليا حوالى ٣٨ عاما ويتضمن بنودا مناسبة وبنودا تحتاج إلى تغيير ويتم إجراء تعديل فى التشريع، ومطلوب قانون جديد يواكب ظروف العصر واحتياجات ومتطلبات الصناعة فى المرحلة الحالية، وستقوم الوزارة باعداد هذا القانون بحيث يتم الاستعانة فى هذا المجال بالخبراء المتخصصين مع التعرف على رأى الصناع والمنتجين واتحاد الصناعات.

تعاون مع اتحاد الصناعات

٤٥٪ طاقات عاطلة

■ الانتاج الصناعى حقق نموا وزيادة خلال الفترة الماضية .. الا

ضرائب المبيعات.. تفضل الكماليات!

ضريبة ١٠٪ على النظارات الشمسية الأصلية وإعفاء النظارات المقلدة المستوردة من الضريبة

كتبت - آمال علام

النظارات تواجه هى الأخرى مشكلة مع ضريبة المبيعات حيث تعتبر مصلحة الضرائب على المبيعات النظارات الطبية من الأجهزة التعويضية وبالتالى فهى معفاة من هذه الضريبة فى حين أن ...

الجمارك تفرض ٦٥٪ كرسوم على هذه النظارات بالاضافة الى العديد من الرسوم الأخرى حتى تصل الضرائب المدفوعة عنها حوالى ٨٥٪ من قيمتها وهذا غير منطقى فان هذه الضرائب ترفع أسعارها فى الأسواق المصرية الى ضعف ثمنها بالخارج رغم أهميتها للمواطن المصرى الآن.



عبد المنعم المغربى

بتحصيل ضريبة المبيعات على الشنابر والنظارات الطبية بالمخالفة لما جرى عليه نص القانون ١١ لسنة ١٩٩١ باصدار قانون الضريبة العام على المبيعات والجدول رقم (١) الملحق به وأيضا المنشور رقم ١٨ لسنة ١٩٩١ بشأن اعفاء شنابر النظارات الطبية من الضريبة تطبيقا للقانون. ...

وترى جمعية البصريين أن هذا مخالفا للقانون حيث أنه لايجوز تحصيل أى نوع من الضرائب والرسوم الا بنص قانونى وأن المنشور لايعطل بالقانون ولايجوز أن يكون مخالفا للقانون.

وطبقا للمنشور ٨٣ لسنة ١٩٩١ الصادر من مصلحة الضرائب على المبيعات تقوم المصلحة ...

مجلس الأعمال المصري ـ الأردني يبحث:

تنمية العلاقات الاقتصادية بين رجال الأعمال من الجانبين

ورقة عمل بتوصيات في مجالات النقل والسياحة لعرضها على اللجنة العليا المشتركة

كتب: عادل شفيق

يبحث مجلس رجال الأعمال المصري الأردني في اجتماعه في عمان الأسبوع القادم مجموعة من القضايا المتعلقة بتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية وتعريف رجال الأعمال من الجانبين بفرص الاستثمار والتجارة المتاحة في مصر والأردن وإزالة العقبات والمعوقات التي يواجهها رجال الأعمال في البلدين وصرح المهندس طاهر الشريف سكرتير عام جمعية رجال الأعمال المصريين بأن الجمعية أعدت ورقة عمل تناولت عددا من التوصيات لعرضها على اللجنة العليا المشتركة المصرية الأردنية في اجتماعها في عمان في نفس الفترة. وبالنسبة لقوائم الإعفاء الجمركي بين مصر والأردن أوصت ورقة العمل أنه في إطار قيام البلدين بتوقيع اتفاقية الجات والالتزام بكل شروطها وموانعها وكذلك يتم حاليا توقيع اتفاقية لإنشاء منطقة تجارة حرة بين مصر والأردن يتم فيها الإعفاء التدريجي للرسوم الجمركية والضرائب والإلغاء الفوري لجميع القيود غير الجمركية. لذا اقترحت ورقة العمل إعادة النظر في قوائم السلع المعفاة من الرسوم الجمركية والمتبادلة بين البلدين وذلك بأسلوب تدريجي لتنتهي بنهاية البرنامج الزمني المقترح لتخفيض الجمركي الوارد في مشروع اتفاقية اقامة المنطقة الحرة، وبالتالي فإن اضافة سلع جديدة الى قوائم الإعفاء الحالية تعتبر غير ذي جدوى في الوقت الحاضر

النقل

وأضاف طاهر الشريف أن التوصيات تناولت النقل كأحد أهم العناصر لانسياب التجارة بين البلدين من حيث توحيد معاملة الشاحنات العابرة للأراضي المصرية والأراضي الأردنية في المصروفات والرسوم. وقيام السلطات في البلدين بقبول الضمانات والكفالات المقدمة والمصدرة من بنوك البلدين نظير مرور البضائع على الشاحنات عبر أراضي البلدين بنظام الترانزيت إذا كانت هذه الضمانات مقدمة من أحد البنوك المصرية أو الأردنية المعتمدة لدى البنك المركزي المصري أو الأردني. وأن تكون خطابات الضمان والكفالة للبضائع العابرة على الشاحنات بقيمة الرسوم الجمركية على هذه البضائع في البلد المقابل، وتعميم خدمة "المتسفرين" لصاحبة البضائع العابرة للأراضي المصرية والأردنية من منفذ الدخول الى منفذ الخروج وذلك لتسهيل وضمان خروج البضائع من المنافذ المحددة في مستندات الشحن. مع قيام السلطات في البلدين بقبول سداد المخالفات المرورية للشاحنات في وقت وقوع المخالفة دون سحب الرخص والأوراق واللوحات المعدنية المؤقتة للشاحنة. وتسهيل دخول السائقين من البلدين مع عدم التمييز بينهم حسب مسقط رؤوسهم ومكان اقامتهم ماداموا يتمتعون بالجنسية المصرية أو الأردنية الموضحة بجواز السفر.



طاهر الشريف

السياحة

وفى مجال السياحة أكدت ورقة العمل أهمية دعوة المكاتب السياحية وشركات السفر لتنشيط زيارات المجموعات السياحية من كلا البلدين وتقديم برامج مشتركة للأفواج السياحية الزائرة والتوصية للفنادق في كلا البلدين بتقديم أسعار إقامة مماثلة ومشجعة لشركات السفر والسياحة لا تتعارض مع الأسعار التشجيعية المقدمة الى شركات وأفراد آخرين وتخصيص منافذ خاصة ذات تسهيلات لدخول الأفواج السياحية ومراعاة ظروف الفترة الزمنية التي يقضيها السياح في البلاد الزائرة. وتشجيع البرامج السياحية المتبادلة لدى أسواق أخرى (طرف ثالث) بغرض ترويج السياحة بين البلدين . ورحبت ورقة العمل بمشروع اتفاقية لإقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين حيث ستؤدي الى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما وتوسيع قاعدة المصالح المشتركة في مختلف المجالات . وكذلك الاتفاق على مواد المشروع والجدول الزمني للتخفيض الجمركي على السلع والمنتجات المتبادلة بين البلدين . وطالبت بأن يتم التنفيذ بعيدا عن البيروقراطية وتعقيد الإجراءات التي ربما تقابل عمليات التنفيذ .

شركة سعودية وراء شراء حصة في شبكة الكهرباء البريطانية

باعت مجموعة شركات هانسون الانجلو امريكية حصتها البالغة ١٢٫٥ ٪ في شبكة الكهرباء البريطانية في صفقة قيمتها ٤٠٫٥ ملايين جنيه استرليني مع شركة جيمس كابل لحساب مجموعة استثمارية سعودية كبرى.

ودفعت شركة كابل وهي وحدة تابعة لمؤسسة اتش-اس-بي-سي ١٩٢٫٥ بنس للسهم مقابل شراء ٢١٫٥ مليون سهم في شبكة توزيع الكهرباء في وقت راجت فيه شائعات كثيرة في السوق عن عروض شراء.

وقالت كابل ان عملية الشراء جزء من صفقة مع شركة كرسنت القابضة وهي جزء من مجموعة شركات العليان السعودية الخاصة.

ولم تذكر كابل تفاصيل عن الصفقة. لكن رئيس المعاملات في بيت سمسرة كبير طلب عدم الكشف عن اسمه قال ان كابل اشترت حصة هانسون

واضاف قائلا ان كابل ليست المالك الحقيقي.انهم مجرد حارس على اسهم شبكة الكهرباء البريطانية.

وتملك مجموعة العليان شبكة من الشركات المحلية والخارجية التابعة لها وكونت مشروعات مشتركة مع مؤسسات دولية كبرى منها شركة كوكاكولا الامريكية العملاقة ورجح متعاملون ان العليان تعتبر الصفقة استثمارا طويل الاجل خلافا لتكهنات سابقة بان الصفقة تمهيدا لمحاولة تملك عدائية- وادت هذه الشائعات الى ارتفاع اسهم شبكة الكهرباء البريطانية الى اعلى مستوى ليا منذ عام مسجلة ٢٠٩٫٥ بنس للسهم- لكن الاسهم تراجعت لاحقا لتقفل على ٢٠٤ بنسات بارتفاع ستة بنسات-

وبموجب القوانين الحالية لا يمكن لاى مساهم تملك اكثر من ١٥ ٪ من شبكة الكهرباء في حين تحتفظ الحكومة بالحصة الذهبية لضمان السيطرة على الشبكةوصناعة الكهرباء في بريطانيا من اشد القطاعات سخونة في السوق منذ شهور اذ تتهافت الشركات المحلية والاجنبية على شركات الكهرباء الغنية بالسيولة المالية والتى ترشحها التكهنات لتكون الهدف التالي في عمليات التخصيص. وكانت الحساسية السياسية التي تحيط بتلك الصناعات الاستراتيجية في بريطانيا قد دفعت مكتب الاستثمار الكويتي الى تقليص حصته في بريتيش بتروليوم بعد تخصيصها في عام ١٩٨٧

● ١٧٤ يوما إجازة في السنة ●

- حافظ على نقطة المياه .. « الانتاج » شريان الحياه

« مع الاحترام لوزارة الاشغال »

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات

الفاو تحذر من أزمة مياه بحوض البحر المتوسط

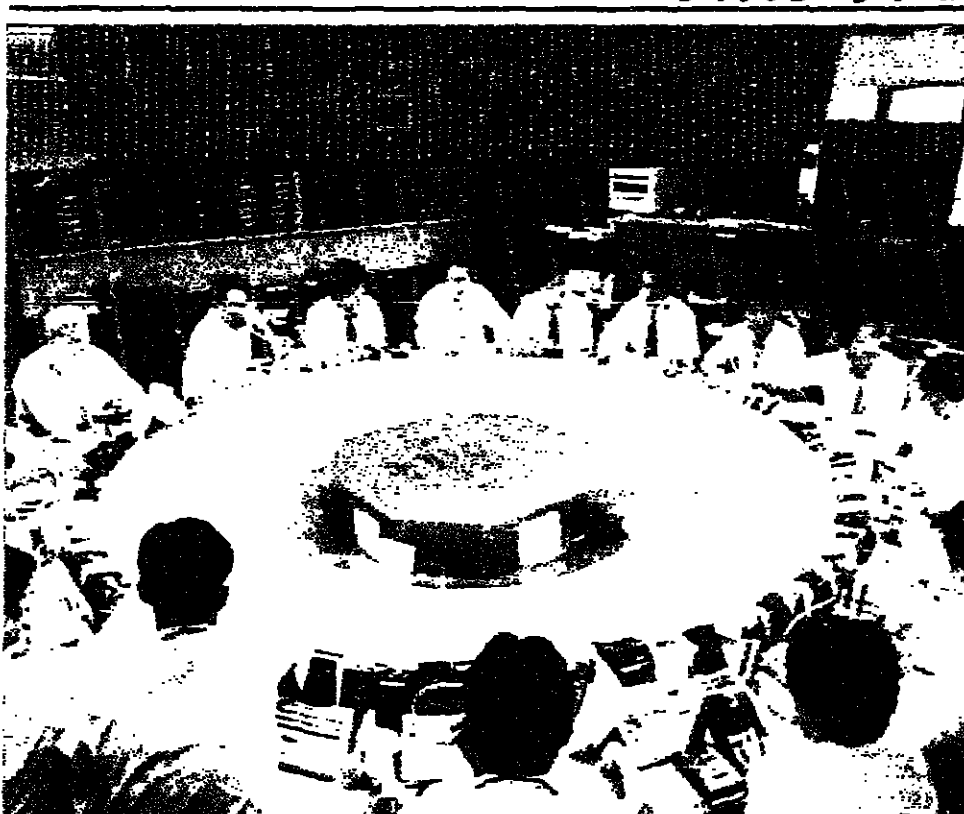
قالت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) امس ان دول البحر المتوسط ستواجه مشاكل بيئية خطيرة ما لم تغير اسلوبيا في انتاج الغذاء.

وقالت الفاو في وثيقة عرضت خلال مؤتمرها الاقليمي لشئون اوروبا والمنعقد في تل أبيب أن استمرارية الزراعة في منطقة البحر المتوسط باتت محل شك فيما يبدو ما لم تتخذ اجراءات عاجلة وجذرية لتغيير هذا الاتجاه وقالت المنظمة ان عدة دول في طريقها لمواجهة أزمة مياه وبخاصة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وأيضا في اليونان وجنوب أسبانيا وتركيا.

وتوقعت أن تواجه جميع دول شمال افريقيا الخمس المطلة على البحر المتوسط نقصا حادا في المياه بحلول نهاية العقد. وتستورد بالفعل جميع هذه الدول - فيما عدا المغرب - نصف قمحها أو اكثر.

وأضافت انه مع حدوث ندرة شديدة في المياه فسيكون من الصعب جدا تعزيز الكفاية الذاتية في المواد الغذائية وتلبية احتياجات السكان الذين يتزايد عددهم بمعدل ٣٪ سنويا.

وأشارت الفاو الى ضرورة اتباع أساليب فنية لتوفير المياه واستخدام مصادر بديلة مثل مياه الابار ومياه البحر.



الدولار يحقق مكاسب صغيرة أمام الين في أواخر معاملات طوكيو

طوكيو- رويتر- قال متعاملون ان الدولار تشبث في أواخر المعاملات في طوكيو امس مقابل الين الياباني وعزوا ذلك الى عمليات شراء لتغطية مراكز مكشوفة لادراك المستثمرين ان زيادة أسعار الفائدة اليابانية قد لا تكون وشيكة لكن المتعاملين اضافوا ان انتعاش الدولار أعاقه اهتمام بالبيع من مستثمرين يابانيين منهم بنوك ائتمان كانت قد كونت مراكز دائنة ضعيفة الاداء بالدولار. وجرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٥٫٠٦/١٠٥٫١١ ين و ١٫٥٣١٠/١٫٥٣١٥ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٠٥٫٢٠/١٠٥٫٢٣ ين و ١٫٥٣٢٨/١٫٥٣٣١ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٥٫٠٦/١٠٥٫١٣ ين و ١٫٥٣١٣/١٫٥٣٢٠ مارك.

بدء انخفاض اسعار البترول

لندن ـ رويتر- واصل خام مزيج برنت البريطاني القياسي المستخرج من بحر الشمال انخفاضه في بورصة البترول الدولية امس بعد ان حاول التجار اللحاق بموجة البيع التى بدأتها صناديق السلع الاولية بتصفية مراكزها الدائنة. وقال السماسرة ان الانخفاض بدأ مساء الاثنين الماضى بقرار الحكومة الامريكية بيع كمية من المخزون الاستراتيجى من المقرر ان تصل الى الاسواق بدءا من ١٣ مايو المقبل.

و هبط سعر برنت في عقود يونيو ٣٢ سنتا للبرميل عن مستوى الاغلاق أمس الاول ليصل الى ١٨٫٧٠ دولار.

انتعاش الدولار في اوروبا

لندن ـ رويتر- تركزت بؤرة الاهتمام في اوروبا امس على انتعاش الدولار وعودته الى ما فوق مستوى ١٠٥ ينات بغير تدخل يابانى. وكانت معظم الاسواق مغلقة بمناسبة عطلة عيد العمال واقبل تجار العملة سريعا على شراء الدولارات لتغطية مبيعات ابرموها سابقا. واعترفوا بان اسلوب بنك اليابان المركزى في رفع الدولار من خلال التصريحات بدون التدخل فعليا في السوق حقق نجاحا مؤقتا الا ان بعض المتعاملين ليسوا مقتنعين كليا برغبة بنك اليابان في كبح جماح الين. وقد تحسن الدولار في الاسواق الخارجية بفضل تصريحات من محافظ بنك اليابان المركزى ياسو ماتسوشيتا الذى قال ان الاقتصاد اليابانى لن يجنى اى فوائد من مزيد من الارتفاع في الين. وكان الطلب قويا على الدولار امام المارك بعد ان قفز أمس الى اعلى مستوى له منذ ١٤ شهرا مسجلا ١٫٥٣٧٠ دولار بفضل بيانات امريكية قوية وتكهنات بان بيانات أخرى منتظرة هذا الاسبوع ستواصل اظهار نفس الاتجاه. وكانت سوق الاوراق المالية في لندن الوحيدة بين كبرى البورصات الاوروبية المفتوحة امس

نائب رئيس هيئة الرقابة مع التأمين:

برنامج تدريبى وبعثات للخارج لتدعيم جهاز الاشراف والرقابة بالتعاون مع المنظمات الدولية بأمريكا وانجلترا

حلقات دراسية عن أساليب التحليل المالي والاستثمار لإعداد كوادر جديدة في سوق التأمين المصرية

خيرى سليم

كتبت - إبتسام سعد

تنظم هيئة الرقابة على التامين في مصر برنامجا خاصا بالتعاون مع شركات التامين المصرية لتدريب العاملين بالهيئة على احدث وسائل الاشراف والرقابة في الاسواق العالمية في مجال التامين وذلك من خلال إيفاد مجموعة من العاملين بالادارات العليا والوسطى إلى أسواق التامين بسويسرا والمانيا وانجلترا للتعرف على أساليب ووسائل الرقابة على شركات التامين في الاسواق التى تعمل في ظل التحرر الاقتصادى .

وصرح خيرى سليم نائب رئيس هيئة الاشراف والرقابة على التامين بانه يجرى حاليا بالقاهرة الاعداد لتنظيم حلقة دراسية تتناول اساليب التحليل المالى والاستثمار وادارة محافظ الاوراق المالية بالتعاون مع بعض المؤسسات الدولية المعنية بهذا الشان بانجلترا وبمشاركة خبراء متخصصين في هذا المجال بالسوق المصرية حيث يشارك في هذه الحلقة جميع العاملين بشركات التامين وبهيئة الرقابة على التامين في مصر مؤكدا أن المستحدثات الجديدة في اسواق التامين العالمية خاصة ما يتعلق باتفاقية الجات وانضمامنا إلى منظمة التجارة العالمية يفرض علينا التزامات تجاه كل هذا وأضاف أن ما يتم اعداده من برامج تدريبية وحلقات دراسية ونقاشية يعد خطوة مهمة في إطار تنفيذ خطط تطوير برامج هيئة الرقابة على التامين في السوق المصرية لتتواكب مع سياسات الاصلاح الاقتصادى التي بدأت باصدار قانون جديد للاشراف والرقابة على التامين مما يجعلنا نستعد بشكل كامل لمواجهة المنافسة وتطوير السوق والأداء مؤكدا انه يتم حاليا اعادة هيكلة هيئة الاشراف والرقابة لتواكب المسئوليات والاعباء التى نص عليها قانون التامين الجديد الذى ينظم سوق التامين المصرية بما يقوى دور الهيئة ويضمن حقوق حملة الوثائق التامينية ويساهم في اعداد الكوادر الفنية التى تتطلبها حاجة العمل في الشركات والهيئة في الفترة القادمة والسعى نحو إعداد جيل جديد من خبراء الاشراف والرقابة في مجالات التامين واعادة التامين والاستثمار وكذلك اعداد جيل جديد من الخبراء الاكتواريين في مجال التامينات العامة بالإضافة الى الجهود التى بذلت بشان اعداد خبراء في مجال تامينات الاشخاص وكذلك استخدام الحاسبات الآلية في مجال الاشراف والرقابة والتوسع فيها في مجال شركات التامين لمزيد من التطوير في العمل بها.

وأضاف خيرى سليم أن تقوية دور هيئة الاشراف والرقابة مطلوبة أكثر في الدول النامية لضمان سلامة ممارسة عدالة العملية التامينية من خلال مراجعة الشروط وعدالة أسعار اقساط التامين والفحص الدورى للمراكز المالية للشركات مؤكدا أن استقرار المؤسسات المالية ومنها شركات التامين - بما لها من دور اقتصادى مهم - سيدعم ثقة المتعاملين فيها وهذا الاستقرار لن يتاتى إلا بجهاز اشرافى ورقابى قوى يضمن سلامة المراكز المالية للشركات وأضاف أن هيئة الرقابة على التامين تضارع في دورها دور البنك المركزى في رقابته على الجهاز المصرفي ودور هيئة سوق المال في الحفاظ على توازن سوق المال وتنشيط البورصة وقال ان النشاط التامينى لن يتطور إلا من خلال مشاركة قطاع التامين بجميع هيئاته ومؤسساته وشركاته في تنمية الوعى التامين وفي اعداد كوادر فنية وهذا دور اضافى يقوم به قطاع التامين في الدول النامية نظرا لان الدول المتقدمة بها قدر كبير من التطور ولا تحتاج الى كل هذا الجهد.

واشار إلى ان هيئة الرقابة مع التامين قد أعدت مؤخرا ورشة عمل وحلقة دراسية بالتعاون مع خبراء التامين في الولايات المتحدة الامريكية تناولت فيها اساليب الاشراف والرقابة في هذا السوق التامينية الضخمة والبنود الفنية للاشراف على فرع من فروع التامين والتقارير المالية الواجب اعدادها من شركات التامين وكيفية الاستفادة بالتطورات الحديثة في هذه السوق المتقدمة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات		بنكنوت	
	شراء	بيع	شراء	بيع
دولارامريكي	٣٣٩.٤٠٠٠	٣٣٩.٧٦٠٠	٣٣٩,٢٠	٣٣٩.٧٦
جنيه استرليني	٥٠٣.٠٤٤٣	٥٢٠.٣٠٣١	٥٠٣.٠٤	٥١٨.٧٨
مارك الماني	٢١٨.٥٣٢٢	٢٢٤.٧١٩٢	٢١٨.٢٠	٢٢٤.٢٨
دولار كندى	٢٤٣.٣٥٣٢	٢٥٣.٤٤١٠	٢٤٢.٨٦	٢٥٢,٨٢
كرون دنماركى	٥٦.١٨٥٧	٥٨.٦١٢٣	٥٥.٧٥	٥٨.٤٧
فلورين هولندى	١٩٧.٠٤٠٣	٢٠١.١٢١٢	١٩٦.٦٤	٢٠٠.٩٢
فرنك فرنسى	٦٥.٤٤٣٦	٦٧.٤٠٧٩	٦٤.٨٢	٦٧.٢٨
١٠٠ليرة ايطالى	٢١.٥٠٨٧	٢٢.٠٥٢١	٢١.٤٧	٢٢.٠٠
كرون نرويجى	٥٢,١١٣١	٥٢,٨٩٥٢	٥٠,٥٨	٥٢,٧٦
١٠٠اسكودا برتغالى	٢١٠,٠٢٨٥	٢٢٤,٠٥٩٧	٢٠٨,٧١	٢٢٢,٣١
كرون سويدى	٥٠,١٢٧٩	٥٠,٨٨٠٢	٤٨,٦٥	٥٠,٧٥
١٠٠فرنك بلجيكى	١٠٧٣.٤٣٣٣	١١١١,٧٨٩٨	١٠٧٠,٦٩	١٠٩٥.٩٠
شلن نمساوى	٣١,٦٧٢٧	٣٢,٤٧٤٠	٣١,٥٩	٣٢.٣٩
فرنك سويسرى	٢٦٨.٨٣٣٣	٢٧٤.٣٦٧٠	٢٦٨.٢٩	٢٧٣.٥٩
١٠٠ين يابانى	٣٢١.٩٠٥١	٣٢٥.١٢٥٧	٣١٧.٨٨	٣٢٤.٣٢
مارك فنلندى	٦٨.٢٥٩٠	٧٠.٣٥٣٩	٦٧.٠٤	٦٩.٩٧
دينار كويتى	١٠٥٢.٣٦٢٧	١١٣٥ ٥٨٢٦	١٠٥٢.٣٦	١١٣٥,٥٨
ريال سعودى	٩٠.٦٣٥٨	٩١.٥٩٢١	٩٠.٢٠	٩١ ٢٨
درهم اماراتى	٩١,٦٣٨٤	٩٥,٢٨٨١	٩١,٤١	٩٤,٧٩
دينار بحرينى	٨٨٤,٢١٥٧	٩١٤.١٢٤٧	٨٨٢,٠٩	٩٠٩,١٦
ريال عمانى .	٨٦٦.١٧٧١	٨٩٥.٣٤٤٣	٨٦٣.٩٧	٨٩٠,٤٨
ريال قطرى	٩١,٧٠٢٧	٩٤,٧٩٠٧	٩١.٧٤	٩٤,٨٢
دولار استرالى	٢٥٦,٥٥٣٨	٢٦٩,٢٤٧٩	٢٥٣,٢١	٢٦٧,٧٨
١٠٠ابزيتا اسبانى	٢٥٧,٥٥٠٣	٢٧١.٧٠٨٨	٢٥٣,٥٠	٢٧٠,٢٣
جنيه قبرصى	٦٨٥.٤٦١٨	٧٣٦.٣٠١٧	٦٧٣,١٩	٧٢٨,٥٩
جنيه ايرلندى	٥١٦.٨٢١٢	٥٣٣.٦٨٢٧	٥١٠,٢١	٥٢٩,٧٧
١٠٠دراخمة يونانى	١٢٢,٥٨٣٦	١٤٠.٦٠٨٤	١٣٣.٣٣	١٣٩.٨٤
١٠٠ ليرة تركى	٠,٤١٩٢	.٤٨١٥	٠,٤٢	٠,٤٨

مجلس الدولة يبحث:

تعديل أحكام اللائحة التجارية بهيئة كهرباء مصر

التعديلات تتضمن:

● هيئة كهرباء مصر هى الجهة الوحيدة المختصة بإنتاج ونقل وتوزيع وبيع الطاقة الكهربائية

● يجوز تركيب وحدات خاصة للكهرباء بشرط موافقة الهيئة وعدم التوصيل منها للغير

كتبت - مشيرة موسى:

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله نائب رئيس المجلس قرار رئيس مجلس الوزراء بتعديل بعض احكام اللائحة التجارية بهيئة كهرباء مصر والذى جاء في ٤٤ مادة.

ينص القرار على أن تختص هيئة كهرباء مصر بإنتاج ونقل وبيع الطاقة الكهربائية الى مواقع الاستخدام الرئيسية على الجهود الفائقة والعالية والى شركات توزيع الكهرباء بغرض اعادة توزيعها وبيعها في المحافظات الواقعة في نطاقها الجغرافي.

وطبقا للقرار يتم استحداث مواد جديدة لمعالجة القصور الذى كان موجودا في اللائحة الموجودة ولتتوافق مع بنود عقد توريد الطاقة الكهربائية ومنها:

● يتم توريد التيار الكهربائي طبقا للشروط والقواعد بهذه اللائحة والقرارات التنفيذية الخاصة بها وذلك فيما لم يرد به نص خاص في عقود توريد الطاقة الكهربائية.

● في حالة انقطاع التغذية او تخفيضها بسبب حادث عارض او لاسباب قهرية او لدواعى الصالح العام ليس للمنتفع الحق في الرجوع على الهيئة بأى تعويضات.

● يجوز للمنتفع تركيب وتشغيل وحدات توليد خاصة به بعد موافقة الهيئة ولايجوز له التوصيل منها للغير لاى سبب من الاسباب.

● يجوز منح الاعفاءات والتخفيضات الخاصة على بعض بنود المحاسبة على استهلاك التيار الكهربائي أو المقايسات الخاصة به طبقا للقواعد التى يقررها مجلس الادارة.

كما تم تعديل بعض المواد باضافة الضوابط التى تكفل حماية شبكة الهيئة والتزام المنتفع بتعليمات الهيئة ومنها:

● تتولى الهيئة اعتماد مواصفات الشبكة الكهربائية الداخلية للمنتفع طبقا للاصول والمواصفات الفنية التى تكفل حماية منشآت وشبكات الهيئة نتيجة لتغذية هذه الشبكات بالطاقة الكهربائية والهيئة في حالة عدم تنفيذ المواصفات المعتمدة، منها : الحق في الامتناع عن توريد الطاقة الكهربائية للمنتفع. كما يكون لها الحق في عدم توريد الطاقة الكهربائية وفسخ عقد التوريد في حالة المخالفة دون مسئوليتها عن أية اضرار تلحق بالوحدة المورد اليها التيار.

● اذا رأت الهيئة لاسباب فنية تعديل جهد التغذية أو مواصفات التيار الكهربائي او ادخال تعديل على الشبكة يجب على المنتفع فور اخطاره تعديل اجهزته ومهماته الخاصة باستعمال التيار الكهربائي لتكون معدة للعمل على أساس الجهد أو المواصفات الجديدة للتيار الكهربائي الذى توردة الهيئة.

وعلى الهيئة ان تخطر المنتفع بهذا التعديل قبل إتمامه بمدة مناسبة بخطاب مسجل بعلم الوصول وليس للمنتفع أى حق في مطالبة الهيئة بأى تعويض ينشأ عن التعديل المذكور.

● يجوز للهيئة بناء على طلب المنتفع انشاء محطة محولات المنتفع والشبكة الكهربائية الخاصة به وذلك مقابل ماتقرره الهيئة من تكاليف يسددها المنتفع ويجوز للهيئة أن تعهد الى الغير تحت اشرافها بكل او بعض هذه الاعمال اذا اقتضت مصلحة العمل ذلك.

وللهيئة حق استغلال خطوط التغذية المملوكة للمنتفع واستخدام اللوحة الرئيسية الخاصة به في امداد الغير بالتيار الكهربائي ولو كانت داخل مبنى المنتفع بشرط عدم الاخلال بإمداد المنتفع بالتيار الكهربائي.

● لايجوز للمنتفع زيادة الاحمال على القدرة المتعاقد عليها الا بعد موافقة الهيئة وتعديل التعاقد وسداد مايترتب على ذلك من تكاليف وفي حالة عدم التزام المنتفع بذلك فللهيئة الحق في فسخ العقد وقطع التيار دون انذار أو أي اجراء قانوني آخر مع تحمل المنتفع بما يترتب على ذلك من آثار تقدرها الهيئة.

وللهيئة الحق في تركيب الأجهزة اللازمة لدى المنتفع للتحكم في الأحمال الكهربائية للشبكات في حالة الطوارئ أو لأى أسباب فنية أخرى بما يكفل حمايتها سواء بقطع التيار أو الحد من استهلاكه وذلك دون التزام باداء أى تعويضات.

● يتحمل المنتفع تكاليف كل تعديل أو ترميم أو تغيير أو تقوية يطلبها في التغذية الخاصة به أو في العدادات ومايستلزم ذلك من اصلاحات اخرى ولايجوز له منع عمال الهيئة من أعمال الاصلاح أو التعديل التى ترى الهيئة لزومها من الناحية الفنية والا كان للهيئة الحق في قطع التيار الكهربائي وفسخ عقد التوريد بغير انذار او أى اجراء قانونى آخر وعدم اعادة التيار الكهربائى الا بعقد جديد وبعد اتمام الاعمال المطلوبة وسداد المنتفع للتكاليف.

● يعتمد مجلس ادارة الهيئة نموذج عقد توريد الطاقة الكهربائية للمنتفع ويكون توريد الطاقة الكهربائية طبقا للشروط الخاصة الواردة بعقد التوريد على أن ينص في هذا العقد سريان احكام هذه اللائحة وغيرها من القرارات والأوامر والمنشورات المعمول بها بالهيئة والتى تصدر في المستقبل فيما لم يرد به نص خاص بهذا العقد كما يعتمد مجلس الادارة نموذج عقد التشغيل والصيانة لمحطات محولات المنتفع وخطوط ربطها بالشبكة في حالة طلب ذلك - كما يضع ضوابط تحديد مقابل اداء هذه الخدمات لكل حالة على حدة.

● لايجوز توريد التيار الكهربائى للمنتفع قبل توقيع عقد توريد الطاقة الكهربائية الا في حالة الضرورة القصوى وبموافقة رئيس مجلس الادارة او من يفوضه وبشرط تقديم البيانات التى تطلبها الهيئة وسداد تأمين يعادل قيمة استهلاكه التقديرى بحد اقصى ثلاثة شهور وفي هذه الحالة - يجب استيفاء اجراءات التعاقد خلال ثلاثة اشهر على الاكثر من تاريخ التوريد والا يطبق عليه أحكام عقد التوريد المناسب وأحكام هذه اللائحة كما يحق للهيئة فصل التغذية.

● يحصل من المنتفع عند التعاقد وقبل اطلاق التيار الكهربائى تأمين استهلاك طبقا للمحدد بعقد توريد الطاقة الكهربائية وهذا التأمين لايستحق عليه فوائد كما لايجوز رده الا في حالة انهاء العقد وبعد خصم مايكون مستحقا للهيئة ويراجع هذا التأمين دوريا وتحدد قيمته بما يتناسب مع قيمة الاستهلاك الفعلى للمنتفع مع اخطاره بذلك وفي حالة عدم السداد يكون للهيئة الحق في فسخ عقد التوريد ولايعاد التيار الا بتعاقد جديد وبعد اداء المطلوب ويجوز بموافقة رئيس مجلس الادارة قبول خطاب ضمان بنكى غير مشروط بقيمة التأمين أو الزيادة فيه.

وقد استحدث التعديل المواد التالية لتنظيم العلاقة المباشرة بين الهيئة وشركات توزيع الكهرباء:

● تقوم الهيئة بتركيب مجموعة العدادات والاجهزة اللازمة بقياس الطاقة المورِّدة للشركة وفي حضور مندوبي الشركة عند كل من مواقع التوريد المحددة وتتحمل الشركة قيمة هذه العدادات والاجهزة.

وفي حالة تركيب هذه العدادات والاجهزة في موقع يخالف مواقع التوريد المحددة لاسباب تستدعي ذلك تراعى نسبة الفقد في الطاقة باتفاق الطرفين لتحديد الكميات المورِّدة عند الموقع.

● تسجل قراءة العدادات والاجهزة شهريا بمحاضر مشتركة بين مندوبى الهيئة والشركة.

● للهيئة الحق في معايرة العدادات والاجهزة كلما رأت الحاجة لذلك بناء على طلب الشركة وتتم المعايرة بحضور مندوبى الشركة وتعتبر العدادات والاجهزة سليمة في حدود زيادة او نقص بمقدار ٥٫٠٪ واذا كانت الزيادة او النقص اكثر او اقل من ٥٫٠٪ يجرى تعديل المطالبات من تاريخ آخر قراءة صحيحة للعدادات أو الاجهزة يتفق عليها الطرفان حتى تاريخ الاصلاح او الاستبدال.

● الهيئة غير مسئولة عن تشغيل وصيانة الشبكات الاصلية والفرعية للشركة وكل مايتصل بها من اجهزة تخص الشركة.

● للهيئة بالتنسيق مع الشركة الحق في قطع التيار او خفضه أثناء تركيب مهماتها وتشغيلها أو صيانتها بشرط اخطار الشركة بذلك قبل الموعد المحدد بوقت كاف مع عدم الاخلال بحق الهيئة في قطع التيار بغرض حماية الارواح او الممتلكات وفي حالة الظروف الاضطرارية

بعد فوز الأهـلى بـ٥ نقاط فى سباق الدورى:

راحة ٤٨ ساعة للفريق ومكافآت اجادة لجميع اللاعبين

كتب ـ خـالد عزالدين:

قرر جهاز الكرة بالأهلى صرف مكافأة اجادة لجميع اللاعبين بعد فوزهم الكبير امس الأول على الترسانة (٥ ـ صفر) وتقدم الفريق للمركز الثانى وتضييق فارق النقاط بينه وبين الزمالك إلى ٤ نقاط حيث اعتبر الجهاز الفنى للأهلى انه فاز بـ ٥ نقاط كاملة بعد تعادل الزمالك والألومنيوم!

كما قرر الجهاز الفنى للفريق اعطاء اللاعبين راحة لمدة ٤٨ ساعة فقط على أن يستأنف الفريق تدريباته غدا (الجمعة) على ملعبه استعدادا لمباراته القادمة مع القناة يوم الجمعة ١٠ مايو الحالى.

والمباريات المتبقية للأهلى فى الدورى ٩ مباريات، منها مباراتان خارج ملعبه مع دمياط والجمهورية بشبين ومباريات الأهلى المتبقية له فى الدورى ترتيبها كالآتى:

- ● الأهلى مع القناة (القاهرة)
- ● الجمهورية بشبين مع الأهلى (شبين)
- ● المقاولون مع الأهلى (القاهرة)
- ● الأهلى مع الاتحاد السكندرى (القاهرة)
- ● دمياط مع الأهلى (دمياط)
- ● الأهلى مع الالومنيوم (القاهرة)
- ● الزمالك مع الأهلى (القاهرة)
- ● الأهلى مع الإسماعيلى (القاهرة)

وحول استعدادات الفريق للمرحلة المقبلة بعد توقف الدورى قال ثابت البطل مدير جهاز الكرة انه حتى الآن لم يبلغه اتحاد الكرة بمدة توقف الدورى أو موعد دخول لاعبيه الدوليين فى معسكر المنتخب حتى يستطيع مع مولمان المدير الفنى وضع برنامج خاص للاعبين والمشاركة فى عدد من المباريات الودية حتى لايفقد الفريق لياقة المباريات فى ظل توقف الدورى الممتاز. وقد عبر ثابت البطل عن تعجبه الشديد من موقف اتحاد الكرة بسبب تجاهل الرد على النادى الأهلى حتى الآن.



حسام حسن يحاول المرور بالكرة [تصوير : صلاح ابراهيم]

ويخضع اللاعب الغانى أحمد فيلكس حاليا لبرنامج العلاج الطبيعى الذى وضعه الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب الفريق بعد اصابة فيلكس الأخيرة فى مباراة المصرى. ومن المنتظر أن يعود فيلكس إلى المباريات بعد ١٥ يوما من الآن.

وقد عبر الجهاز الفنى للأهلى عن رضائه التام عن أداء الفريق امام الترسانة بالرغم من ارتفاع درجة الحرارة ولانهم أدوا بقوة حتى نهاية المباراة مما أسفر عن احراز ٥ أهداف فى مرمى الترسانةعلى مدى الشوطين وفى نفس الوقت اكد الجهاز الفنى للأهلى تقديره لفريق الترسانة الذى لم ييأس وضاع من مهاجميه أكثر من فرصة حقيقية.

الشاذلى مدرب الترسانة: لن أذبح أى لاعب

الحـاج.. رئيس النادى: واثق تماما من عدم الهبوط

كتب ـ على بركـه :

أعلن حسن الشاذلى المدير الفنى لفريق الكرة الأول بنادى الترسانة انه لن يذبح احدا من لاعبى فريقه، ويتخذ منه «كبش فداء» للهزيمة الثقيلة التى منى بها فريقه فى الدورى امام النادى الأهلى (صفر/٥)، مشيرا إلى أن الهزيمة فى مباراة ليست نهاية العالم، وعلى جماهير الترسانة أن تزيد من التفافها حول فريقها الذى لم يكن أبدا فى حالته الطبيعية أمام الأهلى حتى أن ضربة الجزاء التى سددها صبحت الموفى (أخصائى تسديد مثل هذه الضربات) قد اهدرت بمايمكس إلى أى مدى كان «النحس» ملازما لفريق الترسانة فى هذا اليوم الذى يعتقد الشاذلى انه لن يتكرر أبدا مرة أخرى بهذا السوء خلال الموسم الحالى الذى يرى المدير الفنى للترسانة انه لايزال طويلا!

أما اللواء عبدالمنعم الحاج رئيس النادى، والمدير الفنى السابق للمنتخب الوطنى المصرى، فقد رفض التعليق فنيا على المباراة، مشيرا إلى أن ذلك من سلطة المدير الفنى حسن الشاذلى، وإن كان قد أكد ثقته المطلقة فى عدم هبوط فريق الترسانة على أساس أن امامه ٩ مباريات يكفيه منها الحصول على عشر نقاط فقط ليضمن البقاء بدورى الأضواء.

واضاف اللواء الحاج انه لايعتقد وجود تقصير فى أداء اللاعبين، انما يقينه المطلق أن الفريق انهزم فى المباراة بأربعة أخطاء قاتلة جاء من نتيجتها أهداف الأهلى (الأول والثانى والرابع والخامس). مشيرا إلى أن النتيجة التى آل اليها اللقاء لاتعبر عن خط سير الأحداث.

وأكد رئيس النادى أن حارس المرمى محمد كامل لم يكن فى حالته الطبيعية والدليل انه كان رائعا امام المنصورة بالمنصورة قبل أسبوعين حين تعادل الترسانة مع فريقها بدون أهداف. ثم ادى مباراة أكثر من رائعة امام الالومنيوم الأسبوع الماضى والتى انتهت بفوز الترسانة ١/صفر. حيث أوضح اللواء الحاج أن محمد كامل حارس ممتاز يحتاج بعد مباراة الأهلى إلى معاملة نفسية خاصة.

عبدالمنعم الحاج الشـاذلى

اليوم بالاسكندرية:

الدخول مجانا فى مباراة الكروم وطنطا

الاسكندرية ـ من مكتب «الأهرام» :

قرر مجلس ادارة نادى الكروم برئاسة المهندس رؤوف عبدالله فتح ابواب الاستاد أمام الجماهير لمشاهدة اللقاء المرتقب بين الكروم وطنطا المهم بالنسبة لفريق الكروم الذى يتصدر قمة مجموعة بحرى فى دورى القسم الثانى بفارق نقطتين و١٤ هدفا عن منافسه التقليدى دمنهور. كما قرر مجلس الادارة صرف مكافأة مجزية للاعبين فى حالة فوزهم على طنطا، وصرح احمد الشاذلى سكرتير عام النادى بأن المجلس حرص على الاجتماع باللاعبين والجهاز الفنى المكون من عينه ابوالعلا وصلاح الناهى وميمى عبدالوهاب وطالبهم بضرورة بذل اقصى جهد للفوز ومن ثم الحفاظ على المقدمة ومن بعدها الصعود لدورى الاضواء. واضاف الشاذلى ـ أن رئيس النادى رفض الرد على كل من يحاول التطاول على الفريق، حيث يتهم بعض المسئولين بالاندية المنافسة للكروم ادارة النادى بمحاولة دفع رشاوى للاعبين المنافسين وبعض الحكام واكتفى رئيس الكروم بتعليقه أن الرشوة سلاح العاجز دائما!

استعدادا لمباراة الذهاب مع بطل تنزانيا

بعثة المقاولون العرب وصلت إلى دار السلام بعد ١٨ ساعة طيران

رسالة دار السلام :
عـادل أميـن

تخلف حقائب المقاولون تثير مشكلة للجهاز الفنى للفريق

بعد رحلة طيران شاقة استغرقت ١٨ ساعة ما بين مطارات القاهرة واديس ابابا وعنتيبى وصلت بعثة المقاولون العرب الى العاصمة التنزانية دار السلام مساء أمس الاول استعدادا للقاء نادى سيمبا بطل كأس تنزانيا فى لقاء الذهاب فى دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكئس.

ولقد لقيت البعثة لحظة وصولها الى مطار دار السلام حفاوة بالغة من جانب اعضاء السفارة المصرية وعلى رأسهم السفير رفيق خليل والسكرتير الاول للسفارة احمد عبداللاه والسكرتير الثالث عادل ابراهيم والملحق الادارى حسن فهمى، وكان معهم مندوبان من اتحاد كرة القدم التنزانى ونادى سيمبا، وفى دقائق معدودة انتهت اجراءات الوصول بالمطار ولم تمض سوى دقائق من هذه الحفاوة إلا وفوجئت بعثة المقاولون بعدم وصول حقائب اللاعبين واعضاء البعثة وظلت البعثة ساعة كاملة تبحث عن حقائبها وبعد عدة اتصالات فوجئت البعثة بوجود الحقائب بمطار اديس ابابا نتيجة خطأ من حجز التذاكر بالقاهرة حيث وضعت على حقائب البعثة بالمطار مدينة كاليمنجارو التى تبعد ٦٠ كيلو مترا من دار السلام.

وقد قام السفير رفيق خليل باجراء اتصالات فورية لمتابعة الموقف من هناك، حيث تجرى محاولات مكثفة لمحاولة وصول الحقائب عن طريق أحد الخطوط التنزانية.

وأمام هذا الموقف قام جمال العقاد مدير الكرة ومعه المهندس عبدالله العربى رئيس البعثة بمحاولة شراء ملابس رياضية للاعبين لتأدية المران ولكن فوجئت البعثة باغلاق جميع المحلات التجارية فى العاصمة التنزانية بسبب عطلة عيد العمال.

وباتصالات خاصة قام السكرتير الاول لاحمد عبداللاه بحل هذه المشكلة حيث قام بالاتصال بأحد التجار الهنود لفتح محله للبعثة المصرية حيث تم تدبير أطقم للاعبين وكانت المشكلة فى مقاسات احذية اللاعبين وتم التغلب عليها بشراء احذية «كاوتش» للتدريب فقط انتظارا لما ستفسر عنه الساعات القادمة لحل مشكلة الحقائب او الاستعانة بملابس اخرى من القاهرة مع المهندس صلاح حسب الله رئيس النادى والمهندس عصام عباس وكيل النادى حيث سيحضران الى دار السلام يوم السبت القادم.

وكانت البعثة قد رفضت الاقامة فى الفندق الذى خصص من جانب سيمبا التنزانى لتواضع مستواه، وقام مدير الكرة بتغيير مقر الاقامة لفندق آخر ولم يرفض نادى سيمبا طلب المقاولون.

وقد ادى فريق المقاولون اول مران له أمس بأحد الملاعب الفرعية وشاهد المران السفير المصرى ومعه اعضاء السفارة المصرية وشارك فيه جميع اللاعبين واستمر ما يقرب من ساعة.

اما نادى سيمبا التنزانى والذى يقابل المقاولون يوم الاحد القادم فهو يحتل المركز الثانى فى الدورى التنزانى بعد فريق يانج افريقيا الذى يحتل المركز الاول بفارق ١٩ نقطة، وهذه هى المرة الثالثة التى يشارك فيها النادى فى البطولات الافريقية حيث كانت المرة الاولى عام ٨٥ وخرج أمام الاهلى، والثانية عام ٩٣ وخرج من الدور النهائى أمام بطل ساحل العاج، ولكنه يحمل لقب بطل شرق ووسط افريقيا فى العامين الماضيين.

ويمر الفريق حاليا بمرحلة عدم اتزان بسبب الازمة المالية التى يمر بها حيث يضع المسئولون املا كبيرا أمام المقاولون لرد اعتبار جماهيره من ناحية، وتحسين وضعهم المالى من ناحية اخرى، وافضل لاعبيه هو حارس المرمى محمد مواميجا حارس المنتخب التنزانى الى جانب اللاعبين احمد مونيمكو وعلى يوسف الملقب بتيجانا.

بدون عنـوان

■ يبلغ عدد سكان تنزانيا ٣ ملايين نسمة ينتمون الى ١٢٠ قبيلة يتحدثون ١٢٠ لغة محلية واللغة السواحلية هى الاكثر استخداما بينما تستخدم اللغة الانجليزية فى المصالح الحكومية.

■ يعتنق اكثر من نصف السكان الدين الاسلامى.

■ تعتبر تنزانيا وفقا لتقييم الامم المتحدة ثانى أفقر دولة فى العالم حيث يبلغ متوسط نصيب الفرد ١٠٠ دولار سنويا.

■ العملة هى الشلن والدولار الامريكى يساوى ٥٥٠ شلن تنزانى.

■ سيمبا تعنى باللغة السواحلية «الاسد».

■ تم حل مجلس ادارة اتحاد الكرة التنزانى منذ ٢٠ يوما وتعيين مجلس جديد لادارة الكرة وقامت (الفيفا) باعطاء مهلة للمسئولين تنتهى يوم ٢٥ مايو الحالى لانتخاب مجلس جديد.

■ درجة الحرارة تتراوح ما بين ٢٨و٣٠ درجة مئوية ولكن ارتفاع الرطوبة يزيد من الاحساس من حرارة الجو الى جانب سقوط الامطار نظرا لانتهاء موسم الامطار حاليا هناك.

فى الاتحاد : رئيس النادى يعترف بسوء الأداء!

وفى الأوليمبى: المدير الفنى يشيد بأداء اللاعبين والنتيجة

الاسكندرية ـ عبد القادر ابراهيم:

اعترف الدكتور كمال شلبى رئيس نادى الاتحاد السكندرى بأن أداء فريق الكرة أمام السويس كان سيئا.. واعترف بأن اللاعبين لم يستثمروا الفرص السهلة التى تهيأت لهم واضاعوا فرص الفوز.. كما اعترف أيضا بأن التشكيل لم يكن على قدر اهمية المباراة.. ولكنه اكد للأهرام عقب انتهاء مباراة الاتحاد مع السويس التى انتهت بالتعادل ١/١ بالاسكندرية أن الحكم كان سيئا للغاية، وقال شلبى انه لايعفى الجهاز الفنى من المسئولية بل على العكس لقد طالب لجنة الكرة بالجلوس مع بوكير ومحاسبته على التقصير لكن فى نفس الوقت يطالب الحكام ان يعطوا كل ذى حق حقه وان يحكموا بالعدل بعيدا عن الميول الشخصية والعواطف وتعليمات التى تملى عليهم من البعض بسبب قرب الانتخابات وحاجة اتحاد الكرة للأصوات.

وفى النادى الأوليمبى أشاد السيد الطباخ المدير الفنى للفريق عقب انتهاء مباراة فريقه مع المحلة بالفوز ١/صفر على ملعب الخصم بروح اللاعبين والأداء العالى لهم خلال شوطى المباراة واثنى الطباخ على مهاجم الفريق احمد الشاذلى الذى نجح فى احراز الهدف فى الشوط الأول واستمر على نفس الأداء حتى خرج قبل نهاية المباراة واكد الطباخ للأهرام أن الأوليمبى مازال امامه الباب مفتوح على مصراعيه للنجاه من الهبوط حيث لديه ٣ مباريات متتالية بالاسكندرية أمام المقاولون والاتحاد ودمياط ـ كما انه سوف يستفيد من توقف الدورى فى تجهيز بعض اللاعبين المصابين وايضا سينعكس الفوز الأخير على روح اللاعبين مما يدفعهم الى القتال حتى نفس الأخير من اجل البقاء بالدورى الممتاز.

خصم ١٠٠ جنيه من كل لاعب بغـزل المحـلة!

المحلة ـ عبد المنعم ابو شامية:

عمت حالة من الحزن والغضب نادى غزل المحلة وجماهيره عقب الهزيمة غير المتوقعة التى نالها فريق كرة القدم بملعبه ووسط جماهيره امام الأوليمبى ، مما أدى الى خسارته لثلاث نقاط غالية، كانت كفيلة بالخروج بالفريق من عنق الزجاجة ومنطقة الخطر، وقد حمل محمود الشناوى المدير الفنى للفريق مسئولية الهزيمة كاملة للاعبين ، مشيرا الى انهم سوف يدفعون ثمنها غاليا خلال الأيام القادمة نتيجة لتهاونهم واستهتارهم بالخصم، بعد أن نزلوا أرض الملعب وهم واثقون من الفوز، رغم التحذيرات المستمرة لهم قبل المباراة والتأكيد عليهم بأن هذه المباراة مصيرية، والفوز بنقاطها الثلاث ضرورى للتقدم نحو المنطقة الآمنة بجدول الدورى.

وقد قررت ادارة النادى خصم ١٠٠ جنيه من كل لاعب، كما منح الجهاز الفنى راحة للاعبين لمدة يومين، على أن يستأنف الفريق تدريباته غدا الجمعة استعدادا للقاء المصرى باستاد بورسعيد يوم الجمعة بعد القادم.

لأسباب عديدة لا أعلق على مباريات الدورى الكروى ونتائجه ومواقفه لكننى أرى اليوم أن فريق الترسانة لم يكن يستحق الهزيمة الثقيلة التى منى بها أمس الاول أمام الاهلى صفر/٥.. وفى نفس الوقت كان الاهلى يستحق الفوز بالخمسة!!

هذه ليست فزورة، لكنها كرة القدم التى لا تحتسب نتائجها (بالنقاط) لكن بمدى النجاح فى استغلال الفرص وتحويلها الى اهداف من ناحية ثم بمدى النجاح فى إفساد فرص الفريق المنافس ومنع ترجمتها الى اهداف من ناحية اخرى.. وفى تلك المباراة بالذات عدة دروس اهمها اثنان، أرجو ان تستفيد منهما بقية الفرق.

(أولهما (ارادة النصر) التى يحلو لابناء الاهلى ان يطلقوا عليها روح الفانلة الحمراء.. وهى الروح التى ضمنت للاهلى الفوز ببطولة الدورى (٢٤ مرة) منذ بدايته عام ٤٨، برغم انه لم يكن الفريق «الاقوى» فنيا فى اكثر من نصف عدد هذه المرات! ولو نجحت ادارة اتحاد الكرة المتتابعة فى بث مثل هذه الروح العالية وارادة النصر فى نفوس لاعبى المنتخب كما فعلت مجالس ادارة الاهلى عبر تاريخه لكان لمنتخبنا شأن آخر.

والثانى، ان نتيجة المباراة تؤكد مرة اخرى خطورة دور حارس المرمى وضرورة العناية بتدريبه والحفاظ على مستواه وابقائه فى للاعب (الاتقا) لاطول فترة ممكنة، نظرا لاهمية عنصر «الخبرة» فى هذا المركز. فعلى حين صنعت الترسانة (٤ فرص) تهديف حقيقية لم تسجل شيئا، لان مهاجميها اهدروا هدفين وانقذ شوبير هدفين آخرين.. احدهما من ضربة جزاء.. بينما صنع الاهلى (٧ فرص) اهدر مهاجموه ٣ منها، ولتقذ ادهم على ظهير الترسانة هدفا من على خط المرمى وسجلوا ثلاثة اهداف.

واهدى حارس الترسانة للاهلى (هدفين) أحدهما نتيجة ضعف مهارة لعب الكرة بالقدم لدى الحارس ـ وفقا للتعديلات الجديدة ـ وهو الهدف الاول الذى مرر فيه حارس الترسانة الكرة بالخطأ الى وليد صلاح، والثانى نتيجة ضعف المهارات الاساسية لحارس المرمى فى استقبال «تمريرة» حسام حسن التى جاء منها الهدف الثانى.

■ وعلى ذكر حراس المرمى وخطورة دورهم وتألق شوبير واحتفاظه بمستواه فى سن الـ ٣٥، واسهامه الواضح فى انتصارات ناديه فقد قرأت قبل أسبوعين أن «هيجيتا» حارس مرمى منتخب كولومبيا الشهير، اعتذر عن عدم الانضمام لمنتخب بلاده الذى التقى يوم ٢٤ ابريل الماضى مع باراجواى فى تصفيات أمريكا الجنوبية لكأس العالم ٩٨، برغم اختيار جهاز المنتخب له. وقال «هيجيتا» : إن مستواه الفنى الحالى لا يمكنه من تحمل هذه المسئولية.

وهو قول حكيم يعكس مدى النضج والخبرة مما يؤكد ان استبعاد شوبير او ضمه لمنتخب مصر، كان ينبغى ان يتم بصورة اخرى غير التى تم بها بقرار متعسف من جانب المدرب الهارب مراوتيه.

عصام عبدالمنعم

طعيمة يشيد بأداء لاعبى دمياط أمام الاسماعيلى

دمياط ـ من هشام الولى :

اشاد عادل طعيمة المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم لنادى دمياط الرياضى بأداء لاعبى دمياط خلال مباراة الاسماعيلى التى انتهت بالتعادل الايجابى ١/١ وقال ان الفريق كان يمر بظروف صعبة لانه كان يواجه كلا من فريق الاسماعيلى والحكام ومسئولى استاد دمياط الذين طردوا لاعبى الفريق من حجرة خلع الملابس المخصصة لهم قبل المباراة وتركوهم فى حجرة لا تصلح لأى شىء. وقال : إن نتيجة المباراة مشرفة، وان الاسماعيلى سيطر على الشوط الاول وكان الاكثر خطورة، بينما فريق دمياط تسيد الشوط الثانى وكان يمكن ان يخرج فائزا لولا سوء الحظ الذى صادف اللاعب محمد الصادى عندما انقذت العارضة الكرة التى لعبها من ضربة حرة مباشرة، ومازال أمل البقاء فى الدورى قائما وسيحاول علاج السلبيات فى الفترة القادمة، وسوف يستأنف الفريق تدريباته بعد غد السبت استعدادا للقائه مع السويس والذى سيقام فى السويس فى اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٢.

١٤٠٠ جنيها مكافأة لكل لاعب بالسويس بعد الفوز على المقاولون والتعادل مع الاتحاد

السويس ـ عمرو غنيمة:

قرر محسن خليفة المدير الفنى لفريق السويس لكرة القدم رفع مذكرة لمجلس إدارة النادى برئاسة المحاسب أحمد هلال لصرف ١٠٠ جنيه مكافأة إجادة لكل لاعب بعد التعادل مع الاتحاد ١/١ بالاسكندرية بخلاف مكافأة اللائحة التى تبلغ ٤٠٠ جنيه لكل لاعب.

وأعرب خليفة عن أسفه لمجاملة الحكم رضا البلتاجى لفريق الاتحاد ولحتساب ضربة جزاء غير صحيحة فى الدقيقة الأخيرة. مما أضاع على السويس تحقيق الفوز خارج ملعبه للدرجة التى تسببت فى استياء جماهير الاتحاد نفسها لاحتسابه هذه الضربة.

وقال محسن خليفة انه سيعد برنامجا خاصا حتى لقاء دمياط بالسويس فى الأسبوع ٢٢ التى ستقام باستاد الجيش الثالث بعجرود. وبذلك يصبح اجمالى المكافآت التى سيحصل عليها كل لاعب بالفريق ١٢٠٠ جنيه منها ٧٠٠ جنيه للفوز على المقاولون و٥٠٠ جنيه للتعادل مع الاتحاد.

دورى المجموعتين.. «نظـام فاشـل» للمرة الخامسة!

الكرة المصرية ليست المنتخب فقط وانما مسابقات محلية منتظمة وقوية أولا !

متى تختفى ظاهرة إتخاذ القرار.. ثم دراسته؟! ومن يعفى الاتحاد من حرج تخفيض عدد الأندية؟

حسن المستكاوى

الدورى القادم.. مجموعتان أم مجموعة واحدة؟!

هذا سؤال واحد، وواضح، لكن له إجابتين، الأولى فى صورة قرار اتخذه اتحاد كرة القدم، بتطبيق دورى المجموعتين فى موسم ٩٦/١٩٩٧، والثانية، فى صورة تلك المناقشات الدائرة فى شارع الكرة المصرية ورفض الأندية لدورى المجموعتين، ومطالبة معظم خبراء اللعبة بدورى المجموعة الواحدة!

وهذه ظاهرة لاتجدها إلا فى شارع الكرة المصرية. إنها ظاهرة اتخاذ القرار ثم دراسته، أو طرحه للنقاش، مع أن الدنيا كلها تدرس ثم تقرر!

□□ منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم جربت اتحادات الكرة المختلفة ١١ نظاما للدورى، سواء المجموعة الواحدة التى تضم ١٢ فريقا، و١٦ فريقا، و٢٠ فريقا أو المجموعتين، وهذا النظام طبق ٤ مرات، كانت الأولى فى موسم ٥٧/١٩٥٨، وفاز الأهلى بالدرع، والثانية فى موسم ٦٢/١٩٦٣، وفازت الترسانة بالبطولة، والثالثة فى موسم ٦٣/١٩٦٤، وفاز الزمالك باللقب، وكانت المرة الأخيرة التى شهدت دورى المجموعتين فى موسم ٧٥/١٩٧٦ وأحرز الأهلى اللقب!

□□ وقد اثبتت التجارب الأربع فشل دورى المجموعتين، لانه لايحقق مبدأ تكافؤ الفرص، ويسلب من نظام المسابقة مفهومها الأساسى، وهو لقاء كل فريق بالآخر، فى مباراتين ذهابا وعودة، بجانب إضعاف درجة المنافسة وافتقاد المسابقة للاثارة والتشويق، ومن ذلك وضع الأهلى على رأس مجموعة، والزمالك على رأس مجموعة، وهو ماحدث فى التجارب الأربع السابقة، وهذا يؤثر سلبيا على قوة البطولة، لانه لا أحد ينكر أن من عناصر قوة الدورى المصرى التنافس بين أكبر فريقين وهذا مايقوله تاريخ المسابقة منذ عام ١٩٤٨. ولن حدث بعض التغيير الطفيف فى المواسم الأخيرة، وتحديدا منذ عام ١٩٩٠ بدخول الاسماعيلى دائرة المنافسة!

ويستند مؤيدو نظام دورى المجموعتين على شعار: «من أجل منتخب وطنى قوى!»

والمقصود إفساح المجال أمام المنتخب فى الموسم القادم للاشتراك فى تصفيات كأس العالم وكأس الأمم الأفريقية، باعتبار أن «الكرة المصرية» هى المنتخب فقط وهذا أمر غير موجود فى أية دولة متقدمة تمارس كرة القدم !

□□ وأمام هذا الشعار، الذى يشبه الهتافات المدرسية القديمة نقف عند هذه الحقائق :

●● أولاً : إذا كان الهدف هو خدمة المنتخب وافساح الوقت أمامه، فهناك دورى المجموعة الواحدة مع تقليل عدد الفرق. وهو حل يضمن اتساع الوقت للفريق الوطنى، وفى الوقت نفسه يضمن قوة البطولة المحلية!

●● ثانيا : الكرة المصرية ليست المنتخب فقط فهى مسابقة الدورى القوية المنتظمة جداً، أى التى يجب أن تكون منتظمة، وبطولة كأس مصر، ورعاية المدربين واللاعبين والحكام، ومسابقات ناشئين قوية تفرز المواهب من أجل مستقبل اللعبة!

●● ثالثا : إلغاء الدورى أو الكأس أو إيقاف الدورى لفترات طويلة أو اللعب بدون الدوليين، أو المعسكرات الطويلة للمنتخب لم تحقق المردود الإيجابى فى السنوات السابق، وتظل مسابقة الدورى القوية أحسن إعداد للاعبى المنتخب، وعلى الاتحاد أن يبحث عن الوسائل التى تكفل قوة المسابقة المحلية، من أجل المنتخب، وأن يلزم المدير الفنى للفريق الوطنى بترتيب برامجه فى ضوء المسابقات المحلية. مع اعترافنا بوجود خلل فى مفاهيم اللاعبين والمدربين ينعكس سلبيا على قوة الدورى !

●● رابعا : الهدف من الدورى هو الترويج وتوفير المتعة للقاعدة الجماهيرية العريضة من عشاق اللعبة الشعبية الأولى، وهذا الهدف هو الأساس والأصل فى أية دولة، ثم من الذى يضمن ان يؤدى إفساح المجال والوقت للمنتخب على حساب المسابقة المحلية إلى صعود مصر لكأس العالم، أو الفوز بكأس الأمم الافريقية؟!

●● خامسا : تجارب العالم كله شديدة الثراء، ومفيدة لمن يطلع عليها، ويأخذ بها، ولن نتحدث عن الدورى الانجليزى والإيطالى والفرنسى، والهولندى، لكن تجربة تركيا ـ مثلا ـ تستحق الدراسة، فخلال عشر سنوات شهدت اللعبة انتعاشا حقيقيا، انصب على المسابقات المحلية، وكانت النتيجة ايجابية جدا على المنتخب الوطنى، الذى تأهل لأول مرة فى تاريخه إلى نهائيات كأس الأمم، ولايعنى ذلك أنه سيفوز بالبطولة، ولكن منتخب تركيا تطور بقدر ماتطورت المسابقات المحلية !

●● سادسا : كرة القدم الآن «مشروع اقتصادى» والاتحاد عليه أن يفكر ويدرس كيف يحقق هذا المفهوم، وكيف يصل بالكرة المصرية إلى مرحلة الانتعاش الحقيقى، وكيف يحمى حقوق الأندية، وكيف يساندها فى البطولات العربية والافريقية، وكيف يحمى اللاعبين، وكيف يحمى الحكام، وكيف يطور أساليب التدريب، وهناك ألف كيف وكيف؟!

أن قضية دورى المجموعة الواحدة ام المجموعتين، لاتختلف عن قضايا كثيرة طرحت فى شارع الكرة المصرية، وتكشف القصور فى «الرؤية الشاملة»

وهذه الرؤية، كان يمكن ان تعفى الاتحاد من حرج اتخاذ قرار يخفض عدد الأندية فى الموسم القادم، لان مواعيد تصفيات كأس العالم معروفة منذ سنوات، وانما المشكلة اننا نقرر ثم ندرس، فلا أحد ينسى اننا اخذنا بنظام احتراف اللاعبين ـ مثلا ـ منذ ٦ سنوات، وفى كل سنة نفكر، فى تعديل لوائح الاحتراف، ثم لاجراء تعديلات على التعديل!!

رفعت: غياب الروح القتالية والحرارة الشديدة وراء التعادل مع الألومنيوم

الزمالك يطلب اقامة مباراته مع الترسانة تحت الأضواء الكاشفة

كتب ـ خـالد فـؤاد:

اعرب احمد رفعت المدير الفنى لفريق كرة القدم بنادى الزمالك عن أسفه لمستوى أداء لاعبيه خلال لقاء الألومنيوم أول امس وضياع نقطتين ثمينتين فى سباق القمة، ووصف رفعت ادائهم بأنه كان خاليا من الروح القتالية اللازمة لتحقيق الفوز.

وقال رفعت بأنه يلتمس العذر فقط للاعبيه من ناحية الطقس فقط بعد ان وصلت درجة الحرارة فى نجع حمادى إلى ٤٥ درجة مئوية وهو أحد العوامل التى جعلت اللاعبين لايؤدون واجبهم على اكمل وجه حيث كان للجهاز الفنى والادارى وهم على دكة الاحتياطى فى غاية الاعياء من ارتفاع درجة الحرارة فما بال اللاعبين.

وأضاف رفعت ان لاعبيه تسيدوا معظم فترات المباراة وأضاف: محاولات تنشيط الهجوم باشراك يمن شوقى واحمد الكاس بدلا من ايمن منصور وخالد الغندور إلا ان سوء الحظ والقائم وقفا حائلا دون احراز الاهداف حيث تصدى القائم لثلاث أهداف محققة كان احدها كافيلا بتحقيق الفوز.. على العموم فقد عقدت اجتماعا مع اللاعبين بحضور جميع أفراد الجهاز الفنى والادارى والطبى، تعهد الجميع خلاله على بذل الجهد والعرق حتى يكلل الله جهدنا بالنجاح والحصول على بطولة الدورى العام.

واكد احمد رفعت المدير الفنى بانه طالب المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى بمخاطبة اللواء عبدالمنعم الحاج رئيس نادى الترسانة بشأن اقامة مباراتهما القادمة فى الاسبوع الـ ٢٢ من مسابقة الدورى العامة يوم الخميس المقبل تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة وفقا بلاعبى الفريقين بالاضافة إلى توقع حضور جماهيرى كبير وهو ماسيفيد نادى الترسانة ماليا حيث ان هذا اللقاء لصالح نادى الترسانة التى ستدير اللقاء.. وقد اتفق المستشار جلال ابراهيم على طلب احمد رفعت واتصل باللواء عبدالمنعم الحاج الذى أبدى تفهما للموقف وقال بانه سوف يعرض هذا الموضوع على اعضاء مجلس ادارة النادى لمعرفة رأيهم ف هذا الموضوع وبعد ذلك يتم الحصول على موافقة اتحاد كرة القدم.. خاصة ان الفريقين لاتوجد بملاعبيهما إضاءة للمران عليها وبالتالى يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص.

ويستأنف الفريق فى الساعة الرابعة عصر اليوم تدريبه بعد ان حصل اللاعبون على اجازة أمس فقط حيث رفض رفعت اعطائهم يومين راحة، ويشارك فى تدريب اليوم جميع اللاعبين بمن فيهم قاسى سعيد الذى بدأ يتماثل للشفاء.

وزير الشباب والرياضة اللبنانى:

تأجيل الدورة العربية للألعاب أمر وارد!

اعلن وزير التربية والشباب والرياضة اللبنانى روبير غانم انه أصبح غير قادر على تأمين المواعيد الحقيقية للدورة العربية الثامنة التى من المفترض أن تقام فى لبنان من ٨ الى ٢٢ سبتمبر المقبل، مشيرا الى ان الاتجاه يميل الى تأجيل الدورة بضعة شهور.

وعزا غانم ذلك الى ان بعض الدول العربية لم تسدد الالتزامات التى وعدت بها خلال اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب قبل اسابيع فى القاهرة.

واضاف : أن هناك بعض الدول كانت وعدت بأن تفى بالتزاماتها قبيل آخر ابريل الماضى لكننى اعتقد ان ما جرى فى لبنان من اعتداءات اسرائيلية سيؤثر سلبا على رصيد هذه المساعدات، وهناك اولويات فى إعادة إعمار ما تهدم من منازل ومتاجر ومنشآت قبل أن نتحدث عن اعادة إعمار المنشآت الرياضية.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك ثمة خوف من قصف إسرائيلى المدينة الرياضية خلال العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة التى اطلق عليها اسم عناقيد الغضب قال الوزير: تردد لنا بعض الاقاويل بأن الصحف والاذاعة الاسرائيلية أوردت ذكر المدينة الرياضية وقد اتخذنا اجراءات سريعة لتفادى هذا الموضوع دون ان يعلن عن طبيعة هذه الاجراءات. مضيفا ان الذى يضرب محطات الكهرباء وخزانات المياه والطرقات (شبكات) الهاتف يمكنه ان يضرب المدينة الرياضية بكل وقاحة.

اليوم مباريات دور الثمانية لبطولة كأس الإمارات لكرة القدم

ابو ظبى ـ خاص للأهرام:

تقام اليوم مباريات دور الثمانية بمسابقة كأس الامارات لكرة القدم.. حيث يلعب فريق نادى الوحدة (الذى يدربه محمود الجوهرى) مع فريق نادى النصر (بطل الدورى العام الاماراتى هذا الموسم)، كما يلعب فريق نادى الخليج (الذى يدربه طه اسماعيل المدير الفنى السابق للمنتخب المصرى) مع فريق نادى الشارقة (بطل دورى الدرجة الأولى هذا الموسم)، بينما يلعب بنى ياس مع الوصل، والأهلى مع الشباب.

ورغم صعوبة اللقاءين للمدربين المصريين (الجوهرى وطه) الا انهما متفائلان بامكانية العبور الى الدور قبل النهائى وبعض كل التوقعات التى ترى أن مباراتى اليوم مع النصر والشارقة ستكونان نهاية مشوار الفريقين ـ الوحدة والخليج ـ بالبطولة.

على مسئوليتهم

● جربنا التعاقد مع المدربين الأجانب وكذلك اللاعبين فلم تتقدم الكرة المصرية.. فلماذا لا نجرب فكرة التعاقد مع اتحاد كرة اجنبيا!
حمادة الطحاوى ـ الشرقية ـ سعود

● بعد انضمام حمزة «الجمل» ومحمد «القط» لصفوف المنتخب، اقترح ضم خالد «الضبع» لحراسة المرمى حتى نستطيع ان نقهر «نسور» نيجيريا و«افيال» كوت ديفوار.
مهندم مصطفى هلال ـ اداب المنيا

● مبروك لجميع لاعبى اسوان الصعود إلى دورى الاضواء
فرج شريف ـ اسوان

● بالرغم من ان اللاعب محمد يوسف نجم متميز فى دفاع الاهلى إلا اننى اشعر انه احيانا «اشارجى» الفريق.. ودايما «رافع يده» وخاصة فى حالات التسلل وتسبب فى هدف المحلة فى مرمى شوبير.
جلال على غريب ـ العامرية ـ اسكندرية

● اثبت مجدى طلبة انه افضل من كل الذين اشتراهم الزمالك هذا الموسم وللأسف كانت المصالح الشخصية وتحكم مراكز القوى من اللاعبين وضيق أفق السادة المسئولين فى الزمالك وتجاهلوا عدم التعاقد معه والاستفادة من خبرته وهو اصلا من ابناء نادى الزمالك.
وسام صلاح العبد ـ المدرسة البطريركية ـ رمسيس ـ القاهرة

● احييكم على اهتمامكم الكبير بكل رسائل القراء وخاصة للمصريين بالغربة واشكركم على نشر جدول مباريات الدورى المصرى واناشدكم ان تستمروا فى نشر هذه الجدول الذى به نستطيع متابعة مباريات مصر الحبيبة من خلال الفضائية المصرية ومن خلال باب على مسئوليتهم ورجاء من الجمهور المصرى الحبيب ان يحافظ على اسم مصر الحبيبة عاليا بان يشجع الجمهور فريقه دون المساس بأحاسيس ومشاهير الفرق الاخرى. باسم بلادنا العظيمة مصر يجب ان تسود الروح الرياضية الجميع ولاداعى للسباب.
دكتور اشرف لطفى

● مشكلة الكرة المصرية ليست فى العلل المرضية المزمنة التى تعانى منها ولكن فى عدم وجود الاخصائيين المهرة الذين لديهم القدرة على تشخيص حالاتها ووصف لها العلاج السليم لها فإلى متى ستظل الكرة المصرية فى حالة اعياء تام وخاضعة لوصفات طبية عقيمة؟.
الشافعى محمود حماده
المنزلة

● خلو ايام الجمعة من مباريات الدورى وكأس مصر واقامتها وسط الاسبوع تؤكد عبقرية التخطيط فى تعذيب الجماهير وانحدار مستوانا الكروى.. فإلى أين نحن سائرون!
اكمل منير
قنا ـ المنشية

أرسل النادى الأوليمبى ردا على ماورد بالصفحة الرياضية لجريدة الأهرام يوم الاثنين بخصوص احتراف اللاعب هيثم فاروق «لاعب الأوليمبى» بنادى اكسلسيور الهولندى. وعملا بحق الرد ننشره خلال السطور التالية على الرغم من اللبس الذى وقع فيه النادى مع الاتحاد المصرى لكرة القدم، وهو ماسنوضحه فى تعقيبنا على الرد.

يقول الرد... نفيدكم بما يلى:

١ ـ أن الفاكس الوارد من الاتحاد الدولى بخصوص اللاعب هيثم فاروق للنادى عن طريق الاتحاد المصرى والذى لدينا صورة منه لاتفيد بموافقة الاتحاد الدولى للاعب بالاحتراف فى الخارج دون موافقة النادى الأوليمبى وانما لتنتهى الى انه يجب على النادى الذى سيوقع له اللاعب باعتباره غير هاو التفاوض مع النادى الأوليمبى على مبلغ التعويض المناسب لذلك «مادة ٢ ـ ١٤ من قانون الفيفا».

وعلى ذلك فإن موقف الاتحاد الدولى هو موقف مؤيد لموقف النادى الأوليمبى لان اللاعب لايستطيع أن يلعب هاويا فى دولة اجنبية وعليه ان أراد اللعب محترفا ان يتم التفاوض بين الناديين قبل التوقيع.

وعلى ذلك أيضا فان قرار النادى بايقاف اللاعب وتصديق الاتحاد المصرى لكرة القدم مع إخطاره الفيفا هو قرار سليم ويتفق مع القانون ولوائح الاتحاد الدولى ، وأن النادى يهيب بجريدتكم الغراء ان تتبنى مع اتحاد الكرة وقف هذه «الإشاعات» التى ليس لها أى سند من الواقع حفاظا على استقرار اللاعبين فى أنديتهم.

●●إلى هنا انتهى رد النادى الأوليمبى المرسل بتوقيع صلاح نشأت مدير عام النادى، وواضح منه أنه ارتكن على جزئية بالفاكس المرسل من الاتحاد الدولى إلى الاتحاد المصرى بتاريخ ١٠/٤/٩٦ ـ والذى لدينا أيضا صورة منه.

١ ـ هذه الجزئية التى جاءت فى ختام الفقرة الثالثة من فاكس الفيفا على سبيل التوضيح لجميع الحالات التى تعنيها بنود لوائح الاتحاد الدولى وهو مالاينطبق على اللاعب ذاته، حيث تشير هذه الفقرة التوضيحية إلى أنه إذا كان اللاعب يرغب فى التوقيع لناد آخر «ليس كمحترف وانما غير هاو» فإن الناديين سيتفاوضان على التعويض الذى يكون من حق النادى الأوليمبى «مادة ١٤ فقرة ٢».

٢ ـ أما فى حالة اللاعب هيثم فاروق فانه ينتقل بصفة المحترف ومن ثم لاينطبق عليه ما استند عليه النادى الأوليمبى وهو ما يؤكده أيضا نفس ماورد بفاكس الاتحاد الدولى المشار إليه فى فقرته الثالثة أيضا حيث تقول ماتصه.

بمجرد تقديم الاتحاد الهولندى لكرة القدم حيث ان اللاعب على مايبدو أنه موجود فى هولندا حاليا، او أى اتحاد وطنى اخر بطلب نقل اللاعب إلى سجلاته فإنه يجب على الاتحاد المصرى ان يصدر شهادة الانتقال الدولية المطلوبة.

هيثم فاروق

٣ ـ يبدو ان كلا من الاتحاد المصرى والنادى الأوليمبى لم يقرأ كل ماورد بفاكس الاتحاد الدولى الموقع من ميشيل روفيلين السكرتير العام المساعد للفيفا والذى يقول فيه ماتصه:

ـ الورقة التى بحوزتكم وتعتبرونها عقدا، لايمكن قبولها بهذه الصفة فهى مجرد إعلان موقع بين الطرفين.

ويستمر الفاكس فى توجيه خطابه إلى الاتحاد المصرى الذى يتبنى موقف النادى الأوليمبى حيث يقول ماتصه:

ـ المبالغ المذكورة فى هذه الورقة ضئيلة جدا، واللاعب بناء عليها يعتبر «هاويا» وله بموجب ذلك الحق فى الانتقال من النادى فى اى وقت طبقا للوائح الفيفا الخاصة بانتقالات اللاعبين (مادة ١٢ فقرة٥)

٤ ـ أخيرا فانه على مايبدو أن للمسئولين بالنادى الأوليمبى او الاتحاد المصرى لكرة القدم لم يقرأوا الرأى القانونى للفيفا بعد دراسة موقف اللاعب بعناية من خلال جميع المستندات المرسلة إليه حيث كان رأيه النهائى والواضح .. وله طلاعب هيثم فاروق بموجب ذلك (انه لاعب هاو استنادا للورقة التى تقدم بها الأوليمبى على انها عقد بينه وبين اللاعب) الحق فى الانتقال من النادى الأوليمبى فى أى وقت.

وإذا كانوا قد قرأوها ، فلا نعتقد أنهم فهموها!!

مصر تشارك فى أقوى بطولة عالمية لرفع الاثقال

٤٥٠ لاعبا ولاعبة من ٥٦ دولة يتنافسون لمدة ٩ أيام

رسالة بولندا: حسن الحداد

تفتتح فى السادسة من مساء غد ـ الجمعة ـ بتوقيت القاهرة السابعة بتوقيت بولندا بطولات العالم الثلاث للناشئين تحت ٢٠ سنة والناشئات تحت ١٨ سنة والسيدات كبار بالصالة المغلقة الكبرى بوارسو بمشاركة ٥٦ دولة يمثلها رقم قياسى من اللاعبين واللاعبات وصل إلى ٤٥٠ لاعبا ولاعبة يؤدون عددا كبيرا من المباريات تتضمن رفعات فى الخطف والنطر تصل إلى اكثر من ١٠٠٠ رفعة تشهدها حلقة واحدة على مدار ٩ ايام متتالية صباحا ومساء..

وغدا تتجه أنظار عالم اللعبة إلى اقوى بطولة عالمية تضم صفوة ناشئى وناشئات وسيدات العالم فى البطولة رقم ٢٢ للناشئين والثانية للناشئات والعاشرة للسيدات، ويرجع ذلك لأهمية البطولة من الناحية الفنية والرقمية فى المجموعات الجديدة التى سيتم على ضوء نتائجها رسم الخريطة العالمية الجديدة وموقف كل دولة من الميداليات المتنوعة والمراكز الشرفية، حيث تعتبر هذه البطولة أيضا جواز سفر لجميع ناشئى وناشئات العالم لوضع أقدامهم على اول طريق للاعداد الجيد لاوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ من الآن.

ونظرا لموقع بولندا الجغرافى فى الحزام الاوروبى وصل أمس عدد كبير من لاعبى الدول المشاركة عن طريق المواصلات البرية بعد قرار توحيد اوروبا.. اما باقى الدول فقد وصل بعضها جوا وكان آخر موعد للوصول صباح اليوم الجمعة.

وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد قررت تنظيم مسابقات البطولة على مدار ٩ ايام متتالية بواقع وزن واحد كل يوم للناشئين والسيدات (وكل وزن مقسم إلى قسمين ا ب) واعلان نتائجه العامة وترتيب اللاعبين والارقام الجديدة المسجلة، وبذلك تبدأ فى التاسعة من صباح اليوم عملية الوزن تحت ٤٦كجم ناشئات وسيدات وتحت ٥٤كجم للناشئين، ويمثل مصر فى هذا الوزن محمد شعبان وتقام صباح السبت القادم عملية وزنى ٥٠كجم للسيدات والناشئات ويمثل مصر فى هذا الوزن صباح دياب وزن ٥٩كجم واللاعب عادل مجيد السيد ويستمر العد التصاعدى حتى نهاية الاوزان فوق ١٠٨كجم للرجال وفوق ٨٣كجم للسيدات والناشئات يوم ١١ مايو..

وصرح جميل حنا بأن البطولة سوف تشهد معارك من أجل تحطيم الارقام العالمية وخاصة بين الصين وروسيا فى بطولة الناشئين وأسبانيا والصين فى بطولتى السيدات والناشئات، وكذلك كل من تايبى والهند واليونان والمانيا.

وبعد اكتشاف الالمان (المات ١٩٩٥) للكشف عن المنشطات اصبحت جميع الدول وخاصة دول الصدارة فى حالة من القلق والذعر والتوتر.. وجميع لاعبى ولاعبات مصر بحالة فنية وبدنية نفسية عالية ومصممون على تحقيق مجموعات رقمية جديدة ترتفع بهم لتحقيق مراكز متقدمة تؤهل مصر للحصول على مركز افضل من العام الماضى..

اليوم: قرعة لقاء مصر ومقدونيا فى كأس ديفيز للتنس

يعقد اتحاد التنس فى الحادية عشرة صباح اليوم مؤتمرا صحفيا بالمبنى الجديد بملاعب التنس بنادى الجزيرة الرياضى، وذلك لإجراء قرعة اللقاء الأول بين مصر ومقدونيا فى مسابقة كأس ديفيز العالمية للتنس، والتى ستبدأ مبارياتها من بعد غد الجمعة، وتستمر على مدى ثلاثة ايام على ملاعب نادى الجزيرة الرياضى وسيمثل مصر فيها فريق مكون من خالد بليغ كابتن للفريق، واللاعبين تامر الصاوى وعمرو غنيم وجهاد الديب وهشام حميدة.

وطبقا لشروط بطولة كأس ديفيز فسوف يقام فى اليوم الأول مباراتين فى الفردى تبدأ المباراة الأولى منهم قبل غروب الشمس بسبع ساعات. على أن تقام فى اليوم التالى مباراة ـ الزوجى ـ فى اليوم الثالث والأخير ينتهى اللقاء بمباراتى الفردى.

ولكن فى حالة حسم اللقاء لأحد الفريقين فى اليوم الثانى بالفوز ٣/صفر يمكن اقامة مباراتى الفردى فى اليوم الثالث من ثلاث مجموعات فقط بدلا من خمس مجموعات، وذلك بعد موافقة الحكم العام للبطولة.



اتحاد الكرة يشكو من ضيق الوقت

تعطيل الدورى ٢٨ يوما بلا هدف .. وتنفيذ رحلة غانا استمرار لسياسة إهدار المال العام!

أسامة اسماعيل

فى الوقت الذى يملأ فيه اتحاد كرة القدم الدنيا صراخا تألما من ضيق الوقت الذى ينتظر مسابقة الدورى الممتاز للموسم القادم، نجده يتفنن فى إهدار نفس الوقت هذا الموسم حيث سيتوقف النشاط الكروى المحلى هذا الشهر ٢٨ يوما كاملة، فان من الممكن تبكير انتهاء الموسم الحالى خلالها ، على ان يتم الاستفادة بهذه الفترة فى بدء الموسم الجديد أول أغسطس بدلا من ٢٣ أغسطس ، ليتم توفير ٥ أسابيع كروية إضافية بذلك ، فتنتهى مشكلة الدورى القائم باقامته وفق نظام المجموعة الواحدة بدلا من المجموعتين الذى يحاول رود كرول المدير الفنى الهولندى فرضه على نظام الدورى وهو مارفضه أندية القسم الممتاز.

أما فترة الـ ٢٨ يوما التى ستصاب خلالها للاعب الكروية بحالة شلل تام فهى مع انتهاء الاسبوع الـ٢١ يوم ٣٠ ابريل الماضى وحتى يومى ٩، ١٠ مايو الحالى حيث تبدأ مباريات الاسبوع ٢٢ ثم يتوقف الدورى مرة أخرى فى أعقاب انتهاء مباريات الاسبوع ٢٣ يوم ١٤ مايو ويستأنف يوم ٢ يونيو القادم بمباريات الاسبوع ٢٤ على أن ينتهى الدورى يوم ٣٠ يونيو لتقام مباراة نهائى كأس مصر ٤ يوليو ختاما للموسم الحالى.

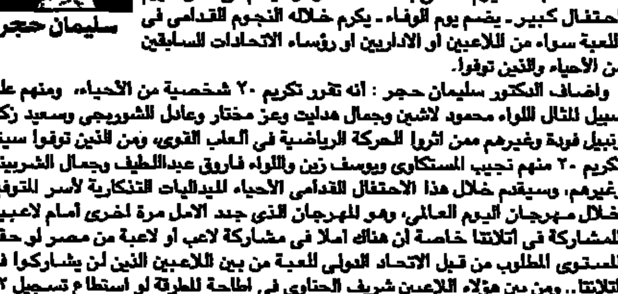
وأما فترة التوقف الأولى (١٠ أيام) فقد انتفى الغرض منها بعد انسحاب بطل موزمبيق من أمام الزمالك فى دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية والغاء ـ وهذا هو الأهم ـ للمعسكر التجميعى للمنتخب القومى الأول فى حين تم تفريغ الفترة الثانية (١٨ يوما) من أجل رحلة الإعداد التى ينوى المنتخب الأول القيام بها إلى غانا حتى نهاية هذا الشهر لأداء مباراتين وديتين مع منتخب غانا يومى ٢٣ ، ٢٦ مايو الحالى.

وهى رحلة غير مفهوم الهدف منها، حيث لاينتظر المنتخب اى ارتباطات خلال الفترة المقبلة، إلا اذا كان الهدف هو استمرار سياسة كرول بتجربة المزيد من اللاعبين، واستمرار سياسة اتحاد كرة القدم بإهدار المال العام حيث سيتحمل تذاكر السفر والإقامة خلال هذه الرحلة التى لن يستفيد المنتخب خلالها فنيا بلقاء غانا مرتين فى ظل غياب عناصر منتخبها الأساسية المحترفة فى أوروبا وزيادة فى ترسيخ مبدأ إهدار المال العام ، ثم الموافقة لرود كرول بالقيام بهذه الرحلة مع اعتذاره عن عدم لقاء الجزائر بالقاهرة خلال نفس الفترة وهو اللقاء الذى لم يكن ليكلفنا شيئا.. هذا إذا كانت هناك ضرورة ملحة لتفريغ ١٨ يوما كاملة للمنتخب القومى خلال هذه الفترة.

وغنى عن البيان من جهة اخرى أن كثرة توقفات المنتخب خلال هذه المرحلة الحاسمة من عمر المسابقة، ويمدد تتراوح بين ١٠ ايام و ١٨ يوما ، سيؤثر بالسلب على باقى اللاعبين غير المختارين هذه المرة لعضوية المنتخب وقد اعتدنا تغييرهم الدائم وشبه الشامل فى كل مرة عن سابقتها.

عموما.. فقد كنا نتصور أن الحل الأمثل فى ظل رفض الاتحاد لتنفيذ توصية لجنة مسابقاته باستغلال فترة التوقف الأولى بإقامة المباراة النهائية لبطولة كأس مصر هذا الموسم (وهو رفض لأسباب غير فنية على الإطلاق) أن يتدارك الموقف لإقامة إسبوعين من الأسابيع التسعة المتبقية من عمر الدورى الحالى وعدم الانصياع الكامل لطلبات كرول بكثرة التوقفات بغير هدف وبلا أى معنى ليكون نهاية الموسم الحالى طبيعيا هو منتصف الشهر القادم بدلا من امتداده حتى ٤ يوليو وبالتالى يتمكن من تبكير الموسم الجديد ليبدأ اول أغسطس القادم ليكون فى ذلك حلا لمعضلة (أو مايتصورها اتحاد الكرة معضلة) فى توفير الوقت الكافى لإقامة ٣٠ إسبوعا كرويا للدورى القادم، أما القول بأن البداية مستحيلة مع أول أغسطس لظروف الطقس العام، فلن يكون وقتها «أحره مما نعيشه الآن»!!

إقامة مهرجان اليوم العالمي والوفاء لألعاب القوى باستاد القاهرة



سليمان حجر

بمناسبة مرور مائة عام على عودة الالعاب الاوليمبية الحديثة والتى كانت قد بدأت بمسابقات العاب القوى فقط فقد قرر الاتحاد الدولى للعبة تخصيص يوم ١٧ مايو القادم لاقامة يوم العاب القوى العالمى فى جميع أنحاء العالم على أن ترسل نتائج الفرق الى الاتحاد الدولى لترشيح لاعبين ولاعبتين من كل قارة من القارات الست المشاركة فى دورة الالعاب الاوليمبية باتلانتا على نفقة الاتحاد الدولى للعبة.

وصرح الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد المصرى بأنه تقررت اقامة مسابقات اليوم العالمى باستاد القاهرة وسيقام فى نفس اليوم احتفال كبير ـ يضم يوم الوفاء ـ يكرم خلاله النجوم القدامى فى اللعبة سواء من اللاعبين او الاداريين او رؤساء الاتحادات السابقين من الأحياء والذين توفوا.

واضاف الدكتور سليمان حجر : انه تقرر تكريم ٢٠ شخصية من الأحياء، ومنهم على سبيل المثال اللواء محمود لاشين وجمال هدايت وعز مختار وعادل الشوربجى وسعيد زكى ونبيل فودة وغيرهم ممن اثروا الحركة الرياضية فى العاب القوى، ومن الذين توفوا سيتم تكريم ٢٠ منهم نجيب المستكاوى ويوسف زين واللواء فاروق عبداللطيف وجمال الشربينى وغيرهم، وسيقدم خلال هذا الاحتفال القدامى الأحياء الميداليات التذكارية لأسر المتوفين خلال مهرجان اليوم العالمى، وهو المهرجان الذى جدد الامل مرة اخرى أمام لاعبينا للمشاركة فى اتلانتا خاصة أن هناك املا فى مشاركة لاعب او لاعبة من مصر لو حقق المستوى المطلوب من قبل الاتحاد الدولى للعبة من بين اللاعبين الذين لن يشاركوا فى اتلانتا.. ومن بين هؤلاء اللاعبين شريف الحناوى فى اطاحة المطرقة لو استطاع تسجيل ٧٢ مترا ومحمد سامى فى سباق ١١٠م حواجز.

ويأمل الدكتور هشام الجيوشى مدرب النخبة الاوليمبية والمنتخب الوطنى للوثب الطويل والثلاثى ـ حيث لا يوجد مدرب روسى لهاتين المسابقتين ـ أن يحقق اللاعب حاتم مرسال لاعب الوثب الطويل ٧.٩٠ متر ورقمه الحالى ٧.٦٤ وهو اقرب رقم يسجل خلال الاعوام الستة الاخيرة لرقم محمد غريب وقدره ٧.٧٦متر وذلك تخطى حاتم مرسال الـ ٧.٥٠ متر وهو امل مصر لعمل مستوى فى اتلانتا وذلك خلال مسابقات اليوم الاوليمبى او خلال منافسات بطولة التحرير بسوريا فى المدة من ٥ الى ١٢ مايو الحالى.

فى افتتاح بطولة النخبة

الرياض يحرج الترجى ويتعادل معه ١/١

تعادل الترجى التونسى صاحب الضيافة والرياض السعودى ١/١ فى افتتاح بطولة النخب العربية الثانية لكرة القدم التى يشارك فيها ايضا الهلال السعودى.

سجل الرياض اولا بواسطة وليد المدوح (٤١) وادرك الترجى التعادل عبر عيادى الحمرونى (٦٥).

وبهذه النتيجة نال كل من الفريقين نقطة واحدة تاركين امام الهلال فرصة فى حصد نقاط مباراتيه. ورغم ان السيطرة دانت للمضيف فى معظم مراحل الشوط الاول إلا ان الكلمة الاولى كانت للرياض الذى تمكن خلافا لمجريات اللعب من اقتناص هدف السبق (٤١) لمدوح الذى تلقى كرة مرتدة من الدفاع من ركلة ركنية فسددها قوية وارتطمت من جديد الدفاع التونسى وتحولت إلى الشباك بعد ان خدعت الحارس شكرى الواعر، وفى الشوط الثانى دانت السيطرة للتوانسة الذين امطروا مرمى ابراهيم الحلوة بوابل من القذائف الخطرة حتى اعلنت الدقيقة ٦٥ عن هدف التعادل الذى احرزه نجم المباراة من ركلة ركنية رفعها قوية إلى المرمى لم يتهيأ له الحلوة بسبب التغطية الدفاعية التى حجبت عنه الرؤية فسقطت الكرة بين يديه وهو على الخط قبل ان تدخل الشباك.

الفنان محمد منير يستجيب لدعوة نادى أسوان

.. اعرب الفنان محمد منير عن استجابته الفورية للمساهمة باى جهد لتقديم الدعم المالى لنادى أسوان الذى صعد فريقه الكروى إلى دورى الأضواء هذا الموسم.. فى أول بادرة من فنان نوبى لتلبية الدعوة التى وجهها مجلس إدارة النادى لوقوف فنانى أسوان بجانب فريق النادى الذى يعانى من أزمة مالية.

محمد منير

وقال محمد منير إنه يرى ان مشاركته فى هذا الاتجاه يمثل بالنسبة له شرفا كبيرا.

وانه بانتظار المسئولين بنادى أسوان للاتفاق معهم على كل التفاصيل، مؤكدا أنه على اتم الاستعداد لإلغاء أى أعمال فنية مرتبط بها، فى حالة تعارض موعدها مع إقامة الحفلات التى سوف يحييها لصالح دعم فريق نادى أسوان الكروى.

إعلانات مبوبة

كساد خطير لصناعة الموبيليا فى دمياط

هل يتم حل المشكلة حلا علميا؟

صناع الموبيليا فى دمياط استغاثوا بالمستشار احمد عبد العزيز سلطان محافظ دمياط يطلبون حلا لمشكلة الكساد التى تعانى منها الصناعة الاولى بالمحافظة لأن استمرار هذه الحالة يعنى هروب المنتجين المتميزين إلى دول اخرى مما يتسبب فى هبوط مستوى الأثاث الدمياطى كما يعنى غلق هؤلاء المنتجين لورشهم وزيادة نسبة البطالة بين العمال والصبية الذين يعملون بهذه الورش.

تحقيق :
علی داود

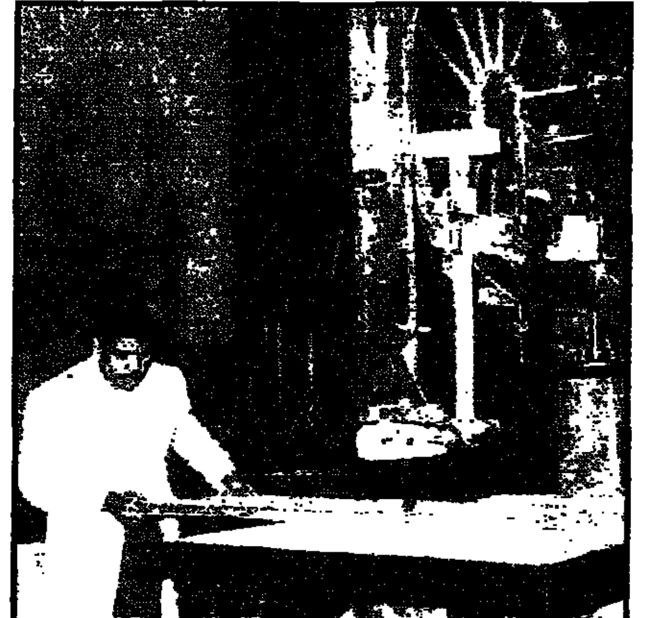
أدت هذه الحالة بالفعل إلى اغلاق بعض المنتجين لورشهم والعمل على عربات الكارو والحنطور وان اخرين غيروا النشاط الى محلات للبقالة والشكوى تتلخص فى وجود مخزون كبير بدون تصريف فى المعارض والمخازن وبالتالى فإن التجار يضنون على المنتجين بالسيولة التى تساعدهم على شراء خامات جديدة ودوران عجلة الانتاج وبالتالى لايجد المنتج الذى تعود فى فترات سابقة على مستوى معيشى مرتفع مايحافظ به على هذا المستوى المعيشى ومن الغريب ان التجار يصرون على هامش أرباح مرتفع مهما قلت حركة تصريف البضاعة ولكن عدم تصريف البضاعة يعنى شل حركة المنتج الذى ينتظر التمويل من التاجر.

وقد ناقش عدد من اعضاء مجلس الشعب بدمياط المشكلات التى تعانى منها صناعة الموبيليا سواء بالنسبة لارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج او المشكلات المتعلقة بالتسويق والأخذ فى الاعتبار بأن تدرج الموبيليات عند عقد صفقات متكافئة وتحدث اكثر من عضو بالمجلس

وأمام الشكاوى المتكررة التى وجدها المستشار احمد سلطان من بين القضايا التى تنتظره عندما تم تعيينه محافظا بدأ يبحث سبل النهوض بهذه الصناعة وحل مشكلاتها والتقى باعضاء الجمعية التعاونية للموبيليات وبعدد من التجار وتفقد مصنع تجفيف وشق الأخشاب بمدينة دمياط الجديدة وعددا من المعارض.

وعلى ضوء المناقشات التى دارت بين المحافظ والمهتمين بصناعة الموبيليا اتفق المستشار احمد سلطان مع الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين على تخصيص معرض دائم بأرض المعارض للموبيليا الدمياطية ليكون هذا المعرض أحد منافذ التسويق بالقاهرة تعرض من خلاله منتجات متنوعة تعطى صورة متكاملة لانتاج الأثاث الدمياطى كما قرر المحافظ تخصيص أرض بمصيف رأس البر لاقامة معرض خلال موسم الصيف يعطى للمصطافين فرصة للتعرف على مختلف الأذواق والمستويات الموجودة من الأثاث فى دمياط

وفى الاسبوع الماضى عقد المحافظ اجتماعا بالغرفة التجارية بدمياط شهده اعضاء مجلس ادارتها برئاسة مصطفى عزمى وحضور ربيع عبد المجيد



سكرتير عام المحافظة وطرح المحافظ على أعضاء الغرفة فكرة انشاء شركة مساهمة لتسويق الاثاث الدمياطى كما طالبهم بإعداد كتالوجات مصورة مع شرح بأكثر من لغة أجنبية لارسالها إلى الملحقين التجاريين بسفارات مصر فى الخارج بما يساعد على فتح الاسواق الخارجية امام الاثاث الدمياطى المتميز وقد وعد اعضاء الغرفة بدراسة تلك الافكار واتخاذ الاجراءات اللازمة لوضعها موضع التنفيذ والسؤال الآن اذا كان المحافظ قد وضع اعضاء الغرفة التجارية امام مسئولياتهم وطرح العديد من الافكار للنهوض بالصناعة الاولى فى بلدهم فهل يقومون فعلا بالتنفيذ؟ وهل استوعبوا ان المرحلة القادمة لامكان فيها للكيانات الصغيرة وان البقاء فيها للأقوى وان الظروف الحالية فى دمياط تتطلب تكاتف الجهود والعمل الجماعى؟ أم أنهم سينتظرون حتى يجرفهم طوفان الجات.؟

إنها أسئلة مطروحة على الساحة الدمياطية والاجابة لدى ابناء دمياط المهتمين بصناعة الأثاث.

تقرير مهم للرقابة الإدارية ببورسعيد :

تلاعب خطير فى رصف سوق السمك

المحافظ يحيل المتهمين للنيابة ويحذر من أية انحرافات!

أول تقرير تقدمت به الرقابة الإدارية إلى محافظ بورسعيد أخذ طريقه للنيابة العامة!

التقرير يتهم مسئولين كبارا فى مديرية الطرق والنقل بالتواطؤ مع أحد المقاولين مما أدى إلى التلاعب فى توريد عناصر رصف سوق السمك وبالتالى تنفيذ العملية بغير مواصفاتها وبمبالغ تزيد كثيرا على تكلفتها الحقيقية!

التقرير يحكى ان مديرية الطرق والنقل ببورسعيد تعاقدت مع إحدى شركات المقاولات لرصف وتبليط شارع السوق إلا ان العملية لوثتها شبهة التلاعب وجريمة عدم اتباع المواصفات الفنية المطلوبة والنتيجة اهدار المال العام الذى أخذ طريقه الحرام إلى الشركة وآخرين!!

وقد بدأ التواطؤ فى لجنة فض المظاريف وصرف المديرية للشركة مستخلصات. وخلال ذلك كانت تحريات الرقابة الإدارية قد رصدت شبهة التواطؤ وتشكلت لجنة هندسية أكدت مخالفة طبيعة الأساس المنفذ لشروط التعاقد من حيث سمك البلاط وأنواعه وأيضا مقاساته، واتضح ان الاعمال العمد شمل المناسب والميول لهذه البلاطات التى امتلأت فراغاتها بالرمال بدلا من الزلط وعدم تشبعها بالبوتايد وغير ذلك من عيوب.

المثير انه فى نفس اليوم الذى علمت فيه المديرية بتدخل الرقابة ترسلت خطابا لشركة المقاولات تحذرها من عدم الالتزام ببنود التعاقد وعاتبت على المديرية أن تفسر اسباب صرف المستخلصات للشركة على تلك الاعمال المعيبة فنيا!! وانتهت الرقابة الى رصد الحقائق التالية:

بورسعيد من :
محمد أبو الشهود

أولا : أن اللجنة التى أعدت المقايسة الابتدائية تقاعست ولم تستعن بأسعار الشركات المنتجة لبلاط البازلت ، كما لم ترجع لتجارب المحافظات القريبة فقد تبين ان دمياط الجارة اللصيقة لبورسعيد والمشهور عنها استخدام هذا النوع من البلاط قدرت ثمنه بـ ٢٨ جنيها بينما احتسبتها مديرية بورسعيد بـ ٦٥ جنيها بل ان الشركة البورسعيدية استخدمت أردأ أنواع البازلت الذى يقل سعر البلاط عن ١٣ جنيها!

ثانيا : ان الرقابة الادارية بما جمعته من حقائق فنية ومستندية وجهت فى ثقة اتهامات التدليس والمغالاة فى الاسعار والتواطؤ مع شركة المقاولات والاستيلاء على المال العام . لذلك لم يتردد المحافظ اللواء مصطفى صادق فى إحالة التقرير للنيابة العامة وقرار المحافظ يتسق وتوجهاته وتحذيراته التى حرص على تكرارها فى اجتماعاته مع جميع المسئولين فى بورسعيد.

وهكذا كان أول درس يلقيه المحافظ الجديد فى مادة «الانحراف لايفيد» هو الكشف عن تلاعب فى رصف اهم مناطق الكثافة السكانية فى سوق السمك !

بالقربى

يا قريتى الصغيرة .. يا من تقعين فى اى بقعة على أرض الكنانة .. عندما جئتك معيدا فى عيد الأضحى ألقى بنفسى بين احضانك واقبل قدمك واشم رائحة ترابك شعرت بالحزن فى قلبك، وقد زالت البهجة من وجهك.

ماذا فعلت فى نفسك وماذا فعل الآخرون بك ؟كيف ذهبت بهجتك .وحلت محلها تلك الكآبة؟

كيف تبدلت فيك رائحة الزهور .بتلك الرائحة الكريهة رائحة المجارى والمياه الجوفية ؟ .مالى أرى بيوتك تتساقط بيتا وراء بيت، وجدارا بعد جدار، تهدمها المياه الجوفية بلا رحمة؟ .ماذا جرى لك ؟! .وأين ذهبت المساحات الفضاء التى كانت تتخلل حواريك وشوارعك وطريقك داير الناحية، .. فضاقت الشوارع وانسدت الحوارى وأصبح داير الناحية خاليا من أى متنفس فبنيت المساحات الفضاء التى كانت متنفسا للناس .. وبنيت الأجران -التى شهدت على مدى آلاف السنين مواسم حصاد المحاصيل واعدادها للتخزين .. وكانت خدمات عامة لكل الناس ! .التصقت بيوتك حتى ضاقت الدنيا وهى التى كانت ارض براح؟ مالى اشم رائحة المجارى فى مياه الصهاريج التى تصل مياهها إلى كل البيوت ليشربها اهلك وناسك، فتصيبهم بالفشل الكلوى والامراض الخطيرة والفيروسات القاتلة ؟ ظلموك عندما قالوا أن سلوك ابنائك قد تغير، فبدأوا يستعملون دورات مياه لها «طرنشات» تسببت فى إرتفاع المياه الجوفية، وكأنهم يطالبونك بأن تعودى مرة أخرى تقضين حاجتك فى وسط الحقول، وبجوار الجدران، وفى المنازل الخراب .. وهو الأسلوب المتخلف الذى كان يحدث منذ أربعين عاما .

ظلموك .عندما شرعوا القوانين ليضعوك فى سجن عجيب ضيق، هو المساحة التى كانت عليها بيوتك منذ خمسين عاما، مخالفين بذلك منطق الأمور ومتجاهلين شيئا اسمه النمو البشرى والسكانى للمجتمعات، وإذا سولت النفس لأحد ابنائك الخروج من هذا المجال الضيق المزدحم ليبنى على أرضه بيتا له ولأبنائه خرجت عليه «اللودرات» ومعاول الهدم لتهدم ما قام به تاركه إياها أرضا لا تنفع زراعة ولا مبانى .. ثم يحكمون عليه بالسجن والغرامة بينما يساومون من سرقوا .. او استولوا على أرض الدولة وبنوا عليها ويتصالحون معهم .. وضع متناقض وعجيب لقد تركوك تعانين نيرانا تحيطك من كل جانب نار الزحام ونار المياه الجوفية التى تهدم بيوتك ونار القوانين التى تمنع التوسع مخالفة بذلك منطق الأمور .. أين المفر؟ لا أحد يعلم :

الا يوجد منصف ينظر إلى قريتى نظرة منصفة فينقذها مما هى فيه .. ارجو أن نجد هذا المنصف :

الفلاح الفصيح

□ محافظ بنى سويف يؤكد:

لاتهاون فى إغلاق مخابز المتلاعبين برغيف الخبز

تسليم ٩٠٠ وحدة سكنية بمدينة بنى سويف الجديدة

في حوار مع صبرى القاضى محافظ بنى سويف تحدث عن جميع مشاكل المحافظة وبدأ بأبرزها فى الاجتماع العاجل مع أصحاب وعمال المخابز وحضور الأجهزة التنفيذية والشعبية واللواء محمد العوضى مدير الأمن وأمين الحزب الوطنى ورئيس المجلس المحلى واستمع اليهم ثم أعلن ان مشكلة رغيف الخبز تواجه تلاعبا ممن يعملون

حوار :
صفوت عبد الجواد

فى منافذ التوزيع ، حيث يبيعون كميات من الخبز لأصحاب المطاعم ويكون هذا على حساب المواطنين فأصدرت قرارا بفصل كل من يضبط من عمال المنافذ يرتكب مثل هذا الجرم كما صدر قرار بزيادة عدد المنافذ وان يكون هناك منفذ فى كل حى يعمل حتى منتصف الليل ، كما تبين لى ان المحافظة قد انقصت ٥٠٠ طن دقيق من حصتها الشهرية بحجة أنها فائضة عن الحد فاتصلت على الفور بوزير التموين وسوف تعود هذه الحصة قبل نهاية هذا الشهر، وبالنسبة لمن يتلاعبون من أصحاب الخبز فى توعية ومواصفات الرغيف فأى مخبز يتلاعب سوف أقوم بغلقه . ولقد أغلقت بالفعل عدة مخابز لهذا السبب وتم توزيع كمية الخبز بها على باقى المخابز المفتوحة، ولابد من مواجهة المهملين بقرارات رادعة . هذا وقد تمت اعادة توزيع منافذ الخبز على جميع الأحياء بما فيها حى الأزهرى بمدينة بنى سويف . فهو جزء لايتجزأ من المحافظة .

ثم قال اما عن مدينة بنى سويف الجديدة فسوف يتسلم ٩٠٠ مواطن وحداتهم السكنية خلال أيام وستكون كاملة للمرافق من كهرباء، ومياه وصرف صحى وتليفونات . وسوف تشهد المنطقة الصناعية، انطلاقة استثمارية من خلال المناطق الصناعية ولقد دعوت المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب للانتهاء من العديد من مشروعات المحافظة من بينها محطة المياه والصرف الصحى ، لكن المدينة الآن أصبحت جاهزة لسكن ٩٠٠ أسرة .وهذه بداية طيبة بعد توقف لمدة وصلت إلى ١٥ سنة منذ انشائها وهناك خطوط اتوبيس سوف تعمل من قلب مدينة بنى سويف حتى المدينة الجديدة وهناك كلية للتعليم الصناعى بدأت العمل فعلا وهناك كليتان أزهريتان سوف تبدأ بهما الدراسة من العام القادم الى جانب نقل المعهد الفنى التجارى لمقره الجديد بالمدينة الجديدة.

وعن أسعار اللحوم قال المحافظ : سوف نطرح كميات كبيرة من الاسماك فى الاسواق، وقد تم تكليف كلية الطب البيطرى ومديرية الطب البيطرى والمسئولين بالمشاركة فى حل مشكلة اللحوم والقضية مشتركة . يضاف إلى ذلك توعية المواطنين.

كما تعرض الحوار الى أن ازالة التعديات على الاراضى الزراعية ليست فلسفة شخص ولانوازع شريرة ولكنها سياسة دولة وأنا أعلنها صراحة . فلن أتهاون مع أى انسان فى البناء على أرض زراعية . وعلى الجميع مراعاة اعادة حساباتهم فى هذه المسألة ولا استثناء عندى لأى مواطن . فالكل سواسية أمام القانون ولن اتعامل بمحسوبية ومبدأ التفاوض فى هذه المسألة مرفوض تماما ..

وعن وجود ثلاثة احياء بمدينة بنى سويف بلا صرف صحى أكد أن المشكلة ستنتهى فى يونيو القادم

صبرى القاضى

من كل محافظة خبر

● كفر الشيخ ـ وافق المستشار محمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ على تنفيذ برنامج لتدريب فائض شباب الخريجين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة والذين لم يتم تعيينهم حتى الآن بالمحافظة ويبلغ عددهم ٦٢ الف خريج على أن يتم توفير فرص عمل للمتفوقين منهم ويتضمن البرنامج الذى ستتم اقامته بمراكز الشباب المنتشرة بالقرى والمدن التدريب على الحاسبات الآلية واللغتين الانجليزية والفرنسية لمدة ٥ أسابيع بتكلفة نصف مليون جنيه لتطوير اساليب الادارة والتنمية الشاملة.

● سوهاج : أعلن السيد أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج انه تم اعتماد ٥ ملايين و٥٠٠ الف جنيه لاستكمال رصف الطرق بمدن سوهاج وجهينة وساقلته وحى الكوثر ومليون جنيه لانشاء نفق أسفل شريط السكة الحديد بمدينة جرجا.

وأعلن المحافظ ان المرحلة القادمة سوف تشهد اهتماما بقطاع الشباب والرعاية الثقافية والاجتماعية والدينية وإتاحة فرص العمل.

● دمياط ـ قرر المستشار احمد سلطان محافظ دمياط وقف صرف المكافآت التشجيعية والحوافز للعاملين بمجلس مدينة دمياط ومديرية الطرق لحين إزالة المخالفات وانتهاء التحقيق مع المسئولين بخصوص اهمال إنارة الشوارع.

وكان المحافظ قد لاحظ خلال مروره بشوارع وميادين العاصمة ليلا انها غير مضاءة وكذلك مداخل المدينة مما يساعد على كثرة الحوادث والسرقات وعدم تحقيق الانضباط بالشوارع. كما كشف تقرير مديرية الطرق والنقل عن اعمال الترميمات بالشوارع بأنها تمت بطريقة عشوائية وانتشار الحفر فى بعضها.

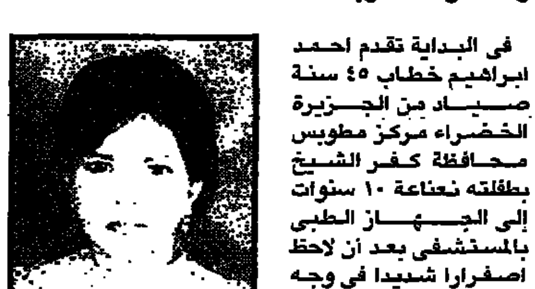
حالة نادرة لطفلة بالبحيرة
القلب فى اليمين والأحشاء مقلوبة

البحيرة ـ من ابراهيم البليسى:

شهد مستشفى رشيد العام حالة غريبة تعتبر من الحالات النادرة فى العالم وبنسبة واحد فى المليون وهى حالة طفلة فى العاشرة من عمرها تعيش بعيب خلقى قلبها فى الجهة اليمنى واحشاؤها مقلوبة.

فى البداية تقدم احمد ابراهيم خطاب ٤٥ سنة صياد من الجزيرة الخضراء مركز مطوبس محافظة كفر الشيخ بطفلته نعناعة ١٠ سنوات إلى الجهاز الطبى بالمستشفى بعد أن لاحظ اصفرارا شديدا فى وجه ابنته وهزالا شديدا فى جسدها وبالكشف عليها تم اكتشاف العيب الخلقى.

يقول الدكتور محمود خليف أخصائى الباطنة بالمستشفى ورئيس وحدة الكلى الصناعية ان الطفلة تشكو من انيميا حادة وقد لوحظ تضخم فى بطنها وكذا ضربات القلب غير مسموعة نهائيا اثناء توقيع الكشف الطبى عليها وتم عمل اشعة لها على الصدر فأكدت لنا وجود القلب بالجهة اليمنى علاوة على أشعة اخرى بالموجات فوق الصوتية أثبتت وجود الأحشاء



الطفلة

الداخلية كلها فى وضع معكوس حيث تبين ان الكبد فى اليسار والطحال فى اليمين وتعد هذه الحالة من الحالات النادرة.

واضاف ان حالة هذه الطفلة لاتؤثر اطلاقا على صحة الطفلة بعد ان قام فريق من الاطباء بعمل كشف شامل عليها وجاء فى التقرير انه من الممكن ان تعيش الطفلة حياة طبيعية.

مركزا لتوطين البشارية والعبابدة بوادى العلاقى

أسوان ـ من موفق أبو النيل :

أقامت هيئة تنمية بحيرة ناصر مركزا للتوطين فى منطقة وادى العلاقى يسهم فى اقامة مجتمع عمرانى لتوطين البدو الرحل من قبائل العبابدة والبشارية من خلال برامج للرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية وتدريبهم على بعض الاعمال التى تضمن لهم الاستقرار مع أسرهم . صرح بذلك المهندس فتحى طه رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر وقال : ان الهيئة بالتعاون مع مشروع العون الغذائى قامت بتدريب جماعات العرب الرحل على الزراعات الشاطئية وتسليمهم ماكينات للرى واعلاف الماشية وتقديم الدعم المادى لبناء مساكن ثابتة لضمان استقرارهم.

ويقول الباحث الاجتماعى ممدوح ربيع عبد الغنى ان العرب الرحل من الصعب احداث تغييرات فى عاداتهم وتظهر السلبية وبطء الاستجابة تجاه مشروعات التوطين والاستقرار وتم انشاء مدرسة لتعليم الاطفال بعد تسنين الاطفال حتى يمكن الحاقهم بمدرسة العلاقى وتعليمهم ومحو أميتهم وبالتعاون مع مديرية الشئون الاجتماعية بأسوان تم تقديم بعض المساعدات فى صورة ملابس وأقمشة من خلال مشروع معونة الشتاء والتكافل الاجتماعى ومعاشات الضمان الاجتماعى للمسنين ونظمت هيئة تنمية بحيرة ناصر بالتعاون مع مديرية الاوقاف قوافل دينية قادها كبار رجال الوعظ والارشاد لتصحيح المفاهيم الدينية وشرح تعاليم الشريعة والسنة.

وتؤكد رمنى حسين عبد الكريم مسئولة قطاع المرأة بإدارة التوطين ان القوافل الطبية حققت نجاحا كبيرا لأنها تقدم خدمات صحية وعلاجية للاسرة كلها وأقبل عليها الكبار والصغار بحثا عن العلاج والدواء وبعد نجاح الطبيب الزائر لمنطقة العلاقى تم تنفيذ ندب طبيب مقيم يقدم العلاج والدواء الى جانب نجاح قوافل تنظيم الاسرة كما نجحت القوافل البيطرية فى علاج ورعاية الثروة الحيوانية للبدو الرحل الذين يعتبرون مايملكونه من ماشية وخراف هى أهم هدف لهم والمصدر الاساسى للرزق وقد اقبل البشارية والعبابدة على القوافل الثقافية التى تقدم لهم الافلام السينمائية والافلام الارشادية وأصبح الآن ولأول مرة يوجد مجتمع مستقر فى وادى العلاقى.





سحب أراضى الدولة المخصصة للهيئات ولم تستغل!

طنطا ـ مكتب الاهرام :

قررت محافظة الغربية سحب جميع الأراضى المملوكة للدولة التى صدر بها قرارات تخصيص للجهات الرسمية والهيئات الحكومية والتى لم يتم تنفيذ الغرض من تخصيصها خلال عام من تاريخ صدور هذا القرار مع حظر إصدار اية قرارات تخصيص اخرى لهذه الهيئات مستقبلا.

وطالب المستشار ماهر الجندى خلال اجتماعه مع أعضاء جهاز حماية أملاك الدولة الذى حضره رؤساء المدن والمراكز بوضع علامات ولوحات ارشادية على الاراضى التى تم استردادها من مغتصبيها توضح انها تابعة لأملاك الدولة لمنع اية تعديات أخرى عليها وقيام مراكز معلومات المراكز والمدن بحصر جميع المساحات المعتدى عليها وتوضيحها على خرائط يتم ارسالها الى الشئون القانونية لاعادة تلك المساحات لأملاك الدولة.

بعد حادث التبين:

القبض على ٤ مسلحين حاولوا اختراق كمين شرطة بالمنيا

أفراد الكمين ضبطوا المسلحين بعد مطاردة في الصحراء في منتصف الليل

كتب ـ محمد شمروخ:

بعد أربعة أيام من حادث اقتحام كمين شرطة بجنوب القاهرة من جانب ركاب سيارة مرسيدس مسلحين بالبنادق الآلية تكررت الواقعة نفسها بالقرب من مدينة المنيا على الطريق الصحراوي الغربي عندما حاول ٤ مسلحين اختراق أحد الكمائن المنتشرة بطول الطريق وتصدت لهم قوة الكمين فأطلق المسلحون الرصاص من بنادقهم الآلية عليها وتركوا السيارة وفروا هاربين داخل الصحراء وقد تتبعهم ضباط وجنود الكمين وطاردوهم داخل الصحراء حتى تم القبض عليهم جميعا وضبط أسلحتهم وتوالي أجهزة البحث الجنائي بالتنسيق مع مباحث أمن الدولة التحقيقات معهم لمعرفة ما اذا كانوا ينتمون إلى الجماعات الارهابية بالصعيد أو من العناصر الاجرامية الجنائية، وقد أمر السيد حسن الألفي وزير الداخلية بصرف مكافأة لجميع قوة الكمين من ضباط وجنود. وقع الحادث في الساعة الواحدة والنصف من صباح أمس على بعد ٣٠ كيلو متر غرب مدينة المنيا بالطريق الصحراوي السريع حينما فوجئ أفراد كمين شرطة بسيارة «شيفروليه» خضراء اللون قادمة من اتجاه أسيوط في طريقها إلى الشمال تحاول اختراق الكمين حيث لم يتمثل سائقها. للوقوف فقامت قوة الكمين بتطويق السيارة لاجبارها على الوقوف وعندئذ بادر أحد ركاب السيارة الأربعة باطلاق الرصاص عشوائيا تجاه أفراد الكمين وفر هاربا مع زملائه في الصحراء المجاورة فأسرعت مجموعة من الضباط والجنود خلف الهاربين الاربعة بينما اتجه الباقون إلى السيارة التي تركوها فعثروا على ٧٢ طلقة آلية وبعض الحبال ومتعلقات الهاربين. وقرر اخطار اللواء سامي عبد الجواد مساعد وزير الداخلية مدير أمن المنيا بالواقعة أمر بتشديد الاجراءات الأمنية على جميع مداخل ومخارج محافظة المنيا خشية أن يتمكن المسلحون الأربعة من الهرب في الوقت نفسه كانت مجموعة كمين الشرطة تجوب الصحراء القريبة من موقع الحادث لمطاردة الجناة رغم الظلام وتبادلوا معهم اطلاق الرصاص حتى تم القبض عليهم جميعا بعد أن استسلموا لقوة الشرطة وقد قامت مجموعة من ضباط مباحث أمن الدولة ومديرية أمن المنيا بالتحقيق مع الجناة وتبين أن السيارة التي استخدمها الجناة مسروقة كما تبين أنهم كانوا قادمين من مركز أبو تيج بأسيوط وقد اخطرت النيابة لتولي التحقيق وأرسلت الأسلحة المضبوطة والطلقات إلى المعمل الجنائي لمطابقتها مع ما تم ضبطه من أسلحة مع عناصر التطرف، وصرح مصدر أمني بأن عمليات تأمين مداخل ومخارج المدن لاتقتصر على القاهرة الكبرى فقط وانما تمتد إلى جميع المناطق الهامة وان الكمائن المنتشرة على الطرق السريعة والمداخل الهامة.



حسن الألفي

احباط محاولة لتهريب ٥ كيلو جرامات ذهب وبلاتين بمنفذ السلوم

كتب خالد الأصمعي:

أحبطت مباحث أمن الموانئ محاولة تهريب كيلو ونصف مشغولات ذهبية و٤ كيلو شرائح بلاتين طبية من خلال منفذ السلوم البري تم ضبطها بحوزة تاجر ليبي وسائق مصري حاولا استغلال التسهيلات الممنوحة للركاب خلال عطلة العيد. أمر اللواء إبراهيم عبدالرازق مساعد وزير الداخلية لأمن الموانئ بإحالتهما إلى النيابة بعد أن قررت مصلحة الجمارك مصادرة المضبوطات وتغريم المتهمين نصف مليون جنيه عجزا عن سدادها. كانت معلومات قد توافرت أمام العميد حمدي أبوهشيمة مدير مباحث أمن الموانئ عن إعتزام بعض المهربين تهريب كمية من المشغولات الذهبية والبلاتين واستغلال زحام العيد والتسهيلات الممنوحة للعاملين العائدين من ليبيا فشكل العقيد محمد الصادق ضابط مباحث أمن الموانئ فريق ضبط قاده المقدم وائل عبدالرازق رئيس مباحث السلوم وعاونه الرائد طارق الجنايني حيث تم ضبط محمد مسعود حامد تاجر ليبي الجنسية وبحوزته ٤ كيلوجرامات شرائح بلاتين تستخدم في العمليات الطبية كان يخفيها داخل مخبأ سري بجسم السيارة رقم ٢٢٩٥٢٨ طرابلس واعترف بتهريبها للاستفادة من فارق السعر داخل مصر، وفي كمين آخر قاده الرائد سامح صلاح القى القبض على سائق مصري يدعى محمود السيد العوضي حيث عثر معه على كيلو ونصف مشغولات ذهبية كان يلفها برباط حول جسمه أسفل ملابسه واعترف بتهريبها فقررت مصلحة الجمارك مصادرة المضبوطات وتغريمهما نصف مليون جنيه وأخطرت النيابة التي باشرت التحقيق.

ابراهيم عبد الرازق

إشتعال النيران بنخلة بحديقة الحيوان

تمكنت مطافيء الجيزة من السيطرة على حريق داخل حديقة الحيوان عندما شبت النيران في نخلة عمرها حوالي ١٠٠ سنة بسبب الموجة الحارة التي شهدتها البلاد أمس. وكان المقدم طارق عبدالعظيم رئيس مباحث قسم الجيزة قد تلقى بلاغا صباح أمس باشتعال النيران بنخلة بالحديقة حيث توجهت قوة من رجال الاطفاء إلى الحديقة وتم السيطرة

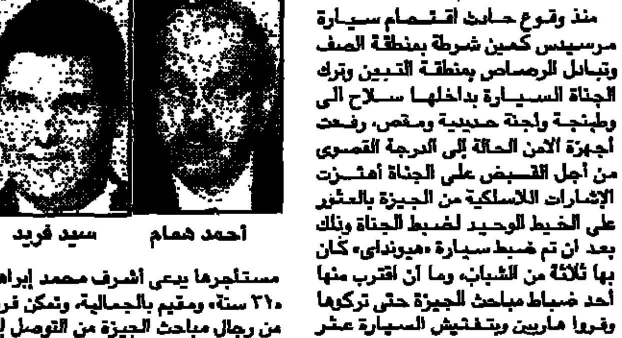
كيف سقط الجناة في حادث اقتحام كمين الشرطة بالتبين؟

«أجنة» حديدية ومقص داخل سيارة مؤجرة قادت المباحث للقبض على المتهمين

كتب ـ هشام الزيني ومحمد شومان:

منذ وقوع حادث اقتحام سيارة مرسيدس كمين شرطة بمنطقة الصف وتبادل الرصاص بمنطقة التبين وترك الجناة السيارة بداخلها سلاح الى وطبنجة واجنة حديدية ومقص، رفعت أجهزة الامن الحالة إلى الدرجة القصوى من أجل القبض على الجناة أهتزت الإشارات اللاسلكية من الجيزة بالعثور على الخيط الوحيد لضبط الجناة وذلك بعد أن تم ضبط سيارة «هيونداي» كان بها ثلاثة من الشباب، وما أن اقترب منها أحد ضباط مباحث الجيزة حتى تركوها وفروا هاربين وبتفتيش السيارة عثر بداخلها على أجنه حديدية ومقص بلدى «يستخدم في تحطيم الاقفال» عندئذ بدا سيناريو جديد لخطة البحث عن الجناة أشرف عليها اللواءان أحمد همام عطية مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة ونصار زاهير مدير الأمن العام حيث أكد اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة أنه في ٢٢ من الشهر الحالي تم ضبط سيارة ماركة «هيونداي» تحمل أرقام ٢٩٢٢٥ ملاكي القاهرة بشارع الأهرام بالعمرانية وتمكن الركاب وقائدها من الفرار وبتفتيش السيارة عثر بداخلها على «لجنه» ومقص بلدى، كما تبين أن السيارة مؤجرة من أحد معارض السيارات بالهرم وأن مستأجرها يدعى أشرف محمد إبراهيم «٣١ سنة» ومقيم بالجمالية، وتمكن فريق من رجال مباحث الجيزة من التوصل إلى مكان إقامته وباستجواب زوجته إعترفت أن زوجها يشترك في عصابة مع آخرين لسرقة المساكن وهما سيد عبدالفتاح السيد «٢٠ سنة» وتامر سيد بدوي «٢٠ سنة» وتم تكثيف التحريات حولهما وتبين أن الأول يقيم في خارطة ابوالسعود بمصر القديمة ويمتلك متجرا لبيع اللحوم، أما الثاني فعاطل.

وعلى الفور توجهت مأمورية لضبط المتهم سيد عبدالفتاح حيث إعترف بأنه يتزعم عصابة تخصصت في إرتكاب حوادث سرقة المتاجر في العمرانية وبولاق الدكرور مستخدمين سيارة ماركة هيونداي وانهم سرقوا ١٠ متاجر وتأكد أن المتهم أشرف كان يستخدم سيارة مرسيدس بيضاء مهربة من ليبيا في تنقلاته ويحمل سلاحا آليا وقادت هذه المعلومات رجال المباحث إلى تأكيد أن الجناة الذين يبحثون عنهم هم نفس الجناة في حادث إقتحام الكمين وإطلاق الرصاص على الشرطة في منطقة التبين، وفي أوقات متزامنة تم تشكيل فرق أمنية للقبض على الجناة حيث القى القبض على المتهم أشرف محمد إبراهيم والذي سبق اتهامه في ١٤ قضية سرقة أثناء وجوده داخل منزل المتهم محمد الماحي ببغدادي والذي سبق أتهامه في ١٦ قضية تزوير مستندات وسرقة ومخدرات في منطقة مقابر الشهداء بالحسين وذلك لإتمام خطبة أشرف على أبنة محمد الماحي وأعترفا بارتكابهما جرائم السرقات وإقتحام الكمين وأن بلطجيا يدعى عبدالرحمن محمد سلام يقيم بمدينة نصر قد أشترك معهما في هذا الحادث بينما لم يشترك معهم المتهم تامر بدوي إلا في حوادث سرقة المتاجر فقط كما اعترفوا بانهم سرقوا لوحات معدنية من احدى السيارات بمنطقة الإمام الشافعي وثبتوا اللوحات على السيارة المرسيدس لاستخدام السيارة في جرائمهم واضافوا انهم كانوا في طريقهم لإرتكاب حوادث أخرى لولا سقوطهم في قبضة رجال الأمن.



أحمد همام سيد فريد

١٠ سنوات أشغال للصين سرقا سائقا بالخليفة بالإكراه

كتب ـ خالد ابو العز

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة لصين بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات لاتهامهما بسرقة سائقي السيارات ليلا في شوارع الخليفة حيث يقومان بالصعود على السيارة أثناء وقوفها في الطريق ويهددان سائقها بالسنج والمطاوي ويسرقان ما معه من نقود.. صدر الحكم برئاسة المستشار محرم درويش رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عدلي خليل تادرس والدكتور أحمد محمد يحيى وسكرتارية وحيد عبدالعظيم وأيمن محمد. وكان الرائد عبدالرحمن خالد معاون مباحث قسم الخليفة قد تلقى بلاغا من أحد السائقين بأنه أثناء سيره في ساعة متأخرة من الليل فوجئ عند وقوف السيارة باثنين يهاجمانه ويشهران المطاوي والسنج في وجهه ويستوليان على حافظة نقوده وتوصلت التحريات التي قام بها معاون المباحث إلى تحديد شخصية اللصين ومكان اختفائهما في المقابر الموجودة في منطقة الخليفة وفي كمين ألقى القبض عليهما وهما حسين محمد حسين «٢٠ سنة» وعاطف توفيق «٢٥ سنة» وأمرت النيابة بحبسهما بتهمة السرقة بالاكراه وأمر المستشار بكري عبدالله المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة بإحالتهما إلى محكمة الجنايات التي أصدرت حكمها المتقدم.

محرم درويش

.. و٣ سنوات أشغال لـ٣ لصوص سرقوا شرطيين

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

قضت محكمة جنايات القاهرة بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات على ثلاثة عاطلين سرقوا شرطيين بالاكراه داخل أتوبيس حيث أشهروا في وجههما المطاوي وفروا هاربين صدر الحكم برئاسة المستشار محمود محمد زكي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين أحمد صبري يوسف وأحمد فهمي رفعت. وترجع وقائع القضية إلى شهر أكتوبر الماضي عندما استقل شرطيان سريان من مباحث الاموال العامة أحد الاتوبيسات في مهمة رسمية وهما غريب محمود محمد ورمضان صابق محمد شعر الأول باللص يحاول سرقة حافظة نقوده ويدعى عصام زكي حسن وأثناء قيامه بمنعه فوجئ بلصين آخرين وهما محمد زكي جلال. وطارق سيد سيد يشهران المطاوي في وجهه ووجه زميله الذي تدخل للتصدي لهم واستولى اللصوص الثلاثة على حافظتي نقودهما وساعتي يدهما واخرج الشرطي الأول القيد الحديدي الذي في عهدته ووضعه في يد المتهم الأول إلا أن زميليه قاما بضرب الشرطيين بالمطاوي في وجههما ولاذ اللصوص بالهرب وأثناء ملاحقة الشرطيين لهم بالشارع تصادف مرور سيارة نجدة تمكنت من ضبط المتهم الأول وفي يده القيد الحديدي وقام المقدم خالد عبدالرحمن رئيس مباحث قسم مصر الجديدة بعمل كمين تمكن من ضبط المتهمين الآخرين وأحيل جميع المتهمين إلى النيابة التي أمرت بحبسهم وإحالتهم إلى المحكمة التي اصدرت حكمها.

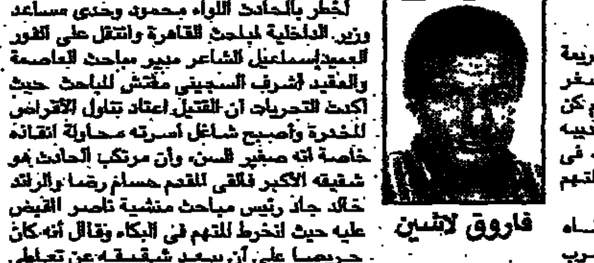
بسبب الإدمان: يعذب شقيقه الأصغر بالكهرباء حتى الموت ويعترف بأنه كان يحاول تأديبه ليبعده عن المخدرات

كتب ـ عصام مليجي:

شهدت منطقة منشية ناصر بالقاهرة جريمة قتل بشعة عندما قتل نجار شقيقه الأصغر صعقا بالكهرباء واعترف القاتل بأنه لم يكن يقصد قتل شقيقه ولكنه كان يبغي تأديبه وإبعاده عن أصدقاء السوء بعد أن سقط في بحر إدمان الحبوب المخدرة وقد أحيل المتهم إلى النيابة التي أمرت بحبسه.

بدأ الكشف عن الحادث اثر بلاغ تلقاه العميد فاروق لاشين رئيس مباحث غرب القاهرة من سيدة مقيمة بشارع أبو كرم بمنشية ناصر بأنها أثناء تواجدها بالشقة فوجئت بابنها الأكبر واسمه عماد بكر عبد المنعم «٢١ سنة» نجار يصرخ مستغيثا بها وعندما أسرعت لاستطلاع الأمر فوجئت بابنها الأصغر واسمه هاني «١٥ سنة» موثوق القدمين واليدين أعلى السرير جثة هامدة وبه آثار حروق ويدعي أسرع ابنها الأكبر بالهرب.

أخطر بالحادث اللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة وانتقل على الفور العميد إسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة والعقيد أشرف السجيني مفتش المباحث حيث أكدت التحريات أن القتيل اعتاد تناول الأقراص المخدرة وأصبح شاغل أسرته محاولة انقاذه خاصة أنه صغير السن، وأن مرتكب الحادث هو شقيقه الأكبر فالقى المقدم حسام رضا والرائد خالد جاد رئيس مباحث منشية ناصر القبض عليه حيث انخرط المتهم في البكاء وقال أنه كان حريصا على أن يبعد شقيقه عن تعاطي المخدرات وأنه وجه له النصح أكثر من مرة لكنه لم يستجب له فقام بتوثيقه في السرير وأحضر سلكا كهربائيا وأوصله في الفيشة وظل يصعق به أخيه في محاولة منه لتأديبه إلا أنه راح في غيبوبة فألقى عليه كمية من المياه في محاولة منه لانقاذه لكنه كان قد فارق الحياة. فتحفظت المباحث على السلك الكهربائي والحبل المستخدمين في الحادث وأحيل المتهم إلى النيابة التي أمرت بحبسه.



فاروق لاشين

مباحث الإسكندرية تكشف سر سرقة مصانع المنطقة الصناعية.. وضبط ٣ عصابات بالسويس

كتب ـ عمرو غنيمة وناصر جديدة:

كشفت مباحث الاسكندرية سرقة انتاج ٧ مصانع بالمنطقة الصناعية ببرج العرب حيث تبين أن عاطلا تزعم عصابة لسرقة المصانع. كما ضبطت مباحث السويس ٣ عصابات تضم ١٣ عاطلا تخصصوا في سرقة السيارات والمحلات التجارية والمواشي وقد احيل المتهمون إلى النيابات المختلفة. ففي الاسكندرية كانت البلاغات قد تعددت أمام العميد علاء المتاوي وكيل مباحث الاسكندرية من أصحاب مصانع الاقمشة بالمنطقة الصناعية ببرج العرب بسرقة منتجات مصانعهم فأمر اللواء محمد سعد مدير المباحث بسرعة القبض على الجناة حيث تبين أن عاطلا خرج مؤخرا من السجن في عيد الأضحى يقوم بعرض المنتجات وتبين أن المتهم ويدعى حوده مصطفى يقوم باخفاء المسروقات في أحد المخازن بالوريان بمساعدة أحد أقاربه من جنوب الصعيد فتم عمل كمين لضبط المتهم الذي أرشد عن مكان لاخفاء المسروقات التي قدرت بحوالي مليون جنيه. وفي السويس تلقى اللواء محمد الدسوقي مدير أمن السويس بالنيابة عدة بلاغات من أصحاب المحلات التجارية وتجار المواشي بالاضافة إلى تعدد البلاغات عن سرقة السيارات فتم تكليف العميد سعيد الشافعي مدير المباحث بضبط مرتكبي تلك الحوادث حيث تم الكشف عن عصابة تخصصت في سرقة السيارات لنقل الماشية بمنطقة الأربعين وقد تم ضبط سيارة تضم ٥ مواشي كانت في طريقها لبيعها بالقناطر الخيرية.

ضبط ١٠ آلاف دولار مزورة بالإسكندرية

الإسكندرية ـ علاء رياض:

تمكن رجال مباحث الأموال العامة بمديرية أمن الإسكندرية من ضبط صاحب مكتب للتجارة والتوزيع وسائق وطالب حاولوا ترويج ١٠ آلاف دولار مزورة سرقها طالب من عمه المقيم بالخارج بهدف ترويجها في مصر. وكانت المعلومات قد تجمعت لدى العقيد حسين عماد رئيس مباحث الأموال بمديرية أمن الاسكندرية عن قيام صاحب أحد مكاتب التجارة والتوزيع وسائق سيارة أجرة وطالب ثانوي بترويج كميات من النقد الأجنبي فتم وضع خطة لضبطهم وتمكن المقدم أشرف ذهني والنقيب احمد ثابت من دفع أحد العناصر لشراء كمية من هذا النقد. فعرضوا عليه شراء ٦ آلاف دولار متقنه التزوير وتم القبض عليهم في سيارة أجرة أثناء تسليم المبلغ. وتبين أنهم ثلاثة أحدهم صاحب مكتب للتجارة والتوزيع يدعى طلعت محمد السيد وسائق يدعى حمدي محمد هاشم وطالب بالثانوية العامة يدعى محمد السيد طاهر، وقد قاموا بشراء أجهزة الكترونية بمبلغ ٣٢٠٠ دولار من إحدى الشركات الخاصة.

وزير الداخلية يكافئ ٦ ضباط لضبطهم قاتلي سيدة عجوز بالمنيا

المنيا ـ مكتب الأهرام: قرر السيد حسن الألفي وزير الداخلية صرف مكافأة ٣ أشهر لـ ٦ ضباط بالمنيا تقديرا لجهودهم في كشف غموض مقتل سيدة عجوز والقبض على الجناة بعد عمليات بحث استمرت أكثر من شهرين بعد وقوع الحادث وهم العميد إبراهيم صفوت مدير البحث الجنائي والرائد تاجي أنس والنقباء أحمد البنا وصالح عبدالنعيم وعادل هندي ومحمود عيسى.

ضبط بلطجي قتل موظفا وحاول قتل زوجته وابنته بكفر الشيخ

كفر الشيخ ـ من محمد القصاص

شهدت احدى قرى محافظة كفر الشيخ جريمة قتل بشعة حيث استدرج بلطجي موظفا بالتربية والتعليم إلى احدى المناطق النائية وقتله داخل سيارته ثم عاد الى منزل القتيل وحاول قتل الزوجة عندما شكت في أمره بعد ان ادعى لها أن زوجها يطلب نقودا لشراء كمية من الأسمنت لمستودع بيع الاسمنت الذي يملكه الزوج، وقد تمكنت مباحث كفر الشيخ من القبض على البلطجي بعد هروبه وأحيل للنيابة فأمرت بحبسه.

شهدت أحداث الجريمة قرية كفر المرازقه التابعة لمركز قلين بكفر الشيخ عندما استدرج البلطجي معتمد عبدالسميع موظفا بالتربية والتعليم يدعى عبدالحفيظ ابوالعلا رزق إلى منطقة نائية بالقرية بعد أن أوهمه انه توسط لشراء صفقة من الاسمنت له حيث كان القتيل يملك مستودعا لبيعه، وأخبره ان السيارة المحملة بالأسمنت تنتظر عند مدخل القرية وفي الطريق سأله البلطجي عما اذا كان احضر ثمن الصفقة، وعندما أجابه القتيل بالنفي انهال عليه طعنا بمطواة قرن غزال داخل سيارته ولم يتركه إلا بعد أن تأكد من موته ثم عاد بالسيارة إلى منزل المجني عليه وطلب من زوجته إعطاءه ثمن الاسمنت حيث ادعى أن زوجها ينتظر عند مدخل القرية لشراء الصفقة وعندما لاحظت الزوجة آثار مقاومة على وجه المجني عليه وآثار الدماء على ملابسه استغاثت بالجيران فطعنها القاتل بمطواته وعندما حاولت طفلتها الاستغاثة ضربها بوحشية ثم فر هاربا.

فور إبلاغ العميد حسين أبو شناق مدير مباحث كفر الشيخ والعقيد سامح رضوان رئيس المباحث انتقلا على الفور إلى منزل الزوجة المصابة وتم نقلها إلى المستشفى وابنتها معها حيث قررت أن البلطجي حاول قتلها بعد أن استدرج زوجها بعد منتصف الليل ولا تعلم شيئا عن الزوج الغائب وأثناء البحث عن القاتل عثر العميد فوزي حماد مأمور مركز شرطة على جثة الزوج ملقاة بالقرب من الكوبري الذي يقع على مدخل القرية وقد تمكن الرائد حمدي المصري رئيس مباحث قلين والنقيب عبدالحليم فايد معاون المباحث من القبض على البلطجي واحيل إلى النيابة حيث أمر علاء صلاح وكيل أول نيابة قلين بإشراف هشام معوض مدير النيابة بحبسه.

لك ولأسرتك

حدث في مثل هذا الأسبوع

من ٢ حتى ٨ مايو

٢ مايو

١٩٠٤ مولد المغني بنج كروسبي

١٩٨٦ انتخاب سينان حساني أول رئيس مسلم ليوجوسلافيا اعتبارا من ١٥ مايو ولمدة عام.

٣ مايو

١٤٦٩ مولد المفكر الإيطالي ماكيافيللي.

١٨٩٧ مولد كرشنا منون.

١٩٧١ تعيين هونيكر زعيما للحزب الشيوعي الألماني في ألمانيا الديمقراطية بعد استقالة أولبريخت.

٤ مايو

١٧٧٦ مولد الفيلسوف الألماني جوهان هربرت.

١٨١٤ نابليون بونابرت يتوجه إلى المنفى في جزيرة البا.

١٩٧١ زيارة ويليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية للقاهرة لبحث أزمة الشرق الأوسط.

١٩٨٠ وفاة الرئيس تيتو (٨٧ عاما) آخر عمالقة الحرب العالمية الثانية.

١٩٨٤ وفاة محمد أمين فكري رجل الاقتصاد المصري الأول.

٥ مايو

١٨٨٠ مولد الممثل المسرحي جورج أبيض.

١٨٨٩ مولد الدكتور محمود عزمي.

١٩٤١ استقلال اثيوبيا.

١٩٥٥ استقلال ألمانيا الغربية.

١٩٥٧ بدء إرسال البرنامج الثاني بإذاعة القاهرة.

٦ مايو

١٨٥٦ مولد العالم النفسي سيجموند فرويد.

١٨٦١ مولد الشاعر الهندي رابندرانات طاغور.

١٨٩٥ مولد الممثل رودلف فالنتينو.

١٩٤١ تولى ستالين رئاسة الاتحاد السوفيتي

١٩٤٤ تصريح رسمي باقامة النظام الجمهوري في ايسلندا ابتداء من يونيو ١٩٤٤

٧ مايو

١٨٨٣ مولد الموسيقار الألماني برامز.

١٨٤٠ مولد الموسيقار الروسي تشايكوفسكي

١٩٢٠ إنشاء بنك مصر.

١٩٤٥ استسلام ألمانيا للحلفاء في الحرب العالمية الثانية وانتهاء النازية.

١٩٦٠ حل ليونيد بريجنيف محل فوشيلوف في رئاسة مجلس السوفيت الأعلى.

٨ مايو

يوم محافظة دمياط.

١٨٨٤ مولد هاري ترومان الرئيس رقم ٣٢ للولايات المتحدة.

١٩٠٣ مولد الممثل الكوميدي الفرنسي فرناندل.

١٩٣٧ توقيع معاهدة مونتريه (إلغاء الامتيازات الأجنبية في مصر).

الكلمات المضلعة

وزع حروف الكلمة المطابقة للشرح وعددها اربعة في المضلعات المرصوصة حول مربع ذات الرقم ابتداء من المضلع الذي يوجد به السهم المعقوف وفي اتجاهه.

- الكلمات:

١ ـ صعب.

٢ ـ صدفة بحرية.

٣ ـ مجرى صغير يشق في الأرض للسقيا.

٤ ـ أطياب.

٥ ـ (نادية...) فنانة مصرية.

٦ ـ يثني بخير. ٧ ـ ما توقد به النار.

٨ ـ جماعة وصحبة.

٩ ـ يعتق. ١٠ ـ أعضاء مجلس منتخب عن الشعب. ١١ ـ جد عربي ينسب إليه بنو أمية.

١٢ ـ خصم. ١٣ ـ زينه بالديباج.

١٤ ـ (... سوكارنو) أول رئيس لجمهورية اندونيسيا.

١٥ ـ آخر الشهر القمري.

المربع العجيب

تتكون كل كلمة من خمسة حروف توزع افقيا وايضا راسيا في ذات الوقت.

الكلمات:

١ ـ آخر محافظات الصعيد.

٢ ـ أخذها خفية.

٣ ـ غيبة الناس.

٤ ـ لدغها (معكوسة).

٥ ـ متحير من شدة الوجد (معكوسة).

عملية حسابية

في عملية الضرب التالية حذفت بعض الأرقام وعليك ان تهتدي إليها وتضعها في أماكنها داخل المربعات الخالية لتصبح العملية الحسابية كاملة.

الكلمات المتقاطعة

كلمات أفقية:

١ ـ من أسماء الله الحسنى ـ المزدلفة ـ في البحر.

٢ ـ للنفي ـ واضح (مبعثرة) ـ البراهين ـ قبلة المسلمين.

٣ ـ مشروع ـ متحالف معه ـ مخلفات ـ متشابهان ـ اجسام كبيرة.

٤ ـ كفاح ـ للتفسير ـ حرف هجائي ـ ساحة ـ اكسب (معكوسة).

٥ ـ للنداء (معكوسة) ـ من أسماء الله الحسنى ـ انتفاخ في الجسم ـ شهر ميلادي (معكوسة) ـ للتعريف.

٦ ـ اقفز (معكوسة) ـ ماس (مبعثرة) ـ ما ينبحه الحاج ـ ضمير متصل ـ من وسائل نقل الحجاج.

٧ ـ ثلثا (موج) ـ شهر الحج ـ متشابهان ـ من الانبياء (معكوسة) ـ انسكب ـ ثلثا (صفيح).

٨ ـ يسعى الحجاج بينهما ـ هباء (معكوسة) ـ اريج.

٩ ـ خادم الحرمين ـ دق (معكوسة) ـ يقص ـ فوانيس ـ عزة.

١٠ ـ من أسماء النبي ـ بئر مقدسة بالكعبة ـ من انواع الخشب.

١١ ـ أرجع عن رأيي (معكوسة) ـ هدمت ـ متشابهان ـ رفعة.

١٢ ـ أحد الوالدين ـ سجن ـ يسقي ـ من مناسك الحج ـ نصف (مالة).

١٣ ـ ملابس الحج ـ عظيم ـ في الدكان ـ تجدها في (هرول) ـ حرف هجائي.

١٤ ـ ضيوف الرحمن ـ يعظم ـ مهرب ـ هزمه (معكوسة) ـ ينهض (معكوسة).

١٥ ـ تجدها في (هتلر) ـ لفظ الجلالة ـ مكان للجلوس ـ إقليم.

١٦ ـ متشابهان ـ مخيف ـ زيادة (معكوسة) ـ برق (معكوسة) ـ متشابهان.

١٧ ـ زينها ـ تياترو (معكوسة) ـ ولاية ـ متشابهة.

١٨ ـ متشابهان ـ متشابهان ـ رفعة ـ من الأقارب (معكوسة) ـ بواسطتك ـ متشابهان.

١٩ ـ أول مسجد في الاسلام ـ قواعد ـ نصف (رامي) ـ شهر افرنجي (معكوسة).

٢٠ ـ متشابهة ـ أماكن مرتفعة (معكوسة) ـ متشابهان ـ تستمر (معكوسة) ـ غني ـ متشابهة.

٢١ ـ أساسه ـ ثلثا (باب) ـ خيال ـ مرحلة سنية.

٢٢ ـ نصف (بليل) ـ قائد نازي (معكوسة) ـ يمرن ـ يوليو (مبعثرة) ـ للتعريف.

٢٣ ـ متشابهان ـ متشابهة ـ محارب (معكوسة) ـ إله ـ يفهم (مبعثرة) ـ غيظ (معكوسة).

٢٤ ـ في الصلاة ـ من انواع الجن ـ يطلب ـ في البيض.

٢٥ ـ في البيت الحرام ـ قاتل ـ دنا ـ حرف ابجدي ـ للاستفهام.

كلمات رأسية:

١ ـ من سور القرآن الكريم ـ من انواع الطواف ـ للوقاية من السهام ـ ظاهرة طبيعية للمرأة (معكوسة).

٢ ـ من أوجه القمر (معكوسة) ـ نعظمه ـ في العروق ـ من الأقارب ـ بريق.

٣ ـ متشابهة ـ وجع بالرأس ـ اماني ـ من فنون الغناء ـ لا يذاع.

٤ ـ يرشد (معكوسة) ـ متفوق (معكوسة) ـ في ركن الكعبة ـ اجتهد.

٥ ـ متشابهان ـ من أدوات المطبخ يلمحه ـ ثار ـ من طوائف الهند.

٦ ـ حجر كريم (معكوسة) ـ من الحلي ـ صلب (معكوسة) ـ أحد الوالدين (معكوسة) ـ أرشد ـ أطال.

٧ ـ القوم ـ شجاع ـ نصف (أرنب) ـ مدافن.

٨ ـ ما ينبح في الحج ـ لزينة النساء ـ دق ـ يظهر ـ مؤذن الرسول ـ متشابهان.

٩ ـ يضرب بها إبليس ـ جبل يقف عليه الحجاج ـ يفر (معكوسة).

١٠ ـ أمي (مبعثرة) ـ جرى ـ يكره ـ تهرول ـ (مبعثرة).

١١ ـ فشل (مبعثرة) ـ صديق جوليت (معكوسة) ـ تكلم بصوت منخفض ـ للنداء (معكوسة).

١٢ ـ كبير العائلة ـ جاه (مبعثرة) ـ طيور جارحة ـ ثلثا (عاد) ـ شهر افرنجي ـ قست (مبعثرة).

١٣ ـ إجهاد ـ ادخل ـ من الحلويات ـ جرس ـ غزال.

١٤ ـ ملازمة للحج ـ يبتعد ـ للاستفهام ـ ضرورة للزراعة ـ بحر.

١٥ ـ عبث ـ بسط ـ ادى (مبعثرة) ـ القرآن ـ شعر الجمل.

١٦ ـ أحد الوالدين ـ يسدد (مبعثرة) ـ متشابهان ـ ظمأ ـ عملاق ـ لعان.

١٧ ـ وسيلة إعلام ـ نصف (ازيز) ـ من أسماء الرسول ـ لفض المظاهرات ـ من أوجه القمر.

١٨ ـ يثرب ـ طائر خرافي ـ سئم.

١٩ ـ ثلثا (مكة) ـ متشابهة ـ مكان بالمسجد النبوي.

٢٠ ـ حصين (معكوسة) ـ متشابهان ـ قطع بالمفرمة (معكوسة) ـ يهل (مبعثرة) ـ يعالج.

٢١ ـ والدي ـ لحوم مشوية (معكوسة) ـ من معالم بيت الله الحرام.

٢٢ ـ نهض (معكوسة) ـ إجابات ـ نصف (راضي) ـ متشابهان ـ يعاصر ـ مسفوك (معكوسة).

٢٣ ـ مكب ـ شهر ميلادي ـ عزائم (معكوسة) ـ رب.

٢٤ ـ التسيب ـ متاعب (معكوسة) ـ أوجاع.

٢٥ ـ جبل في عرفات ـ آخر حدود عرفات ـ القمح (معكوسة).

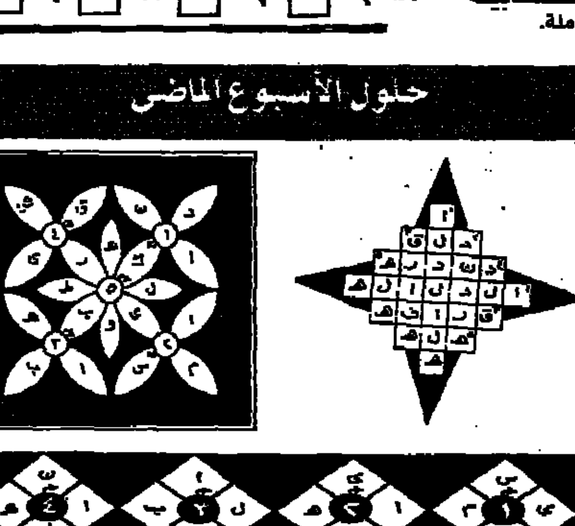
إعداد: يسري موافي

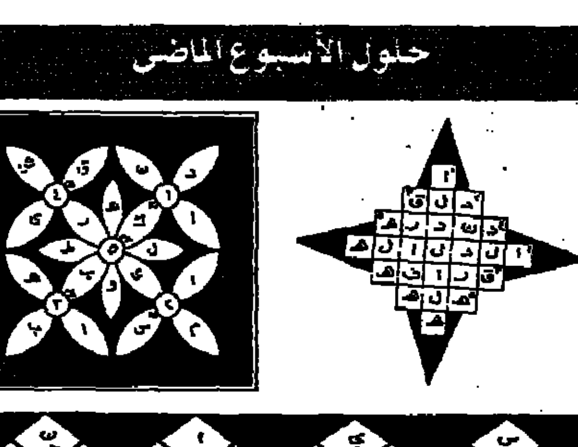
أصدقاء الأسبوع

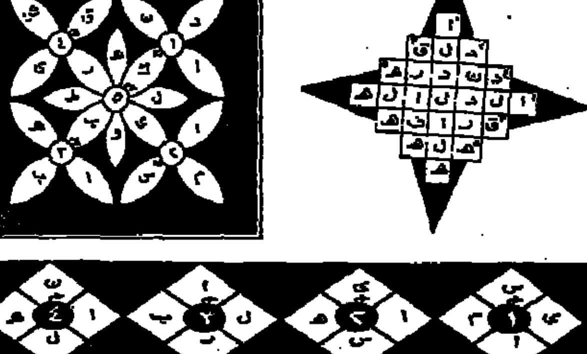
طارق محمد محمود وأسامة محمد ـ سنورس، زينب حسن سيد النجار ـ صنافير قليوب، مهندس سيد تقاوي يوسف ـ أسيوط، هانم كمال عفيفي ـ مدينة ١٥ مايو، محمد مصطفى الشامي ـ شبين الكوم، إيهاب ممدوح مخمد ـ حلوان الحمامات، ميشيل اسحق ميخائيل ـ الفيوم، أحمد عبد الرسول محمد ـ شبين الكوم، أيمن محمد منير ناصف ـ حدائق شبرا، أميرة سعد الجندي، احمد السيد الجندي، إسلام محمدي الجندي وجمال فنيدي ـ كرداسة، محمد وأحمد السيد كمال سلامة ـ السعودية، عماد الدين عبد الراضي ـ مساكن فيصل، رحاب وسلوى سلامة أحمد عبد المجيد ـ أداب بنها، محمد حسبو ياسين عبد الله ـ أسوان، سيد عبد الفتاح بدر وخطيبته منى عبد الله علي ـ شبرا الخيمة، مجدي عوض عطية مطاوع، أبو حمص، صلاح عبد القادر عبد الحليم ـ أبو المطامير، السيد وسامح ورامي مجدي عبد الستار سليم ـ قويسنا، تقي محمد عزت الزيات، محمد هشام الزيات ـ مساكن أبو زعبل، منصور توفيق منصور ـ البريد الجوي، حسني رياض أحمد عبد الله ـ كرموز، نورهان محمد الأشقر، نغم محمد البدري، يارة محسن الأشقر ـ القاهرة، حسام وشريف وهيثم عبد العال ـ عزبة النخل ـ سامح وأيمن حسن خليل ـ إمبابة، أحمد خليل أحمد ومحمد خليل ـ شبرا الخيمة.

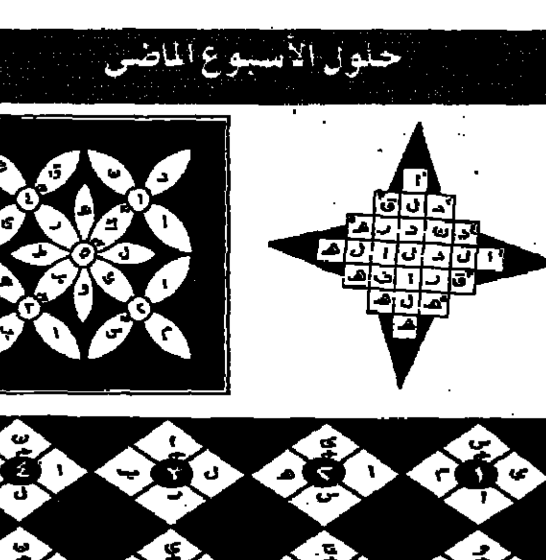
الحلول الخميس القادم

حلول الأسبوع الماضي

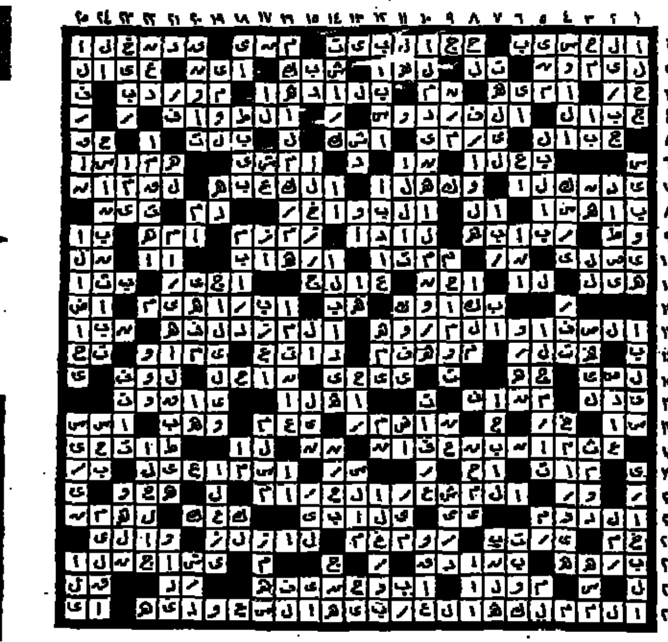












الشرق الأوسط القديم!

السيد يسين

تحت ضغط المؤسسة العسكرية الإسرائيلية اتخذ شمعون بيريز قراره بشن هذه الحرب الهمجية على لبنان، بكل ما تضمنته من مخالفات صارخة لقواعد القانون الدولي. وهو بهذا القرار السياسي استطاع بضربة واحدة أن يبدد في الواقع أوهام السلام العربي الإسرائيلي التي سادت منذ مؤتمر مدريد حتى الوقت الراهن، مرورا بطبيعة الأحوال باتفاق أوسلو الشهير بين منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات والدولة الإسرائيلية. منذ مدريد وأطراف عربية وإسرائيلية شتى تحلم بأن يأتي اليوم الذي يتحقق فيه السلام العادل، ويحل الصراع العربي الإسرائيلي بما يرضي جميع الأطراف، ويبدأ عهد جديد من التعاون يحل محل هذا الصراع التاريخي الممتد، الذي بدد الموارد وأدى إلى سقوط آلاف الضحايا من الجانبين وأشاع التوتر في كل منطقة الشرق الأوسط. ■

وتتالت الأحداث والمشاهد الدرامية منذ مدريد، ولعل أهمها على الإطلاق كان اتفاق أوسلو، الذي كشف عن أنه في الوقت الذي كان فيه الوفد الفلسطيني الرسمي يتفاوض فيه في واشنطن مع الوفد الإسرائيلي، كانت هناك بعيدا عن واشنطن محادثات سرية بين وفد فلسطيني محدود ووفد آخر إسرائيلي. وقد أدت هذه المحادثات السرية في النهاية إلى إعلان اتفاق غزة وأريحا أولا، والذي كان إعلانه صدمة بالغة لأطراف متعددة، وأدى إلى ردود فعل عنيفة بين معارض معارضة مطلقة، ومؤيد تأييدا بغير شروط وبغض النظر عن حجج المعارضين وأدلة المؤيدين. فلاشك أن اتفاق أوسلو وما تلاه من خطوات عملية، بل وما تزال في تطبيقه إلى عثرات شديدة، لعل أبرزها الحصار المفروض حاليا على الشعب الفلسطيني، قد أوجد مناخا فكريا جديدا في المنطقة.

وإذا نحينا غبار المعارك الحادة جانبا، وركزنا على جوهر الصراع الفكري السائد في الوقت الراهن، سنراه مركزا حول قضية واحدة مركزية، وهي التساؤل حول ما إذا كانت التطورات الراهنة ستؤدي إلى إعادة إنتاج نظام متطور للهيمنة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وعلى الدول العربية جميعا، أم أنها ستفتح صفحة جديدة من العلاقات بين الشعب العربي والشعب الإسرائيلي، في ظل سلام عادل وشامل يقوم على التطبيع الكامل للعلاقات، والتعاون الاقتصادي الإقليمي المثمر الذي سيعود بالرخاء العميم على شعوب المنطقة.

أحلام السلام الوردية!

وقد تكفل شمعون بيريز نفسه - الذي أصدر قراره بالهجوم الوحشي على الشعب اللبناني - بتقديم صورة زاهية للسيناريو الثاني، ونعني السلام العربي الإسرائيلي الذي ستحل بركاته على كل شعوب المنطقة بل وبلغ به الحماس إلى أن يصبح «ملذا لا تتحول دول المنطقة إلى نماذج ناجحة نجاحا فائقا في مجال التنمية الاقتصادية، بصور لا تقل أبدا عن نجاح النمور الآسيوية!

فاجأ بيريز العالم - بغض النظر عن تاريخه الصهيوني الحافل - بتقديم نفسه باعتباره داعية للسلام بين الشعبين الإسرائيلي والعربي، وذلك في كتابه «الشرق الأوسط الجديد» والذي صدر في نيويورك عام ١٩٩٣ عن دار نشر هنري هولت.

يقول بيريز في أحد مواضع الكتاب ما نصه «لقد برزت [illegible] - عقب نهاية حرب الخليج - فرص[illegible] نادرة لإيجاد عصر ذهبي جديد في الشرق الأوسط. ونحن جميعا في حاجة إليه، وأي بديل آخر لن يكون إلا بمثابة عقوبة جماعية لشعوبنا في المنطقة. ونستطيع أن نبدأ اليوم وذلك بأن نأخذ الخطوات الأولى عبر جسر التعاون المشترك والتفاهم بين شعوب الشرق الأوسط. إن الرحلة التي تنتظرنا ستكون طويلة، غير أن الطريق أصبح مفتوحا، ونحن نحتاج إلى مسافرين شجعان».

وهكذا قدم بيريز هذه اللوحة الجميلة للسلام القادم ودعا الساسة والشعوب إلى الاشتراك معا لتحقيق وعودها، والتي تبين اليوم بعد العدوان الإسرائيلي الهمجي على لبنان أنها وعود كاذبة! والحقيقة أن بيريز نجح نجاحا جزئيا في تسويق سيناريو المستقبل الوردي، لعديد من الدول العربية، التي بدا بعض قادتها، كما لو كانوا ينتظرون منذ زمن فرصة مواتية للتخفف من أعباء القضية الفلسطينية، والارتماء في أحضان الإسرائيلية بدعوى تحقيق السلام والتعاون في الشرق الأوسط. وإذا كانت الأردن في تعجلها إبرام معاهدة سلام مع الدولة الإسرائيلية، كان لها على سبيل القطع مبرراتها الاستراتيجية، والتي تنبع أساسا من القلق الشديد على الوضع المستقبلي للأردن في إطار النظام الإقليمي الجديد، إلا أن هذا لا يبرر على وجه الإطلاق - من وجهة نظرنا على الأقل - الاندفاع الكامل نحو تعميق التطبيع السياسي والثقافي والاقتصادي مع إسرائيل، والذي سرعان ما تحول أيضا لكي يركز على التعاون العسكري المشترك، وكل ذلك تم في فترة قصيرة للغاية. ولعل هذا ما يفسر العبارة التي تتضمن قدرا من السخرية المبطنة، والتي صاغها بيريز حين سأله أحد الصحفيين عن العلاقات الإسرائيلية الأردنية فقال مبتسما: هذه قصة حب رومانسية جميلة!

ولم يكن غريبا أن يتحدث بيريز بكل هذه الثقة بما يتضمنه ذلك من غرور ملحوظ بعد أن شهد توالي الدعوات العربية له لزيارة عمان وقطر، والتي استقبل في كل منها استقبالا حافلا، بطريقة جعلته يظن أن الخدعة الكبرى التي تتعلق برسم صورة إسرائيل المسالمة المحبة للتعاون، التي ستقود المنطقة إلى أنهار اللبن والعسل الموعودة، قد انطلت على الحكام العرب.

ودليله هو هذا التهافت العربي من قبل بعض الأنظمة العربية التي كانت تاريخيا بعيدة عن مجرى الصراع العربي الإسرائيلي، على إقامة علاقات الصداقة والتعاون مع الدولة الإسرائيلية. وليس لدينا شك في أن قرار بيريز بشن الحرب على الشعب اللبناني، قد استقر في وعي الشعب العربي من المحيط إلى الخليج، أنه كان أشبه بشن حرب على الشعب العربي كله بغض النظر عن تنوع الأقطار العربية. لقد استطاع بحماقة سياسية نادرة أن يبدد الوعي الزائف بأحلام السلام، وأن يفسح الطريق للرؤية المضادة، والتي لم تر في التفاعلات السياسية بعد اتفاقية أوسلو، غير أنها إعادة إنتاج لنظام الهيمنة الإسرائيلي، وإن كان في صورة جديدة!

عودة الهيمنة الإسرائيلية

أدت التطورات السياسية والأمنية الأخيرة، التي رسمنا خطوطها العريضة في مقالنا الماضي عن «الحصار» إلى إحياء المناخ الفكري والسياسي المتعلق بالشرق الأوسط القديم! ونعني بذلك أن الهجوم الإسرائيلي على لبنان من ناحية، وما تم من إبرام الاتفاق التركي الإسرائيلي من ناحية ثانية، بالإضافة إلى الاتفاق الأمني الأمريكي الإسرائيلي، يعيد المنطقة في الواقع إلى أجواء الخمسينيات، والتي كانت تتسم بالهيمنة العسكرية الإسرائيلية الكاملة المدعومة بالتأييد الأمريكي المطلق، بالإضافة إلى محاولات الولايات المتحدة الأمريكية بناء حلف عسكري في المنطقة يجمع أنصارها في مواجهة الاتحاد السوفيتي في هذا الوقت. وليس بعيدا عن أذهاننا المعركة المجيدة التي خاضتها مصر ضد حلف بغداد، تحاشيا لوقوع العالم العربي في مجال الاستقطاب العالمي، وتحاشيا لدخول إسرائيل في المعادلات السياسية والأمنية للمنطقة.

اليوم - بعد التطورات الأخيرة - نعود مرة أخرى إلى أجواء الشرق الأوسط القديم. وقد حدد ملامح الصورة الجديدة محلل استراتيجي إسرائيلي معروف بصراحة نادرة، وهو مارتين كدامر مدير معهد موشيه ديان في تل أبيب. وقد نشر تصريحاته إبراهيم خياط مراسل جريدة الحياة في أسبانيا في تقرير صحفي بالغ الأهمية (راجع الحياة، في ١٧ أبريل ١٩٩٦، ص١).

قال كدامر «إن نشر طائرات إسرائيلية شرق تركيا وانتزاع جزيرة حنيش الكبرى من القوات اليمنية (بواسطة أريتريا) يندرجان في إطار استراتيجية إقليمية وقائية تنفذها إسرائيل تحسبا لتهديدات سودانية محتملة تعرض للخطر الخطوط الملاحية في المياه الدولية في البحر الأحمر ولمواجهة أي تهديد يمكن أن يصدر عن إيران خصوصا في حال تفكك الدولة الإيرانية وحدوث صراع على السلطة فيها».

ويضيف كدامر «إن نشر قوات جوية إسرائيلية شرق تركيا موجه ضد إيران أولا وليس ضد سوريا في المرحلة الحالية، على رغم من أن السوريين يعتقدون ذلك». وقال إن انهيار مفاوضات السلام بين إسرائيل وسوريا يمكن أن يقلب هذا الأمر.

وأشار كدامر إلى الأهمية الاستراتيجية لحركة التجارة الدولية بالنسبة لإسرائيل إذ يصل حجم ناتجها القومي إلى ٨٠ بليون دولار سنويا، ويتمحور نشاطها الاقتصادي حول الصناعات التصديرية ذات فائض القيمة المرتفع، لاسيما في اتجاه الأسواق الاستهلاكية التي تشهد نموا سريعا في الشرق الأقصى. وقال إن العلاقات بين إسرائيل والشرق الأقصى تطورت بشكل كبير، وهذا يجعل الخطوط الملاحية التي تربطها بهذه الدول ذات أهمية بالغة بالنسبة إليها. وركز الخبير الإسرائيلي الحكمة الأمنية الإسرائيلية في عبارة واحدة حين قرر «هناك علاقات سلام تربط إسرائيل بجيرانها، من دون أن يكون هناك تحالف معاد لكن من الممكن أن تكون في الجوار نقاط يمارس منها الضغط على إسرائيل. لذا فإن ما يحدث في تركيا، وما حدث في البحر الأحمر هما وجهان لعملة واحدة. تمركز مبدئي في الوقت الحالي، تحسبا لحاجة مستقبلية». وهكذا يكشف هذا الخبير الإسرائيلي بصراحة نادرة عن الخطة الأمنية الإسرائيلية الجديدة التي تمتد من تركيا إلى البحر الأحمر، والتي هي في واقع الأمر صورة جديدة لإعادة إنتاج نظام الهيمنة الإسرائيلي الجديد، باعتبار إسرائيل - كما تدرك وضعها - ينبغي أن تكون هي الدولة الإقليمية العظمى في المنطقة عسكريا، بما في ذلك السلاح النووي، وتكنولوجيا واقتصاديا وسياسيا.

وفي مقابل هذه الاستراتيجية الإسرائيلية التوسعية نجد رؤية مصرية نقدية تدرك بدقة بالغة المخاطر العظمى لإحياء مناخ الشرق الأوسط القديم. وقد نشرت جريدة الحياة في ٢٢ أبريل ١٩٩٦ تصريحات مهمة لمسئول مصري جاء فيها أن موقف مصر الثابت هو أنه من المستحيل قيام تعاون اقتصادي إقليمي في ظل استمرار السياسات الإسرائيلية التي تعكس عقلية الحرب، وقبل أن يستقر السلام على جميع المسارات، باعتبار مشاريع التعاون ثمرة للسلام وليس أداة للسلام.

وقرر المسئول المصري أن «التعاطي المصري والإسرائيلي مع قضايا التعاون الإقليمي حتى الآن يعكس الخلاف حول مفهوم السلام. فمصر ترى أن المنطقة تحتاج إلى حلول سياسية أولا، بينما إسرائيل ترى التعاون والسوق الشرق أوسطية أولا. وتحاول أن تطبق ذلك بالفعل، وأن تسبق ثمار السلام نفسه» وأعرب عن قناعته أن «الولايات المتحدة تساعد إسرائيل في تثبيت مفاهيمها بالدعوة إلى رفع المقاطعة العربية فورا وبقرار الكونجرس العام الماضي نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وصولا إلى رفض إدانة العدوان الإسرائيلي على لبنان في مجلس الأمن».

وهكذا في ضوء الرؤى العربية والإسرائيلية المضادة لمفهوم السلام، نستطيع أن نقرر أن مرحلة جديدة من الصراع العربي الإسرائيلي قد فتحت أبوابها، بعد أن بددت إسرائيل أحلام السلام الكاذبة!

مشهد.. من فوق الجبل..!

سكينة فؤاد



من عام لعام يتكرر المشهد الجليل لوقفة عرفات وملايين المسلمين يتوحدون ويتحولون إلى بحر بشرى هادر تجمعهم طاقات إيمانية إذا ترجمت إلى فعل وعمل للبناء والتقدم لحققت معجزات.. ويعود المشهد ليجدد أملا لم تستطع نوائب الأحداث أن تقلعه بأن يستطيع قادة وساسة هذه الأمة ومفكروها ومثقفوها ومبدعوها أن يستلهموا ويطلقوا عوامل التوحد والقوة ليعم وينتشر النور من فوق الجبل إلى أركان الحياة عندما يرتفع الأداء والاتقان وتوثق الروابط وتذوب الخلافات وتتكامل الإمكانات ويدرك الخطر ويؤخذ بجميع أسباب القوة الحامية للسلام إذا احترمت مواثيقه أو القادرة على المواجهة والردع إذا فرض عليها فرضا. ■

وقد جاءت وقفة عرفات هذا العام، والدرس ماثل وحي للسلام النموى الذى تفهمه وتفرضه إسرائيل الموقع في أسبوعين بـ ٩٠٠ غارة جوية و٢٥ ألف قذيفة لم تردعها اتفاقيات ولامشاعر ترحيب وأرض عربية مفتوحة ترتع فيها وتجني مغانم لم تحلم بها، وقدمت بعدوانها الأخير على الجنوب اللبناني عينة موثقة بدماء المئات من قتلانا وجرحانا لقدرتها على تجاوز الشرعية وتحدي المواثيق والاتفاقيات والمشاعر العربية والدولية - مكللة مثل كل مرة فعلتها بالمباركة الأمريكية - وإن كانت هذه المرة ليس لها مثل - أو تفوق أي مثل وهي تهدي إسرائيل في ثاني أيام الأضحى - توقيع معاهدة الدفاع الاستراتيجية التي تقر فيها وتلتزم بالحفاظ على تفوق الجيش الإسرائيلي - ومع أن العيد عيدنا والجراح كانت لنا والعلاقات المصرية - الأمريكية كان يجب أن تؤتي ثمرة أكثر لياقة وإدراكا لمواقف الشعوب وحصاد مرارتها أو عصير عناقيد الغضب في حلوقها، ومعنى التأييد والحماية بمعاهدة دفاع في أعقاب عدوان وحشي على أرض عربية!! وإذا كان الانحياز الأمريكي ليس مفاجأة لنا فالأمر يتعدى الانحياز الذي تمت في ظلاله أشكال كثيرة للاعتداءات - إلى - وحسب تعبيرهم الاقتصادي الشراكة العسكرية التي تدعي مساعدة إسرائيل في مكافحتها للإرهاب، وقد كان أقرب مثال للإرهاب الذي كانت تقاومه إسرائيل هو أن ترفض المقاومة اللبنانية وجود احتلال على أرضها فكانت حرب الأيام الستة عشر.. إذ لا محل لأية تساؤلات عن كيف يتوافق حديث عن السلام، وتتوافر نوايا حقيقية لإقامته مع توقيع اتفاقية عسكرية لاتكتفي بما كانت تمتلكه إسرائيل من ترسانة السلاح الأمريكية بل تملك أيضا القوات الأمريكية وبرامج التجسس وحرب النجوم والليزر وإقامة روابط أمنية بين رئاستي الأركان الإسرائيلية والأمريكية والموساد وجهاز المخابرات المركزية الأمريكية!! ولعل إجابة هذا التساؤل بالتحديد هي التي تحدد المفهوم الأمريكي الإسرائيلي للسلام والمفهوم الأمريكي لنشر الاستقرار في المنطقة، والذي لم يتحرك لعدم تنفيذ القرار ٤٢٥ في لبنان واحتلال الجولان وإنهاء الوجود العربي في القدس وإعلانها عاصمة موحدة لإسرائيل والمضي في انتزاع الأراضي العربية وبناء المستوطنات - إن نواياهم الطيبة بهذه الاتفاقية - كما يقول وزير الدفاع الأمريكي - تستهدف نشر الاستقرار، والحد من أية محاولات مجنونة لإطلاق الصواريخ - وأين المحاولات العاقلة التي يجب أن تبذل لإيقاف دواعي إطلاق الصواريخ - هذا أيضا سؤال لامحل له من الإعراب!

ولكن .. وكما انهزمت قواتهم وحربهم البرية والبحرية والجوية في تحقيق أهدافها في الجنوب اللبناني - ونجح الصمود العربي رغم كل ماتتعرض له الأمة من داخلها ومن خارجها فماذا يستطيعون بالمزيد من التفوق النوعي بالضمانات الأمريكية إذا ارتفع للصمود والتواصل والتكامل العربي إرادة وعولجت الجراح التي خططت ونفذت ببراعة لإجهاض قوى الأمة وتمزيقها وسحب الثقة من بين شعوبها وتبديد ثرواتها وكل عوامل إعداد المسرح للعمليات التي شاهدناها تحدث فوقه!

رغم كل شيء فمازال بين أيدينا أروع أسلحة المقاومة بلاقذيفة واحدة، فإسرائيل بكل قواها النووية وأقمار التجسس وحرب النجوم والصواريخ المعدلة والمطورة يجب ألا تفوز بميزات التعامل والتعاون مع الشعوب العربية إلا مشروطا باحترام الحقوق والمواثيق التي عقدت مع العرب الذين يمثلون كيانا واحدا وليس شتاتا ممزقا يتم الانفراد به والتعامل معه والفوز بميزاته واحدا.. واحدا.. وإن هذه الوقفة التي كانت للخالق العظيم على جبل عرفات تستطيع أن تمدنا بقواها وطاقاتها النووية والنورانية وينضم إليها جميع أرصدتنا العقلية والروحية والتاريخية لمواجهة الواقع وتحدياته ولنثبت أننا لسنا مصابين بأمراض عقلية أو نفسية تجعلنا نمارس هذا التوحد الروحي ثم نتحول إلى شتات ممزق لايملك أن يطلب ويفرض السلام بشروط عادلة وكاملة تعطي وحدها الضمان لإسرائيل أن تتعايش وتقيم أشكالا للتعاون مع الكيان العربي الكبير والمحترم والقادر على توحيد إرادة مسلميه ومسيحييه ومثقفيه وعلمائه وعماله وفلاحيه وشبابه وشيوخه وساسته المخلصين.

إن درس الصمود في الجنوب اللبناني وعبر التاريخ العربي الطويل يقول إن استنهاض وحفز وإطلاق قوى هذه الأمة مازال يمثل أعلى أرصدتها الأمنية وأنهم بكل مايرتكبونه من أفعال وتدابير ومعاهدات واعتداءات يجعلون السلام المنقوص والقوى غير المتكافئة في المنطقة مرحلة وليس مصيرا أمنا تستقر عنده شعوبها!! لقد قال وزير الخارجية الإسرائيلي تعليقا على استقبالهم على شواطئ الخليج في عمان وقطر «لولا اتفاقيات الحكم الذاتي مع منظمة التحرير الفلسطينية ما كانت هذه الرحلة.»

هل نستطيع أن نجعل كل خطوة قادمة لإسرائيل على الأرض العربية مشروطة بتحقق توازن القوى وبالخروج الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة وباحترام الكيان الوليد للدولة الفلسطينية وبإزالة العقبات من طريقها وباحترام المواثيق بالنسبة للقدس العربية، والمستوطنات وإخلاء المنطقة من التهديد النووي ولتتأكد إسرائيل وحلفاؤها أن هذا هو الضمان الوحيد للاستقرار في المنطقة وليس معاهدات التفوق العسكري وتمكين إسرائيل من المزيد من قدرات التدمير والتهديد. فالدمار سيجلب الدمار والوقوف على حدود القنوط واليأس سيجعل تجاوز هذه الحدود إلى الموت أسهل من الحياة بشروط الاستقرار الإسرائيلي - الأمريكي.

لقد قاد الرئيس مبارك موقفا يتفق والمسئولية القومية والدور التاريخي لمصر ويدرك حجم الخطر ويجعل المشاركة في حماية عملية السلام مشاركة قومية تلتزم بالمواقف المبدئية، ولابد أن مصر ستقود موقفا يتعامل مع التحولات التي تحدث في المنطقة بمايتفق وهذه المبادئ وستواصل جهودها الواعية بالتحديات وتستثمر وزنها الحضاري ومكانتها الدولية وصلاتها الوثيقة بالكيانات الدولية المتطلعة لأدوار تكسر احتكار النفوذ والعدالة لصالح قوة واحدة، وتحشدها وراء وقفة عربية تستعيد القوى المضيعة في العراق والمهددة في ليبيا والسودان وتدعم العلاقات الطيبة مع الأشقاء في المملكة، وفي الخليج وفي المغرب العربي وفي سائر أنحاء الوطن الكبير، ولنتجاوز كأمة واحدة لها أركانها وثوابتها وقواها المتاهات ودروب الصراع الصغيرة إلى الأهداف والتحديات المصيرية.

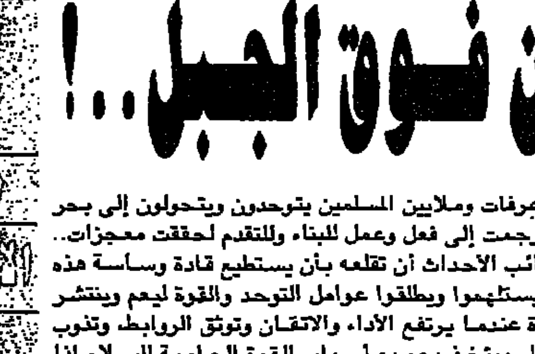
فاطمه وزينب فى لبنان

أتاحت لى القنوات الفضائية أن أعيش أحداث الجنوب اللبناني ونقلت نشرات الأخبار شهادات حية لصمود ومقاومة النساء والرجال والشيوخ والأطفال وبلهجة لبنانية تمتلئ بالسخرية والتحدي، فقد حكت سيدة من لبنان كيف تلقت شحنة من أصابع الديناميت ملفوفة على بطنها، وكيف حملت كل مااستطاعت حمله حتى بدت رغم جسدها النحيل كأنها تحمل عشرة أجنة في بطنها. وكيف مضت بحملها المتفجر والذي كان يمكن أن ينفجر في أية لحظة وحققت هدفها «ولأن هذا النوع من النساء ينعقد بينه وبين قلمي ووجداني صداقة وحب منذ عشت قصص المقاومة لنساء بورسعيد اللائي استوحيتهن في ليلة القبض على فاطمة، وقصص المقاومة تثبت لي كل يوم أن الواقع كان أكثر شجاعة وإثارة من خيالي الفني، فطفل فاطمة الذي أخذته لعبة تمتلئ بالقش كان طفلا حقيقيا أرقدته فوق المتفجرات بطلة من بطلات المقاومة ١٩٥٦. وفي أعياد انتصار بورسعيد وبين أبطال المقاومة كتبت عن زينب الكفراوي كما وردت قصتها في الأطلس التاريخي لبطولات شعب بورسعيد الذي أعده المؤرخ البورسعيدي الأستاذ ضياء الدين حسن القاضي وفوجئت بزينب بطلة ١٩٥٦ التي أصبحت معلمة للأجيال تكتب لي لا لتحكي كيف طرح النضال ثماره في حياتها ولكن لتحكي على استحياء مشكلة لها.

«وتمضي الأيام وتفجر كلماتكم في وجداني اللحظات النفسية التي عانقت فيها الموت عام ١٩٥٦ ووفقني الله كرئيسة للمجموعة النسائية أيام كفاح شعب بورسعيد والحمد لله. واستمرارا لإيماني بمبدأ الكفاح وأثناء تهجير مدينة بورسعيد أثناء العدوان الثاني عام ١٩٦٧، وكان تهجيرا إجباريا عام ١٩٦٩ فقد سافرت إلى الجزائر بلد المليون شهيد بعد أن تعاقدت للعمل كمدرسة بوزارة التربية والتعليم الجزائرية حيث كنت أعمل مدرسة بوزارة التربية والتعليم بمصر منذ عام ١٩٦٠. بعد حصولي على دبلوم المعلمات العام في نفس العام وعند عودتي لمصر تقدمت بطلب للعودة إلى عملي عام ١٩٨٧ وطلبت ضم مدة الخدمة السابقة، ومدة الخدمة بالجزائر، وحتى الآن مازلت على الدرجة الرابعة بمرتب ١٠٣ جنيهات ولم تتم تسوية حالتي في حين أن زميلاتي المتخرجات معي عام ١٩٦٠ على الدرجة الأولى.. ولا أجد من يعاونني.»

●● أثق أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين سيبادر برد حق المناضلة المصرية العزيزة زينب الكفراوي، وأرجو أن أفوز بلقاء قريب معك لأسمع منك المزيد من تفاصيل المقاومة في تلك الفترة العزيزة من تاريخ بلدنا.. وكجزء من دعوة السيدة سوزان مبارك لتدوين تاريخ النضال الحديث للمرأة المصرية وكجزء أيضا من دعوة اللجنة القومية للمرأة المصرية واستكمالا لما بين يدي من أوراق لتوجه بدعوة إلى كل سيدة مصرية أو أسرة لديها وثائق ومستندات لمشاركة المرأة في أعمال النضال والتحرير والمقاومة أدعو لإرسالها على مقر اللجنة القومية للمرأة المصرية - المعادي كورنيش النيل ليضمها الكتاب الوثائقي عن هذا التاريخ الحافل.

ويبقى أن من أعطى عطاء متميزا من نساء ورجال يجب أن تحطيهم أنظمة وبرامج رعاية تحميهم من أن تنتهي أيامهم وهم يبحثون عن من ينقذهم من مشكلة أو يرد لهم حق ضائع



حروب المستقبل (٣)

ولو انتخب ناتنياهو؟!

لطفي الخولي

نجحت الجهود المكوكية الجبارة التي بذلها وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر في تحقيق اتفاق بوقف إطلاق النار على الحدود اللبنانية/الإسرائيلية.. ولكن هل نجحت هذه الجهود في ضمان إعادة انتخاب بيريز رئيسا للحكومة الإسرائيلية؟ ■

فليس سرا أن إعادة انتخاب بيريز قضية لاينتظر الرئيس كلينتون إليها على أنها تخص سياسة الولايات المتحدة الخارجية وحسب، بل من صميم قضايا سياستها الداخلية التي تخص شخص كلينتون وفرص إعادة انتخابه في انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة..

فلقد حرص كلينتون على أن تكون معالم الطريق الكبري في «عملية السلام» بالشرق الأوسط أحداثا تنسب كلها إلى إدارته وليست إلى الأمم المتحدة.. ربما كجزء من مساعيه لـ «خصخصة الأمم المتحدة» وإحلال الولايات المتحدة محلها بصفتها «الجهة - المرجع» في «النظام العالمي الجديد» الذي يريده هو «نظاما أحادي القطبية».

فكان البيت الأبيض في واشنطن، وليس مقر الأمم المتحدة في نيويورك، الموقع الذي أتيح للعالم كله فيه مشاهدة المصافحة «التاريخية» بين عرفات ورابين وبيريز، ثم بين عاهل الأردن ورابين وبيريز.. وفي نظر كلينتون، لابد أن يشكل تخلف بيريز عن إتمام «مسيرة السلام»، وتقلد خصمه ناتنياهو زعيم الليكود منصب رئاسة الحكومة، انتكاسة في هذه المسيرة، قد تنعكس على مركزه هو الانتخابي.. ولذلك بذل كلينتون جهدا استثنائيا لجمع مؤتمر شرم الشيخ فور وقوع العمليات الانتحارية التي شنتها «حماس» في تل أبيب والقدس وعسقلان، وراح ضحيتها سوى إسرائيليا.. وراهن كلينتون (ومعه بيريز) على أن الأنظمة العربية في غالبيتها الساحقة تفضل هي الأخرى بيريز على ناتنياهو.. ولذلك لبي أغلبها (ليس كلها) الدعوة لحضور قمة شرم الشيخ.. ثم امتدت مراهنة كلينتون الى أن الأنظمة العربية سوف تشاركه التصور، أن أهم عقبة في وجه «السلام»، هو «الإرهاب».. وأن «الإرهاب»، في نظر كل من كلينتون وبيريز يمثله «حماس» في فلسطين و«حزب الله» في لبنان.. وهكذا أحس بيريز بأنه يملك «ترخيصا» من قبل جميع الأطراف الحريصة على مواصلة «عملية السلام» بتصفية قواعد «الإرهاب» لا في فلسطين فحسب، وإنما أيضا في لبنان.

وأدرك بيريز أن هذه مهمة من شأنها خدمة حملته الانتخابية.. ذلك أن الليكود تتهمه بالتفريط في أمن إسرائيل، وتعريضها لهجمات إرهابية راحت تتصاعد، من جراء إعطائه الأولوية لعملية السلام ومواصلتها دونما نظر الى تصاعد «الإرهاب» وتفريطه «حسب رأي الليكود» فيما يملكه جيش إسرائيل من روادع.. وها قد أتيح لبيريز فرصة إظهار أنه بوسعه عدم التخلي عن «عملية السلام» مع حفظ أمن إسرائيل، ومعاقبة الإرهابيين بضراوة منقطعة النظير.. أي إثبات أن العمليتين لا تتعارضان.

غير أن المراهنة كلها كادت أن تفلت.. فلقد أرادها بيريز حربا الكترونية «نظيفة» ضد حزب الله، لا تصيب إلا كوادرها وقواعدها.. وسرعان ماأسفرت عملية «عناقيد الغضب» عن حرب «بالغة القذارة» قتلت في عملية واحدة ضعف عدد من قتل في كل العمليات التي شنتها «حماس» داخل إسرائيل قبيل عقد قمة شرم الشيخ.. مما أشعر كلينتون بالحاجة الى معاودة الكرة، وإرسال كريستوفر الى المنطقة لتولي مهمة مكوكية معقدة..

وقد تسند إيران حزب الله وقد تموله.. ومعروف أن إيران هي الد أعداء كلينتون وبيريز.. وفي نظرهما المصدر الرئيسي للإرهاب على اتساع الشرق الأوسط. غير أن حزب الله كان بوسعه إرجاع مقاومته الى عمل لايتعارض قط مع «الشرعية الدولية». ذلك أنه يقاوم عدوا يحتل أرض وطنه، ويحتلها في تحد سافر لقرار من مجلس الأمن هو القرار ٤٢٥.. وأصبحت قطاعات عريضة من الرأي العام العربي ترفض إطلاق صفة «الإرهاب» على مقاومة حزب الله، خاصة في ظل الحرب «القذرة» التي شنتها إسرائيل في لبنان.. واكتسب حزب الله، وحتى آخر لحظة، صفة أبرز قوة على الساحة العربية افتدى كل غال ومرتخص دودا عن كرامة وطنه والشرق العربي عموما..

وهكذا تعرض بيريز، ومعه «عملية السلام»، لاختبار عسير.. إلى حد يجيز لنا التساؤل: من الذي يحظى الآن بفرص أفضل للفوز بكرسي رئاسة الحكومة في انتخابات الكنيست بعد شهر؟.. هل هو بيريز أم ناتنياهو؟.. وقد تختلف نتائج استطلاعات الرأي في هذا الصدد. غير أن الأمر المؤكد، عقب أحداث لبنان، أن بيريز قد فقد الكثير من مصداقيته.. وثمة دواع كثيرة تبرر هذا الإدعاء:

أولا: ليس بيريز، على وجه التأكيد، أفضل سياسي إسرائيلي لممارسة السياسة التي اتبعها طوال الأزمة.. ذلك أنها سياسة تعارضت كل التعارض مع الصورة التي أراد أن يروجها عن نفسه خلال السنوات الأخيرة، وبالذات منذ اتفاقات أوسلو.. صورة القائد الإسرائيلي الكفيل بإعطاء الأولوية لهدف السلام، حتى إذا ماحمل ذلك إسرائيل مجازفات مست أمنها..

ثانيا - هل بوسع بيريز، بعد انتخابه، انتهاج خط هو نقيض الخط الذي جرى انتخابه على أساسه؟.. صحيح أن هناك أمثلة في التاريخ لقادة تولوا الحكم لتنفيذ خط معين، ثم انتهجوا نقيضه.. وأخص بالذكر الجنرال ديجول الذي عاد الى الحكم عام ١٩٥٨ لمناهضة استقلال الجزائر، ثم كان القائد الفرنسي الذي نجح في جعل الشعب الفرنسي يقبل الاعتراف به.. ولكن التجارب المعروفة في هذا الصدد لقادة يمينيين استندوا إلى سمعتهم كصقور ثم تحولوا الى حمائم، وليس النقيض (شأن بيريز)..

ثالثا - العمليات الأخيرة عززت مركز قادة الجيش الإسرائيلي على حساب هيبة قادة إسرائيل «السياسيين»، وربما بالذات مركز بيريز الذي كاد يتحول الى «رهينة» في أيديهما.. فإن هناك بين القادة العسكريين من لم يتردد في مخاطبة بيريز علنا لمطالبته بعدم تنفيذ قرار وقف النار مالم يكن الجيش الإسرائيلي قد انتهى من تصفية قواعد حزب الله نهائيا..

رابعا - لقد أعادت حملات إسرائيل المثلة ضد لبنان إشعال مشاعر الكراهية ضدها، لا في لبنان وحسبه بل على اتساع العالمين العربي والإسلامي.. وليس من شك في أن هذه الحملات قد أفقدت بيريز أصوات الكثير من ناخبي إسرائيل العرب، في ظرف كان واردا - ولأول مرة - أن يصوت الكثير من هؤلاء للائتلاف الحكومي الراهن، عقب بروز سلطة فلسطينية، وربما بالذات في أعقاب تعديل الميثاق الفلسطيني على يد المجلس الوطني الفلسطيني ذاته، وليس لمجرد وعد من قبل عرفات.

خامسا - ثم إن فرص مواصلة «عملية السلام» كما جرت من قبل يتهددها القانون الانتخابي الإسرائيلي الجديد الذي يقصر فرص نجاح بيريز وحزبه على احتمال من ثلاثة، بدلا من احتمال من اثنين.. ذلك أن القانون الجديد يقضي بفصل انتخاب رئيس الحكومة عن انتخاب الحزب الحاكم.. ولذلك قد ينتخب بيريز ومعه حزب العمل، وقد ينتخب ناتنياهو ومعه الليكود.. وثمة احتمال ثالث هو انتخاب حزب حاكم معارض لرئيس الحكومة.. وشأن إضافة احتمال ثالث زيادة تعويق «عملية السلام»..

سادسا - ثم إن المرحلة القادمة في المفاوضات سوف تتطرق الى أصعب القضايا الخلافية.. وبشأن حق الفلسطينيين في دولة، فلقد ألغى حزب العمل الإسرائيلي في مؤتمره منذ أيام (إثر تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني) البند في برنامجه القائل برفض طلب الفلسطينيين في أن تكون لهم دولة، وإن كان هذا الإلغاء لايعني تأييد هذا الطلب.. كما أن بيريز قد سبق واعترف مؤخرا ولأول مرة بأن إسرائيل تملك أسلحة نووية، بيد أن هذا لايعني موافقته على إدراج ترسانة إسرائيل النووية في جدول أعمال مفاوضات السلام.. وبشأن المستوطنات، والحدود، ومدى انسحاب إسرائيل من الجولان، فكلها قضايا معلقة.. وبشأن القدس، فإن بيريز متمسك بأن تظل موحدة تحت سيادة إسرائيل المنفردة..

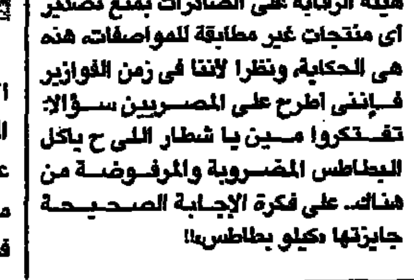
وقد حاول ناتنياهو مؤخرا الظهور بمظهر البديل الأكثر مصداقية.. ولتبديد المخاوف العربية، أعلن اعترافه باتفاقات أوسلو، وقبول التفاوض مع السلطة الفلسطينية، وصولا الى تسوية تتضمن حلولا لمشكلة القدس واللاجئين والمستوطنين، من منطلق أن حزبه أكثر قدرة على تمرير تسوية سلمية بسبب والعقيدة، وثقة الإسرائيليين بسياساته التي تزاوج بين السلام والأمن.. وبشأن سوريا، قال ناتنياهو، في حديث «للحياة» (٩٦/٤/٦)، إنه سيفاوض حسب ترتيب جديد يضع مرتفعات الجولان في آخر سلم الأولويات.. وقال إن حكومة بيريز «تطالب سوريا بشيء لاتريد إعطاءه هو التطبيع، نظير شيء لاتستطيع أية حكومة إسرائيلية مسئولة القبول به هو الانسحاب من الجولان».. وكان اقتراح ناتنياهو البديل مفاوضة سوريا حول «استقرارها الداخلي، واستمرار النظام، ودورها الإقليمي، وعلاقاتها مع واشنطن».. وزعم أن هذا في سلم أولوياتها أهم من الجولان!..

والليكود في مفاوضاته مع السادات قد بدأ من مواقع بالغة التشدد، وانتهي بالانسحاب من سيناء.. ومؤكد، في ضوء تجربة الأسابيع الأخيرة، أنه لا مصلحة للأطراف العربية في أن تقصر احتمالات التفاوض على بيريز وحده، لتجد نفسها أسيرة لعبته.. وقد تتلخص لعبة ناتنياهو في اعتبار التصدي المتجدد «للإرهاب» هو مبرر لاستمرار عملية السلام بطريقة أخرى (استنادا الى مقولة كلاوزويتز إن «الحرب استمرار للسياسة بطرق أخرى»).. ولكن هل يختلف ناتنياهو

دنيا السياحة والسفر

عالم بطاطس!

● لأن الأوروبيين ناس لهم قيمة ووراهم حكومات تعمل لهم ألف حسابه رفضت الدول دخول البطاطس المصرية إلى أسواقها بسبب اصابتها بالمرض، فى أول الأمر قالوا لنا إن القرار الأوروبى جاء للوى ذراع المصريين على قرارهم بحظر دخول اللحوم الأوروبية - وهو القرار المصرى الأول الذى أدخلت عليه التعديلات بعد ذلك بقدرة قادر ليقتصر الحظر على لحوم بريطانيا المجنونة - وقالوا لنا إن الخارجية المصرية أجرت اتصالات مع فرنسا تقرر على أثرها السماح بدخول البطاطس، ومنذ أيام رفضت ألمانيا دخول ٦ آلاف طن بطاطس مصابة إلى أسواقها وأعادتها إلى مصر، وهذه المرة لم تتدخل الخارجية - طبعا بسبب استحالة «المفاوحة» ولأن الألمان لا يعرفون الهزار! وكل الذى حدث أن مستشارنا التجارى هناك أبلغ رئيس هيئة الرقابة على الصادرات بمنع تصدير أى منتجات غير مطابقة للمواصفات، هذه هى الحكاية، ونظرا لأننا فى زمن الفوازير فإننى أطرح على المصريين سؤالا: تفتكروا مين يا شطار اللى ح ياكل البطاطس المضروبة والمرفوضة من هناك.. على فكرة الإجابة الصحيحة جائزتها «كيلو بطاطس»!!



دفعة ١٩٥٨ صحافة ولقاء الاثنين القادم

يعقد خريجو قسم الصحافة بجامعة القاهرة دفعة ١٩٥٨ السابعة مساء الاثنين القادم بقاعة «رمسيس» بفندق «رمسيس هيلتون» لقاءهم السنوي. الدفعة تضم عددا من القيادات الصحفية والوزراء والسفراء، ويلتقي بهم عدد من الأساتذة الذين تولوا التدريس للدفعة التي تعد أول دفعة تخرجت من قسم الصحافة الذي أنشيء عام ١٩٥٤ كنواة لكلية الإعلام التي أنشئت فيما بعد.

أخبار فندقية

كارل هالا مديرا لشرم الشيخ انتركونتيننتال

ريمون خليفة رئيس فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال عين كارل هالا مديرا لفندق شرم الشيخ انتركونتيننتال المقرر افتتاحه هذا الصيف ومعه خبرة ٢٠ عاما.



ترقية مدير عام فندق سميراميس

ريمون خليفة رئيس فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال أعلن ترقية مدير عام سميراميس نائبا للرئيس الإقليمى لفنادق انتركونتيننتال بمصر، وهو فى الصورة يهنىء هانز فرنر أولبرتس بالترقية.



رئيس البنك الدولى بسوفيتيل ونترپالاس

دنيس دى شريفل مدير عام سوفيتيل ونترپالاس استقبل رئيس البنك الدولى الذى أقام بالفندق خلال زيارته الأخيرة للأقصر، وقد أعرب ولفنسن عن اعجابه بالفندق كواحد من أعرق الفنادق فى العالم، كما أشاد بمستوى الخدمة لفنادق سوفيتيل، والمعروف أن سوفيتل ونترپالاس واحد من ستة عشر فندقا تديرها فى مصر شركة أكور للفنادق.



مؤتمر «النيسا» الدولى بفندق ماريوت القاهرة

إستضاف ماريوت مؤتمر «النيسا» وهى منظمة دولية ترعى المدارس الدولية فى أنحاء العالم.

وفى الصورة هارى بوشارت مدير عام الفندق ومسز هاس رئيسة النيسا مع



«رواد فن الضيافة» بموفنبيك جولى فيل

علاء عبد الحميد مدير عام موفنبيك جولى فيل وماجد سلامة المدير الاقليمى للموارد عقد اجتماعا لشرح المنهج الجديد لفنادق موفنبيك العالمية والمسمى «رواد فن الضيافة» لجميع العاملين.

رسالة دكتوراه

القرى السياحية وآفاق المستقبل

مقومات تطوير التنمية السياحية وآثارها الاقتصادية.. موضوع رسالة دكتوراه تم تسجيلها بحقوق المنوفية باسم محمد ياسر أبو الفتوح رئيس محكمة المحلة الكبرى ومدير نادى قضاة المنصورة. تحت إشراف أ.د زكريا البيومي، و أ.د عزت البرعي. تناولت الرسالة فكرة القرى السياحية فى مصر وتطورها، والقوانين المنظمة لانشائها ومعوقات تنميتها والآفاق المستقبلية ودور الدولة فى حماية صناعة السياحة.

أخبار قصيرة

□□ شركة رينو الفرنسية للسيارات حققت أرباحا تقدر بـ ٦٥٦ مليون دولار خلال العام الماضي.

□□ من المتوقع أن ينخفض الإنتاج العالمى من الصوف خلال هذا العام بنسبة ٢٠٪ مقارنة بالإنتاج عام ٨٩/٩٠.

□□ شركات السيارات اليابانية نجحت فى تصدير ٤٠ مليون سيارة الى الولايات المتحدة خلال الربع قرن الأخير بينما لم تصدر الشركات الأمريكية إلا ٤٠ ألف سيارة إلى اليابان خلال نفس الفترة «احصائية»

□□ أعلنت الجمعية الطبية الأمريكية أن ٢٠٪ من الأمريكان يعانون من الآلام المزمنة التى تدوم ستة أشهر على الأقل.

الأزمة.. والوفره ٣

محمود كامل

واستكمالا لحديث «الأزمة والوفرة» نعود لملاحظات علي التصرفات المصرية علي أعتاب الوفرة. وهي تصرفات - كما قلنا - عشوائية قد تقتل الوفرة بأزمة قلبية مفاجئة نتيجة التكالب المجنون الدائر الآن في السوق المصرية ومن ملامحها:

● بعد أن عقدت بعض الشركات المصرية اتفاقات لأفواج بأسعار اتفق عليها، وهي وإن كانت متدنية إنما هي تعاقدات مهما كان شكلها، عادت نفس الشركات إلي الأطراف المتعاقد معها طالبة توقيع تعاقدات جديدة بأسعار أعلي علي نفس الأفواج السابق الاتفاق عليها، وهو تصرف خطير سوف يدمر ثقة شركات السياحة الدولية في جدية التعاقدات مع الأطراف المصرية، بصرف النظر عما إذا كان هذا الطرف فندقا أو شركة!

● تقوم بعض الفنادق بالتسويق المباشر لها من الأسواق الخارجية متخطية بذلك شركات السياحة المصرية وبأسعار منافسة لتلك الشركات مما يؤثر علي الشركات ويدفع بشركات السياحة الأجنبية للعب علي تناقضات الطرفين في الفندق المصري والشركة المصرية، والشركات المصرية بعضها البعض ضربا للأسعار، وبذلك يصبح الطرف الأجنبي - الشركة وليس السائح - هو الطرف الوحيد المستفيد بنصيب الأسد من لعبة الأسعار.

● مازالت بعض الفنادق المصرية تمارس سياسة سعرية قائمة علي التمييز وفقا للجنسيات المختلفة متناسية تماما الأصول المهنية والتي لا تفرق في السعر سوي بين الأفراد والأفواج أو بين أوقات الذروة والأوقات خارج المواسم، وما تفعله بعض الفنادق هو انها تعطي للسائح الاوروبي ميزات لا يحصل عليها مثلا السائح العربي او الأمريكي او الياباني، وهنا ينبغي أن تتدخل وزارة السياحة - باعتبارها المسئول الأول عن حماية الصناعة ذاتها لحماية السوق المصرية ككل من بعض الذين يديرون أعمالهم في السوق تحت شعار «اخطف واجري». والذي أعلمه أن وزارة السياحة قد سبق وحذرت الجميع من التفرقة السعرية علي أساس الجنسية، وهو ما تنبهت إليه شركات السياحة الأجنبية باعتباره اتجاها غريبا لم يسبق ظهوره في أي أسواق سياحية أخري غير مصر، وهو اتجاه عنصري لا علاقة له بصناعة السياحة من قريب أو بعيد، ومن المؤسف أنها اختراع مصري، ونحن دائما سباقون بمثل هذه الاختراعات!

ولعل ما بدا بارزا خلال سوق السياحة الدولية الأخيرة ببرلين، وما أكده الاستمرار المتصاعد في منحني السياحة الوافدة والزيادة البارزة في الليالي السياحية يؤكد أننا سوف نحقق خلال العام الحالي ذروة جديدة غير مسبوقة في تاريخ السياحة المصرية بسبب الإقبال المتزايد علي المقصد السياحي المصري ورغبة منظمي الرحلات الأجانب في «مضاعفة» وليس زيادة أعداد السائحين إلي مصر، ذلك كله يؤكد أهمية أن تعدل الحال المايل في سوق السياحة المصرية وفرض الانضباط علي كل العاملين بتلك السوق - شركات سياحة أو فنادق أو نقل أو خدمات - والإسراع في توسيع طاقات الاستيعاب الفندقية لمواجهة الطفرة السياحية وحمايتها مع التركيز الشديد علي عنصر «الجودة» في كل الخدمات السياحية والفندقية والارتقاء بمستوي العاملين فيها وتيسير وتسهيل خدمات النقل السياحي والتدفق عبر المنافذ من جمارك وجوازات، باختصار المطلوب هو ضبط أداء السوق السياحية المصرية، ولكن كيف.. هذا هو حديثنا القادم بأمر الله

مهزلة فى سويسرا:

أنها لن تطير أبدا!!

الكاتب الكبير الأستاذ محمود كامل: مع تحياتي. مرفق ما نشرته الصحيفة السويسرية «BLICK» في صفحتها الأولي وهي أوسع الصحف السويسرية انتشارا يوم ٦ مارس بعنوان «شركة الطيران التي لا تطير أبدا» وغيرة مني علي سمعة بلدي أرسلها اليك لأثرها البالغ علي التسويق السياحي لمصر في الخارج، واليك ترجمتها لكاتبها: فون ماركو ستوكليني:

الانتظار في بازل بدلا من الغوص في الغردقة ذات الشواطيء المشمسة، كانت رحلة مصر للطيران يمكن أن تكون جميلة، ولكنني لن أتعامل معها مرة أخري، فلقد انتظرنا - ٢٥٠ عاشقا للشمس المصرية وأنا - ٣٠ ساعة في بازل، مع طائرة مصر للطيران «ايرباص ٣٠٠» الساعة ١٥.٤٥ حيث أبلغونا بتأخر اقلاعها ساعتين، قلنا معلش، بعد ساعتين لم تقلع، وقالوا لنا أن الموعد الجديد هو الساعة ٢٠.٣٠ ثم تأخر إلي ٢١.٣٠ ثم الساعة ٢٢ ولم تقلع الطائرة فاستبدلوا الغردقة بمبيت في هليتون بازل، وفي الصباح توجهنا للمطار وقيل لنا أنها ستقلع ١١.١٥ (اليوم التالي) ثم تأجل إلي ١٢ ظهرا، ثم كان ١٤.٣٠ هو الموعد الجديد، وفي الساعة ١٨ ادخلونا الطائرة بدون تكييف وحر قاتل داخلها، معلش، دقائق كمان ويعمل التكييف قبل أن ينقطع ففتحوا أبوابها من جديد. أحد الركاب فقد أعصابه وبدأ يحطم نوافذ الطائرة، وخلال محاولة تهدئته أخرجوا الركاب مرة أخري ثم نقلوهم بطائرة «سويس اير» إلي جنيف ثم القاهرة بعد منتصف الليل وطوال الـ ٣٠ ساعة لم تجد مسئولا واحدا يقول لنا شيئا، إن مصر تفقد الكثير سياحيا بسبب سوء النقل الجوي إليها!

محمد عبد الحميد جنيد

مصري مقيم بسويسرا

.. وصحيفة سويسرية أخرى!!

● ومن السفير صلاح عبد العظيم فهمي تلقيت نسخة من صحيفة سويسرية أخري من جنيف صدرت يوم ٤ ابريل عن قصة أخري لأولئك الذين قضوا أربعة أيام في انتظار رحلتهم إلي الغردقة ومعها كلمة للسفير يقول فيها: عزيزي الأستاذ محمود كامل.. تحية طيبة.. مرفق مقال بالصحيفة السويسرية الصادرة في جنيف عن متاعب ركاب مصر للطيران الذين قضوا أربعة أيام في رحلة لهم من جنيف إلي الغردقة، وطبعا نتيجة الإهمال وسوء التصرف من مسئولي الشركة.. ولك أن تقدر مدي تأثير مثل هذا المقال علي حركة السياحة من سويسرا إلي مصر..

مع فائق الاحترام.

سفير صلاح فهمي



Die «Never Take Off Airline»

Statt Tauchen im Meer Warten in Basel

VON MARKUS STÖCKLIN

BASEL – Badeferien im sonnigen Ägypten? Schön wär's gewesen! Ein Flug mit Egypt-Air? Nie und nimmer mehr!

VIE GENEVOISE

Tribulations de 124 passagers

Y a-t-il un avion pour l'Egypte?

Une Genevoise nous raconte son long voyage de quatre jours en avion à destination de la mer Rouge, via Genève-Bâle-Zurich-Genève...

«C'est incroyable, si on m'avait raconté cette histoire, j'aurais d'abord cru à une blague ou à un bon scénario d'une fiction! Imaginez, nous avons mis quatre jours en avion pour aller à Urghada au bord de la mer Rouge, dont deux jours à être baladés entre Genève, Bâle, Zurich pour finalement revenir à la case départ à Cointrin...»

Cette habitante d'Avully se réjouissait de partir en vacances au bord de la mer Rouge le dimanche 3 mars dernier. Ce jour-là, la vacancière est arrivée sur le coup de 13h à Cointrin pour enregistrer ses bagages. Le vol de la compagnie *Egyptair* était prévu à 14h15 avec escale à Bâle et aurait

d'autres passagers, dont une équipe du commandant Cousteau qui partait faire de la plongée dans la mer Rouge, ont été conviés pour leur part à dormir dans un hôtel à Genève. «On nous a aussi invités à manger au Mövenpick. Le menu était un émincé de veau. Il était 22h. je ne vous cache pas qu'on avait très faim!»

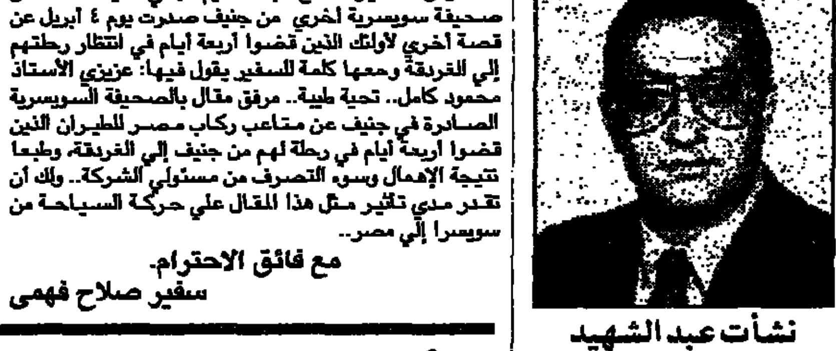
Deuxième jour

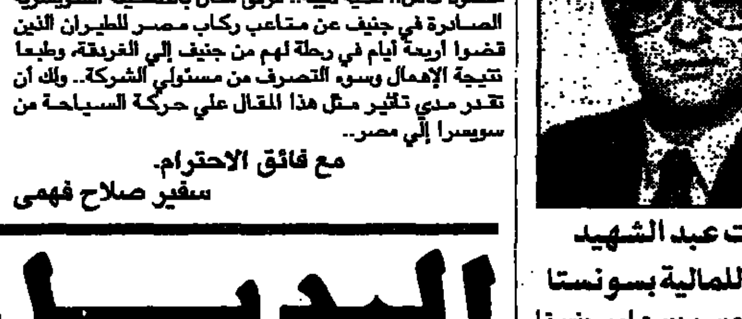
Lundi 4 mars. Les passagers sont réveillés à 7 h du matin, car le vol est prévu à 9h. «En réalité on a décollé après 11h, poursuit notre ré-

deux jours en Suisse... «Parmi eux se trouvent un couple d'Alsaciens, poursuit la Genevoise. Le mari m'a raconté que comme il habite près de

à la case départ 48 heures plus tard»

Aéroport de Genève, 12h15: les 24 «rescapés» du vol *Egyptair* sont invités à





Ce n'est pas «Astérix chez Cléopâtre», mais des vacanciers genevois qui auraient bien voulu partir en Egypte. (Dessin Dominique Z.)

البديـل لمطار أحمد حلمى

الصحفي الكبير الأستاذ/ محمود كامل

قرأت بعناية مقالكم بجريدة الأهرام بصفحة دنيا السياحة والسفر - بعنوان «مطار أحمد حلمي»، وبداية أقول أن أهم ما يميز كتاباتك انك لا تخشي في الحق لومة لائم واقدر فيكم اخلاصكم الشديد للوطن - وقد أحسنتم التعبير بوصف مطار القاهرة وما تميز به من سوء التخطيط وعشوائية التنظيم، حيث أني أعمل في مجال الطيران لمدة تزيد علي ثلاثين عاما، وشاهدت بحكم عملي معظم مطارات العالم المتقدم والنامي ومن منطلق إنتمائي اتقدم بفكرة تستحق الدراسة خاصة إن بعض الدول من حولنا تنشيء مطاراتها لتستمر سنوات طويلة دون تعديل لتظل مطارات قادرة علي استيعاب الزيادة المطردة في أعداد الركاب، أما مطار القاهرة فلا يمر عليه شهر دون تعديل أو ترميم. وأنا علي ثقة من أن وزارة الدكتور الجنزوري قادرة بإذن الله علي تنفيذ اقتراحي وهو عبارة عن خطوط عريضة لمشروع قومي ضخم لا يقل أهمية عن مشروع السد العالي أو مترو الأنفاق يليق بمصر ويضعها علي أعتاب القرن الحادي والعشرين.

أولا: مطلوب دراسة وتخطيط مشروع عمراني ضخم لتقسيم منطقة المطار كلها لتباع بالكامل كأرض للبناء ومساحتها التقريبية حوالي خمسة عشر مليون متر لا تقل قيمتها عن عشرين مليار جنيه إذا أخذنا في الاعتبار أن سعر الأراضي المحيطة بسور المطار قد تجاوزت الألف جنيه للمتر واقصد مناطق النزهة الجديدة شمالا ومدينة نصر جنوبا ومساكن شيراتون غربا.

ثانيا: يتم اختيار مكان بديل للمطار المقترح بعيدا عن العمران وليكن في منطقة غرب القاهرة أو صحراء السويس مثلا ويتخذ القرار لجنة وزارية تستعين ببيوت الخبرة الاستشارية.

ثالثا: يتفق فورا علي تجميد جميع مشروعات التجديدات والمباني العشوائية بمنطقة المطار الحالي بما في ذلك مشروع المبني الثالث Terminal 3 ومشروع الممر الجديد ووقف جميع مشروعات التوسعة العشوائية التي لا فائدة منها.

رابعا: فور اعداد الخرائط المساحية للتقسيم والتخطيط العمراني لأرض المطار الحالي، وكذلك فور إقرار المشروع المقترح للمطار الحديث واختيار مكانه يتم الإعلان عن طرح بيع الأرض للمستثمرين والجمعيات والمواطنين ويشترط سداد ٢٥٪ من ثمن الأرض كمقدم حجز، وصدقوني سوف تنهال علي المشروع ودائع المصريين في الداخل ومن حساباتهم بالخارج كنوع من الاستثمار العقاري باعتبار أن هذا الموقع ضمن مصر الجديدة الجميلة.

خامسا:

لحين اكتمال عمليات التخطيط العمراني لمنطقة المطار الحديث واتمام عمليات بيع الأرض يتم عرض المشروع متكاملا علي بنوك وصناديق الانماء العربية والدولية لتمويله في مراحله الأولي بضمانات البنوك المصرية وبضمان الأرض ريثما يتم تسديد ثمن الأرض بالكامل. وهذا يؤكد أن مشروع المطار المقترح لن يكلف الدولة أي أعباء مالية بل أن تكلفة انشاء المطار المقترح تقل كثيرا عن حصيلة بيع أرض المطار الحالي.

سادسا:

لا يفوتني هنا الأخذ في الاعتبار موضوع مطاري الماظة وشرق القاهرة سواء بربطهما في إطار هذا المشروع أو نقل احدهما أو كليهما حسبما تقضي بذلك المصلحة العليا والسيادية للبلاد.

سابعا:

المباني القائمة حاليا والتي تكلفت عشرات الملايين من الجنيهات يمكن بيعها ككيان إدارية مستقلة لشركات الاستثمار بضعف تكلفتها

ثامنا:

إشتراك بيوت الخبرة العالمية في اختيار تصميم للمشروع المقترح بعد الاطلاع علي المطارات الحديثة في أوروبا واليابان وغيرهما للتعرف علي المناسب منها مع الأخذ في الاعتبار

١ - مساحة المشروع يجب أن تكون اضعاف المطار الحالي
٢ - مبني مستقل للرحلات الدولية.
٣ - مبني مستقل للشركة الوطنية مصر للطيران.
٤ - مبني مستقل لرئاسة الجمهورية.
٥ - مجهز بثلاثة ممرات طويلة للطائرات.
٦ - قرية بضائع ضخمة لمواكبة أهداف التصدير

وأخيرا:

إن مصر العظيمة تستحق مثل هذا المشروع آجلا أو عاجلا.

م. جلال عبد النبي

القطاع الفني لمصر للطيران

تعليق:

هذا ما تلقيته من ضمن مئات التعليقات علي مقال «مطار أحمد حلمي» ورأيت أن أطرحه للمناقشة لعله يثير نقاشا في البحيرات الراكدة نخرج منه بشيء جديد تلحق به بدايات القرن الجديد. شيء يليق بالاسم العظيم «مصر».



السفير الأمريكى بهلنان شبرد

شهد هلنان شبرد حفل توقيع اتفاقية إمتياز لشركة ترفكس إيجيبت، وحضره السفير الأمريكى بالقاهرة واستقبل الجميع حسام الفقي مدير عام الفندق.



التنس النسائى فى موفنبيك هليوبوليس

موفنبيك هليوبوليس اقام الدورة الثانية للتنس النسائي، تضمنت الدورة مسابقات الفردي والزوجي، وكانت المنافسة قوية جدا بين اللاعبات، ووزعت الجوائز في حفل حمام السباحة، وفي الصورة داريل كلايتون مدير الأنشطة ونجلاء ابو الخير مديرة العلاقات.



منظمة المرأة الأفرو آسيوية بسفير القاهرة

سفير القاهرة أقام حفلا لوفد زوجات الدبلوماسيين الافارقة والأسيويين واستقبلهم أحمد جودة مدير عام الفندق ومحمد ياسين المدير المقيم وعمر خليل مدير الأغذية وامتثال صادق مدير العلاقات.





نشأت عبد الشهيد مديرا للمالية بسونستا

مجدى نجيب مدير عام سونستا القاهرة أصدر قرارا بتعيين نشأت عبد الشهيد مديرا لإدارة الشئون المالية بالفندق، وله سنوات عديدة فى حسابات الفنادق ودورات فى المالية بجامعة كورنيل وفندق سونستا بفلوريدا.



لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الضوضــاء

يعتز لقاء الاصدقاء بصداقة الشقيقتين انجي وماجي انس زكي... سوهاج.. كما يعتز بسرعة تلبيتهما لاقتراحات اللقاء.. أرسلت الينا ماجي مقالا طويلا عنوانه «التلوث الضوضائي مرض العصر» انقل لكم منه جزءا صغيرا مع اعجابي بالمقال كله كعمل متكامل تقول ماجي.

تعتبر القاهرة من اكثر مدن العالم تلوثا بالضوضاء فقد تجاوز مستوى الضوضاء بها المعدلات المسموح بها عالميا.. وتدل الدراسات القياسية على ان معدلات الضوضاء في ساعات الذروة تتجاوز في بعض الشوارع الرئيسية هذه المعدلات بمايعرض الافراد للضغط العصبي ولاحتمالات التعرض لامراض السمع وارتفاع ضغط الدم.. وغيرها وتشير الدراسات كذلك إلى أن القاهرة تعتبر اعلى مدن العالم من حيث شدة الضوضاء الناجمة عن المرور وكانت هذه الدراسات تهدف إلى الوصول إلى نموذج رياضي يمكن عن طريقه التنبؤ بشدة الضوضاء والتحكم فيها عند تخطيط المدن الجديدة.

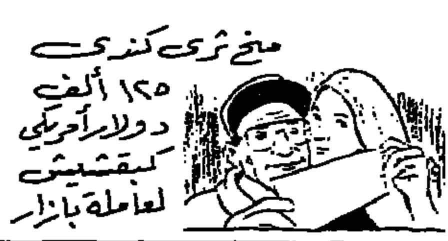
وتقول ماجي في مقالها إن للضوضاء في المدن مصادر متعددة منها.

•وسائل النقل، •المطارات، •عمليات البناء، •دور اللهو، •محطات القوى، •الانسان والحيوان، •اجهزة التكييف، •اجهزة الراديو والتليفزيون، •ومكبرات الصوت واجراس المنازل، الصناعات والمهن المختلفة.

صدق أو لا تصدق

نجح علماء جامعة كاليفورنيا الأمريكية في استنبات بذرة زهرة لوتس عمرها ١٢٨٨ عاما عثروا عليها في الصين.

منح ثرى كندى ١٢٥ ألف دولار أمريكي كبقشيش لعاملة بازار.



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ زملاء العمل تتباحث معهم في أمور جديدة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تنعم اليوم بالاجتماع إلى عدد من الناس
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم تسيطر بالك على قمة العالم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ تكون في رفقة عائلتك وتمضي تبارك في شدوء
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ يوم ممتاز للقيام بالخدمات على كل الميادين
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ عقد جديد مع سفر وسعادة في الحب والأولاد
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ نجاح مالي وحوادث سعيدة وخبر سار يسرك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ سعادة مع من تحب أو شريكة حياتك وهدوء عائلي
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تواصل جهودك بنجاح ولقاء عاطفي مع من تحب
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ تضطر إلى البت في مسألة عاجلة مساء
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ امنية تتحقق واخبار مشجعة تفرحك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ صداقة جديدة تنشأ وتتطور إلى مودة

● شـــندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٥٠٩ وفاة الرسام الايطالي ليونارد ودافنشي
● ١٨٦٠ مولد تيودور هرتزل (مؤسسة الحركة الصهيونية).
● ١٩٨٢ وفاة الشريف حسن بن ناصر عميد الاسرة المالكة في الأردن
● ١٩٨٦ انتخاب سينان حسانى أول رئيس مسلم ليوجوسلافيا لمدة عام

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - البوليس الدولي
٢ - (ريتشارد..) مبعوث السلام الامريكي لدى يوجوسلافيا السابقة /طقس (معكوسة)
٣ - جمع بن/ بث
٤ - الحاكم العسكري لنيجيريا
٥ - قال لا اله الا الله/ ارشد
٦ - للنداء / زعيم متمردي زاباتيستا بالمكسيك
٧ - يرق ويلطف/ بقال
٨ - زعيم الحزب الديمقراطي في جنوب افريقيا
٩ - وسام عالمي / تجمع
١٠ - يأتي بالنوادر / عي

الكلمات الرأسية:

١ - يغلقها (معكوسة) يلي
٢ - قمر صناعي روسي / يسقي
٣ - حاليا/ يسترها (معكوسة)
٤ - نشيده/ سيارة ايطالية
٥ - خيط يمد على البناء فيقدر به/ وجع/ فصيح اللسان
٦ - البحار (معكوسة) /مادة مطهرة
٧ - أصب (معكوسة) /مرض نفسي
٨ - انقسمي/ تتهدم (معكوسة)
٩ - للتمني/ جنبوا نحوهم/ دار حول نفسه
١٠ - موسيقار مصري

حل مسابقة أمس

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة
مجموعة النساجون الشرقيون
والاعضاء المنتدبون وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
السيد الدكتور مهندس
ابراهيم فوزى عبدالواحد
رئيس الهيئة العامة للاستثمار
الاحزان في وفاة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
وللاسرة الصبر السلوان

السيد المهندس طلعت مصطفى

رئيس مجلس ادارة شركة
الاسكندرية للانشاءات
والسادة اعضاء مجلس الادارة
ينعون ببالغ الحزن
السيدة الفاضله والدة
الدكتور الوزير إبراهيم فوزى
رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جهينة للالبان

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمديرون
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صفوان ثابت

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور إبراهيم فوزى
رئيس جهاز هيئة الاستثمار
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايمن إبراهيم نصيف والعائلة

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
السيدة صافيناز سامى رياض
والسيد اشرف سمير رياض
فى وفاة المرحوم
المستشار مجدى راغب قلدس
طالبين من الرب أن يرعاه فى ملكوته

مصنع فيلوباتير للملابس الجاهزة

بمزيد من الحزن والاسى تشاطر أسرة المصنع
السيدة صفيناز سامى رياض
والسيدة ماريان مجدى راغب
والانسة ريتا مجدى راغب
والاستاذ أمجد أمين غالى
فى وفاة المرحوم
المستشار مجدى راغب قلدس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

م. وائل علما

واسرة شركة برفكت تريدنج
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المستشار مجدى راغب قلدس
ويتقدمون بخالص العزاء لاسرة الفقيد

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يتقدم بخالص العزاء
للحاج طه الخولى
عضو مجلس الشورى
فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة المنوفية
المستشار عدلى حسين
محافظ المنوفية
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الوحدات المحلية ومديرو مديريات الخدمات والقيادات السياسية والشعبية بالمحافظة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
الدكتور ابراهيم فوزى
رئيس المجلس التنفيذى
للهيئة العامة للاستثمار
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
محمد معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
احمد يوسف مالك
استاذ الفسيولوجيا بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة بالزقازيق
الاستاذ الدكتور
العدوى شعبان المتولى
عميد الكلية
ورؤساء الاقسام ومدير مركز البحوث والاساتذة واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ومدير عام الكلية ومديرو الورش الانتاجية والتعليمية والعاملون بالكلية والورش الانتاجية والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
محمد حسين عبد الله
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس فوزى زوبعة
ينعى ببالغ الحزن حرم صديقه
الحاج احمد الانور
لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق الحرم بالاسكندرية
ينعى ببالغ الحزن حرم الحاج
احمد الانور
وللاسرة خالص العزاء

الشركة الدولية لتصنيع المنسوجات
زكي اخنوخ
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون المهندس
سمير رياض
الاحزان فى وفاة زوج شقيقته
المستشار مجدى راغب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع تيجر للملابس الجاهزة
بالاسكندرية
يشاطر الانسه
سامية حجاب
فى وفاة والدتها للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

الدكتور كمال أبو العيد
رئيس مجلس ادارة بنك
التنمية الصناعية المصرى
واسرة البنك يقدمون العزاء
للسيد الاستاذ
كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى
الشعب والشورى
وللسيد الاستاذ جمال شما
وكيل أول الوزارة ببنك الاستثمار القومى فى وفاة
الشهيد الملازم
أول رضا السيد والى
ويدعون للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة بتقبل قضاء الله

سعد الدين وهبه
رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب يتقدم بخالص العزاء للسيد
الوزير الاستاذ
كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى لوفاة المرحوم ابن شقيقته
الشهيد ملازم اول
رضا السيد والى
للفقيد العزيز الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

محمود عمارة
رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين بفرنسا وابناء دائرة الباجور بباريس يشاطرون الاستاذ
كمال الشاذلى
نائب الباجور ووزير مجلسى الشعب والشورى الاحزان فى وفاة ابن شقيقته شهيد الشرطة
ملازم أول رضا والى
ويشاركون ابناء الباجور جميعا احزانهم فى هذا الابن البار الذى ضحى بحياته دفاعا عن الوطن الأم

محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الملاحة الوطنية وعضو مجلس الشورى يتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى
الشعب والشورى
فى وفاة ابن شقيقة سيادته ويدعو الله عز وجل ان يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويلهم أله الصبر والسلوان

عبدالرحمن بركة
عضو مجلس الشعب
يشاطر الاستاذ
كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى الاحزان لوفاة ابن شقيقته
الشهيد ملازم اول
رضا والى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حمزة السنباطى
رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة دمياط واعضاؤه واعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات السياسية والشعبية لمحافظة دمياط يقدمون خالص العزاء للسيد الوزير
كمال الشاذلى
فى وفاة شهيد الوطن ابن شقيقة سيادته الملازم أول
رضا أمين والى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور طلعت عبد القوى
امين الحزب الوطنى بكفر الزيات
يشاطر الوزير كمال الشاذلى
الاحزان

مدارس المواهب الاهلية بالرياض
تنعى والدة الزميل أحمد الحكل
بكفر ابراش شرقية وللأسرة العزاء

اسرة شركة العربى
بالموسكى وشبرا وبور سعيد وبنها
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفور لها
حرم المرحوم
أحمد كمال نجم الدين
للفقيدة الكريمة الرحمة ولآلها واسرتها الصبر والسلوان

مستشفى السلام الدولى
المدير العام والاطباء والعاملون يشاطرون
السيد الاستاذ
عبدالكريم عبدالحميد
رئيس بنك الاسكندرية
الاحزان فى وفاة شقيق زوجة سيادته
المهندس على احمد وجيه عمار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى ابن سينا التخصصى
المدير العام والاستشاريون والعاملون بالمستشفى يشاطرون
الاستاذ الدكتور
حسن بركة
الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مستشفى صدر الجيزة
الاطباء وهيئة التمريض والاداريون والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
على محمد الزامل
شقيق الدكتور
عبد العظيم الزامل
مدير المستشفى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله السلوان

بنك التنمية والإئتمان الزراعى لمحافظة سوهاج
محمد سيد أبو سبرة
رئيس مجلس الإدارة ونائبه ومديرو العموم وأسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميلين المرحومين
البدرى إبراهيم
وخلف صبرة حنفى
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله المغفور لها
والدة حرم السيد المهندس
رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس الادارة
ويسألون الله للفقيدة الكريمة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسره العاملين بإدارة الكبارى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
على فولى عبد السيد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للسياحة
اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل حمدى الدسوقى
بفرع المنصورة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنه النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والد الزميل
محمود فهيم محمد
بالادارة العامة للصيانه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة تك فوندا سويل
تتقدم ببالغ العزاء لرائدها
المهندس عادل ذكرى رزق
لوفاة عميد العائلة
المهندس حنا واصف

دكتور بدر حلمي والاستاذ بركات حلمي بمغاغة ينعون ببالغ الاسي والحزن فقيد الشباب المهندس
أسامة أبو ياسين.
للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة العزاء

طارق حجى
يتقدم بخالص العزاء للسيدة
ايمان ابو ستيت فى وفاة والدها
الاستاذ حازم ابوستيت
العضو بمجلس الشعب سابقا
ويسأل الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس شركات شل بمصر
وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيدة
ايمان ابو ستيت
بشركة شل للتسويق مصر سائلا الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة شل للتسويق بمصر
ينعي رئيس مجلس الإدارة والمدير العام والمديرون وجميع العاملين
اللواء/ حازم أبوستيت
والد الزميلة/ ايمان ابوستيت
سائلين الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنه النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميل
نشأت حسين جنيدى
رئيس قسم بفرع القاهرة
الاحزان لوفاة والد الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة النساجون الشرقيون
رئيس مجلس الادارة ونائبه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ اسحاق عرابى
مدير المبيعات بالشركة
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الحفر المصرية
رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الإدارات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الزميل فاروق طه حسين
بإدارة النقل بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس مختار سعيد عضو النقابة بالمعاش للفقيد الرحمة

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس السيد ابوالعينين بالرقابة على الصادرات للفقيد الرحمة

عزاء شرطة السياحة
المدير العام والوكلاء والضباط والقوات يشاطرون بمزيد الحزن والاسى النقيب حمدى عبد العزيز أمين لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
جميع العاملين يشاطرون الزميل
ابراهيم امين العفيفى
بالادارة العامة للبنك بالقاهرة
الاحزان لوفاة نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مضارب الغربية
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بعميق الحزن والاسى احد ابنائها الاوفياء
المرحوم الاستاذ
احمد حسين الجابرى
مدير ادارة المبيعات بالشركة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا وذويه الصبر والسلوان وللاسرة العزاء

أ.د احمد زهدى
أ.د اسماعيل أبراهيم
أ.د عمرو صفوت
أ.د مصطفى قطب
أ.د اسامه الشهاوى
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة أ.د عمرو منسى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية التربية
جامعة عين شمس
اسرة الكلية تقدم خالص العزاء
للدكتور ضياء زاهر
لوفاة نجله اثر حادث اليم

قسم اصول التربية
ينعي نجل الاستاذ الدكتور
ضياء زاهر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المنيا الثانوية بنين
تشاطر الزميل رمسيس بشرى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

الذكرى السنوية الثانية

لفقيد الشباب
إبراهيم سمير إسلام
تحييها العائلة
بتلاوة القرآن الكريم
نرجو من يقرأ هذا قراءة الفاتحه
لروح المرحوم الطاهرة

القمص فيلوثاوس فرج
والدكتور سامى فرج والعائلة يودعون للامجاد الام البارة القديسة والدة
القمص مينا البراموسى
للراحلة نياحا ولقداسته والاسرة العزاء

جوزيف مكين اسكندر والعائلة يودعون للسماء الام الفاضلة والدة
القمص مينا البراموسى
للراحلة نياحا ولقداسته والاسرة العزاء

تجار الادوات الصحية بالقاهرة يودعون للامجاد الام البارة والدة
القمص مينا البراموسى
جوزيف ويصا واولاده واصهاره
لطفى عزيز واولاده واصهاره
صبرى نسيم واولاده واصهاره
سمير مرعى واخوته والعائلة واصهاره
لمعى حكيم شنودة واولاده واصهاره
كمال ايوب واولاده
اسرة سان جورج
اسرة شركة النيلين
اسرة مؤسسة موسى الاسود

الانبا اشعياء
اسقف طهطا وجهينة
ومجمع الاباء الكهنة بالابراشية ويزفون على رجاء القيامة الطبيب الانسان
الدكتور ممدوح نجيب

نقابة اطباء طهطا
اطباء طهطا ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم
الدكتور ممدوح نجيب
دكتور ميلاد شاكر والعائلة
دكتور نبيل غالى والعائلة
دكتور فايق يوسف والدكتورة وداد
دكتور كمال حليم برسوم والعائلة
دكتور شحاته حنين والعائلة
دكتور ثابت رياض والعائلة
دكتور على السيد عبدالرحمن
دكتور عبدالرحيم عويضة والعائلة
دكتور وجيه صادق خليل والعائلة
دكتور صفوت غالى والعائلة
دكتور محمد حسن عجبو والعائلة
دكتور نشأت سامى والدكتورة امال
دكتور بهيج الراهب والدكتورة نادية
دكتور رؤوف الراهب
دكتور نشأت الراهب والدكتورة ميرا
دكتور سمير نصحى الراهب
دكتور فتحى سلطان والعائلة
دكتور جورج سبحة والدكتورة هدى
دكتور ناصف شوقى زخارى والعائلة
دكتور ادوارد زخارى سمعان
دكتور محمد عبداللطيف والعائلة
دكتور مجدى طياب والعائلة
دكتور فتحى احمد زهرى والعائلة
دكتور عاطف اسكندر والعائلة
دكتور سليمان احمد سليمان والعائلة
دكتور محمد شومان والدكتورة صباح
دكتور وجيه ادوار والدكتورة مارى
دكتور ارميا حلمى والدكتورة سلوى
دكتور محسن والدكتورة فوقية
دكتور ابوبكر عبدالرحيم
دكتور سامى اديب والعائلة
دكتور ماهر بطيخ والعائلة
دكتور احمد محمود عجبو والعائلة
دكتور محمد رجب عويس والعائلة
دكتور عادل بطرس والعائلة
دكتور رفيق يوسف اسعد والعائلة
دكتور جميل جرس والدكتورة ايمان
دكتور ممدوح زكى والعائلة
دكتور رسمى ناجح والدكتورة فاتن
دكتور رأفت نصيف والدكتورة نجوى
دكتور طلعت نصيف والدكتورة سامية
دكتور السيد مسعود والعائلة
دكتور خميس رمضان والعائلة
دكتور ثروت جاد والدكتورة سلوى
دكتور معين موريس والعائلة
دكتور حمام احمد والدكتورة اميمة
دكتور ناجح بطرس والعائلة
دكتور ماهر رزق والعائلة
دكتور محب حسنى والدكتورة سوزيت
دكتور هانى يوسف والدكتورة نبيلة
دكتور جرجس كامل والدكتورة انعام
دكتور عاطف رشدى ابراهيم والعائلة
دكتور اميل منير والدكتورة هايدى
اسرة المرحوم الدكتور بولس يعقوب

اسرة الكلية الفنية العسكرية
مدير وضباط وطلبة وصف وجنود الكلية ينعون ببالغ الاسى ابنا من ابناء الكلية
المرحوم اللواء
محمد ماهر الدسوقى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للمسبوكات
دكتور مهندس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيسي اللجنتين النقابتين بالجيزة والاسكندرية والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
أويس شلبى
الاحزان فى وفاة المرحومة حرم سيادته ووالدة المهندسة مروه بالحاسب الآلى بالشركة تغمد الله الفقيدة برحمته وألهم أسرتها الصبر والسلوان

مديرية التعاون الزراعى بسوهاج
المدير والعاملون ينعون المهندس صلاح مهران مدير إدارة المنشاة للفقيد الرحمة

كنيسة مارجرجس
والانبا انطونيوس
بالاسكندرية
تشاطر الاستاذ عزت عزيز الأحزان فى انتقال والده الى احضان القديسين

نقابة الأطباء بسوهاج
تنعى بمزيد الحزن والأسى الدكتور
ممدوح نجيب قلدس
وتقدم النقابة خالص العزاء للأسرة

نقابة الصيادلة بطهطا
تودع بمزيد الحزن والالم
الدكتور ممدوح نجيب
وترجو للاسرة خالص العزاء
دكتور راتب كامل الهجين
دكتور فضلى رياض واصف والاسرة
دكتور بنيامين عشم والاسرة بطما
دكتور نصحى يوسف والاسرة
دكتور ابراهيم فايز والدكتورة سامية
دكتور امين صادق ساويرس والاسرة
دكتورة نشأت تناغو والدكتورة سهام
دكتور فوزى هرمنيا والاسرة
دكتور امير منير شنودة والاسرة
دكتور طلعت زخارى والدكتورة فادية
دكتور مراد عجايبى والدكتورة نانسى
دكتور نشأت ثابت والدكتورة فاتية
دكتور ثروت ثابت والدكتورة فيفى
دكتورة وفاء حليم بطرس والاسرة
دكتورة عواطف والدكتور خير بباوى
دكتور عماد فتحى بدوانى
دكتور بهاء الراهب والدكتورة اينا
دكتور مختار ميلاد والدكتورة ايفيت

نقابة المعلمين بطهطا
محمد ابوالفضل عويضة نقيب المعلمين واعضاء مجلس النقابة وجميع المعلمين ينعون الدكتور
ممدوح نجيب

ينعى فريد حليم واخوته حبيبهم المرحوم الدكتور ممدوح نجيب قلدس للفقيد الرحمة وللاسرة ولنا العزاء

السيد اليوسفى والعائلة بطهطا ينعون الصديق الانسان الدكتور
ممدوح نجيب

محمد عمر حفناوى والاسرة ينعون الصديق الغالى الدكتور
ممدوح نجيب

ينعى غالى المصرى والعائلة صديق العمر النبيل دكتور
ممدوح نجيب

ناجى المصرى وشقيقتيه اميلى وسولانج ورفقى وعائلاتهم ينعون الدكتور ممدوح

دكتور سمير قلينى مدير مستشفى طما سابقا ينعى صديق عمرة
الدكتور ممدوح نجيب

باهر غبور وأسرة شركة سقارة للسياحة
وشركة انترنايل للفنادق العائمة والسياحة
يشاطرون
الأستاذ/ شهير البراتى
والأستاذ/ هانى فايق
والأستاذ/ شريف فايق
فى وفاة السيد الأستاذ/ **فؤاد شريف البراتى**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

باهر غبور وحرمه
يشاطرون
الأستاذ/ شهير البراتى
والأستاذ/ هانى فايق
والأستاذ/ شريف فايق
فى وفاة الأستاذ/ **فؤاد شريف البراتى**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
لوفاة المغفور له
المرحوم المستشار
عبد الجليل محمد توفيق اسماعيل
مدير عام الشئون القانونية بقطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة وزراء الاعلام والخارجية والداخلية والمالية والسيد الدكتور رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة وكيلي واعضاء مجلس الشعب كما تخص بالشكر السيد رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون والسيد رئيس قطاع الانتاج واسرة الادارة العامة للشئون القانونية بالقطاع كما تخص بالشكر السادة مساعدى وزير الخارجية والسادة السفراء واعضاء السلكين الدبلوماسي والقنصلي والسادة ضباط القوات المسلحة والشرطة الحاليين والسابقين والسادة اساتذة الجامعات واسرة الصحافة وتخص بالشكر اسرة مستشفى الشبراويشي وعلى رأسها الاستاذ الدكتور محمد الشبراويشي اما اصدقاء الفقيد ورفاق صباه ورحلة عمره فلا يسع الاسرة الا ان تدعو لهم بطول البقاء وان يلهمنا الله عز وجل واياهم الصبر والسلوان ستقام الذكرى يوم السبت ٤ مايو ١٩٩٦ بمنزل الاسرة ١٨٠ شارع النيل العجوزة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
محمد فتحى المسلمى
محسن فرجانى
حسين الصعيدى
اكرام يوسف
تحسين مهدى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالى
الاخ والصديق الحبيب
المرحوم
المستشار
عبدالجليل محمد توفيق اسماعيل
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم عائلته الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين للغالية
لويزا موسى يوسف
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها لمصابها الفادح سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالذكر سيادة رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الوزراء والشورى ونيافة المطران بولس انطاقي وقداسة البابا شنودة والانبا غيريغيوس والانبا دومانيوس والانبا لوكاس والانبا مرقص والقس صموئيل حبيب والدكتور ونيس عبد النور وستقيم الاسرة القداس الالهى العاشرة والنصف صباح الجمعة ٣ مايو بكنيسة مريم سيدة السلام جاردن سيتى

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى
لبيب عزب مينا
تشكر الاسرة للجميع مواساتهم وتقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٥/٣ بكنيسة مار مرقص بالمعادى

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الغالى
حسنى اسحق الفار
تحييها اسرته باقامة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنه صباح غدا الجمعة بكنيسة مار جرجس بالمحلة الكبرى

الذكرى السنوية الاولى ببهجورة
للفقيد الغالى المرحوم
برسوم اسحق وردى
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الجمعة ١٩٩٦/٥/٣ بكنيسة مار جرجس الكبرى ببهجورة

نكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
لعروس السماء
جورجيت مكين لوندى

وبهذه المناسبة تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الساعة العاشرة صباح الجمعة ١٩٩٦/٥/٣ بكنيسة قلب يسوع للاقباط الكاثوليك بشارع الامام على ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة حرم محمد
ابراهيم عبد الجليل
تحييها الاسرة اليوم الخميس ٢ مايو شارع المهندس محمد حسين الهرم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
اللواء عصام السيد هندى
بمجلس الدفاع الوطنى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والوزراء والمحافظين وضباط الشرطة والقوات المسلحة ومجلس الدفاع الوطنى كما تخص بالشكر السيد الوزير بمجلس الدفاع الوطنى والسادة وزير الداخلية ووزير الدفاع ورئيس هيئة الرقابة الادارية ورئيس ومديرى المصرف العربى الدولى واداراته والمقاولين العرب والهيئة العربية للتصنيع وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد الجمعة ٣ مايو للرجال بدار المناسبات بمسجد رابعة العدوية وللسيدات بمنزل الفقيد

شكر وذكرى الاربعين
أسرة عثمان بمناوهلة إذ تحتسب عند الله عميدها المرحوم
المستشار
عبد الحليم عثمان
المحامى بالنقض
ووكيل اول وزارة الطيران السابق
تتقدم بعميق الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلس الشعب والشورى ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والوزراء وخاصة سيادة وزير العمل والمحافظين ورجال القضاء والنيابة والمحامين وخاصة سيادة النقيب والاطباء والصحفيين والعاملين بوزارة الطيران والخارجية والجامعة العربية وتسأل الله الا يريهم مكروها وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل الفقيد اليوم الخميس ٢ مايو وتوصى بقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

الابرار يضيئون فى ملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
ابراهيم حنا ابراهيم


تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدها الغالى بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء

شكر خاص للكنيسة
تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة والاباء المطارنه والاساقفة والكهنة وتخص بالشكر رئيسى ورهبان دير الانبا انطونيوس ودير الانبا بشوى وكهنة وخدام واعضاء لجنة كنيسة العذراء بالزمالك وكهنة كنيسة الملاك ميخائيل بالصحفيين
وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة ٥/٣ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للمربية الفاضلة السيدة
اميلى عطا الله بولس

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بالتعزية وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء الاساقفة والكهنة واسرة مدرسة سانت كلير وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الجمعة ١١ صباحا بكنيسة مار مرقص مصر الجديدة

مدرسة سانت كلير بمصر الجديدة
راهبات واسرة التدريس
تنعى الزميلة الفاضلة
اميلى عطا الله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للام الفاضلة المرحومة
نظيرة عيسى قلته
حرم المرحوم ناشد جريس داود


تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق فى فقيدتهم الغالية وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الساعة الثامنة صباح غد الجمعة ٩٦/٥/٣ بكنيسة مار جرجس ببورسعيد

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
سميرة ارسانيوس عجايبى
رئيسة مشرفين بشركة مصر للمستحضرات الطبية سابقا وسيقام قداس الاربعين بكنيسة مارى جرجس بمطرانية شبرا الخيمة بجوار كلية الزراعة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٥/٣ فى تمام الساعة الثامنه صباحا

ماما الحبيبة عيوننا تبكيك وقلوبنا ترثيك ستظل ذكراك بقلوبنا زوجك الحنون منير وابناؤك اميرة وامير

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للام الفاضلة
وديعة وهبة عبد السيد
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وقداسة البابا شنودة ويقام القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الجمعة الساعة الثامنه بكنيسة العذراء بينها

كن امينا الى الموت فاعطيك اكليل الحياة
شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المقدس
حنا سلامة عبدالملك
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى وشكر خاص لقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والرهبان والكهنة وكافة رجال الاكليروس تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى صباح الجمعة ١٩٩٦/٥/٣ بكنيسة الشهيد مارجرجس بقفط لنا تلغرافيا ماهر حنا قفط

زوجى الحبيب كنت لنا شمعة مضيئة ورحلت الى السماء فى فردوس النعيم زوجتك

والدى الحبيب كانت حياتك كلها كفاح من اجل اولادك ومحبيك وكانت السماء فى راحتك فانعم بها ماهر وقادن

والدى الحبيب فقدنا برحيلك المحبة والحنان ونذكراك معنا وصلى من اجلنا نرجس ونور

قلوبنا تناديك وحزن العمر لايكفيك برحيلك من بيتنا اهلنا وصدمة فراقك تروعنا مارى وموريس

والدنا فراقك ادمى قلوبنا وعزاؤنا انك فى احضان القديسين وسنظل نذكرك حتى نلقاك سوزان واميل

بالتضرع ونقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت لاحضان القديسين ثريا ونشات واحفادك

برحيلك فقدت الاب والحنان وعشت عظيما بيننا انعم بالفردوس سوزان واحفادك ناريمان وشيرين

جدنا الحبيب ياعز الناس رحلت عنا كالملائكة كنت اروع مثال للحب احفادك ابراهيم واسحق

والدنا الحبيب عز علينا رحيلك نعيما لك فى فردوس النعيم اولاد اخيك الراهب ومرقص وجرجس

عمنا الحبيب كنت لنا شمعة مضيئة ورحلت الى السماء اولاد اخيك رزق الله ونعيم وناجى

شكر وذكرى الاربعين
أسرة المرحوم
الدكتور
محمود احمد حسين
يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكيل مجلس الشعب والسيد وزير العدل وشركة ميرك شارب ودوم واساتذة كليتى الصيدلة وطب القاهرة والسفراء بوزارة الخارجية وستحى ذكرى الاربعين بمدافن الاسرة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
موريس تادرس بولس
المدير العام سابقا بالشهر العقارى زوجته وابنته يتقدمان بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهما فى فقيدهما سواء بالحضور او البرق وسيقام قداس ذكرى الاربعين يوم الجمعة ٩٦/٥/٣ الساعة الخامسة بكنيسة الاقباط الكاثوليك بشارع الامام على مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
محمد السيد قوطه
الشهير «بمختار قوطه»
المقاول ببورسعيد
ال قوطه يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق والهاتف سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وستحى الاسرة ذكرى الاربعين مساء غدا الجمعة ٥/٣ بالسرادق المقام بشارعى الجيش وعرابى ببورسعيد

شكر وذكرى الاربعين بالاقصر
للمرحوم
الكبير ايوب باسيلى
كبير عائلات الحباشات بالقرنه بالاقصر تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا والمطارنه والكهنه وجمعية مار مرقس وهيئة الاثار وشركة الصوت والضوء وسيقام القداس الالهى باكر الجمعة ٥/٣ الساعة السابعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالاقصر

والدنا المحبوب هنيئا لك باحضان القديسين - حرمك والبير وحرمه وسعاد وجرجس وحرمه وانجالهما وحرم القس جاب الله وانجالهما وال باسيلى

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شيعت امس الأول جنازة المرحوم
صابر محمد حجازى
المستشار بوزارة المالية
زوج السيدة سكينة الحريرى والد المحاسب محمد باكرو مصر ومنى بجامعة القاهرة والمحاسبة هاله حرم اسامة سالم بالبنك التجارى وايمان حرم وائل ونادر ببنك القاهرة وقريب عائلة الهوارى ويانسين ومازن العزاء اليوم جامع عمر مكرم تلغرافيا شارع حسين حجازى لاظوغلى

نكرى الصديق تدوم للابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى
منير بشاى نصر


تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بالعزاء بالحضور او البرق وتخص رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء مجلسى الشعب والشورى والبابا شنودة والانبا دوماديوس مطران الجيزة والمطارنه والاساقفة والاباء الكهنة من جميع الطوائف وتخص بالشكر اخوة واخوات المرحوم باستراليا الذين قاموا بنقل الجثمان من استراليا لدفنه بالقاهرة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الجمعة ٥/٣ الثامنة صباحا بمطرانية الجيزة بشارع مراد

شكر وذكرى الاربعين
بالمنيا للمرحوم المهندس
هانى شاكر ميخائيل

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس ووكيلى مجلس الشورى كما تشكر قداسة البابا شنودة الثالث ورئيس الطائفة الانجيلية ونيافة الانبا ارسانيوس مطران المنيا وجميع الاساقفة والكهنة الارثوذكس والكاثوليك وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ١٩٩٦/٥/٣ بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

لالام المرض صبرت واكاليل السماء نلت والدتك الحزينه حتى اللقاء

ليس موت لعبيدك بل انتقال صلى عنا شقيقك رجائى والاسرة

هانى تالمنا كثيرا لالامك وقلوبنا حزينة لفراقك شقيقك دكتور اسامة

عز علينا رحيلك المبكر للسماء فنكراك باقية خالك عدلى ونبيله

هانى طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء خالتك المهندسة زوزو

شكر وذكرى الاربعين
تشكر أسرة المرحوم
صادق هندى بشاى
التاجر بابو تيج
كل من تفضل بمواساتها وتخص السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس واعضاء مجلسى الشعب والشورى ومحافظ اسيوط والعاملين واساقفة الجمهورية واسرة مدرسة ابو تيج المسيحية والهدرجة بسوهاج وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الجمعة تلغرافيا ال هندى بابو تيج

والدى الغالى
فقدناك وخسرناك سندا ومرشدا ووالدا حنونا عزاءنا أنك مع القديسين
ابنك يسرى وحرمه

والدى الغالى
فقدناك جسمانيا ولكن لم نفقد اعمالك وافضالك التى نعيش على ذكراها - ابنك صبرى وحرمه واولاده

عمنا الغالى
ذكراك اكبر من الرثاء وسيرتك اغلى من البكاء فهنيئا بالملكوت
مفيد وحرمه واخوته واولادهم

عمى صادق بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس طلعت

شكر وذكرى الاربعين
لحرم المقدس حلمى
مغاريوس وكريماته آمال ونعمات وماجدة وحفيدته كاترين جرجس باسوان
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء الاساقفة والاباء الكهنة وجميع الاديرة والجمعيات الخيرية والسادة ضباط الشرطة باسوان وتجار اسوان والقاهرة وتقيم الاسرة القداس الالهى على ارواحهم الطاهرة صباح غد الجمعة ٩٦/٥/٣ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل باسوان تلغرافيا حلمى مغاريوس التاجر باسوان

امى واخواتى الغاليين
افتقدناكم وودعناكم ونلقاكم على رجاء القيامة نادى فهمى وحرمه واولاده

زوجة اخى واولادها الغاليين
رحلتم للامجاد السماوية فانعموا بالفردوس انور مغاريوس واولاده

امى الغالية واخوتى الاحياء
لا افتح فمى لانك انت فعلت
جرجس ميخائيل واخوه جمال

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
«صدق الله العظيم»
انتقل إلى رحمة الله تعالى
عميد عائلة الكرايمة خلوة سنهرة قليوبية المرحوم الاستاذ
حسن اسماعيل عبد الكريم
مدير عام التربية والتعليم سابقا
زوج
المرحومه الحاجة حوريه صالح
والد
المستشار كامل المحامى والمستشار محمد عادل بالكويت والدكتور يحيى الاستاذ بجامعة بتسبرج بامريكا والمهندس فكرى بامريكا والمحاسب احمد والمحاسب جلال بالكويت وحرم المرحوم المهندس محمد المهدى والمحاسبة عفاف حرم فاروق ربيع مدير عام مصر للطيران فى بانجكوك والمهندسة نادية حرم المهندس عصام ربيع والمحاسبة ليلى المدير العام بمصر للفنادق حرم المحاسب طاهر الركابيى المدير المالى بمصر للسياحة
وعم
الاستاذ فتحى عبد الباقى رئيس مصلحة الضرائب سابقا واخوته اللواء احمد فهمى والشهيد فوزى واللواء فادى وحرم المرحوم عبد الله والمحاسب توفيق محمد اسماعيل وكيل الوزارة وعمدة خلوة سنهرة واخوته سعيد وحامد والمرحوم عبد الله وحرم محمد عبد الرحمن وسعد عبد الرءوف بالتربية والتعليم سابقا واخوته فؤاد ورشاد وطلعت بالهيئة القومية للاتصالات والمهندس احمد ومحمد بالكويت والعميد محمود وحكمت بالتربية والتعليم سابقا وسعاد بالتربية والتعليم والاستاذ محسن عواد واخوته مجدى وخالد وصلاح
وخال
المهندس شوقى النحاس واخوته الدكتور محمد والدكتورة سعاد وثناء بالتربية والتعليم والمهندس فاروق عبد الحافظ وحرم المرحوم سيد القاضى
وزوج شقيقة
الحاج محمد صالح واللواء احمد صالح والاستاذ محمود صالح والمرحوم سليمان صالح والمرحوم عمر لطفى والمرحومة زينب حرم المهندس فاروق المنزلاوى
وجد
المحامى محمد كامل بهيئة ميناء القاهرة الجوى والدكتور وجيه كامل بمستشفى الجلاء والمستشار محمود سامى كامل رئيس الاستئناف ومنير كامل القاضى بمحكمة بنى سويف ومرفت كامل المحامية حرم محمد سعفان رجل الاعمال بامريكا ومواهب كامل المترجمة بوزارة العدل حرم المهندس وحيد شعبان وفاطمة كامل المدير العام بالمركز الاقليمى وخالد عصام وكاميليا حرم عاطف ابو سعدة واشرف عادل واخوته والمهندس على يحيى بامريكا وزين يحيى بامريكا وهادى احمد واحمد جلال واخوته والمحاسبة مها المهدى مديرة الميزانية بالطاقة الذرية والمهندس هشام المهدى والمهندس ايهاب المهدى وايمان المهدى بهيئة تنشيط السياحة حرم محمد عبد اللطيف المرشد السياحى والمهندسة هالة حرم صلاح بايزيد بالسعودية والمهندس تامر فاروق ربيع المدرس المساعد بجامعة القاهرة والدكتور بسام فاروق ربيع المعيد بكلية طب اسنان القاهرة وهادى ربيع واخوته ولطفى الركابيى بكلية الشرطة واخوته وبهاء امين بشركة بتو للسياحة
وقريب ونسيب عائلات
الكرايمة والملايجة وقنديل وصالح والمنزلاوى وربيع و الركابيى والبارودى وبيومى ولطيف وقد شيعت الجنازة امس الاربعاء وستقام ليلة المأتم مساء اليوم الخميس بدار المناسبات بمسجد نصر الدين باول شارع الهرم
تلغرافيا ٢٠ عمارات الضباط امام محافظة الجيزة
ونسألكم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

جامعة قناة السويس
الاستاذ الدكتور احمد نويدار
رئيس الجامعة
والسادة نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور احمد مرسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس
ينعى بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتور احمد مرسى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الله الاسرة الصبر والسلوان

كلية العلوم
جامعة قناة السويس
تنعى فقيدها الدكتور احمد مرسى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الجيولوجيا
جامعة قناة السويس
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يحتسبون عند الله فقيدهم
أ.د احمد مرسى
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اعضاء صندوق الزمالة
لاطباء مستشفى بنى سويف العام ينعون والدة الدكتور
فايز الشاهد
اخصائى الانف والاذن والحنجرة

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله
الحاجة دولت علوان
محمد سعد
كريمة عمدة ال سعد بابو كبير شرقية زوجة المرحوم عبد السلام عبد القادر جمعة وكيل وزارة التربية والتعليم والدة المستشار سامى بشر عبد السلام رئيس محكمة الجنايات بالاسماعيلية وحرم الاستاذ حسن اسماعيل مدير مدرسة المحمدية للغات والاستاذ احمد دياب رجل الاعمال والعقيد محمد الدسوقى والمهندس ابو الفضل يوسف وشقيقة المرحوم احمد علوان ومحمد علوان برئاسة الجمهورية وحرم الدكتور محمد سعد بعلوم عين شمس وعمة وخالة الدكتور عز علوان واخوته والدكتوره فتحية عبد الهادى بهندسة القاهرة والدكتورة فريدة عبد الهادى بمستشفى منشية البكرى واخوتها والدكتور رضا عبد الحليم بمستشفى ناصر واخوته وحسن النجار رئيس المحكمة واخوته وزوجة عم اللواءعبد القادر جمعة واخوته واللواء حمدى عبد العزيز واخوته واللواء فؤاد جمعة واللواء فهيم جمعة والمستشار عادل عبد السلام جمعة واخوته وقريبة ونسيبة عائلات جمعة ودياب والصيرفى بالشرقية والقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بجامع جمال الدين الافغانى بميدان الجامع مصر الجديدة تلغرافيا سامى بشر ١٠ شارع عبد الواحد فهمى مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المغفور لها
الحاجة
احسان هانم شراره
زوجة المرحوم المهندس عبد العزيز اسماعيل ووالدة كل من اللواء محمد مدحت عبد العزيز زوج السيدة مريم محمود والعميد احمد ماهر عبد العزيز زوج الدكتوره لبنى قريطم استاذ بكلية طب الاسنان والدكتور مصطفى اكرام عبد العزيز زوج الاعلامية اميره السيد والمحاسب على منتصر عبد العزيز زوج السيده وفاء القاضى ببنك التنمية الصناعى ووالدة الاستاذه عطيات عبد العزيز المحامية ووكيله براءات بمكتب الاستاذه هدى عبد الهادى وشركاها زوجه المرحوم مهندس الامير راشد والسيده سناء عبد العزيز وشقيقة المستشار الدكتور على شراره وعمه المحاسب عافى شراره بشركة سوميد زوج السيده ليلى زهران والدكتوره عنايه شرارة استاذ بكلية طب الاسنان حرم المهندس محسن بطيشه وخاله كل من الاستاذ عبد المجيد عبد السلام والمحاسب محمد عبد السلام بالزيوت المستخلصه والعقيد عبد السلام محمد مامور قسم الدخيله والاستاذ الدكتور ابراهيم لطفى بطب الاسكندرية والمرحوم اللواء فتحى امين والمحاسب صلاح انيس وقريبة ونسيبة عائلات السبكى ولمعى بالمنيا ورشدى وعبد الحميد وقريطم وراشد والقاضى والعزاء بمسجد القائد ابراهيم مساء اليوم ١٩٩٦/٥/٢ ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٣٠ شارع ابراهيم حلمى رشدى اسكندرية

مكتب الأستاذة هدى عبدالهادى وشركاها وكلاء براءات
وكلاء البراءات وجميع العاملين بالمكتب ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة السيدة
احسان هانم شرارة
والدة الزميلة الاستاذة عطيات عبدالعزيز ويشاطرون الاسرة الاحزان

انتقل للامجاد السماوية بالفيوم
المرحوم
نجيب غالى بشاى
والد الدكتور سامى بمستشفى الفيوم العام والدكتور محب بلوس انجيلوس والدكتور ماجد بكندا والمحاسب محسن بالقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا سامى واخوته بالفيوم

ال الحمار بابوتيج واسيوط
وبيدة تاس جريس
حرم المرحوم لويس شحاته وشقيقة الجواهرجى شاكر تاس باسيوط ورمزى التاجر بالقاهرة ورشدى بامريكا وروحية حرم الاستاذ لمعى المطيعى بالقاهرة ونبيله حرم الدكتور نبيل يتى بالاسكندرية والمرحومين شكرى وسامى ولمعى باسيوط وبدر بالقاهرة وقريبة ونسيبة عائلات الحمار وزروق والخوت وسوس والضبع والكبرا والسندى وبرغوث والجريس والخولى تلغرافيا شاكر تاس باسيوط

رقدت على رجاء القيامة الشماسة
جنفياف اسكندر اسحق
والدة المحاسب ميشيل ناشد بشركة الكوك وحرمه المهندسة جانيت مقار بشركة الكوك والمرحوم محفوظ ناشد وشقيقة المهندس صليب اسكندر وعديله اسكندر حرم المقدم عدلى شاكر وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ميشيل ٨ ش ميخائيل صليب شبرا مصر

شركة المعادى للتنمية والتعمير
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن الزميل
تقى صبرى محمود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب جامعة طنطا
اسرة قسم الرمد تشاطر بالاسى
الدكتور السعيد الدسوقى
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد العزيز الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
«صدق الله العظيم»
مصاب عائلة
عبدالبر بالقليوبية
شيعت امس جنازة
فقيد الشباب المرحوم
ياسر سمير عبدالبر
الطالب بمعهد الالسن للسياحة والفنادق نجل اللواء سمير عبدالبر احمد نائب مدير امن القليوبية الاسبق وشقيق كل من الدكتورة غادة زوجة الدكتور محمد زكى الكيلانى والمحاسبة ايناس سمير عبدالبر وقريب كل من الحاج عبدالقوى الجمال والمهندس سعيد الجمال واخواته وعائلة الجمال بكفر الحواله قليوبية وعائلة بليغ بالفيوم والمرحوم ابن شقيق كل من المحاسب ابراهيم عبدالبر والمرحومين احمد وجمال على عبدالبر والدكتور سيد والمحاسب احمد والمهندس نبيل احمد بر والمحاسب عبدالبر والاساتذه عبدالمجيد وعباس وعبدالعزيز والدكتور عادل محمد عبدالبر وحرم كل من المرحوم عبدالمنعم الجوهرى والمرحوم مهندس محمد الخياط والمرحوم عكاشة موافى والمهندس احمد نظمى والاستاذ علاء الدين مرزوق والاساتذه محمد جوهرى عودة واخواته والاستاذ عبدالله حنفى والمهندس خالد احمد ونسيب وقريب عائلات عبدالبر والجمال والشطانوفى وموافى وزيدان والجهينى بالقليوبية وعودة والجوهرى بالمنوفية وبليغ بالفيوم والخياط بالسويس ومرزوق بالقاهرة وابورية والعزاء اليوم بدار العائلة بكفر الحوالة (العامرية) بالقليوبية تلغرافيا العامرية مركز القناطر الخيرية ولا عزاء للسيدات ونسال كل من يقرا النعى الفاتحة للمتوفى

شيعت امس بطنطا جنازة المرحوم
الصحفى قسطنطين نخله
والد لوسى الوكيله بالتعليم التجارى وشقيقه يوسف صاحب مكتبة المستقبل ولنده حرم المرحوم حبيب رزيقه وجد رامز وماجى يوسف رزق ونسيب عائلات بهنا ودقاق وجبران

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
آل مكارم بالقوصية
يحتسبون عند الله
عميدهم الحاج
حسين سعد مكارم
نجل المرحوم
سعد بك مكارم
زوج المرحومة
كوثر الشناوى
والسيدة سعدات مكارم
والد الدكتور احمد مكارم استشارى العظام بالتامين الصحى زوج الاستاذة الدكتورة الفت الشناوى استاذ الصدر والاستاذ الدكتور محمد مكارم لستاذ امراض النساء والتوليد زوج الاستاذه الدكتورة تيسير خضر استاذ الطب الطبيعى والدكتور سعد مكارم اخصائى التخدير بالتامين زوج المهندسة عزه خضر بمديرية الزراعة والاستاذ المحاسب كمال مكارم بالمديرية المالية زوج الاستاذه نسمه بخيت بالازهر والسيدة حرم السيد احمد عبدالرحيم عضو مجلس الشعب والسيدة حرم الكيميائى كمال الشريف المدير بشركة سيد وشقيق المرحوم المهندس مصطفى بك مكارم والمرحوم احمد مكارم والمرحوم حسن بك مكارم والمرحوم الدكتور مكارم والمرحوم المهندس عبدالحفيظ مكارم وحرم المرحوم اللواء محمد مسعد وحرم المرحوم المهندس عبدالرحمن عثمان وحرم المرحوم الدكتور مصطفى الشناوى وقريب ونسيب جميع عائلات القوصية والشناوى وابوبوسف بديروط الشريف وابوالنصر والتونسى ومقلد والقوصى وابوشنيف وعوض بمنقلوط وجاد المولى بمير ودرويش ببنى صالح وخلاف ببوق ووهمان بالانصار وخشبه وخشيله والنباغ وعزت باسيوط وعبدالرحمن وابوبومه بطما وحمادى ببلصفوره وهمام بالنخيله والشريف بالخميم وسليمان بالرحمانيه وقايد ببلاو وعبدالوهاب ببنى محمد وهارون بالحواتكه وعيسى موسى ببنى قره وابوالمكارم بجلده وخضر وجاد وحنبل وابوطورين والعراقى وصبرى والقاوقجى بالقاهرة ومهنا بالبحيرة والشاعر برزفتى ودرويش بشطوره وابوالجبين بفلسطين ومحفوظ بالحواتكه
والعزاء تلغرافيا بالقوصية
ونسألكم الفاتحة على روحه الطاهرة

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد عائلة القاضى بفرشوط
انتقل لرحمة الله تعالى الاستاذ
محمد امين القاضى
موجه بالتعليم وخليفة الطريقه الشاذلية العقابية بفرشوط والعزاء تلغرافيا فرشوط

المرحومة خديجة بكير
سقط سهوا فى نعى المرحومة خديجة حسن بكير انها شقيقة المرحومة زوجة المرحوم عبد السلام منصور وخالة المهندس الزراعى محروس عبد السلام منصور واخوته بكفر شبرا زنجى

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحوم
على زين العابدين الشربينى
انه شقيق المرحوم الحاج عبدالشافى الشربينى بشركة مصر للاسمنت المسلح سابقا تلغرافيا الشربينى الهرم

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى الاستاذ
سيد فؤاد بكر خليفه
المدير العام
بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة زوج السيدة نادية السيد احمد بالاذاعة وشقيق حرم الاستاذ عصام عليوة المحامى بالنقض وعم مدحت وايهاب خليفة بطنطا وزوج شقيقة الاستاذ عبد الرحيم الشريف بالعامة للتجارة والكيماويات وحمدى بامريكا وقريب ونسيب عائلات مجاهد وبارزعه والهجين والهاشمى وزايد والمنصورى وعيسى ومطاوع والحاج عبد العزيز الشريف وشيعت الجنازة وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات الشيخ صالح الجعفرى بالدراسة تلغرافيا ٤ شارع الباب الاخضر سيدنا الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
توفيت لرحمة الله تعالى
زوجة محمد عبد الحليم جعفر ووالدة كل من محمد جعفر بخبراء وزارة العدل وحاتم جعفر بالنيابة الادارية بالجيزة واسامة جعفر وجمال جعفر وعزة جعفر بالتربية والتعليم وزوجة شقيق العميد ابو بكر جعفر تلغرافيا ١٠٣ شارع منصور زيادة المنيرة امبابة

فقيدة آل ابو غريب بطما
الحاجة فاطمة ابو الليل
كريمة الشيخ محمد ابو الليل وحرم الاستاذ عبد اللطيف بالمعاش والدة الاساتذة رشدى بالمطاحن ورافت بالصحة وراقية بالضرائب ورسمية بالتربية والتعليم واسامة بالشباب والرياضة والعزاء تلغرافيا آل ابو غريب بطما

يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية
شيعت اول امس جنازة
المرحوم الحاج
فتحى عبدالقادر عثمان
صاحب مكتب فتح للتخليص
والتصدير والنقل ووالد الحاج حاتم فتحى عبد القادر صاحب مكتب جلوبال ايجيبت وشقيق الحاج عبد العزيز عبد القادر والحاج ابراهيم عبد القادر صاحب مكتب انترناشيونال للتخليص والتصدير ونسيب الحاج احمد عبد الفتاح جعفر صاحب مكتب انترناشيونال مصر للتخليص والتصدير (انا لله وانا اليه راجعون) تلغرافيا مكتب فتح للتخليص والتصدير ٦٨ ش البحريه الجمرك اسكندريه

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادى وادخلى جنتى»
«صدق الله العظيم»
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم احمد محمد توفيق السكرى
رجل الاعمال
والد كل من المحاسب محمد نجيب احمد محمد والمحاسب عاطف احمد ووالد زوجة المهندس احمد فتحى سالم سليمان ووالد زوجة محمد محيى الدين رجل اعمال ووالد زوجة محمد عبد المنعم محاسب بالنمسا وقريب ونسيب عائلة العيسوى واللواء منير السكرى والحاج حسن عبد العزيز الكوه واللواء ابراهيم عزب والاستاذ المرحوم محمد حافظ وقد شيعت الجنازة امس من منزله تلغرافيا ١ مكرر طور سينا بالظاهر القاهرة

انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
عزيزة حسن حسنين
والدة كل من الدكتور فتحى عارف درويش رئيس قسم بجامعة ريودى جانيرو بالبرازيل والعقيد حافظ عارف درويش وحرمة فايقة بالاوقاف والناظرة ليلى حرم مصطفى وسعاد بالتعليم حرم جهاد بايطاليا
وشيعت الجنازة يوم ٩٦/٤/٣٠
تلغرافيا ٣٠ ش الفريق عبود بالعجوزة

مطاحن مصر العليا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون السيد
اللواء
محمود كامل تاج الدين
مدير الرقابة الادارية بسوهاج لوفاة والد سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

الدكتور السيد السيد الريس
رجل الاعمال بالدقهلية ينعى بمزيد من الاسى الوالد المرحوم الاستاذ
عبد الرؤوف سعد
المدير العام السابق لمحكمة استئناف المنصورة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدير أمن قنا
اللواء سعد الجمال
مساعد الوزير ومدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد والصف والجنود ينعون بمزيد الحزن المرحوم شقيق
اللواء عبدالوهاب العادلى
مساعد مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية لمنطقة جنوب الصعيد للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

جمعية النهضة القبطية بحصة مليج تنعى رئيسها للامجاد السماوية المرحوم
حنا عبده داود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٣

هكذا صدر الأصل

سوق.. المدافن!

العيد.. من المناسبات السنوية التي تتدخل بالتغيير والتعديل في بروتوكول الحياة اليومية. وفي العيدين.. الفطر والأضحى.. تشهد خريطة بورسعيد تغييرا وفقا في معالمها ومواقع كثافة الناس ومسار حركتهم مثل طوابير المشاة وقوافل السيارات أمام المدافن وداخلها ومثل انتقال فروع للأسواق من قلب المدينة الى مداخل وأسوار المدافن! حيث يفترش الباعة الارض ولمامهم معروضاتهم منذ الصباح الباكر وحتى مابعد الظهر.. وبالسوق سلع متنوعة منها لعب الإطفال ومفردات الغذاء كالخضروات والأسماك ومنها أدوات حجرة المطبخ بل ومفروشات وعطور غرف النوم!!

والمساومة على السعر شاقة.. فالبائع هو الذى سعى الى زبائنه بعد مشوار مرهق مسافته تقترب من ٣ كيلو متر فهو إذن يأمل أن تراعي الزبونة وتتفهم وتقبل سعرا يزيد قروشا.. والشارية تستفزه بما تبديه من لامبالاة تعنى بها انها غير مضطرة لأن تشتري من سوق محدودة لاتجد فيها متسعا لفضولها وجولاتها المعتادة في الأسواق الأصلية.. والكبرى..

وفي النهاية تنتهي المساومة غالبا بالاتفاق.. فتدخل الزبونة المدافن وفي احدى يديها غصن اخضر لتُوى عزيزها الراحل وفي اليد الأخرى مااختارته من احتياجات حياتها ومعيشة افراد اسرتها لتقضيه بقية يوم عيد في راحة وبهجة.. وكل عام وأنتم بخير.

محمد ابو الشهود

● ولا باس من شراء هدية للطفل قبل الزيارة



● الخوص، تحية للعزيز الراحل.. والسمك لأكل العيال

● على سور المدافن.. ونقاش لاينتهى حول السعر

مواقف

٢ ـ عندنا نوعان من حروب الماء. الحرب الأولى إن الماء بدأ يتناقص في افريقيا وفي نهر النيل واننا رغم ذلك سفهاء في إستهلاكه.

أما الحرب الثانية وهي الأخطر: فهي ان الماء الذي نشربه مسموم. والله العظيم ثلاثا مسموم. واننا يجب ان نحارب الماء نفسه لا ان نحارب من اجل الحصول عليه. وان الماء الذي نشربه قد اختلط بالصرف الصحي، وبالحيوانات النافقة والمولد الكيماوية من مخلفات المخصبات والمبيدات الحشرية .. واخطر من كل ذلك ـ والله العظيم ـ هو مخلفات المصانع على النيل.. ويجب ان نضيف الى ذلك وبكل ثقة ويقين سموما اخرى في الهواء ليس اقلها الرصاص..

وبعملية حسابية بسيطة تجد ان حياتك واستمرارك معجزة من المعجزات. لماذا ؟ لانه لا يوجد مصرى واحد ليس مريضا أو سوف يكون مريضا. فان لم يكن مريضا فاكبر دليل على انه في الطريق الى ذلك هو شعورى وشعورك بالإرهاق دون ان تكون قد بذلت اى مجهود !

لماذا نحن قد اتهد حيلنا ؟ لماذا نحن في حالة انهيار.. لماذا إنتاجنا أقل ؟ لماذا ساعات عملنا ليست ساعات.. وانما هي ساعات قد نقصت كل واحدة عشرين او ثلاثين دقيقة ! اننا قد انزعجنا من عشرين عاما عندما نشرت الحكومة إحصائية رسمية بان متوسط ما يعمله المواطن المصري هو ٣٦ دقيقة في اليوم.. عادت الحكومة وقالت تقسط صفر سهوا.. فالمقصود هو ٣٦٠ دقيقة في اليوم.. ياريت !

بل يمكن أن تقول دون مبالغة إنه من بين كل عشرين مواطنا يوجد واحد فقط هو الذى يعمل بذمة ـ والباقون معطلون له او شامتون فيه او متفرجون على خيبته.. إذ كيف يكون اى انسان مخلصا في عمله وهو يتقاضى هذا الاجر التافه. فما الحل إذن؟ الحل هو أن يهنكر او يرتشى او يسرق؟ !

والله خالق الإنسان والماء يقول: وجعلنا من الماء كل شيء حي.. فالماء هو مصدر الحياة، والماء الملوث هو مصدر الحياة الميكروبية في جسم الإنسان وفي الهواء وتحت قدميه.. والانسان اصبح يتوسط دورة المياه.. فماء الصرف الصحي الذى يشربه يعيده الى الأرض اكثر تلوثا ليشربه مرة اخرى.. وهكذا يموت الإنسان وتعيش الميكروبات!! ـ

هذه هي حرب الماء التي يجب ان نحتشد لها.. ان نحاول القضاء عليها لانها تقضي بالفعل علينا.. وليس مرضى الكلى والكبد والسرطان والتخلف العقلي التي تسبب التخاذل في حرب الماء !

أنيس منصور

من غير عنوان

مكاتب البريد الألمانية تبيع الخبز والمشروبات لتعويض خسائرها!

فرانكفورت ـ من سالى مباشر:

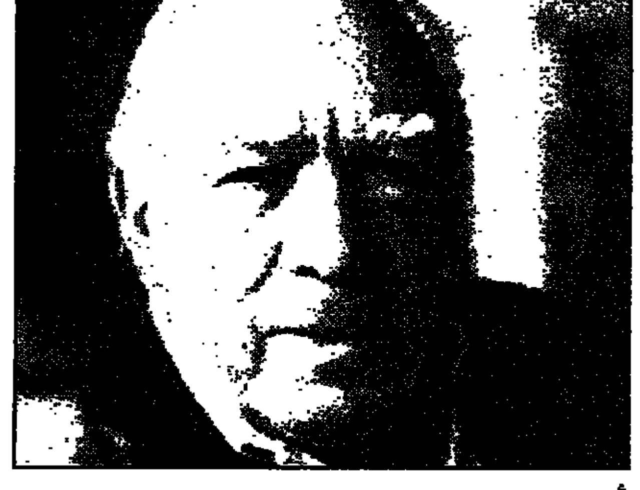
★ قررت هيئة البريد الألمانية التى تعانى من نقص فى الموارد المالية القيام بتجربة جديدة من نوعها ، حيث تبدأ من الاسبوع القادم فى بيع المشروبات بانواعها والجرائد والأدوات المكتبية والخبز وبعض انواع الأغذية الى جانب الطوابع وذلك طوال أيام الأسبوع ماعدا يوم الأحد. تبدأ تجربة المشروع فى ٢٠ مكتبا فى برلين، ودسلدورف، كولونيا شتوتجارت، كوتبوس، وروستوك.

ويسمى هذا البرنامج الجديد«بوست بلوس» أى خدمة بريد وخدمات أخرى.

ومن المعروف أن مكاتب بريد كثيرة اضطرت لان تغلق أبوابها وتسريح موظفيها بسبب عجز ميزانية البريد الألماني .

الاسلام والحوار الحضارى في مؤتمر بالقاهرة

★ يعقد في القاهرة ٢٤ يوليو القادم المؤتمر الاسلامى العالمى المخصص لبحث علاقة الاسلام بالحوار الحضارى بين مختلف الاديان في العالم ومستقبل العلاقة فيما بينها.. يشارك في اعمال المؤتمر التى تستمر ٣ ايام وزراء الاوقاف والشئون الاسلامية بالدول العربية والاسلامية ومفكرون وعلماء ومستشرقون من اكثر من ٢٠٠ دولة بالاضافة الى حوالى ٤٠ مفتيا ديتيا من الدول العربية والاسلامية.



أنتونى كوين رساما ونحاتا ومصورا

سول ـ من فؤاد سعد:

★ الفنان العالمى انتونى كوين الذى يحتل مكانا متميزا فى فن التمثيل السينمائى والمسرحى والتليفزيونى، لديه كما يعرف البعض موهبة اخرى وهى الرسم والنحت والتصوير حيث يقيم التليفزيون الكورى (قناة س. ب. س) معرضا لاحدث أعماله التشكيلية فى العاصمة الكورية سول. فى سبتمبر القادم، تحت رعاية ٤ من كبريات الشركات الكورية: هونداى، ودايو. وسانج يونج، وجولد ستار.

سيقدم انتونى كوين فى هذا المعرض ٩٠ عملا فنيا: ٤٠ قطعة من النحت، عبارة عن تماثيل تشكيلية من المرمر والبرونز، و٣٠ لوحة بالزيت، ٢٠ لوحة لصور فوتوغرافية.

أنتونى كوين يقول ان هواية الفنون التشكيلية متاصلة لديه منذ الصغر.. منذ ان كان عمره ١١ سنة.. عندما وقع الاختيار على تمثال صنعه وهو فى هذه السن الصغيرة ليعرض ـ ضمن معرض فنى ـ فى لوس انجلوس بالولايات المتحدة.

ومنذ ١٩٨٢ بدات شهرة انتونى كوين كفنان تشكيلى تتسع، عندما اقام أول معرض لأعماله الفنية فى جزر هاواى، بيعت كل محتوياته خلال ثلاثة ايام.

١٠ ملايين دولار ثمن لوحة لفان جوخ

★ بيعت أمس لوحة فريدة من نوعها للرسام الهولندى (فان جوخ) فى مزاد علنى فى نيويورك بثمن قدره ١٠ ملايين و ٣٠٠ الف دولار ويطلق على اللوحة اسم (الجزء الداخلى من المطعم) كما بيعت فى المزاد لوحات اخرى قدر مجموع اثمانها بمقدار ٧٦ مليونا و ٢٠٠ الف دولار..

أخبار الصباح

● د. عطية حسين عميد كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية يفتتح بعد غد معرض «حوارات سكندرية» فى قصر ثقافة الأنفوشى . والذى يشارك فيه خمسة فنانين من خريجى الكلية هم ياسر الويشي واحمد عبدالمنعم ومحمد عيد، وعاطف عزت واسلام علي.

● جين فوندا اجريت لها جراحة لاستئصال الزائدة الدودية.

● ادارة المهرجان الثانى للفنون الشعبية لمحافظات القناة وسيناء أهدت درع المهرجان الى حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة تقديرا لدوره فى دعم انشطة الثقافة والفنون بالقناة. المهرجان اقامته القناة الرابعة بالتليفزيون بالتعاون مع الهيئة العامة لقصور الثقافة للسنة الثانية واشرفت على اعداده المتيعة مها عجلان.

● «رواد الفن وطليعة التنوير فى مصر» اسم الكتاب الذى صدر للناقد الكبير مختار العطار (٧٤عاما) وهو الكتاب الخامس فى سلسلة مؤلفاته عن الفن التشكيلى.

● فيلم المخرج الاسبانى كارلوس ساور «كارمن» يعرضه المركز الثقافى الاسبانى ٧.٣٠ مساء غد فى معهد ثربانتيس بشارع عدلى.

● «صورة من قريب» اسم كتاب جديد صدر للكاتب الصحفى حسن فؤاد مستشار التحرير بالاهرام ويتناول عددا من الزعامات الاجنبية التى لعبت دورا خلال القرن الحالى فى مختلف قارات العالم، وهو عبارة عن صورة قلمية للملامح الشخصية لكل زعيم وموقفه من الأحداث الكبرى فى بلاده والعالم وكتب مقدمة الكتاب الكاتب انيس منصور.

حسن فؤاد

● د. نوال السعداوى طارت إلى شيكاغو بالولايات المتحدة الامريكية لتسلم شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة ايلونوى تقديرا لأعمالها الادبية ، وقد دعيت إلي حضور الاحتفال معها ، إبنتها الأديبة منى حلمى . كانت د . نوال قد حصلت على الدكتوراه الفخرية العام الماضى. من جامعة يورك بانجلترا.

● «الامومة والسلام» عنوان معرض للنحت الخشبى يقام حاليا فى اتيليه القاهرة للفنان نزيه احمد رشيدو يستمر ١٠ ايام.

● مسرحية «المقابلة الاخيرة» التى تعرض حاليا على مسرح الجمهورية تتقاسم بطولتها ريم سيد حجاب ونانسى التونسى فى دور الفنانة تحية حليم التى يدور العرض حول حياتها

● د.محمد محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان أصدر قرارا بتعيين د.ممدوح عبده يوسف وكيلا لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية الفنون الجميلة.

فرنسا تهدى سيارة إسعاف باللاسلكى لواحة الجارة

مطروح ـ عاطف المجعاوى:

★ تصل الى واحة الجارة النائية المنعزلة ـ والتى تضم أصغر مجتمع فى مصر (١٨٤) سيارة اسعاف حديثة مجهزة باللاسلكى هدية من فرنسا الى سكان الواحة النائية التى تبعد عنها اقرب مستشفى بنحو ٣٠٠ كيلو متر وذلك فى اطار المشروع المصرى الفرنسي(سامو ٢٠٠٠) للاسعاف والرعاية الطبية العاجلة والذى يجرى تنفيذه بالساحل الشمالى الغربى بتكاليف ٢٠ مليون جنيه.

اللواء عبد المنعم سعيد محافظ مطروح يقول إنه قد تم الاتفاق بينه وبين د.اسماعيل سلام وزير الصحة على انشاء عيادة بالواحة لتقديم الخدمة الطبية لأهالى الواحة مع وضع الواحة فى خطة سير القوافل الطبية التى تجوب القرى بالساحل الشمالى.

عبد الوهاب طاحون رئيس واحة سيوة قال انه سيتم لأول مرة ربط واحة الجارة بمحافظة مطروح لاسلكيا عن طريق جهاز اللاسلكى المزودة بسيارة الاسعاف التى ستصل للواحة خلال الشهر القادم.

مؤتمر ادبى فى دمياط يناقش قضايا الإبداع المعاصر

كتب ـ أحمد البرى:

★ تنظم هيئة قصور الثقافة مؤتمرا ادبيا فى دمياط من الأحد القادم ولمدة ٤ أيام يناقش « قضايا الإبداع المعاصر».

ويقول حسين مهران رئيس الهيئة إن المؤتمر يقام تحت عنوان « خصوصية الأبداع وثقافة التنوع»ويتناول ٣ محاور هى « دمياط، تاريخ وإبداع» وإشكالية الخيال فى الإبداع المعاصر بين الانقطاع والتواصل، و«تداخل الثقافات وآفاق الإبداع المعاصر».

حسين مهران

تعرض فى حفل افتتاح المؤتمر مسرحية لنادى المسرح بدمياط. ومن بين المشاركين فيه د. جابر عصفور ود . صلاح السروى ود. صلاح الراوى وجمال الغيطانى ويشرف على تنظيمه محمد عبد المنعم مدير ثقافة دمياط.

هذا هو المؤتمر الخامس الذى يعقده اقليم شرق الدلتا الثقافى بدمياط ضمن مؤتمرات هيئة قصور الثقافة للنهوض بالحركة الأدبية فى الأقاليم.

سلامة احمد سلامة مستشار رئيس تحرير الاهرام فى حوار مع تشانغ باوتشنى رئيس الوفد الصينى [تصوير : مصطفى السنوسى]

وفد إعلامى صينى يزور الأهرام

★ زار «الأهرام» أمس وفد إعلامى صينى برئاسة تشانغ باوتشنى نائب رئيس وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا».

وصرح رئيس الوفد بانه طلب زيارة «الأهرام» للاستفادة من خبرته الطويلة فى إصدار وإدارة المؤسسات الاعلامية العملاقة. وقال تشانغ خلال مقابلة مع سلامة احمد سلامة مستشار رئيس تحرير الأهرام انه يمكن للأهرام أن يقوم بدور الجسر الذى يربط العالم العربى بما يحدث فى الصين وآسيا الناهضة اقتصاديا. وأشاد اعضاء الوفد الصينى بدور «الأهرام» الثقافى والتنويرى وحرصه على عرض جميع وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية المختلفة.

التنشئة السياسية للطفل فى مؤتمر

★«التنشئة السياسية للطفل» عنوان المؤتمر الذى ينظمه المركز القومى لثقافة الطفل بالتعاون مع مركز دراسات وبحوث الشباب بجامعة حلوان ويعقد فى الفندق الملحق بكلية السياحة والفنادق بعد غد على مدى يومين.

المؤتمر يناقش ٣ محاور هى «دور الدولة والأسرة فى تنشئة الطفل » و«دور الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدنى» و«النظرة المستقبلية للتنشئة السياسية للاطفال فى مصر».

يشارك فى المؤتمر بعض الوزراء وعدد من أساتذة التربية.

«ذئب» يلعب بطولة مسرحية

★ «ذئب» يلعب حاليا بطولة مسرحية تعرض فى فرنسا تحت عنوان«فصل من العصور الوسطى» تاليف واخراج ميشيل باسكال الذى يرمز بالذئب الى الخوف الذى يدب فى العالم من هول الحروب والمخدرات والأمراض.











